

منہاج الشریعہ

مِسْلُ الْمَسْكُونِ الْاَعْظَمِ

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

تأليف العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي القطع في الرد على الشيعة

الحسين بن علي



32101 060150297

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

منهاج الشريعة

مِنْ مَسَائِدِ السُّؤَالِ الْاَعْظَمِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تأليف وتصنيف آية الله العظمى العلامة آية الله الشيخ محمد بن الفيلسوف الرازي الشيرازي رحمه الله

الجزء الأول

الطبعة الاولى

١٣٩٩ هـ

مؤسسة المهدي للطباعة

شيراز - مسجد آقا قاسم

ص ب : ١٠٢

(RECAP)

BP135

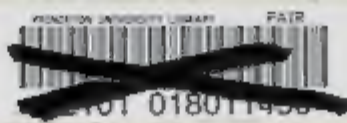
F34

JUN 21

الاهتداء:

منسجبت من كتاب فيقه داوود وشعر انهم من مجموعة الفكرية والادبية
والفقهية اراهم في انهم من الله .
فانه يا رسول الله لا ادر من هو اول منك فقد اهدى اليك حصيدة عمرى
من مجموعة ما يندك واحا وشياك ، واوقع شغفتك الكبر للبر
يوم تحضر فيه الابصار فالرجاء منك القبول فانهما منك واليك -
صلى الله على روحك الطيب همة وجدك الطيب وعلى اهديتك البصيرة
ومحبك المنتجة رحمته الله وبركاته

المؤلف



تقریظ ساجدة آية الله العظمى المجاهد الحاج السيد محمد بن العہدی الشیرازی
(دام ظلہ الوارف) علی کتاب مستند الرسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد وآلہ الطاہرین

والعبد ذان کتاب مستند (رسول) الاعظم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

من انفس الکتاب المحیطة التي جاد بها راع سبابة الصلاة

الاجل سراج الاحکام عماد الاعلام حجة الاسلام فضيلة

الحاج الفیض محیی الطغی دامت افاضاته وبنده العبد

سقط منه فوجيته جيد لاسلوب حسن التوب

سئل المأخذ فقلت درہ دعلیہ اجرہ ونفع بالکتاب

وجعلہ لولفہ وقارہ خیر ذخیرہ لیوم الحساب وفی المستأ

فر المقدسة (۱۳۹۶ھ) محمد بن محمد العہدی الشیرازی





الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين
ولعنة الله على أعدائهم أجمعين الى قيام يوم الدين .

أما بعد فيقول العبد المذنب القاني المفتقر الى لطف ربه الغني الباقي :
الاحقر الحاج الشيخ يحيى الفلسفي الدارابي الشيرازي عفى الله تعالى عن
سيئاته . ابن المرحوم المغفوره درويش علي الدارابي تغمده الله برحمته الواسعة .
وأسكنه فسيح جنته : هذه احاديث ومسانيد الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله
وسلم قد رتبها وصنفها ، وبشرت باستنساخها منذ عام ١٣٩١ هـ في مدينة شيراز
من حين خروجننا ... بفتة من النجف الاشرف وبغداد حيث ما كنت ممثلاً سماحة
آية الله العظمى فقيه أهل البيت الامام البدمحسن الطباطبائي الحكيم رضوان
الله تعالى عليه هناك و بعد المجيئ الى شيراز كنت اسلى نفسي حين الفراغ من
الامور الاجتماعية والخدمات الشعبية بالمراجعة الى لثالي أخبار الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم وأهل بيته المعصومين عليهم السلام حيث فيها غاية كل مشود و
ضالة كل مؤمن . و بغية كل طالب فقه وحكمة كل حكيم ولكي يكون هذا
الاختيار عدلاً لما اخترته في بغداد . من ثيوب القرآن على طبق كتب اللغة و

المعارف ، مع الشرح والتفسير حتى يتمكن كل من اللغوى والفقيه والواعظ والخطيب من المراجعة الى تحصيل مرامه على ضوء القرآن الحكيم ، وسميتها : «المعارف القرآنية» حيث لم يطبع وبقي الى الان مجلداته الخطية حيث مكنتنا في بغداد عسى الله أن يحدث بعد ذلك أمراً واختياراً مسند الرسول والال ليكون عدلاً لذلك الكتاب ولقول الرسول صلى الله عليه وآله مخاطباً امته : «انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيته ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى أبداً وأنهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض» .

وقد رتب كل مسند من مسانيد الرسول والائمة عليهم السلام ترتيب أصحاب الحديث رضوان الله تعالى عليهم ، وأخص بالذكر كتابى الكافى وبحار الانوار مبتدئاً من كتاب العقل والجهل ومختتماً للدييات والقصاص كالكتب الفقهية مع تحقيق وتوضيح ما يحتاج الى ذلك حتى يكون كتاباً مستقلاً من دون حاجة الى غيره اسئل الله التوفيق لانمامه ، وأن ينفعنى به يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون (الامن الى الله بقلب سليم) مصادر وما أخذ الكتاب و ذكر مؤلفه وعدد أجزائها وسنة طبعها :

١ - الكافى اصوله وفروعه وروضته ٨ مجلداً سنة طبعه ١٣٨٨ هـ للشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن الكلينى المتوفى ٣٢٨ ر ٣٢٩ هـ وهومن أوثق كتب الحديث المعتمد لدى العلماء .

٢ - من لا يحضره الفقيه ٤ مجلداً لرئيس المحدثين أبى جعفر الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى المتوفى عام : ٣٨١ هـ .

٣ - الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ٤ مجلدات تأليف : شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس سره المتوفى في عام : ٤٦٠ سنة طبعه ١٣٩٠ ق هـ .

- ٤ - تهذيب الاحكام في شرح المقعة للمفيد رضوان الله تعالى عليه عدد مجلداته عشرة أجزاء تأليف الشيخ الطوسي أعلى الله مقامه .
- ٥ - الامالي منصفاً الى امالي انه في مجلد واحد حسب ما ينقل عنه صاحب جامع الاحاديث الشيعة المطبوع في عام ١٣١٣ هـ .
- ٦ - آليه المطبوع عام ٠ (١٣٢٣ هـ) ٧ - عنده الاصول المطبوع في عام .
- (١٣١٢) ٨ - الخلاف طبع عام . (١٣٧٠) ٩ - مصباح المنهجد طبع عام .
- (١٣٣١) ١٠ - الحاصل للشيخ الصدوق طبع عام (١٣٠٢) .
- ١١ - عمل الشرايع ١٢ - معاني الاحبار كلاهما في مجلد واحد طبع عام : (١٣١١) .
- ١٣ - امالي الصدوق المطبوع عام : (١٣٧٣) ١٤ - عيون اخبار الرضا عليه السلام المطبوع عام : (١٣١٨) ١٥ - ثواب الاعمال و عقاب الاعمال كلاهما في مجلد واحد المطبوع في عام . (١٣٧٥) ١٦ - انوار الهدى للصدوق المطبوع عام . (١٣٢١) ١٧ - كمال الدين و تمام النعمه في حريث للصدوق المطبوع في عام : (١٣٩٥) ١٨ - وسائل الشيعة للشيخ الحلي والمحدث محمد بن الحسن بن محمد الحر العاملي طبع في عشرين مجلداً من عام (١٣٨٢) والذي ينقل عنه صاحب جامع الاحاديث الشيعة المطبوع عام (١٣٢٣)
- ١٩ - مستدرك الوسائل لمولانا الحاج امير حسين الميرزا الطوسي في ثلاث مجلدات صحاح المطبوع على الحجر عام (١٣٨٢) والذي راجعه صاحب الجامع المطبوع عام (١٣١٨ - ١٣٢١) ٢٠ - الاختصاص للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن محمد بن العبداء أعلى الله مقامه المطبوع عام ٠ (١٣٧٩) ٢١ - وله ايضاً الامالي المطبوع عام (١٣٥١) ٢٢ - وله المقعة طبع عام : (١٢٧٤) ٢٣ - وله الارشاد طبع في عام (١٣٦٤) ٢٤ - المحاسن

- لشقة الحسين أحمد بن محمد بن حاتم البرقي طبع في عام : (١٣٧٠) .
- ٢٥ - قرب الاسناد لعبدالله بن جعفر الحميري ٢٦ - والجعفر بن محمد بن
الاشعث كلاهما في مجلدين واحد المطبوع عام (١٣٧٠)
- ٢٦ - مسند أبي بصير لرشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن
شهر آشوب الحروي ، صادر في المطبوع عام (١٣١٧)
- ٢٨ - وه إصا كذب معناه المطبوع في عام (١٣٥٣)
- ٢٩ - عنده الداعي نشيخ حماد الدين أحمد بن محمد بن محمد بن علي (١٢٧٤)
- ٣٠ - نادرة بمصطفى (أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبرسي) (١٣٦٩)
- ٣١ - البرائر لمحمد بن حسن بن علي بن المطبوع في عام (١٣٧٠)
- ٣٢ - مجمع بيان لنسخ أبي عتي الفص من الحسن الطبرسي (١٣٥٦)
- ٣٣ - وه أيضا أعلاه بورق المطبوع في عام (١٣٣٨)
- ٣٤ - مكارم الاخلاق بحسن بن فضل بن الحسن الطبرسي (١٣٧٦)
- ٣٥ - الاحصاح بشيخ الحسن أحمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي (١٣٨٥)
- ٣٦ - نهج السلافة جمع و ترتيب العلامة السيد احمد الرضي محمد بن
الحسين الموسوي طبع عام : (١٣٧١) .
- ٣٧ - النصيحة السجادية لمولانا الامام عتي بن الحسين سعاد (ع)
المطبوع في عام (١٣٧٤)
- ٣٨ - فقه الرضا (ع) (١٣٧٤)
- ٣٩ - دعائم الاسلام لفاضل العبد بن محمد صم عام (١٣٧٠)
- ٤٠ - تحف العقول لابي محمد الحسن بن علي بن الحسين طبع عام (١٣٧٦)
- ٤١ - مجموعة ورم للامير الزهد أبي الحسين ورام ابن أبي الفراس
المالكي الاثري المطبوع عام : (١٣٧٦) .

٤٢ - العبد للشيخ الحليل محمد بن ابراهيم السعدي المطبوع في عام : (١٣١٨) .

٤٣ - كرامات العلامة محمد بن علي بن عثمان الكراحي المطبوع لعام : (١٣٢٢) .

٤٤ - ارشاد العلوي لحسن بن أبي الحسن لديلمي طبع عام (١٣١٥) .

٤٥ - نصائح لمرشد الحسن الصفار المطبوع عام (١٢٨٥) .

٤٦ - كشف الغم في معرفة الأئمة لابي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الارمني المطبوع عام (١٣٨٤) والسوفي عام (٦٩٣) .

٤٧ - المصباح شمع نبي الدين ابراهيم بن الحسن بن محمد بن صالح الكنعاني طبع (١٣٢٦) .

٤٨ - الحرائج والحرائج شيخ الحليل قطب الدرس سعيد بن هبة الله الرازي المطبوع عام : (١٣٠٥) .

٤٩ - الاستعانة لابي القاسم الكوفي علي بن أحمد بن موسى بن الامام الجواد عليه السلام المطبوع عام (١٠٤٨) .

٥٠ - اطراف للعالم العاصم الراشد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد طر ورس المطبوع في عام (١٣٦٩) .

٥١ - الاقوال له ايضاً المطبوع عام (١٣١٢) .

٥٢ - الملهوف له رحمه الله (١٣٢١) .

٥٣ - التوحيد لشيخ الحليل مفصل بن عمر الجعفي من أصحاب الامام

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام المطبوع مع بحار الانوار عام (١٢٧١) .

٥٤ - جامع الاحبار لمؤلفه . وان سب بعض الاقوال الى محمد بن

محمد الشيعري السرواري . وهو من اعلام القرن السادس . وقبل لصاحب

مكدرم الاحلاي ، و اما سنة ابي اصدوق غير صحيح لانه ينقل عنه مع خمس
وسائط عام طبعه : (١٣٧٠) .

٥٥ - مدينة السعاجر سيّد الحبيب هاشم بن سليمان بن اسماعيل بن عبد
الحواد الحسيني بحراني مطبوع في عام (١٢٩٥) .

٥٦ - منه ، جريد في د ب المفيد و المستفيد بربر الدين بن عتي بن أحمد
الشامي المعروف بالشهيد طبع : (١٣٦٨) .

٥٧ - عندي لاوار معالم الحبير سعيد ميرحامد حسين الموسوي
الشامي في الهندي المطبوع لعام (١٣٨٠)

٥٨ - مكتب عواد شهيد بن الدين العاملي طبع عام (١٣١٠)

٥٩ - كامل الزبدة لابي ، تقاسم جعفر بن محمد بن قولويه المطبوع

في عام : (١٣٥٦) .

٦٠ - تفسير القرآن المصوب الى الامام الحسن العسكري عليه السلام

(١٣١٥) .

٦١ - تفسير القرآن لمراتب بن ابراهيم بن هرات الكوفي (١٣٥٤)

٦٢ - تفسير القرآن للشيع الحبيب ابي الحسن علي بن ابراهيم بن هاشم

القمي المطبوع في عام (١٣١٣) .

٦٣ - اثبات الوصية لعلي بن الحسين المصمودي مطبوع عام (١٣٢٠)

٦٤ - المغنير للمحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد طبعه (١٣١٨)

٦٥ - تذكرة الفقهاء لعلامة الشيع حسن بن يوسف بن علي بن المصهر

العللي المطبوع في عام : (١٢٦٢) .

٦٦ - المختلف لعلامة العللي أيضاً عام طبعه : (١٣٢٤) .

- ٦٧ - المنهى له أيضاً المصروع عام . (١٣٣٣) .
- ٦٨ - روضة الواعظين لمحمد بن الحسن القتال الشافعي .
- ٦٩ - مشكاة الانوار لعلي بن الحسن الطوسي .
- ٧٠ - فلاح السائل للسيد بن طاووس .
- ٧١ - البلد الامين للعلامة الشيخ ابراهيم الكعميني المطبوع (١٣٨٣) .
- ٧٢ - رحمة المحتسبي بشعة الحبيب أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن العباس المحتسبي به طبعه (١٣١٧)
- ٧٣ - رحمة الكشي بشعة الحبيب أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي المطبوع في عام : (١٣١٧) .
- ٧٤ - جامع احاديث الشعة الذي الف تحت برقيه و اشرف سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى ربيع الصائفة والحدوة العلمية المعفورة الحاج السيد آق حسين الصططائي الروح حردي اعلى الله مقامه الشريف المعاصر . وقد باشر باسمرار احراج احاديثه و طبع محلداته فضيلة العلامة المفصل الحاج الشيخ اسماعيل بن قسم الميرزي الملايري دام بقاءه و أبحر الله مشروعه القيم .
- ٧٥ - بحار الاسوار الجامع لمعارف الاسلامية مؤلفه الهد سماحة آية الله العظمى ، و محيي آثار الرسول و أهل بيته صلوات الله عليه وعليهم اجمعين . المولى محمد باقر المشتهر بالعلامة المحتسبي طيب الله ربه و اعلى الله مقامه الشريف ، الطبعة الثانية المطبوع في أكثر من مائة مجلد . و الذي بوشر طبع مجلداته من عام (١٣٧٦) وغيرها من ساير المصادر التي بصرح بأسمائها بلا واسطة أو مع الوسطة عند نقل كل حديث من المسند الشريف

« الفات نظر : »

حيث : قسماً من حديث مسند الرسول و الائمة المعصومين من آله
الظاهرين سموات لله عليهم أجمعين نفساً من بحار الانوار وذكر أسماء الكتب
بمقوله عنها الاحداث بالرموز يمكن أصل المصدر عندما حتى يرجع اليه،
بيّن ثبوت الرموز اسي ذكرها بمؤلف نعمه الله برحمته الواسعة، ولكي يكون
الساحت على قصيرة منها و اليث الرموز و شرحها ديلا . .

١ - ن : لعيون أبحار الرضا عليه السلام.

٢ - ع : لعلل الشرايع

٣ - ك : لاكمال الدين .

٤ - يد : لكتاب التوحيد .

٥ - ل : للحصول .

٦ - لي : لامالي الصدوق .

٧ - ثو : ثواب الاعمال

٨ - مع : لمعاني الاخبار .

٩ - هد : للهداية

١٠ - عد : للعقائد

١١ - ب : قرب الاسناد

١٢ - ير : لبصائر الدرجات .

١٣ - ما : أمالي الشيخ .

١٤ - غط : غيبة الشيخ .

١٥ - مصا : للمصباحين .

١٦ - شا : ارشاد .

- ١٧ - جا : مجالس المفيد .
- ١٨ - ختم : للكتاب الاختصاص .
- ١٩ - مل : كامل الزيارات .
- ٢٠ - س : للمحاسن .
- ٢١ - فس : لتفسير علي بن ابراهيم .
- ٢٢ - شى : لتفسير العياشي .
- ٢٣ - م : لتفسير الامام عليه السلام .
- ٢٤ - ضه : لكتاب روضة الواعظين .
- ٢٥ - عم : لكتاب اعلام الورى .
- ٢٦ - مكا : لمكارم الاخلاق .
- ٢٧ - ج : لكتاب الاحتجاج .
- ٢٨ - قب : لمناقب ابن شهر آشوب .
- ٢٩ - كشف : لكتاب كشف الغمة .
- ٣٠ - ف : لكتاب تحف العقول .
- ٣١ - سد : لكتاب العمدة .
- ٣٢ - نص : لكتاب الكفاية .
- ٣٣ - نه : لكتاب تنبيه الخاطر .
- ٣٤ - بهج : لكتاب بهج البلاغة .
- ٣٥ - طب : لطب الائمة عليهم السلام .
- ٣٦ - صح . كتاب صحيفة الرضا (ع) .
- ٣٧ - صا : لكتاب فقه الرضا عليه السلام .

- ٣٨ - بيع : لكتاب الخرائج .
- ٣٩ - ص : كتاب قصص الانبياء .
- ٤٠ - صوء : لصوء الشهاب .
- ٤١ - طا : لكتاب أمان الاخطار .
- ٤٢ - شف : لكتاب كشف اليقين .
- ٤٣ - يف : لكتاب الطرائف .
- ٤٤ - قيه : لكتاب الدرود .
- ٤٥ - فتح : لكتاب فتح الابواب .
- ٤٦ - نعم : لكتاب النجوم .
- ٤٧ - جم : كتاب جمال الاسبوع .
- ٤٨ - قل : لكتاب اقبال الاعمال .
- ٤٩ - تم : علاج السائل لكونه من تنمات لمصباح .
- ٥٠ - مهج : لكتاب مهج الدعوات .
- ٥١ - صبا : لكتاب مصباح الزائر .
- ٥٢ - حة : لكتاب فرحة الفري .
- ٥٣ - كر : لكر جامع النوائد و تأويل الايات اظاهرة معاً .
- ٥٤ - غو : لغو الي اللثالي .
- ٥٥ - جع : لكتاب جامع الاخبار .
- ٥٦ - ني : لكتاب غية النعماني .
- ٥٧ - مص : لكتاب الروضة لكونه في المعائن .
- ٥٨ - مص : لكتاب مصباح الشريعة .
- ٥٩ - قس : لكتاب قس المصباح .

- ٦٠ - ط : لكتاب صراط المستقيم .
- ٦١ - خص : لكتاب منتخب البصائر .
- ٦٢ - سر : لكتاب السرائر .
- ٦٣ - ق : لكتاب العتيق الغروي .
- ٦٤ - كثر : لكتاب رجال الكشي .
- ٦٥ - جش : لكتاب فهرست النجاشي .
- ٦٦ - بشا : لكتاب بشارة المصطفى .
- ٦٧ - بر : لكتابي الحسين بن سعيد أولكتابه البوار .
- ٦٨ - عين : لكتابي العيون والمحاسن .
- ٦٩ - غر : لكتاب الفرر والدرر .
- ٧٠ - كف : لمصباح الكفعمي .
- ٧١ - لد : لكتاب البلد الامين .
- ٧٢ - قضا : لكتاب قضاء الحقوق .
- ٧٣ - محص : لكتاب التمهيد .
- ٧٤ - عده : لكتاب العدة .
- ٧٥ - جنة : لكتاب الجنة .
- ٧٦ - مها : لكتاب المنهاج .
- ٧٧ - د : لكتاب العدد .
- ٧٨ - يل : لكتاب الفضائل .
- ٧٩ - فر : لتفسير فرات .
- ٨٠ - عا : لكتاب دعائم الاسلام .

وأما ما اصطلاحاً عليه في الكتاب، وإن حاولنا أن يكون الكتاب حياً من كل رمز يوحى تشويش السامع، لكن لمزيد . الاطلاع . كما يمر على الباحث من الأرقام خارج الاطار فهو رقم عام للاحدث . المقول عن النبي صلى الله عليه وآله .

١ - الأرقام التي داخل لاصح وأول . لسطر حصص لكتاب . كور
٢ - كلما يستر عليك من القوس هكذا : () فهو اسم الكتاب الذي نعلمنا عنه الحديث ورقم محدثته وعدد صفحاته ورقم الحديث من ذلك الكتاب برمز : (ح) .

٣ - وكما يكون هكذا : [] فهو نسخة من الحق
٤ - في تكرار التل عن كتاب واحد بعد ذكر أول حديث منه بكتفي يذكر رقم أحديثه من دون محدثته وعدد صفحاته
وفي الختام ندعوا العلماء الاعلام والفقهاء الكرام والصلحاء العظيمين وأنهم اسحقين ولديهم أن سهوا على ما جدها من السهو والسهو حتى يصلحوا في لطائف الخدمة لخدمة النعم والفضيلة . وأسئل الله تعالى أن يأخذ بأيدينا ويهدينا لما فيه خير الاسلام والمسلمين أنه سميع مجيب

الهاتف : ٢٥٨٣٩

مدينة شيراز

العدد . يحيى المسمى الإداري الشيرازي عفى الله عنه

* باب ١ : *

- « في فصل العقل » -

الآيات . النقرة . لايات لقوم يعقلون ١٦٤ ، كذلك يبيّن الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ٢٤٢ ، وما يذكر إلا أولوا الآلات ٢٦٩ .

آل عمران : وما يذكر إلا أولوا الآلات ٧ قدّيت لكم الآيات أن
كنتم تعقلون ١١٨ ، أن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار
لايات لأولي الآلات ١٩٠ .

المائدة : ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ٨٥ ، فاتقوا الله يا أولي الآلات
١٠٠ ، وقوله تعالى . وأكثرهم لا يعقلون ١٠٣ .

الأنعام ولكن أكثرهم جاهلون ١١١ وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون ٣٢

الأنعام : أن شرّ أعداء عبد الله الصّمّ الكمّ الذين لا يعقلون ٢٢
يوس : أفأنت تسمع الصّمّ ولو كانوا لا يعقلون ، ويحعل الرحمن على
الذين لا يعقلون ١٠٠ .

هود : ولكني أراكم قوماً تجهلون ٢٩ .

يوسف : انا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون ٢ .

الرعد : امسا بذكر أولوا الألباب ١٩ .

ابراهيم : وليذكر أولوا الألباب ٥٢ .

طه : ان في ذلك لايات لاولى الالهى ٥٤ .

لور : كذبت من الله لكم الايات بكم يعقوب ٦١

الزمر : ان في ذلك لذكرى لاولى الألباب ٢١ .

الحجرات : هدى و ذكرى لاولى ٥٤ . ولعلكم تتقون ٦٧

مائدة : آتت لقوم يعقوب ٥ . الحشرات : أكثرهم لا يعقون ٤

حدود : و بيننا لكم الايات لعلكم تعقلون ١٧ .

العشر : ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ١٤ .

١ - (الكافى ج ١ ص ١٣ ح ٩) عني عن ابراهيم عن أبيه ، عن سفيان

عن اسلموي . عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و به

وسلم اذا بعكسكم عن رجل حسن حال فاستظروا في حسن عيشه . فانما

يجاري بعقله .

بيان : أي يحادي على أعماله بقدر عقله . فكأنه كان عقله كمثل

ك - ثوانه آخر امراه يعقون .

٢ - (الكافى ج ١ ص ١٣١ ح ١١) عنه عن أحمد بن محمد . عن أحمد بن محمد

بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله .

ما قسم الله لبعده شيئاً أفضل من العقل . فهو العقل أفضل من سهر الجاهل .

واقامة العاقل أفضل من شحوص الجاهل (١).

ولا يفت الله ساء ولا رسولا حتى يسكمل العقل ، ويكون عقله أفضل من جميع عقول امته ، وما يصغر اسبي صلى الله عليه وآله في ماله أفضل من اجتهد المجتهدين . وما ذى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا يبع جميع العاقلين في عقل عبادهم ما يبع الله عقل . والعقل هو هم ثوبوا ، لا لب ، الذين قل الله تعالى : وما ذكر لا اولوا الامام . القره ٢٦٩ .

٣ - (كما في ح ١ ٢٣ ح ١٥) حقه من 'صاحبنا' عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينادي بكه عمله قط . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اما معاشر الاسماء فمرأا أن تكلم الناس على قدر عقولهم (٢) .

٤ - (كما في ح ١ ١٥ ح ٢٥) الحسين بن محمد ، عن يوشع . عن حماد بن عثمان عن أسري بن حنبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بني لا تفر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ساء . أي : نفع من العائدة وهي المنفعة التي سرحت بها بالعقل من الجاهل والخيال بالمال . وبالجهل بثبوته من ذلك ما لا يفوته بالفقر . وبعض يمكن توصف إلى الم . وبالجهل لا يمكن الوصول إلى العقل . راجع في شرحه إلى الروايات ١ ٤٤ و شرح صدر المتألهين ١١٤ و المولى

١ - أي : حقه من عده صفة للخير والثواب كالحج والجهاد أو تخصيص العلم ونحو ذلك راجع له في ح ١ ص ٢٦ و شرح صدر المتألهين ص ٢٢ و شرح المولى صاحب ح ١ ص ٩٨

٢ - مرآة العقول ١ ٧٦ و صدر الدين ١٠٥ و الروايات ١ ٣٢

١٠ - (الحارح ٩٦/١ ح ٤١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
استرشدوا العقل ترشدوا ، ولا تمصوه فتدموا

١١ - (الحارح ٩٦/١ ح ٤٢٠) وقال صلى الله عليه وآله : سيد الأعمال
في الدارين العقل . وكل شيء دعامة و دعامة المؤمن عقله ، فقدر عقله تكون
عبادته لربه .

* باب ۲ : *

- « في حقيقة العقل وبلده خلقه » -

(١٢) - (الحارح ١ ٩٧ - ج ٦) - عن أبي عبد الله عن عبد الله بن الفضل
 الوهلي عن أبيه . عن أبي عبد الله عنه سلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله حين أتته رجل فقال له أدبر فادبر . ثم قال له أقبل فاقبل . ثم
 قال ما خلقت خلقاً أحب إلي مني . فأنشأ الله محمد صلى الله عليه وآله
 تسعة وتسعين حراً ، ثم قسم بين أعباد حراً واحداً

(۱۳) ۲ - (البحار ۱ ۹۷ ح ۷ و ۸) عو قال السي صلى الله عليه وآله : اول ما خلق الله نوري .

(۱۴) و فی حدیث آخر انه صلى الله عليه و آله قال اوبن ما خلق الله العقل .

(١٥) ٣- (البحار ٩٧/١ ح ٩) وروي بطريق آخر أن عرواحل لما
 حقق العقل فك له أفضل وأقل . ثم قال له : أدر أدر ، فقال تعالى . و
 عرني وحلاني ما حلفت خلقاً هو أكرم علي منك . بك أثيب و بك أعاقب و بك
 آخذ و بك أعطي .

(١٦) ٤- (الحدود ٩٩ ح ١٤) بسم الله الرحمن الرحيم - نعم عني

بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل مما خلق الله
عروجن العقل ؟ قال : خلقه ملك له رؤوس بعدد الحلائق ومن يخلق إلى يوم
القيامة ، ولكن رأس وجهه ، ولكل آدمي رأس من رؤوس العقل ، واسم ذلك
الإنسان عني وجه ذلك الرأس مكتوب ، وعني كل وجه ستر منفي لا يكشف ذلك
ستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ، ويلمح حد الرجل أو حدا
نسء ، وهذا مع كشف ذلك الستر ، فيقع في قلب هذا الإنسان نور ، فيمهم
الفريضة والسنة ، والمحيد والبردي ، والأومش العقل في القلب كمثل السراج
في وسط البيت أقول راجع التحقيق والبحث حوله إلى الحار ٩٩/١ .

* باب : ٣ *

- « فى علامات العقل وجوده » -

(١٧) ١ - (البحار : ١٠٦/١ ح : ١) ل : أبي ، عن سعد ، عن الرقي ، عن أبيه رفعه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قسم العقل على ثلاثة أجزاء فمس كانت فيه كمل عقده ، و من لم تكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله عروجاً ، و حسن الطاعة له ، و حسن الصبر على أمره بيان : لعل عد هذه الاشياء التي هي من آثار العقل من أجزائه على الصالحة والتوسع والتجور لملاقة عدم امكانها عنه و دلالتها عليه

(١٨) ٢ - (البحار : ١٠٧/١ ح : ٣) ع ، د ، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني ، عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي ، عن عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله خلق العقل من نور محروون مكيون

هي سابق عنه الذي لم يطلع عليه سي مرس و لاملت مقرب، فجعل العلم
 معه . والمهم روحه ، والرهدرأسه . والحياء عينه ، والحكمة لسانه ، و
 الرؤفة همه ، والرحمة قلبه . ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء : باليقين والایمان ،
 والصدق . وبسكية - و الاخلاص . والرفق والعطية . والقنوع . والسليم ،
 والشكر . ثم قال عرواحل أدبر فأدر ، ثم قل له - أقل فأقل ، ثم قال به -
 بكم فصار الحمد لله الذي يسر له صد ولابد ، ولاشبه ولاكنو . ولأعدبن
 ولامثل اسدي كل شيء لمعطته خاضع دليل ، فقال الرب تبارك وتعالى .
 وعزني وجلالي ماخلفت حلاًماً أحسن منك ، ولاطوع لي منك ، ولاأرفع منك ،
 ولاأشرف منك ولاأعزمت . بك اوجد و بك اعد ، و بك ادعى ، و بك
 ارحني . و بك اسعي . و بك خاف . و بك احذر ، و بك الثواب و بك العقاب .
 فحتر العقل عند ذلك مباحداً فكان في سحوده اربع عام ، فقال الرب تبارك
 وتعالى ارفع رأسك و سل تعط . واشمع تشمع . فرفع العقل رأسه فقال .
 الهي أسألت ان تشعني فيمن حنفي فيه . فقال الله - جل - جلاله له لاأكنه :
 اشهدكم أسى قد شعته فيمن خلفته فيه . اقول راحع السحار في بيانه ذيل
 الحديث .

(١٩) ٣ - (السحار ١٠٨/١ ح ٤) ل . أبي عن سعد ، عن أحمد

بن هلال . عن امة بن عبي . عن ابن العميرة ، عن ابن حنبل ، عن أنس بن جعفر
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لم يعد الله عز وجل
 شيء أفضل من عقل . ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى تجتمع فيه عشر حصال
 احبب منه ثمونها . والشر منه ثمونها . يستكثر قليل الخير من غيره ، ويستغفر
 كثير من نفسه . ولا يستأمن من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب
 سحره . ولا يحب اليه من الغر . ولا يفر أحب اليه من العبي ، يصيبه

من الدنيا الموت ، و العشرة لايوى أحداً الاقارب هو خير مني وأتقى . أما الناس رحلان فرحل هو خير منه وأتقى . و آخر هو شر منه وأدنى . فإذا رأى من هو حر منه وأتقى تواضع له للحق به . وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قد عسى خير هذا باطن . شره صاهر . وعسى أن يختم له بحيره ، فإذا فعل ذلك فقد علامجده و ساداهل زمانه .

(٢٠) ٤ - (البحار ١٠٩/١ ح ٦) ج اس ابوليد ، عن ابي بصير . عن ابراهيم بن هاشم عن أبي اسحاق ابراهيم بن ابيهم الجوف . عن رجل من أصحابنا عن عبد الملك بن هشام . عن عتي لاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . عبدالله مثل العقل . ومثمه عمل امرئ حتى يكون فيه عمر حصل وذكر . يحدث مثل ما مبر

يب في مآوع . مدقوه والعاشرة . و العشرة ٥ و قوله عليه السلام سم عبدالله شيء . أي لا يصير شيء ساءاً للعبادة وآله بها كمن وعى ويحمل أن يكون المراد بعمل . تعقل الأمور الدينية . و المعارف اليقينية و التمكن فيها . و بحصيل العلم . و هو من أفضل العبادات كما سيأتي . فيكون ما ذكر بعده من صفات العلماء . و المحدثين الشرف و الكرم . و ساداهل زمانه أي صابريتهم و عظيمهم وأشرفهم .

(٢١) ٥ - (البحار ١١٧/١ ح ١١) ف - قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شعور بن لاوي بن يهودا من حواربي عيسى حيث قال أحبري عن العقل ما هو وكيف هو ؟ وما يتشعب منه وما لا يتشعب ؟ وصف لي طوائفه كتبها . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أن العقل عقول من الجهل والنس مثل أحدث الروايات لم يعمل حارث ، فالعقل عقول من الجهل . و الله خلق العمل فقال له عمل من ، وقال له أدر أدر فقال الله

تترك و تعالى و عترتي و خلالي ما حنت حقاً أعظم مث ، مث أبدأ و مث
 أعيد . مث أدب و مث لغف ، فشعب من لعقل الحلم ، و من الحلم
 نعم ، و من نعم يرشد . و من يرشد العف و من يعاف الصيانة ، و من
 انقبه الحياء ، و من الحياء يراد و من يراد اعداومه على الخير ، و من
 اعداومه على الخير كرهه شر ، و من كرهه سر صاعه اصح
 فهدد عشره اصداف من شوع حير ، و كحل ، و هذه العشرة
 الاصداف عشرة شوع : فافت بحم منه ، كوت جهل ، و صبحه لار
 و مع من اصداف و رفع من حياء ، و صبحه حير ، و قرب صبحه من
 صباي ال صبا ، و صبحه ، و صبحه ، و صبحه ، و صبحه ، و صبحه
 المعاف حياء

و مث نعم فشعب منه ، و كوت صغير ، و احوود و ن كوت
 حلا ، و المعافه و ان كوت هت ، و سلامة و ان كوت سيماً ، و القرب و ان
 كوت فست ، و الحياء و ان كوت صفت و الرفعة و ان كوت و صبحاً ، و الشرف و ان
 كوت ردلا ، و بحكمة ، و بخطوة ، فهدا ما شعب لعقل نعمه فطوبى لمن
 عمن ، و نعم ، و من يرشد فشعب منه سداد ، و الهدى ، و البر و اسقوى ،
 و احده ، و احده ، و الاقتصار ، و ثوب ، و الكرم ، و معرفة بدين الله
 فهد ما صبا حير يرشد ، فطوبى لمن اقمه على مهاج عيرى و أم
 عفا و صبحه من ارضه ، و لاسكته ، و الحظ ، و الراحة ، و لتفقد
 و لحظوع ، و لذكر ، و لسكر ، و احوود و اسحاء فهد ما يشعب لعقل
 معافه رضي بالله و بقسمه .

و أم الصبب فشعب منها صلاح ، و موضع ، و نور ، و لاسية
 و منهم و الادب ، و احده ، و صبح ، و احده ، و احب لشر فهدا

أصاب العاقل بالصيانة ، فطوبى لمن أكرمه مولاه بالصيانة .

و أمّا الحياء فيتشعب منه البس . و الرافة . و المراقبة لله في السر و العلانية و السلامة ، واحتساب الشر ، والشاشة . والمحاجة . والظفر ، وحسن الثناء على المرء في الناس . فهذا ما أصاب العاقل بالحياء . فطوبى لمن قل نصيحه الله وحاف قصيخته .

و أمّا الرراة فيتشعب منها اللطف . والحرم ، وأداء الامانة . و ترك الحينه ، و صدق الناس . وتخصيب المرح . و استصلاح المال و الاستعداد بعدو . والنهي عن المنكر ، وترك السعة ، فهذا ما أصاب العاقل بالرراة ، فطوبى لمن توفّر ومن لم تكن له حجة ولا حاميّة وعما وسمع

و أمّا المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش . والعدس الطيش ، والتحرّج ، واليقين ، وحب الحاف ، وطاعة الرحمن ، وتعظيم الرهان ، واحتساب الشيطان ، والاحانة للعدس ، وقول الحق ، فهذا ما أصاب العاقل بمداومة الخير ، فطوبى لمن ذكر ما أمامه و ذكر فممه واعتبر بالقساء .

و أمّا كراهية الشر فيتشعب منه الوقار ، والصر . والبصر ، والاستقامة على السباح ، والمداومة على الرشاد ، والايمن بالله ، والتوفّر والاحلاص ، وترك الملايحية ، و المحافظة على ما يبعه ، فهذا ما أصاب العاقل بالكراهية للشر ، فطوبى لمن أقام الحق لله وتمسك بعري سبيل الله . و أمّا طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل و كمال اللب ، ومحمدة العواقب ، و المجاة من اللوم ، والقول والسودة و الاسراح ، والايصاف ، و التقدم في الامور ، و القوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى ، فهذه الحصول يتشعب من العقل قال شمعون : وأحبرني عن أعلام الحاحل ، فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله ان صحته عاك . و ان اعتربه شتمك . و ان أعطاك
من عيبك . و ان أعطيتك كفرك . و ان سررت اليه حديثك . و ان أسر اليك
انهمك . و ان صنعى بطر . و كان فصاً عبيطاً . و ان افتقر محمد بمعة الله و
سم يتخرج . و ان فرح أسرف وصعى . و ان حزن آيس . و ان صحت هه .
و ان بكى حار . يقع في الارر . و لا يحب لله ولا يراقه . ولا يحبني من الله
ولا يذكره . ان رصيه مدحت و فـ هـ من احسنه ما ليس فيك . و ان سجد
عليك ده ب مدحت و وقع هـ من اسوء ما من هـ فهذا محرم ابحاهل

و فـ فاحري عن علامه الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الامان . واعلم . و تعمل . فان فـ علامه الامان . و ما علامه النعم
و ما علامه العمل . فـ رسول الله صلى الله عليه وآله . فـ ما علامه الامان
فأربعة . الاقرار سوحيد الله . و الامان به . و الامان بكه . و الامان
برسله . و فـ علامه النعم فأربعة . انعم بالله . . نعم بمحبته و نعم بمكرمه
و انقص بها حتى تودي . و فـ العمل فـ صلاة و الصوم و السرکه و
الاحلاص .

فـ فاحري عن علامه تصديق . و علامه لمؤمن . و علامه انصار .
و علامه ائـ . و علامه الشكر . و علامه الحاشع . و علامه نصالح .
و علامه الموقف . و علامه المحنص . و علامه ابراهد . و علامه ابر . و علامه
انقي . و علامه المتكلف . و علامه الظالم و علامه لمرائي . و علامه المصدق .
و علامه الحاسد . و علامه اسرف . و علامه العقل . و علامه الكسلان .
و علامه لكذاب . و علامه النسق . و علامه نجائر .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما علامه الصادق فأربعة : يصدق
في قوله . و يصدق وعد الله و وعيده . و يوفي بالعهد و يجنب العذر . و اما

علامة المؤمن : فانه يرؤف ، ويفهم . ويستحيي .
 وأما علامة الصابر فأربعة : الصبر على المكاره ، و العزم في أعمال
 البر والتواضع والحلم . و أما علامة الثائب فاربعة : الصيحة لله في عمله ،
 وترك السائل ، ولزوم الحق ، والحرص على الخير .

و أما علامة الشاكر فأربعة : الشكر في العناء ، والصبر في الالاء ، و
 القنوع بقسم الله . ولا يحمد ولا يعظم الا الله . و أما علامة الحاشع فأربعة :
 مراقبة الله في السر والعلاية ، و ركوب الجميل ، و التوكل يوم القيامة و
 المساجدة لله . و أما علامة الصالح فأربعة : يقضي قلبه ، ويصنع عمله ، ويصنع
 كسبه . ويصلح اموره كلها .

و أما علامة الناصح فأربعة : يقضي بالحق ، و يعطي الحق من نفسه
 ويرضى لناس ما يرصاه لنفسه . ولا يتعدي على أحد .
 و أمث علامة الموقر ستة : أيقن أن الله حق فأمن به ، وأيقن بأن الموت
 حق فحذره . وأيقن بأن العث حق فحذف المصيبة . وأيقن بأن الجنة حق
 فاشتاق اليها وأيقن بأن النار حق [فطهر] فطهر سعيه لمسحاة منها . وأيقن بأن
 الحساب حق فحاسب نفسه .

و أما علامة المحلص فأربعة : يسلم نفسه ويسلم حوارجه و من حيره
 وكف شره . و أما علامة الراهد فعشرة : يزهد في المحارم ، و يكف بنفسه و
 يقيم مرائض ربه . فان كان مملوكاً أحسن الصاعه . وان كان مالكاً أحسن
 الممكنة ، ولبس به محمية ولا حقد . يحسن الى من أساء اليه ويمنع من صره .
 ويعفو عن ظلمه . ويتواضع لحق الله .

و أما علامة البار فعشرة : يحب في الله . و يعص في الله . و يصاحب
 في الله . و يعارق في الله . يعضب في الله . ويرضى في الله . و يعمل لله و يطلب

اليه ، ويحشع لله خائفاً محوفاً ظاهراً مخلصاً مستحيماً مراقباً ، ويحس في الله .
وأما علامة التقى فتة . يحاف الله ، ويحذر بطشه ، ويمسي ويصبح
كأنه يراه ، لاتهمه الذنب ، ولا يعظم عليه منها شيء لحسن خلقه
وأما علامة المتكبر فأربعة الجدال فيما لايعبه ، ويسارع من فوقه ،
ويتعاطى ملايل .

وأما علامة الظالم فأربعة . يظلم من فوقه بالمعصية ، ويملك من دونه
بالعيلة ، ويغض الحق ، ويظهر الظلم .

وأما علامة المرائي فأربعة . يحرص في العمل لله اذا كان عنده أحد
ويكسر اذا كان وحده . ويحرص في كل أمره على السمعة ويحس
سمه بجهد .

وأما علامة المنافق فأربعة . فاجر دخله ، يحاف لسانه فسه . وقوله
فعله ، وسريته علامته . فويل للمنافق من الله وأما علامة الحاسد فأربعة
الغيرة ، والتمنى والشماتة بالمعصية وأما علامة المصرف فأربعة . يصحر
بالباطل ، ويشتري ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، وتأكل ما ليس عنده

وأما علامة العادل فأربعة . العسى ، والسهو ، واللهو ، والسيان

وأما علامة الكامل فأربعة . يتواصى حتى يفرط ، ويفرط حتى يصيب
ويصيب حتى يأنم ويصحر . وأما علامة الكذاب فأربعة . ان قال لم يصدق ،
وان قيل له لم يصدق ، والنميمة والهت .

وأما علامة الماسق فأربعة . اللهو . واللغو . والعدوان . والسهو
وأما علامة الجائر فأربعة . عصيان الرحمن . وأذى خير الناس . وعصى
القرآن ، والقرب الى الطفيان .

فقال شعيبون . لقد شفييني وبصرتني من عماي فعلمي طرئاً أهتدي به .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا شمعون ان لك أعداء بظلموك و
يقاتلونك ليسوا بك من الجن والانس ، فأما الدين من الاس . فقوم
لاحلاق لهم في الآخرة ولارغة لهم فيما عند الله ، انما هممهم تعيير الناس
سأعمالهم . لا يميرون أنفسهم . ولا يحاذرون أعمالهم ، ان رأوك صالحاً
حسدوك وقالوا : وراء ، وان رأوك فاسداً قالوا : لا خير فيه

و أما أعدائك من الجن : عابليس و جوده . فاذا أتاك عقل : مات
انك عقل . اما خلق الاحياء لموتوا ، وتدخل بضعة مني الجنة انه ليسري ،
فاذا أتاك و قل قد ذهب مالك فقل : الحمد لله الذي اعطى وأخذ . وأذهب
عني الركة فلا ركة علي . واذا أتاك و قال لك : الناس يظلمونك و انت
لا تنظم . فقل اما السبل يوم القيامة عني الذين يظلمون الناس و ما علي
المحسين من سبل . و اذا أتاك و قال لك . ما اكثر احسانك ؟ ! يريد ان
يدخلك العجب . فقل اساءني اكثر من احساني ، واذا أتاك فقال لك : ما
اكثر صلاتك فقل عمنني اكثر من صلاتي ، واذا قال لك . كم تعطى الناس ؟
فقل ما آخذ اكثر مما اعطي . و اذا قال لك : ما اكثر من يظلمك ! فقل .
من ظلمته اكثر . واذا أتاك فقال لك . كم تعمل ؟ فقل : طال ما عصيت ،
ان الله تبارك و تعالى لما خلق السفلى فحرت و رحرت وقالت . أي شيء
يعطيني ؟ فخلق الارض فسطحها على طهرها فذلت ، ثم ان الارض فحرت و
قالت أي شيء يعطيني ؟ فخلق الله الجبال فأثنتها على طهرها أوتاداً من ان
تميد بها عليها فذلت الارض واستمرت . ثم ان الجبال فحرت على الارض
فشمخت ، واستطالت وقالت : أي شيء يعطيني ؟ فخلق الحديد فقطعها فذلت ،
ثم ان الحديد فحرت على الجبال و قال . أي شيء يعطيني ؟ فخلق النار فأذات
الحديد فذل الحديد ، ثم ان النار زفرت وشهقت وفحرت وقالت . أي شيء

يعني "محلى الماء فأصفاه فذلت ، ثم الماء فحر و رحر و قال " أي شيء
يعني "محلى الريح فحركت أمواجه و ثارت مدني فعره . وحسنه عن محاريبه
فذل الماء . ثم ان الريح فحررت و عصفت و قالت " أي شيء يعني " فخلق
لاسان في و احل ما يستتر به من اريج و غيرها فذلت الريح . ثم ان
الانسان طفلي و قال : من أشد مني قود " فخلق الموت فقهره فذل الانسان ،
ثم ان الموت فحر في مصفاه به عروحن لا تفجر . فاني دأبت من المريقين
هل الحنه و هل لسانه لا احبب " لذ فحرف . ثم قد و احسن يعني
اعصب . والرحمة تعصب سحط و صدقه تعصب تحفينة أقول راجع بين
الحديث منفصلا الى المحار ص : ١٢٤ .

(٢٢) ٦ (الحار ١٢٩ ح ١٢) ف قد السي صلى الله عليه و
ه . صفة ماعول " بحتم عن جهل عنه . و تحو . غمس طمعه . و نوصع
من هودويه . و سبي من فوقه في صب التمر . و اد اؤ د " شكلم تدر .
فان كان خير " يكنه فعم . و ان كان شر " مكب فسم . و دا عرصت له فتة
اسمهم بالله . و أمث بده و بده . و اد " في قصبة اسهر بها . لا يفارقه
احياء . و لا يندو منه الحرس . فتمت عشر حصص يعرف بها العاقل و صفة
اجاهل " نطم من حافظه . و تتعدى على من هودويه . و تقطون على من
هو فوقه كلامه يعبر بدير ان يكنه " ثم و " سكت سها . و ان عرصت له فتة
سارع سها فآذنته و ان رثى قصبة " عرص " و ثقا عنها . لا يحاف دونه بقصبة
و لا يرتدع فيما هي من عمره من " عصب . و سبي عن سريوطي عنه غير
مكرث . صافته من ذلك أو صيغه . فتمت عشر حصص من صفة اجاهل الذي
حرم العقل .

بيان : قال الحرري الهزة الفرصة ، وانتهرتها اعتمتها . أي اذا رأى قضية اعتم الفرصة بهذه القضية ولم يؤجرها قوله (ص) وان سكت بها أي ليس سكونه لرعاية مصلحة بل لأنه سها عن الكلام و الردى الهلاك فأردته أي أهيكته ويقار . ما أكثر له أي ما اناهي به

(٢٣) ٧ - (المحار ١/ ١٣١ ح ١٧) صه ، عو عن سي صلى الله عليه وآله قال رأس العقل بعد الايمان استودد الى الناس وقد صلى الله عليه وآله أعقل الناس محس حائف وأحدهم مسيء آمن

(٢٤) ٨ - (المحار ١/ ١٣١ ح ١٨) صه عن السي صلى الله عليه وآله قال رأس العقل بعد الايمان الله اسحب الى الناس

(٢٥) ٩ - (المحار ١/ ١٣١ ح ٢٠) صه روي السي صلى الله عليه وآله قيل له ما اعقل ؟ قال اعمل بطاعة الله . وان العمار ساعة الله هم العملاء

(٢٦) ١٠ - (المحار ١/ ١٣١ ح ٢١) وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بمجنون ، فقال ماله ؟ فقيل أنه محبوب . فقال من هو مصاب ، إنما المحبون من أثر الدب على الاحرة .

(٢٧) ١١ - (المحار ١/ ١٣١ ح ٢٣) صه روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن أبيه صلى الله عليه وآله أنه قال يسعي بعباف اذا كدر عي ولا أن يكون له أربع ساعات من النهار ساعة يساخي فيها رته . وساعة يحاسب فيها نفسه . وساعة يأتي أهل العم الذين يصرونه في أمر ديه و يصحونه . وساعة يحلي بين نفسه ولدتها من أمر الدب فما حل و يحمده

(٢٨) ١٢ - (المحار ١/ ١٦٠ ح ٣٩) كبر الكراحيكي قال رسول الله

صلى الله عليه وآله . ان العاقل من اطاع الله وان كان دميم المطر حفير الخطر
و ان الحاحل من عصي الله، وان كان حميل المطر عظيم الخطر افضل الناس
اعقل الناس .

- ((كتاب فضل العلم)) -

* باب : ١ *

« فرص العلم ، ووجوب ضمه ، والحث عليه ، وثواب العالم » -
الآيات الواردة في فضل العلم .

١ - اسقره ، واد بسطة في العلم ٢٤٧

٢ - الاعراف كذلك يعصّل الآيات لعموم يعلمون ، ٣٠ ، وقال تعالى
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، ١٨٧ ،

٣ - التوبة ، و يعصّل الآيات لعموم يعلمون ، ١١ ، وقال صلّى الله على
قومهم فهم لا يعلمون ، ٩٤ ، وقال الاعراب أشدّ كفرًا وعنفًا وأحدر أن
لا يعلموا حدود ما أمر الله على رسوله ، ٩٨ ، وقال علولانمر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين وسمدروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ، ١٢٣ ،
وقال صرف الله قومهم بأنهم قوم لا يفقهون ، ١٢٨ ،

٤ - يوسف : يفصّل الآيات لقوم يعلمون ، ٥ ،

٥ - يوسف رفع درجات من شاء و هو فوق كل ذي علم عليم ، ٧٦ ،

٦ - الرعد أقمن نعم أنما أمر إيك من ربك الحق كم هو أعمى

اسما يتذكر او يوا الالذ ١١٩ .

٧ - طه : وقل رب زدني علماً ١١٤ .

٨ - الاسباء : ووصاً آتياه حكماً و علماً ٧٤ ، وقل : وكلا آتياه

حكماً و علماً ٧٩ .

٩ - الحج : وليعلم بين اوتوا علم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به

فصحت له فوهم ٥٤ .

١٠ - الملى : وبعد آتياه داود وسليمان علماً و قلاً بحمد الله الذي يصف

على كثير من عباده المؤمنين ١١٥ .

وقل تعالى : في ذلك لآية عظم يعصون ٥٢ ، وقل : بل كثيرهم

لا يعلمون ٦١ .

١١ - القصص : و من مع أشده آتياه حكماً و علماً ١٤ ، و قله

نعسى و عسى : من اعلم العلم و نكم ثوب لله خير من آمن و عمل

صالحاً ٨٠ .

١٢ - العنكبوت : و من معها الا بعدوا ٤٣ ، وقل تعالى : من هو

أب من الله في صدور الناس و توالى عنه ٤٩ .

١٣ - الروم : ان في ذلك لآية لعلم من ٢٢ ، وقل : سبحانه و

قد انبى و توالى عنه ، الايمان لقد انشبه في كتاب الله الى يوم السبت فهذا

يوم السبت وكنكم كنتم لا تعلمون ٥٦ ، وقل تعالى : كذبت قطع لله عسى قنوت

الذين لا يعلمون ٥٩ .

١٤ - ص : و يرى الذين أوتوا بعلم من ربك من ربك هو

الحق ٦٠ .

١٥ - الزمر : قل هو يسوي الدين بعلم و الدين لا يعلمون نعم يتذكر

اولوا الالباب ٩٠ .

١٦ - الفتح . بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ١٥٠

١٧ - الرحمن . علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ٢٠ ، ٣ ، ٤ .

١٨ - المحادلة . يرفع الله الذين آمنوا مكم و الذين اوتوا العلم

درجات ١١ .

١٩ - الحشر . ذلك بأنهم قوة لا يفقهون ١٣ .

٢٠ - المسافقين . ولكن المسافقين لا يفقهون ٧ . ولكن المسافقين

لا يعلمون ٨ .

٢١ - العلق . ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم

يعلم ٣٠٤٠٥ .

(٢٩) ١ - (الكافي ١ ٣٠ ح ١) خبرنا محمد بن يعقوب . عن

عبي بن ابراهيم بن هاشم [عن أبيه] عن الحسن بن أبي الحسين الهارسي .

عن عبد الرحمن بن يزيد . عن أبيه . عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبب انعم مريضه على كل مسلم الا

ان الله يحب بعد انعم من بعد العلم أي صلاحه . جمع ناع كهداة

جمع هـ راجع المرأة ٩٨/١ وشرح صدر التلخيص ١١٩ ومولى صالح ٢٢

(٣٠) ٢ - عدة من أصحابنا . عن أحمد بن محمد الرقي . عن

يعقوب بن يزيد عن أبي عبد الله رحمه الله عن رجل من أصحاب رفعه قال قال أبو عبد الله

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة

(٣١) ٣ - (الكافي ١ ٣٠ ح ٥) وفي حديث آخر قال قال أبو عبد الله

عليه السلام . قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبب انعم مريضه على كل

مسلم الا وان الله يحب بشاة العلم .

(٣٢) ٤ - (روضة الواعظين) عن النبي صلى الله عليه وآله قال

اصبوا العلم ولو بالطين فإن طنت العلم فربصة على كل مسلم

(٣٣) ٥ - (عن اسفار ٢ ٢٣ ح ١٧١ المصدر السابق) عنه صلى الله

عليه وآله قال ساعد من علمه ينكي عني فراشه ينظر في عمله خير من عبادة
العابد سبعين عاماً .

(٣٤) ٦ - (الكافي ١ ٣٤ ح ١ . اسفار ١ ١٦٤ ح ٢) محمد بن

ابن الحسن وعبيد بن محمد عن سهل بن زياد . ومحمد بن يحيى . عن أحمد بن

محمد حمزة . عن جعفر بن محمد الأشعري . عن عبد الرحمن بن ميمون القداح .

وعبيد بن اسيرهم . عن أبيه . عن حماد بن عيسى . عن القداح . عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقاً

يطلب فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة تصنع لأحبتها لطيفات

يعلم رصاؤه . وإنه يستغفر له سبع أعم من في السماء ومن في الأرض حتى

لحوب في البحر . وقيل أعم من في الدنيا كقصص نمر عن مائة الف يوم

ليلة سدر . وإن أعمى ورثه لاساء . وإن الأساء لم . وإن أعمى ورثه لاساء .

و لكن ورثوا العلم . فمن أخذ به أخذ بحصه وافر

بيان . سهل الله له السبيل للهداية في سبيله الله في طريق موصل إلى الجنة

في لآخره أو في الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير بوصفه إلى الجنة . وفي

صريح العمدة سهل الله له طريقاً من طرق الجنة فهو صلى الله عليه وآله

لتصنع لأحبتها . أي تكون وطأه دأ مشى . وقيل هو معنى التواضع

تعظيماً بحقه . أو لتعصف لضعفه . أو لظفر يسطح جناحه على فراجه . وقال

نعاي . وأحقص جناحتي بمؤمنين . وقال سبحانه : وأحقص بهما جناح

الذي من الرحمة وقيل المراد بروبهم عند محالس العلم وترك الطيران . و

قبل أراد به اظلالهم بها ، وقيل معناه سطر الجراح لتحمله عليها و تسعه حيث يريد من البلاد . ومعناه الدعوة في طلب العلم ويؤيد الاول ما سياتي من حر مقدار ، قوله رصاً به معقول لاجله ، ويحتمل أن يكون حالاً وأبل أي راضين غير مكرهين قوله عليه السلام لم يورثوا ديناراً ولا درهماً أي كان معظم ميراثهم العلم . ويمثل حمه على الحقيقة بأب لم يبق منهم دينار ولا درهم .

(٣٥) ٧ - (احزاب ١٦٣ ح ١) لى السدي ، عن الاسدي .

عن اسحق عن ابو بصير ، عن محمد بن سيب ، عن اسمعيل ، عن الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه . وأكثر الناس قيمة ، أكثرهم عداً ، وقيل الناس قيمة أفهم علماً الخير بتمامه في مواضع الرسول (ص) .

(٣٦) ٨ - (احزاب ١٦٦ ح ٨) لى ، عن سعد ، عن أبي بصير ،

عن حماد عن أصحابه فعوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا العلم فان تعلمه حسنة و مدارسه تسبح ، و النجاة عنه جهاد . وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، و هو أيسر في الوحشة ، و صاحب في الوحدة ، و سلاح على الأعداء . و درس لأجله . رفع الله به قوماً يجعلهم في الخير أئمة يعتدي بهم ، ترمق أعمالهم . و يفسد آثارهم ، ترعب الملائكة في خلقهم ، يستحوهم بأحبتهم في صلاتهم . و يصبر لهم كل شيء حتى حياں البحور و هوامها و سباع البر و نعمها لأن العلم حياة القلوب . و نور الأنصار من العمى ، و قوة الأسدان من الضعف ، و ينزل الله حامله منازل الأحيار ، و يمسحه مجاسة الأرار في الدنيا والآخرة . بالعلم يطاع الله و يعبد ، و بالعلم يعرف الله . و يوحد . و بالعلم توصل الأرحام . و به يعرف الخلاص

والحرام ، و العلم ، و العيش و العمل تامة ، ينهمه الله اسعاده ، و يحرمه الاشقياء .

يبدل يقال رفقته أي نظرت اليه ، أي ينظر الناس إلى أعدائهم ليقتلوا بهم و يور الاصدار أي ينظر القنوب ، وقوة لاندان دناهم و ايقين تقوى الحورح على العمل أقول نظيره عن مبر المؤمنين عليه السلام

(٣٧) ٩ - (البحار ١ ١٦٧ ح ٩) ل أنسي ، عن علي ، عن أبيه .

عن ابن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آتائه ، عن علي عنهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فصل نعم أحب إلى الله من فصل اسعاده ، و أفصل دسكم انورع

(٣٨) ١٠ - (البحار ١ ١٦٧ ح ١١) ل الحسن بن أحمد ، عن

ابن مسعود ، عن هرون بن عداثة ، عن سليمان بن عبد الرحمن بندهشمي عن حماد بن أنسي حماد الارزي ، عن محمد بن عبد الرحمن - واطه ابن أبي لبابة - عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أفصل بعدة الفقه و أفصل الدين نورع

(٣٩) ١١ - (البحار ١ ١٦٧ ح ١٢) ل ابن الصغرة بأساده عن

الكوسني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آتائه عن علي عنهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في لعيش الارحطين عالم مطاع أو مستمع و اع (الكافي ١ ٣٣ ح ٧) .

(٤٠) ١٢ - (البحار ١ ١٦٨ ح ١٣) ل ابو در ار اوئدي بأساده ،

عن موسى بن جعفر ، عن آتائه عنهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله و آله و آل لا خير في لعيش لا مستمع و اع أنه عالم باطن

(٤١) ١٣ - (الحدار ١/١٦٨ ح ١٤) وهذا الاستناد قسار . قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع يلزم كل ذي حنق و عقل من امتي قيل يارسول الله ماهي ؟ قال اسماع العلم ، وحفظه ، وبشره عند أهله ، والعمل به .

(٤٢) ١٤ - (الحدار ١/١٦٩ ح ١٨) ما المعيد ، عن المراعي . عن عيسى بن الحسن ، عن جعفر بن محمد بن مروان . عن أبيه . عن أحمد بن عيسى . عن محمد بن جعفر . عن أبيه جعفر بن محمد . عن آتائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبان لا تحمضن في السائق لله في الاسلام ، وحسن سمت في الوجه بيان السمات هنة أهل الخير .

(٤٣) ١٥ - (استحار ١/١٧٠ ح ٢١) ما المعيد . عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري . عن روهب سليمان ، عن أشروس الحراساني . عن أيوب السختياني . عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب علماً شيعه سمعوا ألف منك يستغفرون له .

(٤٤) ١٦ - (استحار ١/١٧٠ ح ٢٣) ما جماعة ، عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن ابراهيم بن المفضل الدثني ، عن عبد الحميد بن صبيح عن حماد بن زيد . عن أبي هرون العدي قال كذا أتيت أبا سعيد الحدري قال مرحباً بوصيته رسول الله صلى الله عليه وآله . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا أيكم قوم من قطار الارض يتعقبون . و اد . رأيتموهم يستوصوا بهم خيراً . قال ويقول أسمو وصية رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم .

(٢٥) ١٧ - (الحداد ١٧١/١ ح : ٢٤) ما . جماعة ، عن أبي المفضل ،
عن جعفر بن محمد بن جعفر الحنفي رحمه الله ، عن محمد بن عبي بن الحسين
بن زيد بن علي بن الحسين بن عبي بن أبي صائب عليهم السلام قال . حدثني
برص علي بن موسى الرضا . عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ،
عن أبيه محمد بن عبي . عن أبيه عبي بن الحسين عن أبيه الحسين . عن
مير لمؤمن علي بن أبي صائب عليهم السلام قال . سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول . طلب نعم فريضة على كل مسلم . فطلبوا العلم من مطرته ،
واقسوه من أهله فان نعمه لله حسنة . وفضله عبده . والمداكرة به تسبيح .
والعمل به جهاد . ونعمه من لا يمنه صدقة . ونداه لاهله قرينة . في الله تعالى
لانه معكم لخلل والحراء . ومبارك لحة . واحسن في وحشه .
واصباح في اعرية . انه حده . و لمحدث في لخلوه والذل على السرة . و
الضراء . واسلاح على الاعداء . و برين عند لخلاء . سرع الله به اقواماً
فيجعلهم في اخر فدة به من آزارهم وهدى بعدتهم . و انتهى رأبهم .
وترعب الملائكة في حنتهم . و أحججهم تمسحهم . وفي صلاتها تبارك عليهم .
يسعمر لهم كن رطب ويابس حتى حبلان البحر وهو به . وسدع اسر وأعماله
ان اعلم حبة اقنوب من اجهل . وصياء الانصار من الظلمة . وقوة الاندان
من لصعب . سلع بالعد منار الاحيار . ومجائس لارار . والدرجات العبي
في ادب والاحره . اذكر فيه بعدل بالصيام ومدارسته بتقيم . به يطع الرب
وبعد . و به توصل الارحام و به يعرف لخلل واحرام . العلم امام العمل ،
والعمل نداه . بلهمه اسعداء و يحرمه الاشعيه . فطوبى لمن لم يحرمه الله
به حظه

بيان يقال اقتست منه نارا ، واقتست منه علما ، أي : استفدته
والمسار علم الطريق . ومسح الملائكة بأحمتها اما لظهار الخلة أو لافادة
البركة أو لاستمدادتها أقول بطيره الحديث : ٨ مراجع .

(٢٦) ١٨ - (المحار ١/ ١٧٢ ح ٢٥٠) ما : بأستاد المجاشعي ، عن
أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي عليهم السلام قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله . العالم بين الجهال كالحي بين الاموات و
ان طالب العلم ليستمر له كل شيء حتى حيتان البحر و هوامه و سباع البر و
أعنامه ، فاطسوا العلم فأتته السميت بيكم و بين الله عروجك ، وان طالب العلم
فريضة على كل مسلم .

(٢٧) ١٩ - (المحار ١/ ١٧٣ ح ٣٣٠) ير . ابن هاشم ، عن الحسين
بن سيف عن أبيه ، عن وهب بن سعيد ، عن حسين بن الصباح ، عن جرير
بن عبد الله الحلبي ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أوحى الله الي أن
من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة .

(٢٨) ٢٠ - (المحار ١/ ١٧٣ ح ٣٥) ير : أحمد بن محمد ، عن
ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : العالم و المتعلم شريكان في الاجر
للعالم أجران و للمتعلم أجر ، و لا خير في سوى ذلك .

(٢٩) ٢١ - (المحار ١/ ١٧٦ ح ٤٤٠) سن : النعماني ، عن السكوني ،
عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتغقه فيه أمرديه ، و يسأل عن دينه .
و روى بعض : اف لكل رجل مسلم .

بين المراد بجمعة الاسوع تسمية بكل باسم الحرة

(٥٠) ٢٢ - (الحدار ١/ ١٧٦ ح ٤٦) عو في حديث أبي أمامة الداهلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبيكم بالعزم قبل أن يقص و قبل أن يجمع ، و جمع بين صعيه الوسطى والتي تسي الانعام ثم قال . العالم والمعلم شريك في الآخر . ولا خير في سائر الناس بعد .
 بين لعل يمراد بالجمع أيضاً القصص وأحده من مواضع ليجمع في محل واحد في علمه و علم مقربي جنابه .

(٥١) ٢٣ - (الحدار ١/ ١٧٧ ح ٤٧) عو روي عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الملائكة تصعب حجتها طلبت امة حتى يطأ عرش رضاءه
 (٥٢) ٢٤ - (الحدار ١/ ١٧٧ ح ٤٨) عو : قال لسمي صلى الله عليه وآله : فقيه واحد أشد على ابيس من ألف عابد .

(٥٣) ٢٥ - (الحدار ١/ ١٧٧ ح ٤٩) وقال صلى الله عليه وآله من يرد الله به حيراً يفقهه في الدين .

(٥٤) ٢٦ - (الحدار ١/ ١٧٧ ح ٥٠) وقال صلى الله عليه وآله من لم يقصر على دل العلم ساعة نفي في دل الجهل أبداً

(٥٥) ٢٧ - (الحدار ١/ ١٧٧ ح ٥١) وقال صلى الله عليه وآله صاب امة لا يموت أو يتمتع حده بمدر كده

بين « امة » بمعنى « امة » أو « لا » أوله « لا » لا يكثر الاحتهاد في الامر و استناد التمتع الى التجدد مجازي .

(٥٦) ٢٨ - (الحدار ١/ ١٧٧ ح ٥٢) عو قال لسمي صلى الله

عليه وآله العلم محروون عند أهله . وقد امرتم بطله منهم
(٥٧) ٢٩ - (البحار ١/ ١٧٧ ح : ٥٤) عو قال النبي صلى الله
عليه وآله . طيب العلم فرصة على كل مسلم و مسلمة

(٥٨) ٣٠ - (البحار ١/ ١٧٧ ح : ٥٥) وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله : اطلبوا العلم ولو بالبيع .

(٥٩) ٣١ - (البحار ١/ ١٧٧ ح : ٥٦) وقال صلى الله عليه وآله . من
على من لا يعلم من حرج أن يسأل عما لا يعلم .

(٦٠) ٣٢ - (البحار ١/ ١٧٧ ح : ٥٧) عو قال النبي صلى الله عليه
وآله . من حرج من بيته ليلتمس رءاً من العلم لسمع به و يعلمه غيره كتب الله
له بكل خطوه عسده ألف سنة صيامها و قيامها . و حفته الملائكة بأحجتها .
و صلى عليه فيور السماء . و جنان البحر و دواب البحر . و أمره الله مرة
سبعين صديقاً . و كان خيراً له من أن كانت الدنيا كلها به فجمعها
في الآخرة

(٦١) ٣٣ - (البحار ١/ ١٧٨ ح : ٦٠) عو عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا ذر من حرج من بيته يلمس رءاً من
العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب سي من الآسياء و اعطاء الله بكل
حرف يسمع أو يكتب مدينة في الجنة . و صاب أحبه الله و أحبه الملائكة . و
أحبه السيور . و لا يحب العلم إلا السعيد فطوي لطالب العلم يوم القيامة . و
من حرج من بيته يلمس رءاً من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء
ندر . و طالب العلم حبيب الله . و من أحب العلم و جت له الجنة و يصع و
يمسي في رضا الله . و لا يحرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر . و يأكل من

ثمرة الجنة ، و يكون في الجنة رفيق حصر عليه السلام وهذا كله تحت هذه الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات .
 بين المراد ثواب النبي أمّا ثواب عمل من أعماله أو ثوابه ،
 الاستحقاق لله قبل سطر الى ما يفصل الله تعالى عليه من الثواب ، و
 كذا الشهيد

(٦٢) ٣٤ - (البحار ١/١٨٠ ح ٦٦) وقال صلى الله عليه وآله
 من تعلم مائة واحدة فبده الله يوم القيامة ألف قلل من النور ، وعمره ألف
 د ، وبي له مدينة من ذهب ، وكتب له بكل شعرة على حسنة حجة
 (٦٣) ٣٥ - (البحار ١/١٨٠ ح ٦٧) قال النبي صلى الله
 عليه وآله من تعلم نائاً من العلم عمل به أو لم يعمل كان أفضل من أن يصلي
 ألف ركعة تطوعاً .

(٦٤) ٣٦ - (البحار ١/١٨٠ ح ٦٨) ما قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان العبد اذا خرج في طلب العلم باده الله عروحل من فوق العرش .
 مرحاً بك يا عبدني تدري أي مرلة تطلب ؟ وأي درجة تروم ؟ نصاهي ملائكتي
 لمربين لتكبر لهم قريباً لآلعتك مرادك ولا وصلتك حاجتك . فقبل لعني بن
 احسين عليه السلام ما معنى مصداقة ملائكة الله عروحل المربين ليكون
 لهم قريباً ؟ .

قـ ما سمعت قول الله عروحل شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة
 واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ؟ عدأ نفسه ، وثنى
 ملائكة . وثالث ناولي لعنم الدين هم قراء ملائكته . وسيدهم محمد صلى الله

عليه وآله وثانيهم عبي الله عليه السلام وثالثهم أهله ، وأحقهم بمرتته بعده ، قال عبي بن الحسين عليه السلام ثم أتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تأولون مقررون بما وملائكة الله المقربين شهداء لله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده ، قاطعون بمعدن المعاديين من أمائه وعبيده فهم الرأي لانفسكم رأيتم ، و نعم انظر الحرل احترمت و بأشرف السعادة سعدتم حين بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام قرتم ، و عدول الله في ارضه شهرين بتوحيده و تمجيد جعتم ، و هيتاً لكم أن محمدٌ لسيد الاولين والآخرين ، وأن أصحاب محمد الموالين أولياء محمد وعبي صلى الله عليهما والمترئين من أعدائهما أفضل اسم المرسلين و أن الله لا يقبل من أحد عملاً الا بهذا الاعتقاد ولا يقبل له دنأ ، ولا يقبل له حسنة ولا يرفع له درجة الا به .

أقول حيث أن ديل الحديث عن الامام السجاد عليه السلام ذكرنا عين الحديث في مسنده عليه السلام ابصاراً فراجع هناك .

(٦٥) ٣٧ - (البحار ١/ ١٨١ ح ٧١) ما جماعة ، عن أبي المعقل ، عن حمزة بن محمد العموي ، عن ابن بهيك ، عن أبي عمير حمزة بن حمزة ، عن أبي عبد الله ، عن آتائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . طالب العلم بين - الجهال كالحي بين الاموات .

(٦٦) ٣٨ - (البحار ١/ ١٨٢ ح ٧٥) نقل من خط النوري محمد بن العلقمي قال : أملاه علي الشيخ الصعابي انقاء الله تعالى في ثالث صفر سنة ثمان وأربعين وستمائة ، قال : قد السى صلى الله عليه وآله - مهومان لا يشعان طالب علم ، وطالب ديبا ، فأما طالب العلم فيرداد رضى الرحمن ، و أما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان .

(٦٧) ٣٩ - (المحار ١/١٨٣ ح ٩٤) مية المريد : قال النبي صلى الله عليه وآله . من طلب علماً فأدركه كتب الله له كعشرين من الاجر ، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب الله له كعلا من الاجر .

(٦٨) ٤٠ - (المحار ١/١٨٤ ح ٩٥) وقال صلى الله عليه وآله : من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فينظر الى المتعممين هو الذي يهدي بيده مومن متعلم يحلف الى باب العلم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة ، و صلى الله بكل قدم مذبذبة في الجنة ويمشي على الارض و هي تستعمر له . و يمشي و يفسح معقوراً له ، و تشهد الملائكة أنهم عتقوا الله من النار

(٦٩) ٤١ - (المحار ١/١٨٤ ح ٩٦) وقال صلى الله عليه وآله من طلب العلم فهو كصائم يهارة . القائم بينه . ان ساء من العلم يتعلمه الرجل خير له من أن يكون له أبو قبيس دهنأ فأدفعه في سبيل الله

(٧٠) ٤٢ - (المحار ١/١٨٤ ح ٩٧) وقال صلى الله عليه وآله : من حاته الموت و هو يطلب العلم ليحيي به لاسلام كان بينه و بين الانبياء درجة واحدة في الجنة .

(٧١) ٤٣ - (المحار ١/١٨٤ ح ٩٨) وقال صلى الله عليه وآله . لا يهدي الله بك رجلاً واحداً خير من أن يكون لك حمر النعم . وفي رواية اخرى ٩٩ خير لك من الدنيا وما فيها

(٧٢) ٤٤ - (المحار ١/١٨٤ ح ١٠٠) وقال صلى الله عليه وآله ان مثل ما عني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً . وكان منها طائفة طيبة فمست الماء فأبنت الكلاء والعشب الكثير . و كان منها أجادب أمسكت الماء فجمع الله به الدس و شربوا منها . و سقوا وررعوا . و أصاب

طائفة منها أخرى اسمها قيعان لاتمسك ماءً و لانبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ، وتفقه ما بعثني الله به ، فعلم وعلم . و مثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به .

توصيح . قوله (ص) قيعان بكسر القاف جمع القاع وهي أرض سهلة قد انفرجت عنها الجبال والاكمام .

و يأتي جمعها أيضاً على قيع وقبعة بكسر القاف فيهما و على أقواع و أقوع .

(٧٣) ٤٥ - (البحار ١/ ١٨٤ ح : ١٠١) وقال صلى الله عليه وآله : من عدا في طلب العلم أطلت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه .

(٧٣) ٤٦ - (البحار ١/ ١٨٥ ح : ١٠٢) قال (ص) : يوم مع علم خير من صلاة مع جهل .

(٧٥) ٤٧ - (البحار ١/ ١٨٥ ح : ١٠٣) وقال صلى الله عليه وآله . ايما ناش شأ في العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين و سبعين صديقاً ٤٨ - وقد (ص) قيل من العلم خير من كثير العبادة

(٧٦) ٤٩ - (البحار ١/ ١٨٥ ح : ١٠٥) وقال صلى الله عليه وآله : من عدا الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيراً أولي علمه كان له أجر معتمر تام العمرة ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيراً أولي علمه فله أجر حجاج تام الحج .

(٧٧) ٥٠ - (البحار ١/ ١٨٥ ح : ١٠٦) عن صفوان بن عيسى ، قال . أتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو في المسجد متكاً على برد له أحمر فقلت له يا رسول الله أتني حنت أصاب العلم ، فقال . مرحباً بطالب العلم . ان طالب العلم لتتحفه الملائكة بأحبحها ثم يركب بعضها بعضاً حتى

يبلغوا أسماء الدنيا من محتهم لما يطلب .

(٧٨) ٥١ - (المحار ١ ١٨٦ ح ١١١) عن أبي در رضي الله عنه
 قال مات من العلم تنعمه أحب اليها من ألف ركنة طامعاً و قال : سمعنا
 رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول اذ احب الموت طالب العلم و هو
 على هذه المحار مات شهيداً

* باب : ٢ *

« أوصاف الناس في العلم و حب العلماء »

(٧٩) ١ - (الحدار ١/١٨٧ ح ٢) ل : أبي ، عن سعد ، عن البرقي ، عن أبيه عن صفوان ، عن الحرار ، عن محمد بن مسلم وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله « اعد عالماً أو متعلماً أو واحب العلماء ، ولا تكن رابعاً فتهلك بيضهم . »

(٨٠) ٢ - (الحدار ١/١٩٤ ح ١٠) س : ابن محبوب : عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله « اعد عالماً أو متعلماً ، و أياك أن تكون لاهياً متلذذاً . »

(٨١) ٣ - (الحدار ١/١٩٥ ح ١٣) عو : قال السبي صلى الله عليه وآله . اعد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً لهم ، ولا تكن الخاءس فتهلك .
(٨٢) ٤ - (الحدار ١/١٩٥ ح ١٤) وقال (ص) : النظر الى وجه العالم عبادة .

(٨٣) ٥ - (الحدار ١/١٩٥ ح ١٦) ب : ابن طريف ، عن ابن عوف ،

عن حمزة عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لو كان العلم موهباً بالثريا لثاوله رجال من فارس .

(٨٤) ٦ - (الحصن) - سأسأله عن الصدق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : صمعان من امتي إذا صلحاً صحت امتي ، وإذا فسدت امتي - فل : برسول الله من هما ؟ قال : الفقهاء والأمراء

(٨٥) ٧ - (الحار ٢، ٥٤ ح ٢٥ روضة الواعظين) عن النبي صلى الله عليه وآله قال : علماء هذه الأمة رجال رجل تراه الله علماً فطلبه وجهه الله وأبدر الأخرة . و يديه لسان و سم بأحد عينيه صمماً ، و سم يشر به ثمناً قابلاً فذلك يستعقره من في الحور ودود البر والبحر و لطير في حواء السماء و يقدم على الله سيداً شريعاً . و رجل تراه الله علماً فحجل به على عبد الله و أحد عينيه طمعاً واشترى به ثمناً قتلاً فذلك يذبح يوم القيمة بدم من نار . ويأتي من الملائكة على رؤوس الأشهاد هذا فلان من فلان آره الله علماً في دار الدنيا فحجل به على عبده حتى فرغ من الحساب

* باب : ٣ *

- « سؤاا العالم و تذاكره و اتيان بابه » -

(٨٦) ١ - (الكافي ٤٠/١ ح ٥) عبي ، عن محمد بن عيسى ، عن
يونس ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اب لرحل لا يفرع عنه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل
عن دينه . و في رواية أخرى : لكل مسلم .

أقرب و قد مر بطريقه في باب ثواب العالم و المتعلم ايضاً فراجع

(٨٧) ٢ - (الكافي ٤٠/١ ح ٦) علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن
ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن مسان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العبد بين عبادي
مما تحبى عليه القلوب الميتة اذا انتهوا فيه الى أمرى

(٨٨) ٣ - (الكافي ٤١/١ ح ٨) محمد بن يحيى ، عن أحمد بن

محمد عن عبد الله بن محمد الححات ، عن بعض أصحابه رفته ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا و تلاقوا . و تحدثوا فان الحديث حلا
لقلوب ، ان القلوب لثرب كما يرب السف حلاؤه الحديث توصيح الرب
القدس و الوصح .

(٨٩) ٤ - (المحار ١/١٩٦ ح ١) كنز الكراحيكي : عن النبي صلى الله عليه وآله قال : العلم حرائر ، والمعانيق السؤال ، فاسألوا يرحمكم الله ، فإنه يوجر في العلم أربعة : السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم .

(٩٠) ٥ - (المحار ١/١٩٧ ح ٣٠) صح عن ابرصا عن آتائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلم حرائر ومفتحة السؤال ، فاسألوا يرحمكم الله . فإنه يوجر فيه أربعة : السائل والمستمع والمحب لهم .

(٩١) ٦ - (المحار ١/١٩٨ ح ٥) نوادر الراويدي بإسناده . عن موسى بن جعفر ، عن آتائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سائلوا العلماء ، وحالطوا الحكماء وحالوا الفقهاء .

* باب : ٤ *

- « مذاكرة العلم ، و مجالة العلماء ، و دم محالطة الجهال » -

(٩٢) ١ - (الحار ١/١٩٨ ح ١) لي . محمد بن علي . عن علي بن محمد بن أبي القاسم . عن أبيه . عن محمد بن أبي عمر العدني ، عن أبي العباس بن حمزة . عن أحمد بن سوار ، عن عبيد الله بن عاصم ، عن سلمة بن وردان ، عن أس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . المؤمن أدامات و ترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة شراً فيما يه و بين النار ، وأعطاه الله تبارك و تعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات و ما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل : جلست الى حبيبي و عزتي و جلالتي لا سكنت الجنة معه و لا ابالي .

(٩٣) ٢ - (الحار ١/١٩٩ ح : ٢ و الكافي ١/٣٩ ح : ٤) نو . لي . ابن المتوكل ، عن السعد آبادي عن البرقي ، عن الجاموراني ، عن ابن الطائفي ، عن ابن عميرة ، عن ابن حازم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آتائه عليهم السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله . مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والاخرة بيان : أهل الدين . علماء الدين و العاملين شرانعه .

(٩٤) ٣- (البحار ٢٠١/١ ح ٩) ما . المميد ، عن الشريف الصالح أبي عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي رحمه الله ، عن ابن عقدة ، عن يحيى بن الحسن بن الحسين العوي ، عن اسحاق بن موسى عن أبيه ، عن حمزة ، عن محمد بن عبي ، عن عيسى بن الحسين ، عن الحسين بن عبي ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتوفون سادة ، و الفقهاء قاده ، و الجلوس اليهم عبادة .

(٩٥) ٤- (البحار ٢٠١/١ ح ١٠) ما جماعة منهم الحسين بن عبيدالله ، و أحمد بن محمد بن عبدون ، و الحسن بن اسماعيل بن اثناس و أبو طالب بن حرور ، و نوح بن الصغار جميعاً ، عن أبي المعصن الشيباني ، عن أحمد بن عبيدالله ، عن أيوب بن محمد الرقي عن سلام بن زرير ، عن سرائين بن يوسف الكوفي ، عن حمزة أبي اسحاق عن بحارث الهمداني ، عن عبي عنه سلام ، عن أبي بصير عن أبيه عنه و قال الأبي عنه . و الفقهاء سادة ، و محافلهم ردة ، و أسم في معراجهم و بهار في جلال معوضة و أعقاب معطوبة و لموت أنيكم بعة ، فمن برع حبراً حصده عظة ، و من برع شرراً حصده بدامة توصيغ بعة في فحاة ، و العظة اسرور و حسن الحاد .

(٩٦) ٥- (النفية ٢٩٣ ح ٦٥ و البحار ٢٠٢/١ ح ١٢) مع شافئ ، عن أحمد الكوفي عن سعد بن محمد ، عن أبيه ، قال حدثني محمد بن الحسن بن عبي بن الحسن بن عيسى بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه ، عن أبيه عن الحسن بن عبي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دروا إلى بيت الحقة ، فقالوا و ما بيت

الجنة ؟ قال : خلق الذكر .

انصح خلق الذكر المحالين الذي يذكر الله فيها على قابول الشرع
ويذكر فيها علوم أهل البيت عليهم السلام وفضائلهم ، و محالين الوعظ التي
يذكر فيها وعده ووعيده لا المحالين المستدعة المحترعة التي يعصى الله فيها ،
فانها محالين الغفلة ، لاحلق الذكر ١ .

(٩٧) ٦ - (الحار ٢٠٢/١ ح ١٣) مع ، لي : في كلمات السي
صلى الله عليه وآله برواية الصادق عليه السلام أحكم الناس من فرس جهال
الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس .

(٩٨) ٧ - (الكافي ٣٩١ ح ٣ و الحار ٢٠٣/١ ح ١٨) عدة
من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد الرقي ، عن شريف بن سابق ، عن الفصل
أسى فرقة عن أسى عدا الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قالت الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من نجلس ؟ قال
من يذكركم الله رؤيته . ويريد في علمكم مطلقه ويرعكم في الآخرة عمله .

(٩٩) ٨ - (الحار ٢٠٣/١ ح ٢٠) ح المراءى ، عن ثوابه بن
يريد ، عن أحمد بن علي بن المشي ، عن محمد بن المشي ، عن مسادة بن سوار
عن المارك بن سعيد ، عن خليل المراءى ، عن أسى المحرر قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله . أربعة مفسدة لقلوب الحيوة بالنساء ، والاستماع منهن ،
والاحد برأيهن ومجالسة الموتى . فليله . يا رسول الله وما مجالسة الموتى ؟
قال محاسبة كل صال عن الايمان وحائر في الاحكام .

(١٠٠) ٩ - (الحار ٢٠٣/١ ح ٢١) جمع عن أسى در رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أباذر الجبوس ساعة عد
مداكرة العزم أحب الى الله من قيام ألف ليلة يصلى في كل ليلة ألف ركعة و

الجلوس ساعة عند مداكرة العلم أحب الى الله من ألف عروة و قراءة القرآن كله . قال : يا رسول الله مداكرة العلم خير من قراءة القرآن كله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله . يا أباذر الجلوس ساعة عند مداكرة العلم أحب الى الله من قراءة القرآن كله اثنا عشر ألف مرة عبيكم مداكرة العلم . فان ما تعلم تعرفون والحلال من الحرام . يا أباذر الجلوس ساعة عند مداكرة العلم خير لك من عبادة ستة صيام بهرها و قيام ليلها . والظر الى وجه العلم خير لك من عتق ألف رقبة .

(١٠١) ١٠ - (البحار ١/٢٠٤ ح ٢٣) صه روي عن بعض الصحابة ، قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اذا حصرت حصاره و محبس عالم أيها أحب اليك أن أشهد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله . كان محبرة من يتبعها و يدفنها من حضور مجلس عالم أفضل من حضور ألف حصاره . و من عبادة ألف مريض . و من قيام ألف ليلة . و من صيام ألف يوم . و من ألف درهم يتصدق بها على المساكين . و من ألف حجة سوى العريضة و من ألف عروة سوى لواحث نعروها في سبيل الله بذلك و بملك . و أين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم ؟ أما علمت أن الله يطاع بالعلم و يعبد بالعلم ؟ و حير الدين و الاحرة مع العلم . و شر الدنيا والاخرة مع الجهل ؟

(١٠٢) ١١ - (البحار ١/٢٠٤ ح ٢٤) كشف عن الحفاظ عبد العزيز . عن داود بن سليمان . عن الرضا . عن آتة عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله محاولة العلماء عبادة . و نظر الى علي عليه السلام عبادة . و النظر الى البيت عبادة . و نظر الى المصحف عبادة و النظر الى الوالدين عبادة .

(١٠٣) ١٢ - (المحار ٢٠٥/١ ح : ٢٩) بؤادر الراوندي : باسناده

عن موسى بن جعفر ، عن آثانه عليهم السلام قال : قال (ص) : انظر في وجه العالم حباله عبادة .

(١٠٤) ١٣ - (المحار ٢٠٥/١ ح : ٣١) و منه : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله طوبى لس شعله عيه عن عيوب غيره ، و أعق ما اكتسب في غير معصية ، و رحم أهل الصعف و المسكة ، و حاطط أهل الفقه و الحكمة .

(١٠٥) ١٤ - (المحار ٢٠٥/١ ح : ٣٤) مية المريد : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ادا مررتم في رباص الجنة فارتعوا قالوا . يا رسول الله و ما رباص الجنة ؟ قال حلق الذكر ، فان الله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر ، فاذا أتوا عليهم حفوا بهم .

قال بعض العلماء . حلق الذكر هي مجالس الحلال و الحرام كيف يشترى و يبيع و يصلى و يصوم و يسبح و يطلق و يجمع و أشاهها .

(١٠٦) ١٥ - (المحار ٢٠٦/١ ح : ٣٥٠) و حرح (ص) فادأ في المسجد

مجلسان ، مجلس يتفقون ، و مجلس يدعون الله و يسألونه ، فقال : كلا المجلسين الى خير ، أما هؤلاء فيدعون الله ، و أما هؤلاء فيتعلمون و يتفقون الجاهل ، هؤلاء أفضل ، بالتعليم ارسلت ، ثم قدمهم .

* باب : ٥ *

- « العمل بغير علم » -

(١٠٧) ١ - (الحار ٢٠٧/١ ح ٥) ما القلت . عن ابن علفة .
عن السدر بن محمد . عن أحمد بن يحيى العسي . عن موسى بن القاسم .
عن أبي القلت . عن علي بن موسى . عن آثانه عليهم السلام قال . قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل . ولا قول . عمل الا بيه ولا قول
وعمل ونية الا باصانة السنة .

توير لا قول أي لا سمع قول واعتقاد معاً كاملاً الا باصمام العمل
اليه . ولا بعمل أيضاً الا اذا كان لله من غير شوب رياء وحرص فاسد . ولا تنفع
هذه الثلاثة أيضاً الا اذا كانت موافقة للسنة . ولا يكون العمل مستنداً

(١٠٨) ٢ - (الحار ٢٠٧/١ ح ٦) بر ابن عيسى . عن محمد
البرقي . عن ابراهيم بن اسحاق الاردي . عن أبي عثمان العدي . عن جعفر
عن أبيه . عن علي عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) لا قول الا بعمل .
ولا عمل الا بيه . ولا عمل ولا بيه الا باصانة السنة

(١٠٩) ٣ - (الحار ٢٠٨/١ ح ٧) من ابن فضال . عن رواه .
عن أبي عدا الله . عن آثانه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من عمل
على غير علم كان ما يفسده اكثر مما يصلح .

* باب : ٦ *

- « العلوم التي أمر الناس بتحصيلها ويفهمهم ، فيه تفسير الحكمة » -

(١١٠) ١- (الكافي ١/٣٢ ح . ١ و البحار ١/٢١١ ح : ٥) محمد

بن الحسن ، و علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن
عبدالله بن عبدالله الدهقان ، عن درست الواسطي ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ،
عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : دخل رسول الله (ص) المسجد ، فإذا
جماعة قد أطافوا برجل ، فقال . ما هذا ؟ فقيل : علامة ، فقال : وما العلامة ؟
فقالوا له . أعلم الناس بأسباب العرب و وقائعها ، و أيام الجاهلية ، و
الاشعار العربية ، قال فقال السي (ص) : ذاك علم لا يضر من جهله ، و لا ينفع
من علمه . ثم قال السي (ص) : اما العلم ثلاثة . آية محكمة ، أو فريضة
عادلة ، أو سنة قائمة و ما حلاها فهو فصل . بيان . العلامة صيغة مسالمة أي كثير
العلم ، و التناء للمسالمة قوله (ص) : و ما العلامة ؟ أي ماحقيقة علمه الذي به
اتصف بكونه علامة و هو أي نوع من أنواع العلامة ٤ و التدويع باعتبار انواع
صحة العلم . و الحاصل ما معى العلامة السدي قلتم و أطلقتم عليه ؟ اما
العلم أي العلم السامع ثلاثة . آية محكمة أي واضحة الدلالة أي غير مسوخة
فان المتشابه و المنسوخ لا يتصع بهما كثيراً من حيث المعنى و فريضة عادلة

قال في النهاية فريضة عدالة أراد العذب في القسمة أي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب ولسة من غير حور . ويحتمل أن يريد أنها مسطرة من الكتاب ولسة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اُخذ منهما انتهى

والأظهر أن المراد مطلق الفرائض أي بواجبات أوام علم وحجوه من القرآن والاول أظهر بمقتضى الآية استحكامه ، ووصفها بـعدالة لأنها موسطة بين الإفراط والتفريط . وقيل المراد بها ما تنسب عليه الحسمون ولا يحصى بعده . والمراد باللسه . المسحوبات أو ما غلبت عليه وإن كان واحداً . وعلى هذا يمكن أن يحصى الآية المحكمه ما يتعاقب بالاصول . فعرف من الأحكام . والمراد بالقائمة سابقة على المسحوبة . وما خلاها فهو فصل أي أنه باطل لا ينبغي أن يضيع العمر في تحصيله .

(١١١) ٢ - (الحدار ٢١٣/١ ح ٨) ما جماعته . عن أبي المقصص ، عن عثمان بن بصير الحافظ ، عن يحيى بن عمرو التوحجي ، عن أحمد بن سليمان . عن محمد بن جعفر . عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبي عليهم السلام عن حابر بن عبدالله قال قال النبي (ص) ما عبدالله عروجه شيء أفضل من فقه في دين أو فقه في دينه فقال أحمد فذكرته لمالك بن انس فقه أهل دار الهجرة فعرفه ونسبه لي عن جعفر بن محمد عليهما السلام

(١١٢) ٣ - (الحدار ٢١٦/١ ح ٢٧) عو عن جعفر ، عن الرهري . عن سعيد بن المسيب . عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من يرد الله به خيراً يعقبه في الدين .

(١١٣) ٤ - (الحدار ٢١٦/١ ح ٢٨) وهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) . من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه

(١١٤) ٥- سر : في جامع البيهقي : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال . قال علي عليه السلام : قال رسول الله (ص) نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتجج اليه مع وان لم يحجج اليه مع منه .

(١١٥) ٦- غرر قال رسول الله (ص) لكل شيء عماد ، وعمادهما الدين الفقه .

(١١٦) ٧- وقال (ص) الفقهاء اماء الرسول .

(١١٧) ٨- (البحار ٢١٧/١ ح ٣٣) ح : ان قولويه ، عن الكليني . عن الحسين بن محمد . عن المعلى . عن الششاء ، عن حماد بن عثمان . عن أبي عبد الله جعفر بن محمد . عن آثانه عليهما السلام قال . قال رسول الله (ص) اذا اراد الله بعد حيرا فقهه في الدين

(١١٨) ٩- (٣٤) م عن أبي محمد العسكري . عن آثانه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) ما أنعم الله عز وجل على عبد بعد الايمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله و معرفة تأويله ، و من حمل الله له من ذلك خطأ ثم طى ان أحدا لم يفعل به ما فعل به و قد فصل عليه ، فقد حقر . ثم الله عليه .

(١١٩) ١٠- (ح : ٣٥) و قال رسول الله صلى الله عليه و آله ، في قوله تعالى « يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم و شعاء لما في الصدور و هدى و رحمة للمؤمنين قل فصل الله و برحمته فذلك فليصروا هو خير مما يجمعون » قال رسول الله (ص) فصل الله عز وجل القرآن . و العلم بتأويله . و رحمته . و توفيقه لموا الالة محمد و آله الطاهرين . و معاداة أعدائهم . ثم قال (ص) . و كيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون . و هو ثمن الجنة وعيمها . فإنه يكسبها رصوا ان الله الذي هو أفضل من الجنة ، ويستحق ان يكون

بحضرة محمد و آله الطيبين الذي هو أفضل من الجنة ، ان محمداً و آل محمد الطيبين أشرف زينة الجنان ، ثم قال (ص) : يرفع الله بهذا القرآن و العلم بتأويله و بمولاتنا أهل البيت ، و التري من أعدائنا أقواماً فيجمعهم في الحير قادة أئمة في الحير . تقتص آثارهم و ترمق أعمالهم ، و يقتدي فعالهم ، و ترغب الملائكة في خلعتهم ، و تمسحهم بأجحتهم في صلاتهم . و يستغفر لهم كل رطب و يابس حتى حيتان البحر و هوامه ، و سباع البر و أعلامه ، و السماء و نجومها .

(١٢٠) ١١ - (ح : ٣٦) ضه : قال (ص) : أفضل العادة الفقه ، و أفضل الدين الورع .

(١٢١) ١٢ - (ح : ٣٧) سر : من كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقاني عن عبيد الله ، عن درست ، عن عبد الحميد بن أبي العلاء ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع .

بيان الظاهر أن المراد علم النحو ، و لا ينافي تجدد هذا العلم و الاسم لعلمه (ص) بما سيحدث . و يحتمل أن يكون المراد التوجه الى القواعد النحوية في حال الدعاء ، و النحو في اللغة : الطريق و الجهة و القصد . و شيء منها لا ياسب المقام الابتكاف تام .

(١٢٢) ١٣ - (ح : ٣٩) نوادر الراوندي : باساده ، عن موسى بن جعفر . عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ان من البيان لسحراً ، و من العلم جهلاً ، و من الشعر حكماً . و من القول عدلاً .

(١٢٣) ١٤ - (ح : ٤٩) كثر الكراجمي : قال رسول الله (ص) : خمس لا يجتمعن الا في مؤمن حقاً بوجوب الله له بهن الجنة النور في القلب

و الفقه في الاسلام ، والورع في الدين ، و المودة في الناس ، و حسن السمعة
في الوجه .

(١٢٤) ١٥ - (ح ٥٠) وقال (ص) : العلم أكثر من أن يحصى
فخذ من كل شيء أحسنه .

(١٢٥) ١٦ - (ح ٥٢٠) ومنه عن النبي (ص) العلم علمان : علم
الادب ، و علم الابدان



* باب : ٧ *

- « آداب طلب العلم و أحكامه » -

(١٢٦) ١ - (الحداد ١ ٢٢٢ ح ٣) ن أس المعبرة . ساسده ،

عن السكوي عن الصادق . عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) .
لا سهر الا في ثلاث : متعبد بالقرآن ، أو في طلب العلم ، أو عروس تهدي
الى روحها

(١٢٧) ٢ - (ح ٦) بواذر الراويدي ساسده عن موسى بن جعفر

عن آثانه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من تعلم في شانه كان
ممرته الرسم في الحجر . و من تعلم و هو كبير كان ممرته انكتب [في] على
وجه الماء .

(١٢٨) ٣ - (ح ١٤) قال رسول الله (ص) التودد الى الناس

بصف العقل و حسن السؤال بصف العلم . و التقدير في الفقه بصف العيش .

(١٢٩) ٤ - (ح ١٥) عده . عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم

قال أوحى الله الى بعض أنبيائه فل للدين يتفقهون لغير ائدين ، و يتعلمون
لغير العمل . و يطمنون الدنيا لغير الاخرة . يلبسون سمن مسوك الكاش ،
و قلوبهم كقلوب الدئاب ، ألسنتهم أحصى من العمل و أعمالهم أمر من

الصر : ايباي يحادعون ؟ ! و سي يستهزؤون ؟ ! لا تيجن لهم فتنة تدر
الحكيم حيراناً .

(١٣٠) ٥ - (ح . ١٨) مية المريد عن النبي (ص) : أن موسى

عنه السلام نفى ان يحصر عليه اسلاء فقد أوصني ، فقال حصر يا طالب
العلم ان اغثنى من ملالة من المستمع . فلاتمن حسدك اذا حدثتهم ، و اعم
أن قست وعاء ، فانظر ما تَحشوه وعاءك ، و اعرف الدنيا واسدها وراةك ،
و ما ليست بك سار و لآلك فيها محل قرار . و انما حصد بلعة للعباد لينرودوا
مها للمعاد . يا موسى و من يفت على الصر بني نعيم . و اشهر قلبك
بمنقوى من العلم . و من يفت على الصر تحصى من لائم . يا موسى نزع
للعلم ان كنت تريد . فاما انعم من نزع له . و لانكوس مكشاًراً بامسطق
مهداراً ن كثرة مسطق تشين العلماء . و نلدي مساوي سحفاء و لكن عيب
لدي اقصد فان ذلك من لتوفيق و السداد . و أعرض عن الجاهل . و احتم
عن السفهاء . فان دث فصل احصاء و رين العلماء ، و اذا شئت الجاهل
فاستك عنه سماً . و حاد حرمأ من مدي من جهله عيب و شتمه ايك أكثر .
يا ابن عمران لا تفتحن سماً لا تدري ما عبقه ، و لا تعقر سماً لا تدري ما فتحه . يا
بن عمران من لاسهي من لدا بهمة و لا تقصى فيها رعبه كيف يكون عباداً ؟
و من يحقر حاد و ينهم الله ما قصى له كيف يكون راهدأ ؟ يا موسى تعلم
ما نعلم لتعمل به و لا نعلم لحدث به يكون عيب نوره . و يكون عني غيرك نوره
بين في العائن البور بضم جمع نوار - و هو الهلاك و الكساد - و
بالفتح المصدر .

* باب : ٨ *

- « ثواب الهداية والتعلم وفصلتهما وفصل العلماء ودم الاصلال » -

(١٣١) ١ - (البحار ٢، ٢ ح ١) م . ح . ناساذه الى أبي محمد العسكري عليه السلام قال حدثني أبي . عن آرائه . عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن أبيه يتم يتيماً انقطع عن أمه ولا يدرى كيف حكمه فيما يتلى به من شرائع دمه . الا من كان من شيعتنا عاملاً بمعناها و هذا الجاهل بشريعتنا انقطع عن مشاهدتنا ويتم في حجره الا من هداه و أرشده و علمه شريعتنا كان معاً في الرفيق الاعلى

قال الجري في حديث الدعاء الحقي بالرفيق الاعلى . الرفيق جماعة الاسماء الذين يسكنون عني عيني . و هو اسم جاء عن فعمل و معناه الجماعة كالصدق و الحبط يقع على الواحد والجمع و منه قوله تعالى . و نحن اولئك رفيقاً (بيان) .

(١٣٢) ٢ - (ح ٣) . قال أبو محمد العسكري عليه السلام . حضرت امرأة عند الصديقة عاتمة الزهراء عليها السلام فقالت . ان سي والده

صعبة وقد لسن عليها في أمر صلاتها شيء، وقد بعثني اليك أسألك، فأجابتها
 وطمة عليها السلام عن ذلك فثبت فأجابت ثم ثلثت إلى أن عثرت فأجابت ،
 ثم حجبت من الكثرة فقالت لا أشق عيبت بيانه رسول الله ، قالت وطمة -
 هاني وسلي عما بدالك ، أرأيت من اكثري يوماً يصعد إلى سطح يحمل ثعلب
 وكرهه مائة ألف دسار ينقل عليه ، فقدت لا فقلت اكثريت أن لك مسألة
 بأكثر من ملء ما بين نوى إلى العرش بؤلؤ فأحرى أن لا ينقل عني ، سمعت
 أبي صبي الله عليه وآله يقول إن عمداً شيعتاً يحشرون فيجمع عليهم من
 حلق الكرامات عني قدر كثرة عمومهم وحدهم في ارشاد عباد الله حتى يحلق عني
 الواحد منهم ألف ألف حبه من نور ، ثم يسادي مسد رسا عروجر إليها
 ، كما يقولون لا يتم آل محمد (ص) إلا عشرون لهم عند انقضاءهم عن آياتهم الدين
 هم أئمتهم ، هؤلاء ثلاثكم والايتم الدين كلتموهم وبعثتموهم فاحلوا
 عليهم حلق العموم في الدنيا ، فجمعون على كل واحد من أولئك الايتم على
 قدر ما أخذوا عنهم من العموم حتى أن فيهم يعني في الايتم لمن يحلق عليه مائة
 ألف حلقة وكذلك يجمع هؤلاء الايتم عني من تعمم بهم ، ثم إن الله تعالى
 يقول أعيذوا عني هؤلاء العلماء ، الكاهن لا يتم حتى تنموا لهم جمعهم ، و
 تصفوها لهم فمن لهم ما كان لهم قل أن يحلوا عليهم ، ويضاعف لهم ، و
 كذلك من يليهم ممن حلق على من يليهم .

وقد وطمة عليها السلام يا أمه الله إن سكة من نيت لحلق لأفصل
 مما طمعت عليه شمس ألف ألف مرة ، وصافص فانه مشوب بالتعيص و
 كدر من بعثه في رفته ويصار بعض الله عليه العرش أي كدره أقوب
 ذكره أيضاً في مسد وطمة الرهراء عبيد السلام

(١٣٣) ٣ - (ج ٢٩) ب هـ ر . عن أبي صدقة ، عن الصادق ،

عن أبيه ، عن آثانه عليهم السلام أن رسول الله (ص) قال . ثلاثة يشعرون إلى الله يوم القيامة فيشعهم : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء .

بيان - فشعهم على صيغة التعميل ، أي يقل شعاعتهم

(١٣٤) ٤ - (ح . ٣٠) - أسى . عن عبي . عن أبيه ، عن ابن

مرار . عن يونس يرفعه إلى أسى عبدالله عليه السلام قال . كان فيما أوصى به رسول الله (ص) علماً بآعلي ثلاث من حقائق الإيمان . الاتفاق من الأقارب . واصناف الناس من نعمت . وسد العلم للمتعمم . بان الاقتار . انصيق في المعاش .

(١٣٥) ٥ - (ح ٣٢) - لاسابد الثلاثة . عن الرضا ، عن

آثانه ، عن رسول الله (ص) قال . من حسن فقهه فيه حصة .
بيان لعل المراد أن حصول الحصة مشروط بحسن الفقه أو أن حسن الفقه في كل مسألة يوجب حصة كاملة .

(١٣٦) ٦ - (ح ٣٥) ما ساساد المحاشعي . عن الصادق

عليه السلام عن آثانه ، عن عبي عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء .

(١٣٧) ٧ - (ح ٣٧) أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس

الفتية عن محمد بن عثمان الهروي . عن أحمد بن تميم . عن محمد بن عبيدة ، عن محمد بن حميدة الراري . عن محمد بن عيسى . عن عبدالله بن يزيد . عن أسى الدرداء قال . سمعت رسول الله (ص) يقول . ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة و يقول لهم لم أصعب بوري و حكمتي في صدوركم الا و أما اريد بكم حير الدنيا والاخرة . ادهوا فقد عرفت لكم على ما كان منكم .

(١٣٨) ٨ - (ج ٤٠) ير : أحمد بن محمد ، عن أسى بن جبران

و محمد بن الحسين ، عن عمر بن عاصم ، عن المفصل بن سالم ، عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص) ان معلم الخير يستعمله
دواب الارض وحيثان البحر ، وكل ذي روح في الهواء ، وجميع اهل السماء
و الارض ، و اب العالم و المتعم في الاحرساء ، يأتيان يوم القيامة كهرسي
رهن يردحمن

بيان كهرسي رهن يتسوى عليهما ، يرحم كل منهما صاحبه و يهيق عليه .

(١٣٩) ٩ - (ج ٤٤) ير : عبدالله بن محمد ، عن محمد بن

الحسين ، عن محمد بن حماد الحارثي ، عن أبيه ، عن أسى عبدالله عليه السلام
قال : قال رسول الله (ص) . يحيى الرجل يوم القيامة وله من الحسنات
كالسحاب الركام ، أو كالجمال الرواسي فيقول يارب أسى لي هذا و لم
أعبدك ؟ فيقول هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك .

بيان الركام بالصم الصخم المتراكم نعمه فوق بعض .

(١٤٠) ١٠ - (ج ٤٦) ير : أحمد بن محمد ، عن الأهوازي ، عن

حماد بن عيسى ، عن افتداح ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام قال :
قال رسول الله (ص) فصل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم
ليلة البدر

(١٤١) ١١ - (ج ٤٩) ير : عمر بن موسى ، عن هارون ، عن

ابن زياد ، عن اصادق ، عن أبيه عليهما السلام أن السبي (ص) قال : ان فضل
العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد
كفضل القمر على الكواكب .

(١٤٢) ١٢ - (ح ٦٢) سر : من كتاب المشيخة لاس محبوب ، عن

المفضل . عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي . أبلغ حيراً و قل حيراً ولانكونن امة ، قال . وما الامة ؟ قال لاتقولن : أنا مع الناس ، و أنا كواحد من الناس ، ان رسول الله (ص) قال : أيها الناس ائتوا همانجدان . نجد حير ونجد شر . فما بال نجد الشر أحب اليكم من نجد الخير ؟ ! .

بيان : امة مكسورة الالف مشددة الميم المفتوحة . والعين المعبر المعجمة قال في النهاية . اعد عالماً أو متعلماً ولانكن امة : الذي لاراي له فهو يتابع كل أحد على رأيه ، والهاء فيه للمبالغة . ويقال فيه . امع ايضاً ، ولا يقال للمرأة امة . و همته أصلية لانه لا يكون اعمل و صماً ، و قيل . هو الذي يقول لكن أحد أنا معك . ومنه حديث ابن مسعود . لا يكون أحدكم أمة ، قيل وما الامة ؟ قال الذي يقول أنا مع الناس انتهى والنجد : الطريق الواضح المرتفع . والحاصل أنه لا واسطة بين الحق والباطل ، فالخروج عن الحق لمشاعة الناس ينتهي الى الباطل .

(١٤٣) ١٣ - (ح ٦٤) سر : من كتاب عبد الله بن بكير ، عن

الصادق . عن أبيه عليهما السلام قال . قال رسول الله (ص) من دعى السي ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه .

(١٤٤) ١٤ - (ح ٦٥) عو قال السي (ص) : اذا مات

المؤمن امطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية . أو علم يتبع به . أو ولد صالح يدعوه

(١٤٥) ١٥ - (ح ٦٦) و قال (ص) : يا علي يوم العالم افضل

من ألف ركعة صليها العابد . يا علي لا هنر أشد من الحهل و لاعبادة مثل التعكر

(١٤٦) ١٦ - (ج ٦٧) وقال (ص) . علمه امتي كآباء

بي اسرائيل

(١٤٧) ١٧ - (ج ٧٠) صه قال النبي (ص) ادامت الالسن

انقص عمله الامر ثلاث علم ينفع به ، أو صدقة تحري له ، أو ولد صحيح
يلدعوله .

(١٤٨) ١٨ - (ج ٧٢) وقال (ص) فصل العلم على الامم

سبعين درجة بين كل درجتين حصر الفرس سبعين عاماً ، وذلك أن لشيطان سبع
ابدية ساس فيبصرها العالم فيسبى عنها ، والعائد مقدر على عدته لا يرونها
ولا يعرفها .

(١٤٩) ١٩ - (ج ٧٣) صه قال النبي (ص) ألا احاذركم عن

أقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء يعصمهم يوم القيامة الا سياء ، والشهداء بمسارعتهم
من الله على منابر من نور ، فقيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : هم الذين
يحسبون عباد الله سي الله ويحسبون عباد الله سي . قال : يأمرهم بما يحب الله .
ويهوهم عند بكرة الله ، فدا صاعوهم أحبه الله

(١٥٠) ٢٠ - (ج ٧٤) عو قال النبي (ص) اب الله يسرع اعنهم

اسراعاً ولكن يسرعه يموت العلماء . حتى اذا لم يبق منهم أحد تحذ الناس
رؤسهم جهلاً . فافتوا الناس يسرعهم فصلوا و صلوا

(١٥١) ٢١ - (ج ٧٦) بوادر بر وبندي باسندة . عن موسى

بن جعفر عن آثانه عنهم سلاء قل قال رسول الله (ص) من يشمع شه عه
جده أو أمر معروف . أو بهي عن منكبر ، أو دس عسى خير أو أشار به فهو
شرئ . ومن أمر بسوء أو دل عليه . أو أشار به فهو شريك

(١٥٢) ٢٢ - (ج ٧٨) ه مه عن النبي صلى الله عليه وآله قال

أربع تلم كل دى حتى من امنى . قبل . و ما هن يا رسول الله ؟ . .
فقال استماع العلم . وحفظه . والعمل به . ونشره .

(١٥٣) ٢٣ - (ح ٧٩) عدة . عن السي (ص) قال . من الصدقة
ان يتعلم الرجل العلم و يعلمه الناس .

(١٥٤) ٢٤ - (ح ٨٠) وقد (ص) : ركة العلم تعيمه من لا يعمله

(١٥٥) ٢٥ - (ح ٨٢) و قال (ص) يا علي يوم العالم أفضل
من عبادة العباد . يا علي ركعتان يصليهما العالم أفضل من سبعين ركة
يصليها العابد .

(١٥٦) ٢٦ - (ح ٨٣) مئة المرید قال رسول الله (ص) :

رحم الله حماتي فحين . يا رسول الله ومن حلماثك ؟ قال الدين يحبون سني .
و يعلمونها عباد الله

(١٥٧) ٢٧ - (رقمه ٣٠٢ ح ٩٥) و قال أمير المؤمنين عليه السلام

قال رسول الله (ص) اللهم ارحم حماتي قيل يا رسول الله و من حلماؤك ؟
قال : الذين يأتون من يعدي يروون و ستي .

(١٥٨) ٢٨ - (السحر ٢٥ ح ٨٧) و قال (ص) ما تصدق الناس

صدقة مثل علم يشر

(١٥٩) ٢٩ - (ح ٨٥) و قال (ص) ان مثل العلماء في الارض

كمثل الجوز في السماء . يهتدى بها في ضلمات البر والبحر ، فاذا طمست
أرشك أن تضل الهداة .

(١٦٠) ٣٠ - (ح ٨٦) و قال (ص) يقول الله عز وجل للعلماء

يوم القيمة اي لم تحمل علمي و حكمي فكم الا و أنا اريد أن أعمر لكم
على ما كان منكم ولا انالي .

(١٦١) ٣١ - (ح : ٨٨) وقال (ص) : ما أهدى المرء المسلم

عسى أخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يريد الله بها هدى ويرده عن ردى .

(١٦٢) ٣٢ - (ح : ٨٩) وقال (ص) : أفضل الصدقة أن يعلم

المرء علماً ثم يعلمه أخاه .

(١٦٣) ٣٣ - (ح : ٩٠) وقال (ص) : العالم والمتعلم شريكان في

الاجر ، ولا يخبر في سائر الناس .

(١٦٤) ٣٤ - (ح : ٨٤) وقال (ص) : فقيه واحد أشد على الشيطان

من ألف عاند .

* باب : ٩ *

- « استعمال العلم والاحلاص في طلبه وتشديد الامر على العالم » -

(١٦٥) ١ - (الكافي ٤٤/١ ح . ١ والنهار ٣٤/٢ ح ٣٠) محمد

بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن حماد بن عيسى ، عن عمرو بن اديبة ، عن أنان بن أبي عبيد ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي (ص) أنه قال في كلام له : العلماء رحلاء - رجل عالم أحد معلمه فهذا ناح ، وعالم تارك لعلمه فهذا هلك ، وإن أهل النار لينادون من ربيع العالم التارك لعلمه ، وإن أشد أهل النار بدامة و حسرة رجل دعا عبداً إلى الله فأستجاب له و قتل منه فأطاع الله ، فأدخله الله الجنة ، و أدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى و طول الأمل ، أما اتباع الهوى فيصد عن الحق ، وطول العمل يسي الأثرة .

(١٦٦) ٢ - (الكافي ٤٦/١ ح ١ والنهار ٣٤/٢ ح ٣١) محمد

بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمرو بن اديبة ، عن أنان بن أبي عبيد ، عن سليم بن قيس قال . سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول الله (ص) : مهومان لا يشعان : طالب دنيا و طاب علم . فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم . و من تناولها من غير حياء هلك .

ألا أن يتوب ويراجع . ومن أحد العلم من أمه وعمل بعينه نجا ، ومن أراد به الدنيا فهي حطه أفور . وفي الخراج ٣٧ فيه إضافة

(١٦٧) ٣ - (لکھی ٤٦/١ ح ٥ واسحار ٣٦/٢ ح ٣٨) علي .

عن أبيه ، عن سوفي عن السكوي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) الفقه مائة الرسل منه يدخلوا في الدنيا قبل يرسول الله و ماحوهم في الدنيا . ف اتبع بسطون . فاداء علوا دث فاحدروهم على دينكم .

(١٦٨) ٤ - (سحار ٢٦/٢ ح ٢) في كفتاب الرسول (ص) رية

العلم الاحسان . -

(١٦٩) ٥ - (لکھی ٤٨/١ ح ٣) محمد بن يحيى ، عن أحمد بن

محمد بن عيسى . عن أحمد بن محمد بن أبي نصر . عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) نعم وزير لايمان . نعم . ونعم وزير اعلم . ونعم وزير الحلم . ونعم وزير الرفق . ونعم وزير الرقة الصبر .

(١٧٠) ٦ - (لکھی ٤٨/١ ح ٤ والحدار ٢٨/٢ ح ٨) عبي بن

محمد . عن سهل بن زياد . عن جعفر بن محمد الاشعري . عن عبد الله بن ميمون القدح عن أبي عبد الله عليه السلام . عن آثانه عبيهم السلام قال جاء رجل من رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما حق العثم ؟ قال الانصاف [له] قال ثم مه ؟ قال الاستماع [له] قال ثم مه ؟ قال الحفظ [له] قال : ثم مه ؟ .

قال ثم انعم به . قال ثم مه يا رسول الله قال - [ثم] شره

(١٧١) ٧ - (سحار ٣٢/٢ ح ٢٢) قال سبي (ص) من عرف

نفسه فقد عرف ربه ، ثم عيث من العلم بما لا يصح العمل الا به ، و هو
الاحلاص

(١٧٢) ٨ - (ح ٢٣) قال السي (ص) . يعود بالله من علم لا يجمع ،

و هو العلم الذي يصاد العمل بالاحلاص ، و اعلم ان قيل العلم يحترج الى
كثير العمل لان علم ساعة يلزم صاحبه استعماله طول عمره

(١٧٣) ٩ - (ح ٢٦) عو عن السي (ص) العلم علمان :

علم على اللسان فذلك حجة على اس آدم ، و علم في القلب فذلك العلم النافع .

(١٧٤) ١٠ - (ح ٤٦) كر الكراحيكى . عن السي (ص) قال :

العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع ، و علم على اللسان فذلك حجة
على العباد .

(١٧٥) ١١ - (ح ٢٩٠) عو عن السي (ص) قال : ان العلم يهف

بالعمل فان أجابه ، والا ارتحل عنه .

(١٧٦) ١٢ - (ح : ٣٣) صه روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام

قال . قال رسول الله (ص) . من طلب العلم لله لم يصب منه نأ إلا اراد الله

بصه دلا ، و في الناس نواصعاً و لله خوفاً ، و في الدين احتهاذاً . و ذلك

يستمع بالعلم فليتعلمه ، و من طلب العلم للدنيا و المزالة عد الناس و المحطوة

عد السلطان لم يصب منه نأ إلا اراد الله في نفسه عظمة . و على الناس استظلة .

و بالله اعترازا ، و من الدين حماءاً ، فذلك الذي لا يستمع بالعلم فكيف و

ليست عن المحجة على نفسه . و الدامة و الحرى يوم القيامة بيد .

المحطوة المكاب و المزالة عد الناس و السلطان و من الدين حماءاً ،

أي بعداً

(١٧٧) ١٣ - (ح ٣٩) و بهذا الاسناد قد قال رسول الله (ص)

من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من نفسه ، و ما آتى الله عدأ فارداد بنديا
حأ الا ارداد من الله تعالى بعدأ ، و ارداد الله تعالى عليه عصأ

(١٧٨) ١٤ - (ح ٤٠) كتاب الدررة الساهرة : قد السي (ص)

العلم وديعة لله في أرضه ، و لعلماء مساؤه عليه . فمن عمل بعينه أدى أمته ،
و من لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الحائش

(١٧٩) ١٥ - (ح ٤٧) و قد (ص) من ارداد في بعينه رشأ

فلم يردد في است رهدأ لم يردد من الله لا بعدأ

(١٨٠) ١٦ - (ص ٢٧ ح ٥٠) عذة عن السي (ص)

قال من ارداد علماً ولم يردد هدى لم يردد من الله الا بعدأ

(١٨١) ١٧ - (٢ ٣٧ ح ٥٥) و قال (ص) العلم الذي لا يعمل

به كالكبر الذي لا يعق به ، أتعب صاحبه نفسه في جمعه ولم يصل الى الله

(١٨٢) ١٨ - (٢ ٣٨ ح ٥٦) و قد (ص) مثل الذي يعمم ، يحير و

لا يعمل به مثل السراج يصيء للناس و يحرق نفسه

(١٨٣) ١٩ - (ح ٥٨) و قال (ص) من تعلم علماً مبدأ به

وجه الله عروجل لا يتعمه الا ليصيب به عرساً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم

القيامة . بيان : العرف بفتح العين : الرائحة .

(١٨٤) ٢٠ - (ح ٥٩) و قد (ص) : من تعم علماً لغير الله و أراد

به غير الله فليتبوا مقعده من النار .

(١٨٥) ٢١ - (ح ٦٠) و قد (ص) لا تعموا العلم لتتبدروا به

دسها و تجادلوا به العساء . و لتصرفوا و حوه الناس اليكم ، و انتعوا بقوكم

ما عدا الله ، فانه يدوم و يبقى و بعد ما سواه كونيوا سابع الحكمة ، مصباح

الهدى ، أحلاس ليوت . سرح النيل . حدد القلوب ، حنقان الثياب ، يعرفون

في أهل السماء ، وتحصون في أهل الأرض .

بيان : أحلاس جمع حسن سكر الحاء المهملة و سكور اللام و بالفتحين : ما يسط في البيت على الأرض تحت الثياب و المتاع ، لئلا يفسد .
عن التواضع و عدم الشهرة في الناس الجدد جمع الجديد عكس القديم .
المخلقان جمع المخلق : البالي .

(١٨٦) ٢٢ - (ح : ٦١) وقال (ص) من طلب العلم لأربع دخل
البار : لبياهي به العلماء ، أو يمارى به السهاء ، أو يصرف به و حوه الناس
اليه ، أو يأخذ به من الأمراء .

(١٨٧) ٢٣ - (ح : ٦٢) وقال (ص) : ما أزداد عبد علماً ، فإزداد
في الدنيا رغبة الأزداد من الله بعداً .

(١٨٨) ٢٤ - (ح : ٦٣) وقال (ص) كل علم و مال على صاحبه
الامن عمل به .

(١٨٩) ٢٥ : (ح : ٦٤) قال (ص) أشد الناس عذاباً يوم القيامة :
عالم لم يتفح علمه .

* باب : ١٠ *

- « حق العالم » -

(١٩٠) ١ - البخار ٤١/٢ ح (٣) ب - هارون . عن ابن صدقة .
عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن النبي (ص) قال . ارحموا عريراً ذل . و
غنياً افتقر ، و عالماً ضاع في زمان جهال .

(١٩١) ٢ - (ح ٧) ل . مع ابن الوليد . عن الصغار . عن
ابن هشام عن الوهبي . عن أسكوبي . عن جعفر بن محمد . عن أبيه ، عن آبائه ،
عن علي بن عبيد الله قال . قال رسول الله (ص) عريشان واحتصوهما كلمة
حكمة من سمعه فاقبوها و كلمة سمعه من حكيم فاعمروها

(١٩٢) ٣ - (ح ٨) ل علي بن عبد الله الاسواري ، عن أحمد
بن محمد بن قيس ، عن أبي يعقوب . عن علي بن حشرم عن عيسى . عن أبي
عبد . عن محمد بن كعب قال قال رسول الله (ص) [انما] انحرف
انحرف عني امتي من بعدي ثلاث حصال : أن يتأولوا القرآن عني غير تأويله ،
أو يشعروا ربة العالم ، أو يصهر فيهم المال حتى يظلموا و يظفروا ، و سأسكنكم
المحرر من ذلك أم القرآن فاعموا بحكمه و آموا بمنشأه و أمّا العالم
فانتظروا [فته] منه و لاتنصوا ربه . و أمّا المال فان المحرر منه شكر النعمة

و أداء حقه .

(١٩٣) ٤ - (ص ٤٤ ح ١٤) وروي عن النبي (ص) أنه قال :

من علم شخصاً [مسلماً] مائة فقد مث رفته . ففيل له . يا رسول الله أيبعه ؟
فقال لا ولكن يأمره ويهناه

(١٩٤) ٥ - (ح ١٥) ما جده . عن أبي المنضل . عن

محمد بن محمد بن معقل ، عن محمد بن الحسن بن ست الياس ، عن أبيه

عن ابرصا ، عن آية عليها السلام قال قال رسول الله (ص) عرس

كنمه حكمه من ستمه فاقبوه . و كنمه سعه من حكيم فاعفروها . فسه

لاحكيم الا ذو عشرة ، ولا سميه الا ذو نحرية . أقول تقدم نظيره تحت رقم : ٢

باجتلاف سير

(١٩٥) ٦ - (ح ١٦) الدرة الباهر قد اسي (ص) ارحموا

عرب قوم د و عني قوم عمر . وعالمات تلاعب به الجهل بغيره الحدث ١

(١٩٦) ٧ - (ص ٤٥ ح ٢٠) عن النبي (صلى الله عليه و آله

وصم) ليس من اخلاق المؤمنين الملوك الا في طلب العلم .

* باب : ١١ *

- صفات العلماء و أصنافهم -

(١٩٧) ١ - (الحداد ٤٥، ٢ ح ١٠) ب : هارون ، عن ابن صدقة ،

عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن السي (ص) قال : نعم و رير الإيمان العلم ، و نعم و رير العلم الحزم ، و نعم و رير الحلم الرفق و نعم و رير الرفق الدين . بيان الحزم و الرفق و الدين و ان كانت متقاربة في المعنى لكن بينها فرق يسير ، فالعلم هو ترك مكافاة من يسيء اليك و السكوت في مقابلة من يسه عليك ، و و ريره و معيه . الرفق أي اللطف و الشفقة و الاحسان الى العباد ، فانه يوجب أن لا يسه عليك و لا يسيء اليك أكثر الناس . و و ريره و معيه : ليس الجواب و ترك البخشونة و العظيمة و اصرار الحق ، وفي الكافي كما نقلنا عنه في باب ٩ من الحديث تحت رقم ٥ : و نعم و رير الرفق الصبر [العبرة] فراجع

(١٩٨) ٢ - (ح : ٢) ل . ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابراهيم

بن هاشم عن الفارسي ، عن الحميري ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آثائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ما جمع شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم .

(١٩٩) ٣ - (ح ٣٠) ل : سليمان بن أحمد الحمي ، عن عبد الوهب بن حراثة ، عن أبي كريب : عن عيسى بن حفص العمري ، عن الحسن بن الحسين العلوي ، عن أبيه الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آثانه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) . والذي نفسي بيده ما جمع . . شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم .

(٢٠٠) ٤ - (ح ١٢) ل : أبو بكر ، عن أحمد بن محمد بن أسيد الأصمعي ، عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن أبي عبد الله عن مسعود بن سعد الجمعي - وكان من حياض دُرْكَا - عن يزيد بن أبي ريد ، عن معاذ ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله (ص) " شد ما يتخوف على امتي ثلاثة . رثة عالم أو حدال منافق ، القرآن أودباً تفجع رفاقكم فتهموها عني أمسكم .

(٢٠١) ٥ - (ح ٢٠) قال أبي (ص) لا تجلسوا عند كل داع مدع يدعوكم من اليقين إلى الشك ومن الإخلاص إلى الرياء ومن التواضع إلى الكبر . ومن لصيحة أبي العداوة ، ومن الزهد إلى الرعة ، وتقربوا إلى عالم يدعوكم من الكبر إلى التواضع ومن الرياء إلى الإخلاص . ومن الشك إلى يقين ومن الرعة إلى الزهد . ومن العداوة إلى بصيحة ، ولا يصح لموعظه بحق الأمن حاف هذه الآفات بصدقه . و " شرف على عيوب الكلام ، وعرف بصحيح من السقيم و غلب الحواضر من النفس و لهوى

(٢٠٢) ٦ - (ح ٢٨) ما جماعة . عن أبي المفضل . عن عبد الرزاق بن سبيد . عن الفضل بن المفضل بن قيس . عن حماد بن عيسى . عن ابن دينة . عن ثور بن أبي عمار . عن مسلم بن قيس . عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : من فقه الرجل فقه كلامه فيما لا يعيه

(٢٠٣) ٧- (ص ٥٥ ح ٣٠) نوادر الراوندي - ناصبه، عن موسى بن جعفر، عن آثائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : يبعث الله المقننين يوم القيامة معنهم وجوههم يعني علمة السواد على الياض فيقال لهم : المقننون من رحمة الله أقول راجع الباب الثاني فيما مضى به من الاحاديث ايضاً .

* باب : ١٢ *

- « آداب التعليم » -

(٢٠٤) ١ - (الحار ٢٦/٢ ح ٣٠) وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبائي رحمه الله نقلا من خط الشهيد قدس سره ، عن يوسف بن جابر ، عن أبي جعفر الساقر عليه السلام قال : لمن رسول الله (ص) من نظر الى فرج امرأة لا تحل له ، و رجلا حان أحياء في امرأته ، و رجلا احتاح الناس اليه ليفقههم مسائلهم الرشوة .

(٢٠٥) ٢ - (ح ٧) عن السي (ص) ليوا لمن تعلمون و لمن تتعلمون منه ٣ - (ح ٨) وقال رسول الله لأصحابه : ان الناس لكم تبع وان رجلا يأتوكم من أقطار الارض يتفقهون في الدين فأدا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا .

(٢٠٦) ٤ - (ح : ٩) وقال رحمه الله : يدعو عند خروجه يريد أن يدرس بالدعاء المروي عن السي (ص) اللهم اني أعوذ بك أن أصل أو أصلا ، وأزل أو أزل ، و أظلم أو أظلم ، و أجهل أو يجهل علي ، عز جارك ، و تفدست أسماؤك ، و جل ثناؤك ولا اله غيرك ، ثم يقول : سم الله . حسبي الله ، توكلت على الله ، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم . اللهم ثبث ختاي ، و أدر الحق

على لساني .

(٢٠٧) ٥ - (ح ١٢) وروي عن النبي (ص) : أن الله يحب

الصوت الحفيص ، وبعض الصوت الرقيق .

(٢٠٨) ٦ - (ح ١٣) وروي أن النبي (ص) كان إذا فرغ من

حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه يقول : اللهم اغفر لنا ما أخطأنا وما تعمدنا

وما أسررنا وما أعت وما أنت أعلم به ما أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله

إلا أنت ، ويقول إذا قام من مجلسه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن

لا إله إلا أنت أستعيرك وأتوب إليك ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ،

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . رواه جماعة من مع النبي (ص) .

(٢٠٩) ٧ - (ح ١٥) وروي أن أنصارياً جاء إلى النبي (ص)

يسأله و جاء رحن من ثيف ، فقال رسول الله (ص) : بأحقثيف ان لا نصاري

قد سفت بالمألة وحنس كيمسدي بحاجة الانصاري قل حاجتك

* باب : ١٣ *

- « النهى عن كتمان العلم والحماة وجوار الكتمان عن غير أهله » -

(٢١٠) ١ - (الحديث ٦٧٢ ح ١١) بؤادر الراوئى ساساءه ،

عن موسى بن جعفر . عن آثائه عئبهم اسلام قال قال رسول الله (ص) . من
نكث ببيعة أرفع لواء صلالة أو كنتم عبداً أو اعتل ملا عبداً أو أعد ظالماً
على ظلمه وهو يعنه أنه صبه فقد برىء من الاسلام بوصح اعقل
أى حبس .

(٢١١) ٢ - (ح ١٧) ما المقصد . عن عئى بن حنن السراعى .

عن الحسن بن عئى بن عمر الكومى . عن انقاسم بن محمد بن حماد لدلال عن
عئب بن يعئش . عن مصعب بن سلام . عن أسى سئب عن عكرمة . عن ابن
عباس . قال قال رسول الله (ص) تبصحو فى عبه . فى حباه أحدكم
فى علمه شد من حبهته فى ماله . و ان الله مائكم يوم القامة

(٢١٢) ٣ - (ح ١٨) ما ساد أهى دعئى . عن الرص . عن

آه . عن أمئر المؤمنى عئبه السلام قال قال رسول الله (ص) لآحئر فى
علم الالمستمع واع أو عالم ناطق .

(٢١٣) ٤ - (ح ١٩) ما الحذر . عن اسماعئل . عن محمد

الناس بما لا يعرفون ، أتحبون أن يكذب الله ورسوله ؟ !

(٢١٧) ٨ - (ح ٦٦) عو . قال النبي (ص) . من كنتم عنماً بآفة
الجمعة الله يوم القيامة لهجام من نار .

(٢١٨) ٩ - (ح ٦٩) غو . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا تؤثروا الحكمة غير أهلها فتظلموها ، ولا تسمعوها أهلها فتظلموهم ١٠ (ح :
٧) مع ، لي . مبدأ عن النبي (ص) قال . أن عيسى بن مريم عليه السلام قام
فسيى اسرائيل فقال يا سي اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهل فتظلموها ،
ولا تسمعوها أهلها فتظلموهم ولا تسموا العدل على ظلمه فيبطل فضلكم الحر

* باب : ١٢ *

- « من يجور أخذ العلم منه ومن لا يجوز ، وذم التقليد » -

(٢١٩) ١ - (المحار ٨٣/٢ ح ٨٠) م قال أبو محمد العسكري عليه السلام : حدثني أبي ، عن حدي ، عن أبيه ، عن رسول الله (ص) : أن الله لا يقص العدم ابتزاعاً بشرعه من الناس و لكن يقصه بقص العلماء فإذا لم يزل عالم إلى عالم يقص عنه صلات حظام الدنيا وحرامها ، ويسمون الحق أهله ، ويجعلون لغير أهله واتحد الناس رؤساء جهلاً ، فسثوا فأفتوا بغير علم فصلوا وأضلوا .

(٢٢٠) ٢ - (ص ٩٢ ح : ٢٢) كثر : محمد بن مسعود ، عن علي بن محمد بن فيروز بن النقي ، عن البرقي ، عن الربطي ، عن اسماعيل بن حابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) يحمل هذا الدين في كل قرن عدول يهون عنه تأويل المصطلين ، وتحريف العالين . و انتحال الجاهلين كما ينفي الكبير حيث الحديد .

(٢٢١) ٣ - (ح ٥٢) س بعض أصحابنا روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) أن لكم معالِم فاتبعوها وبهاية فاستهو ايها بياب المعالِم ما يعلم به الحق . و المراد بها هنا لائحة عليه السلام

و المراد به نهاية اما حدود الشرع و أحكامه أو العايات المقررة للحدق في ترفياتهم بحسب استعداداتهم في مراتب الكمال .

(٢٢٢) ٤ - (ح ٥٤) ومنه ، قال أبو عبيد في قريب الحديث ، في حديث النبي (ص) حين أتاه عمر فقال : اناسمع أحديث من اليهود نعمتصا ، فترى أن يكتب بعضها ٤ فقال رسول الله (ص) : أفتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود وأصحابي ٤ ٤ لقد حشركم بها بيضاء نقية ، و لو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتدعي ، قال أبو عبيد : متحبرون أنتم في الإسلام و لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود وأصحابي ٤ اكأنه كره ذلك منه

(٢٢٣) ٥ - (ح ٥٨) ما عن المفيد ، عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور عن أبي بكر بن سعيد الحرجسي ، عن اسمعيل أبي الدنيا ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : كنتم الحكمة . ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها .

(٢٢٤) ٦ - (ح ٦٤) عو . قال النبي (ص) : حدوا العلم من أفواه الرجال .

(٢٢٥) ٧ - (٦٥) وقد (ص) : وإياكم وأهل الدفتر ، ولا يمر بكم الصحفيون .

(٢٢٦) ٨ - (٦٦) وقال (ص) : الحكمة صفة المؤمن أحدها حيث وجدها

* باب : ١٥ *

- « دم علماء سوء ولروم المحرور عنهم » -

(٢٢٧) ١ - (البحار ١٠٦/٢ ج ٣) - سنده عن أمير المؤمنين عليه السلام الى أن يقول : فاسي سمعت رسول الله (ص) يقول يا علي هلاك امتي على يدي كل منافق عليم اللسان .

(٢٢٨) ٢ - (ج ١٣) ثو . أبي . عن عبي . عن أبيه ، عن الوفلي ، عن السكوني عن الصادق ، عن آدائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) اذا ظهر العلم ، واحترر العمل ، وانتفت الانس ، واحتلت القلوب ، وتقاطعت الارحام . هالك نعيم الله فأصمهم وأعمى أنصارهم .

(٢٢٩) ٣ - (ج ١٤) ثو . بهذا الاسناد قال رسول الله (ص) سيأتي عبي امتي زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ، ولا من الاسلام الا اسمه ، يسمونه وهم أعداء الناس منه . مساحدهم عامرة وهي حراب من الهندي . فهاء ذلك اسرمان شرفهها تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة و اليهم تعود

بيان لعل المراد عود صررها اليهم في الدنيا والاخرة ، أو أنهم مراجع لها يؤوونها وينصرونها .

(٢٣٠) ٤- (ج : ١٦) حصص - قال رسول الله (ص) : من تعلم علماً يماري به العلماء أو يبهي به العلماء ، أو يصرف به الناس إلى نفسه يقول - أناريسكم فيثو مقعده من النار . ان الرئاسة لا تصح إلا لاهنها ، فمن دعى الناس إلى نفسه وفيهم من هو علم منه لم يطر الله إليه يوم القيامة .

(٢٣١) ٥- (ج : ٢٠) مية المريد : عن النبي (ص) قال : أني لا أنحوف على امتي مؤمناً ولا مشركاً ، فأما المؤمن فيحجره إيمانه ، وأما المشرك فيقمعه كفره و لكن أنحوف عليكم منافقاً عليم اللسان يقول ماتعرفون ويعمل ماتكفرون .

(٢٣٢) ٦- و قال (ص) : ان أخوف ما أخاف عليكم بعدي كن منافق عليم اللسان .

(٢٣٣) ٧- و قال (ص) : من قال : ان عالم فهو جاهل .

(٢٣٤) ٨- (ج : ٢٢) و قال (ص) ألا ان شر الشرار العلماء ، و ان خير الخير خيار العلماء .

(٢٣٥) ٩- (ج : ٢٤) و قال (ص) . يظهر لدين حتى يحور البحر ويحاص الحجار في سبيل الله . ثم يأتي من بعدكم أقوام يقرؤون القرآن يقولون : قرأوا القرآن ، من أقرأ ما ؟ ومن أفقه ما ؟ و من أعلم ما ؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال هل من أولئك من حير ؟ فدلوا . لا ، قال أولئك منكم من هذه الآية : و أولئك هم وقود النار .

* باب : ١٦ *

- « النهي عن القول بغير علم ، والافنا بالرأى ، وبيان شرائطه » -

(٢٣٦) ١ - (الكافي ٤٣/١ ح ٩) علي بن ابراهيم . عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن داود بن مرقد ، عن حماد ، عن ابن شرملة قال . ما ذكرت حديثاً سمعته عن جعفر بن محمد عليه السلام الا كاد أن يتصدع قسي ، قال حدثني أبي عن حماد ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم . قال ابن شرملة . و اقسم بالله ما كذب أبوه علي بن جده ، و لا جده علي رسول الله (ص) قال . قال رسول الله (ص) : من عمل بالمقائيس فقد هبث و أهبط ، و من أفنى الناس بغير علم و هو لا يعلم الناس من المسوح و المحكم من المتشابه فقد هلك و أهلك .

(٢٣٧) ٢ - (البحار ١١٥/٢ ح ١٢) ن . بالاسانيد الثلاثة . عن الرضا ، عن آثانه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من أفنى الناس بغير علم لعنة ملائكة السماوات و الارض (ح ٤٠)

(٢٣٨) ٣ - (ح ١٦) مع أبي . عن محمد بن يحيى ، عن سهل ، عن جعفر الكوفي . عن الدهقان ، عن درست . عن ابن عبد الحميد ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) - اتقوا تكذيب الله ، قيل :

يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال يقول أحدكم قال الله، فيقول الله عروجل: كذبت لم أفله، و يقول ثم يعزل الله، فيقول عروجل: كذبت قد قسه

(٢٣٩) ٤ - (ح ١٧) ثوبان مجبويه، عن عمه، عن الكوفي،

عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن أبي حذيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكذب على الله عروجل وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم الصلاة والسلام من الكائنات، وقال رسول الله (ص) من قال عني ما لم أقول فليتبوأ مقعده من النار (الكافي ٦٢/١ ح ١ من كذب .)

(٢٤٠) ٥ - (ص ٢٠ ح ٣٤) مص . . قال أبي (ص).

أجرؤكم بالعتيا أجزؤكم على الله عروجل . أولاً يعلم المني أنه هو الذي يدحس بين الله تعالى وبين عباده وهو الحارث بن الحمة وأبوه *

(٢٤١) ٦ - (ح ٣٥) عوف بن أبي السبي (ص) من فتى الناس

بغير علم كان ما بعده من الناس أكثرهم يقتلوه

(٢٤٢) ٧ - (ح ٤٦) مينة المريدي عن أبي السبي (ص) قال:

المتشع بمالم يعط كلابس ثوبي زور.

بيان . قال في الهابة . المتشع بما لا يملك كلابس ثوبي زور أي

المكتر بأكثر مما عده ويحمل بذلك كذا في يرى أنه شعور وليس كذلك .

و من فعله فأنما يسحر من نفسه وهو من أهل ذوي الزور . بل هو في نفسه

زور أي كذب .

(٢٤٣) ٨ - (ح ٤٧) مينة المريدي عن أبي السبي (ص) قال . من

أفتى بفتيا من غير تمت - وفي لفظ : بغير علم - فأنما أئمه على من أفتاه .

(٢٤٤) ٩ - (ح ٤٨) واهب (ص) أخرجهكم على الفتوى أخرؤكم

على النار.

(٢٤٥) ١٠ - (ح ٤٩) وقال (ص) : أشد الناس عذاباً يوم
القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبي أو رجل يصل الناس بغير علم ، أو مصور
يصور التماثيل .

* باب : ١٧ *

- « ماجاء في تجوير المجادلة والمحاضرة في الدين والمهبي عن المراء » -

(٢٣٦) ١ - (المحار ١٢٧/٢ ح ٣٠) لى في رواية بوس بن طبيان .
عن الصادق عليه السلام فيما روي عن السبي (ص) من حوامع كنهاته أنه قال .
أورع الناس من ترك المراء وإن كان محققاً .

(٢٣٧) ٢ - (ح ٤) لى أنسي ، عن سعد ، عن الهدي . عن
ابن محبوب عن الحرار . عن محمد بن مسلم قال . مثل الصادق عليه السلام
عن الأحمر فقال . قال رسول الله (ص) . أن أول ما بهامي عنه ربي عروحل
عن عادة الأوثار و شرب الخمر و ملاحاة الرجال

بيان . قال الحرري : بهت عن ملاحاة الرجال أي مقولتهم و
محاصمتهم تقول . لاحتته ملاحاه ولحاءا اذا سارعه

(٢٣٨) ٣ - (ح ٨) الحليل بن أحمد ، عن أنسي العباس السراج ،
عن قتيبة عن قرعة ، عن اسماعيل بن أسيد ، عن حنيفة الأبرقي أن رسول الله
(ص) قال . أن رعيم بيت في رصي الجنة ، وبيت في وسط الجنة ، وبيت في
أعنى الجنة لمن ترك المراء و أن كان محققاً ، و لمن ترك الكذب و أن كان
هازلاً و لمن حسن خلقه .

بيان : الرعيم . الكميل والصامس ، وريص الحنة أي سافلها وما قرب من بابها وسورها . قرب في النهاية : أب رعيم سبت في ريص الحنة هو ربيع الداء . ماحولها حارحاً عنها تشبيهاً بالاسية التي تكون حول المدن ، و تحت القلاع انتهى المرء الجداد ، و يظهر من الاحار أن المذموم منه هو ما كان العرص فيه العلة واطهار الكمال والفخر ، أو التمسب و ترويح اساس ، وأما ما كان لاطهار الحق ورفع الصل ، و دفع انشه عن الدين ، و ارشاد المصيب فهو من أعظم أركان الدين لكن اتميز بيهب في عاية الصمونه و الاشكال ، و كثيراً ما يشته أحدهما بالآخر في يادي النظر ، و سفس فيه تسويلات حفية لا يمكن التحصن منها الا بمصبة تعدي و انهرل بقيص الجدد .

(٢٤٩) ٤ - (ج : ١٠) ب . اس الوليد ، عن الحميري ، عن هارون ، عن اس صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عبيد بن ابي لام قل قرب رسول الله (ص) أربع يمس الصوب الدب على الدب ، و كثرة مفاشة النساء - يعني محادثتهن - ومماراة الاحق تقول و يقون ولا يرجع الى خير ، ومحاسبة الموتى ، فليل له يا رسول الله وما الموتى ؟ قل كل عبي مترف .

(٢٥٠) ٥ - (ج : ١٧) ما جماعة . عن أبي المفصل الشيباني ، عن محمد بن محمد بن معقل ، عن محمد بن الحسن بن ست الياس ، عن أبيه ، عن الرضا . عن أبيه ، عن حده ، عن آثائه ، عن عبي عليهم السلام قل قال رسول الله (ص) أياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة وتدن العرة بيان : قال الحرري . العرة هي القدر وعدرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب . ودعوة معجزة : الحسن والعمل الصالح شبهه بعره القرس ، و كل شيء ترفع قيمته فهو عرة وفي بعض السح : مشاركة الناس وهي ايصال الشر الى الغير لنحوحه ابي أن يوصله اليك ، وفي بعضها . مشاحرة الناس أي مسارعهم

(٢٥١) ٦- (ح ٣٥) بي عبد الواحد بن عبدالله بن يوسف ، عن محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي محمد العماري ، عن أبي عبدالله . عن آرائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) اياكم و جدال كل معتور فانه مدفن حجته الى انقضاء مدته فادامعت مدته ألته خطيئته وأحرقته .

(٢٥٢) ٧- (ح ٥٠) مية المريد قال السي (ص) دروا المراء فانه لا تنهم حكته ولا تؤمن فتته

(٢٥٣) ٨- (ح ٥١) و قال (ص) من ترك المراء و هو محق سي له بيت في أعني ابنه . و من ترك المراء و هو مظلم يسي له بيت في ريف الجنة .

(٢٥٤) ٩- (ح ٥٢) و قال (ص) ماض قوم الا أوثقوا الجدال

(٢٥٥) ١٠- (ح ٥٣) و قال (ص) لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وان كان محقاً .

(٢٥٦) ١١- (ح ٥٤) وروي عن أبي النرداء وأبي أمامة و وثلة و أسس فانوا حرج عينا رسول الله (ص) يوماً ونحن نماري في شيء من أمر الدس فعصب عصاً شديداً لم يعصب مثله ثم قال انما هلك من كان فسكنكم بهذا . دروا المراء فان المؤمن لا يماري . دروا المراء فان المماري قد تم حبته . دروا المراء فان المماري لا أشع له يوم القيامة دروا المراء فان رعيم ثلاثة أسات في الجنة هي [ربصها] رباصها . و أوسطها . وأعلاها من ترك المراء و هو صادق . دروا المراء فان أول ما نهاي عنه ربي بعد عبادة الاوثان المراء

(٢٥٧) ١٢ (ح ٥٥) و عنه (ص) قال ثلاث من لقي الله بهن

دخل الجنة من أي باب شاء - من حسن خلقه، وحشي الله في المعجب والمحضر،
وترك المراء وإن كان محققاً .

(٢٥٨) ١٣ - (ح . ٥٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال -

جبرئيل عليه السلام لسي صلى الله عليه وآله وسلم : اباك وملائكة الرحل

(٢٥٩) ١٤ - (ح ٦٠) عن جابر قال - سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول . ان رسول الله (ص) كان يدعو أصحابه ، من "رد الله به خير" سمع
و عرف ما يدعو اليه ، ومن أراد به شراً طمع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وذلك
قول الله عز وجل . واذا جرحوا من عندك فاقوا للدين اوتوا العزم ماذا
أما أولئك الذين طمع الله على قلوبهم ، وقال ان لا نسمع ايموني ولا نسمع
اصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما أت بهادي دعوى عن صلاتهم الاية

* باب : ١٨ *

- « ذم انكار الحق والاعراض عنه والظعن على أهله » -

(٢٦٠) ١ - (المحار ٢ / ١٤١ ح ١) مع أبي ، عن سعد ، عن
البرقي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) لن يدخل الجنة عند
في قلبه مثقال حبة من حردل من كبر . ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال
حبة من حردل من إيمان . قلت : جعلت فداك أن الرجل ليلبس الثوب أو يركب
الدابة فيكاد يعرف منه الكبر ، قال : ليس بذلك إنما الكبر انكار الحق ، و
الإيمان الاقرار بالحق .

بيان : أي التكبر على الله بعدم قبول الحق والاعتماد فيما يراه وبين الله بأن
يعظم عنده عمله و يمن على الله به .

(٢٦١) ٢ - (ح ٥) مع . أبي ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد .
عن علي بن الحكم عن سيف ، عن عبد الأعلى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام
قال رسول الله (ص) أن أعظم الكبر عمص الحلق وسفه الحق قلت وما
عمص الحلق وسفه الحق ؟ قال . يجهل الحق و يظن على أهله ، و من فعل
ذلك فقد نازع الله عز وجل في رده .

بيان . قال الجري فيه . إنما يسعى من سعه الحق أي من جهله وفيه .
 جهل منه ولم يفكر فيها . وفي الكلام محدود تقديره إنما يسعى من
 سعه الحق ، والسعه في الأصل الحقة والطيش وسعه فلان رُيَهِ إذا كان
 مضطرباً لاستقامته . والسعي الحاح . وعمص الناس أي احتقرهم ولم
 يرحم شيئاً ، تقول عمص الناس بعمصهم عمصاً ، وقد الرمحشري فيه .
 الكبر أن تسعه الحق وتعط الناس . العبط . لامتدانة والاسحقار وهو
 مثل الفمض .

(٢٦٢) ٣- (ح ٩) مية لمريد . قال السي (ص) لا يدخل
 الحجة من في سعه مثقف حبه من كبر ففان بعض أصحابه : هنكاي رسول الله
 أن أحداً يحب أن يكون بعله حساً وثوبه حساً ، فقال السي (ص) . ليس هذا
 الكبر ، إنما لكبر نظر الحق وعمص الناس .

بيان . قال في الهاية . نظر الحق أن يحصل صاحبه الله حقاً من توحده
 وعدته باطلاً ، وقيل هو أن يتحيز عند الحق ، فلا يراه حقاً ، وقيل هو
 أن يتكبر عن الحق فلا يقله أقول إنما ذكرنا أحاديث التكبر في كتاب
 علائم الايمان والكفر باب التكبر مراجع .

* باب : ١٩ *

- « فصل كتابة الحديث و روايته » -

(٢٦٣) ١ - (الحديث ١٤٤/٢ ح ١) لي عن أس قات قال
رسول الله (ص) : المؤمن اذا مات و ترك ورقة واحدة عليها علم يكون ثلث
الورقة يوم القيامة سنراً فيما به و بين اثاره ، و أعطاه الله تبارك و تعالي بكل
حرف مكتوب عليها مائة أو سبع من الدنيا سبع مرات ، و نزل من حظ الشهيد
الشيء قدس سره و رآه في آخره ، و من مؤمن يفعل ساعة عند العدم الأبدية
به حلت الى حسبي ، و عرني و حلالي لاسكت الحجة معه ولا سالي

(٢٦٤) ٢ - (ح ٣) لي اس ادريس ، عن شه ، عن الاشعري ،
عن محمد حساب السراي ، عن محمد بن عبي ، عن عيسى بن عبدالله العلوي
العمري ، عن آتائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : اللهم
ارحم خلفائي - ثلاثاً - قيل : يا رسول الله و من خلفائك ؟ قال الذين يشعرون
بحائي و سني ثم يعمونها امني . اولئك خلفائي هي الحجة (ع) و فيه روايات
اخر والله

(٢٦٥) ٣ - (٢ من ١٤٧ ح ١٨) عو ره حريج . عن عطية ،
عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) : نعم و قبل ما يقيد به

قال كتابته .

(٢٦٦) ٤ - (ح ١٩ - غو) حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله أكتب كما أسمع منك ؟ قال : نعم ، قلت : هي الرضا والعصب ؟ قال : نعم فاني لا أقول في ذلك كله الا الحق .

(٢٦٧) ٥ - (١٤٨/٢ ح : ٢٢) ح . أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصغار عن ابن معروف ، عن ابن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حنيفة القمط ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عبيهما السلام قال : خطب رسول الله (ص) يوم منى فقال : بصر الله عند أسمع مقاتلي فوعاه وبعها من لم يسمعها ، فكم من حامل فقه غير فقيه ، وكم من حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب عبد مسلم ، إخلاص العمل لله ، و الصيحة لأئمة المسلمين ، و اللزوم لجماعتهم ، فان دعوتهم محبطة من ورائهم ، المؤمنون اخوة تنكفئ دمائهم ، وهم يد على من سواهم ، يسعى بدمتهم أداهم .

بيان : قال الحرري فيه بصر الله امره اسمع مقاتلي فوعاه بصره و بصره و أبصره أي بصره ، و يروى بالتخفيف و تشديد من البصارة ، و هي في الاصل حس الوجه و الريق . و اما أراد حس حاتمته و قدره انتهى ، و قيل المراد . اللهجة و السرور ، و في بعض الروايات [فأداها كما سمعها] و قوله : فكم حامل فقه بهذه الرواية أسب ، أي يسعى أن ينقل اللفظ ، فرب حامل رواية لم يعرف معناها أصلا ، و رب حامل رواية يعرف معناها و ينقلها الى من هو أعرف بمعناها منه ، و قال الحرري فيه : ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاعلال الحية في كل شيء ، و يروى

[يمل] يفتح الياء من الل و هو الحقد و الشحاء أي لا يبدحله حقد يربله عن الحق ، ويروي [يمل] بالتحفيف من الوغول في الشر ، و المعنى : أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الحيانة و الدغل و الشر . و عليهن في موضع الحال ، تقديره . لا يمل كائناً عليهن قلب مؤمن انتهى .

(٢٦٨) ٦- (ص ١٥١ ح : ٣٥) مبة المريد . روي عن السي (ص) أنه قال . قبدوا العلم ، قيل : وما تقيده ؟ قال . كتابته . أقول . مر نظيره تحت رقم ٣ .

(٢٦٩) ٧- (ح : ٣٦) و روي أن رجلاً من الاصهار كان يجلس الى السي فيسمع منه (ص) الحديث فبعجه ولا يحفظه ، فشكى ذلك الى السي (ص) فقال له رسول الله (ص) استعن بيمينك و أوماً بيده ، أي خط .

(٢٧٠) ٧- (ح : ٤١) و روي عن السي (ص) أنه قال لبعض كتابه - اتق الدواة ، وحرف انقم ، وأصب الماء ، وهرق السين ، ولا تغور العميم ، و حسن الله ، و مد الرحمن ، و حود الرحيم ، و صغ قلمك على اذنك ايسرى فانه أذكرك .

(٢٧١) ٨- (ح : ٤٢) وقال السي (ص) ليلع الشاهد العذب ، فان الشاهد عسى أن يلع من هو أوعى له منه

(٢٧٢) ٩- (ح : ٤٣) و قال (ص) . من أدى الى امتي حديثاً يقام به سنة أو يثلم به بدعة فله الجنة .

(٢٧٣) ١٠- (ح : ٤٤) وقال (ص) من تعلم حديثاً أثبت يجمع بهما نفعه أو يعلمهما غيره فيجتمع بهما كان جيراً من عبادة ستين سنة

* باب ٢٠ *

- « من حفظ أربعين حديثاً » -

(٢٧٣) ١ - (المحار ١٥٣/٢ ح ٣٠) ل ابن الوليد، عن الصمار، عن علي بن اسماعيل، عن عبدالله الدهقان، عن ابراهيم بن موسى المروزي، عن أسى الحسن عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من حفظ من أمّني أربعين حديثاً مما يحتاجون اليه من أمرديهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

(٢٧٥) ٢ - (ص ١٥٤ ح : ٤) ل : طاهر بن محمد ، عن محمد ، عن عثمان الهروي ، عن حمزة بن محمد بن سوار ، عن عدي بن حجر السعدي ، عن سعيد بن يحيى ، عن اس جريح ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن السبي (ص) قال : من حفظ من أمّني أربعين حديثاً من السنة كتب له شقيقاً يوم القيامة .

(٢٧٦) ٣ - (ح : ٥) ل - بالاسناد المقدم عن ابن سوار ، عن عيسى بن أحمد العقلاي ، عن عروة بن مروان الرقي ، عن ربيع بن بدر ، عن أناس ، عن أنس ، قال : قال رسول الله (ص) من حفظ عني من أمّني أربعين حديثاً في أمرديه يريد به وجه الله عروجل و الدار الاحرة بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

و أن نعم أن ما أصابت لم يكن ليخطئك ، و أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ،
و أن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق ، و أن لا تؤثر الدنيا على الآخرة
لأن الدنيا هائلة و الآخرة باقية ، و أن لا تنحل على أحوالك بما تقدر عليه ،
و أن يكون سريرتك كعلايتك ، و أن لا تكون علايتك حسنة و سريرتك فسيحة ،
فإن فعلت ذلك كنت من المبغضين و أن لا تكذب و لا تحالط الكذابين . و أن
لا تعصب إذا سمعت خطأ ، و أن تؤدب نفسك و أهلك و وديك و حيرانك على
حسب الطائفة ، و أن تعمل بما علمت ، و لا تعتمد شخذاً من خلق الله عرواح
الأسحق ، و أن يكون سهلاً بقريب و البعيد . و أن لا تكون حاراً بعيداً ، و
أن تكثر من السبع و السهيل و الدعاء و ذكر الموت و ما بعده من القيامة و
الحجة و البدر ، و أن تكثر من قراءة القرآن و تعمل بما فيه ، و أن تستعمل البر
و الكرامة بأخمس و الخمس ، و أن تنصر من كان مائلاً رضى عنه بمسك
فلا تنعمه بأحد من المؤمنين . و أن لا تمن من فعل الخير ، و لا تنقل على أحد
إذا أئمت عليه ، و أن تكون الدب عدك سخاً حتى يجعل الله لك حنة ، فهذه
أربعون حديثاً ، من استقام عليها و حفظها عني من أمي دخل الجنة برحمة الله ،
و كان من أفضل الناس و أحبهم إلى الله عرواح بعد النبيين و الصديقين ، و
حشره الله يوم القيامة مع النبيين و الصالحين و الشهداء و الصالحين و حسن
اولئك رفيقاً .

باب صهر من البحر أنه لا يضر في حفص الأربعين حديثاً كونه
مفصلة بعضها عن بعض في النقل . بل يكفي بذلك حفص خبر واحد يشتمل على
أربعين حكماً أو كل منها يصح لأن يكون حديثاً برأسه . و يجعل أن يكون
المراد ببيان مورد هذه الأحاديث هي أربعين حديثاً يتعلق بهذه الأمور ، و
تصحیح عدد الأربعين إنما ينشر لجعل بعض الفقرات المكررة تفسيراً و

تأكيداً لبعض .

(٢٧٨) ٥ - (١٥٦/٢ ح : ٨) صح : عن الرضا ، عن آثائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . من حفظ عليّ أربعين حديثاً يسمعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيهاً عالماً

(٢٧٩) ٦ - (ح : ٩) عو : روى معاذ بن جبل قال قال رسول الله (ص) . من حفظ عليّ أربعين حديثاً من أمرونيها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء .

(٢٨٠) ٧ - (ح : ١٠٠) عو : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من حفظ عليّ أربعين حديثاً يسمعون بها في أمرونيهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً بيان . هذا المصنف مشهور مستفيض بين الخاصة والعامة ، بل قيل : انه منواتر راجع البحار ١٥٦/٢

* باب : ٢١ *

- آداب الرواية -

(٢٨١) ١ - (البحار ٢ / ١٥٨ ح : ٣) ما . حمويه ، عن أبي الحسين ، عن أبي حنيفة عن محمد بن كثير ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن أبي ليلى ، عن سمرة قال قال رسول الله (ص) من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين . بيان : يدل على عدم جوار رواية الحر السدي علم أنه كذب ، وإن أسنده إلى راويه .

(٢٨٢) ٢ - (ح : ٥) مع : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن أبيه ، عن محمد بن مارد ، عن عبد الأعلى بن أعين ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث يرويه الناس أن رسول الله (ص) قال : حدث عن بني اسرائيل ولا حرج ، قال : نعم قلت . فحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا ؟ قال : أما سمعت ما قال ؟ كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع ، فقلت : وكيف هذا ؟ . قال : ما كان في الكتاب أنه كان في بني اسرائيل فحدث أنه كان في هذه الامة ولا حرج . أقول . قد ذكرناه أيضاً في مسند الامام الصادق .

(٢٨٣) ٣ - (ح : ٧) كش : وجدت في كتاب حبرئيل بن أحمد

نحضره حديثي محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضل، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه بن واقد، عن ميمون بن عبد الله عن أبي عبد الله، عن آله عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من كذب عني أهل البيت حشره اللوم، ويقبلة أعمى يهودياً، وإن أدرك لدخان، آمن به في صرة

(٢٨٤) ٤- (ح ١٠) ما انفك عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المقيد الحرثي، عن المعمر بن زياد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله (ص) يقول من كذب عني متعمداً فيتنوأ متعمده من النار (راجع أيضاً في ١ ٢٦ ح ١)

(٢٨٥) ٥- (ح ١١) كذا ذكره أحكي قال رسول الله (ص) بصرة الله مرة، أسمع ما جئت فؤده كذا سمع قرب سمع، أسمع من سمع الله (٢٨٦) ٦- (ح ١٩) عو قال أبي (ص) تنووا الحديث في الأمان عني من كذب علي متعمداً فينبو متعمده من النار

(٢٨٧) ٧- (ح ٢٠) عو روي عن أبي (ص) أنه قال رحم لله امرأة سمع متلتي فوعده فأذاها كما سمعها، قرب حامل فقه بسبب بقيقه - وفي رواية كما مررت - قرب حامل فقه أبي من هو أفقه منه .

* باب : ٢٢ *

«الاحد نالسة و شواهد الكتاب» -

(٢٨٨) ١ - (الكافي ١ / ٦٩ ح ١) عبي بن ابراهيم . عن نه . عن اسوهي ، عن السكوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) ان عبي كل حق حقيقه ، و على كل صواب نوراً ، مما وافق كتاب الله فحدوه و ما يخالف كتاب الله فدعوه .

(٢٨٩) ٢ (ح ٥) محمد بن اسماعيل . عن الفضل بن شاذان ، عن اس أبي عمير ، عن هشام بن الحكم و غيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال حطبت السي (ص) رمي فقال : أيها الناس ما جاءكم عبي يوافق كتاب الله فأما قلته ، و ما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله

(٢٩٠) ٣ (ح ٩) عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد . عن أبيه ، عن أبي اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الازدي ، عن أبي عثمان العبدى ، عن جعفر ، عن آثانه ، عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) لا قول الا بعمل ، ولا قول ولا عمل الا بية ، ولا قول ولا عمل ولا بية الا باصانة النسة

(٢٩١) ٤ - (البحار ٢ / ١٧١ ح ١١) سن . محمد بن عبد الحميد ،

عن ابن حميد عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - في خطبته في حجة الوداع - : أيها الناس اتقوا الله، ما من شيء يقربكم من الجنة و يبعدكم من النار الا وقد بهتكم عنه و أمرتكم به (راجع ح ١ / ١٦ ج : ٩ من الجامع)

(٢٩٢) ٥- (١٨٨ / ٢ ح ١٩) مع أبي ، عن محمد العطار، عن سهل ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن عداة الدهقان ، عن درست عن ابن عبد الحميد، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله (ص) . ألا هل عسى رجل يكذبني وهو على حسابيه متكئ ؟ قالوا : يا رسول الله من الذي يكذب ؟ قال : اسدي يسمعه الحديث فيقول . ما قال هذا رسول الله قط ، ما حاكم عني من حديث موافق للحق فأناقلته . و ما أناكم عني من حديث لا موافق للحق فلم أقبله ، و من أقول الا الحق

بيان عسى حسابيه أي عسى فرسه المحشوة . و يظهر من آخر الخبر أن المراد الكذيب الذي يكون بمعصي الرأي من غير أن يعرضه على الآيات و الاحبار المتواترة ، و يحتمل أن يكون المراد لا تعملوا بما لا يوافق الحق الذي في أنفسكم و لا تكذبوا الخبر أيضاً اذ لعله كان موافقاً للحق و من تعرفوا معاه بل ردوا علمه الى من يعلمه .

(٢٩٣) ٦- (الحار ٢١٢ ، ٢ ح ١١٤) عني يريد قال النبي (ص) من رد حديثاً نالني عني فأنا محاصمه يوم القيامة، فادبلعكم عني حديث لم تعرفوا فمروا الله عنه

(٢٩٤) ٧- (ح ١١٥) و قد (ص) من كذب عني متعمداً ، أو رد شيئاً أمرت به فليتبوأ بيتاً في جهنم .

(٢٩٥) ٨- (ح ١١٦) و قال (ص) من نالني حديث فكذب به

فقد كذب ثلاثة . الله ، ورسوله و الذي حدث به

(٢٩٦) ٩- (الكافي ٤١١/١ ح : ١ و البحار ١٨٩ / ٢ ح : ٢١)

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان عن جابر ، قال . قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله (ص) : ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا منك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلوات الله عليهم فلات له قلوبكم و عرفتموه فاقبلوه ، و ما اשמأرت منه قلوبكم و انكرتموه فردوه الى الله و الى الرسول و الى العالم من آل محمد ، و اما الهالك ان يحدث شيء منه لا يتحمله فيقول : والله ما كان هذا ، والله ما كان هذا ، و الا نكار هو الكفر .

(٢٩٧) ١٠- (البحار ٢١٣ / ٢ ح : ٧) كش . طاهر بن عيسى

الوراق رفته الى محمد بن سليمان ، عن الطائفي ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله (ص) : يا سلمان لو عرض علمك على مقدار لكفر ، يا مقدار لو عرض علمك على سلمان لكفر .

* باب : ٢٣ *

- « علل اختلاف الاحبار و كفاية الجمع بينها و العمل بها » -

(٢٩٨) ١ - (البحار ٢ / ٢٢٠ ح ١٠) قال الشيخ الطوسي في كتب الاحتجاجات روي عن الصادق عليه السلام ان رسول الله (ص) قد ما وحدهم في كتب الله عروحن فالعمل به لازم ولا عذر لكم في تركه ومالم يكن في كتاب الله عروحن و كان في سنة مي [و كانت سنة مي] فلا عذر لكم في ترك سنتي ، و مالم يكن فيه سنة مي فما قال أصحابي [فحدوا به] فقولوا به و ما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم بأبها احد اهتدى و بأي اذويل أصحابي احدثتم اهتديتم ، و اختلاف أصحابي لكم رحمة ، قيل يا رسول الله : من أصحابك ؟ قال : أهل بيتي .

(٢٩٩) ٢ - (ص ٢٢٥ ح ٢) عن أبي جعفر الأشعث عليه السلام في ماصرنه مع يحيى بن أكثم ، أنه قال : قال رسول الله (ص) في حجة الوداع : قد كثرت على الكدانة وستكثر فمن كذب علي متعمداً فليبدأ مقعده من النار ، ودا أنكم الحدث فأعرضوه على كتاب الله و سنتي فما وافق كتاب الله و سنتي فحدوا به و ما خالف كتاب الله و سنتي فلا تأحدوا به .

(٣٠٠) ٣ (ح ٥) ب - اس طريقه عن ابن علوان ، عن جعفر ،

عن أبيه عليهما السلام قال : قرأت في كتاب لعلي عليه السلام أن رسول الله (ص) قال : إنه سيكذب علي كما كذب علي من كان قلبي مما جاءكم عني من حديث ووافق كتاب الله فهو حديثي ، وأما ما حالف كتاب فليس من حديثي .
(٣٠١) ٤ - (ح : ٣٩) س : أبو أيوب ، عن ابن أبي عمير ، عن الهشام بن جميعاً وغيرهما قال : خطب النبي (ص) بمى فذل : أيها الناس ما جاءكم عني فوافق كتاب الله فأنا فنته ، وما جاءكم يحالف القرآن فلم أقله (ح : ٤٩ أيضاً) .

(٣٠٢) ٥ - (ح : ٤٠) س : ابن فضال ، عن عبي بن أيوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قل رسول الله (ص) إذا حدثتم عني بالحديث فاحبواي أهأ وأسهنه وأرشده ، فإن وافق كتاب الله فأنا فنته ، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أفنته .

بيان : اللحنة : العطية ، ولعل المراد : إذا ورد عليكم أحبار محتمة فحدوا بها هو أهأ وأسهل وأقرب إلى الرشد والصواب مما علمتم ما ، فاحللة كدية عن قول قوله (ص) و الاحلله ، و يحتمل أن تكون تث الصمات قائمة مقام المصدر أي أحبواي أهأ وأسهنه وأرشده ، والحاصل أن كل ما يرد مني عليكم فقلوه أحسن لقول ، فيكون ما ذكره بعده في قوة الاستثناء منه .

(٣٠٣) ٦ - (ح : ٣٥) س : أبي ، عن سيمان الحميري رحمه قال : قال رسول الله (ص) : أنا معاشر الأنبياء بكم الناس على قدر عقولهم مر مثله في العقل والجهل .

* باب : ٢٢ *

- « التوقف عند الشهات والاحتياط في الدين » -

(٣٠٤) ١ - (البحار ٢/٢٥٨ ح ١٠) لي : السوراق ، عن سعد ، عن ابراهيم بن مهربار ، عن أخيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحارث بن محمد بن العمان الاحول ، عن جميل بن صالح ، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . الامور ثلاثة : أمرتبن لك رشده فاتبه ، وأمرتبن لك غيه فاحتسبه وأمر احتف فيه فرده الى الله عز وجل الحر

(٣٠٥) ٢ - (ح ٦) ما : شيع الطائفة ، عن ابن الحماني ، عن أبي سهل أحمد بن عداة بن زياد القطان ، عن اسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي ، عن عبي بن ابراهيم ، عن السري بن عامر قال . سعد العمان بن بشير على المنبر بالكوفة حمد الله وأثنى عليه وقال . سمعت رسول الله (ص) يقول . ان لكل ملك حمى و ان حمى الله حلاله وحرامه ، و المشتهاات بين ذلك كما لو أن راعياً رعى الى جانب الحمى لم تلت غنمه أن تقع في وسطه فدعوا المشتهاات

(٣٠٦) ٣ - (ح ٨٠) عو في أحاديث رواها الشيخ شمس الدين

محمد بن مكّي ، قال السي (ص) : دع ما يريك الى ما لا يريك .

وقال (ص) : من اتقى الشهات فقد استبرأ لدينه .

(٣٠٧) ٤ - (ح ١٢) الطرف لسيد علي بن طاووس قدس سره

مقلا من كتاب الوصية بعيسى ابن المستفاد ، عن موسى بن جعفر عن أبيه

عليهما السلام قال : قد رسول الله (ص) - عند عد شروط الاسلام وعهوده - :

و انوقوف عند الشهة ، و الرد الى الامام فاسه لاشهة عنده . (الجامع

٩١/١ ح ٢٦)

(٣٠٨) ٥ - (ح ١٣) و قال (ص) : و على أن تحلوا حلال

انقرآن و تحرموا حرامه و تعمسوا للاحكام و تردوا المنشاه الى أمه ، فمن عمي

عليه من عمه شيء لم يكن علمه مني ولا سمعه فعليه علي بن أبي طالب فانه قد

عم كما قد عمته ، ظاهره و باطنه و محكمه و منشاها .

(٣٠٩) ٦ - (ح ١٦) كثر الكراجكي : قال رسول الله (ص) :

دع ما يريك الى ما لا يريك ، فانك لن تجد فقد شيء تركته الله عز وجل .

(ح ٢٧٠) .

(٣١٠) ٧ - (ح ١٧) وحدثني محمد بن عبي بن طالب البلادي ،

عن محمد بن ابراهيم العماني ، عن ابن عقدة ، عن شيوخه الاربعة ، عن الحسن

بن محبوب ، عن محمد بن العمان الاحول ، عن سلام بن المستير عن أبي

جعفر باقر عليه السلام قال : قال جدي رسول الله (ص) : أيها الناس حلالي

حلال الى يوم القيامة ، و حرامي حرام الى يوم القيامة الا و قد بيهما الله

عز وجل في الكتاب و بينهما في سيرتي و سنتي ، و بينهما شهات من الشيطان و

دع بعدي ، من تركها صلح له أمردي ، و صلحت له مروتة و عرصه ، و من

تسبب بها ووقع فيها و اتعها كان كسر رعي عمه قرب الحمى ، و من رعى
 ماشيته قرب الحمى نارعته نفسه الى أن يرعاها هي الحمى ، الا وان لكل من
 حمى ، الا وان حمى الله عز وجل محارمه ، فتوقوا حمى الله ، ومحارمه المحر .
 أقول الحمى ما يحمى و يدافع عنه ، و قد مر مثله تحت رقم .
 ٢ فراجع أيضاً .

* باب : ٢٥ *

- « الدعة والسمة والمريضة والجماعة والفرقة وأهل الحق والباطل » -

(٣١١) ١ - (البحار ٢/٢٦١ ح : ١) ما : ابن محمد ، عن محمد ، عن عبد الواحد الحوي ، عن موسى بن سهل الوشاء ، عن اسماعيل بن عتبة عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال . قال رسول الله (ص) : عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة .

(٣١٢) ٢ - (ح ٢) ما . ابن محمد ، عن محمد بن عبد الواحد ، عن أبي جعفر المروزي محمد بن هشام ، عن يحيى بن عثمان ، عن ثقة ، عن اسماعيل بن عتبة ، عن أبيه ، عن أسد ، قال رسول الله (ص) : لا يقل قول الا بعمل ، ولا يقل قول وعمل الا بسنة . ولا يقل قول وعمل وبه الا بصابة
اسنة

(٣١٣) ٣ - (ح ٣) ما . محمد بن الحسين ، عن أبي عبد الله ، عن آثائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله (ص) يقول : عليكم بسنة . فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة
بيان لعل التفصيل هذا على سبيل التماساة مع الحشم ، أي لو كان في البدعة خير فبقيل من السنة خير من كثير البدعة

وقوله (ص) كل بدعة ضلالة ، البدعة كل رئي أو دين أو حكم أو عبادة لم يرد من الشارع خصوصها ولا في ضمن حكم عام و به يظهر بطلان ما ذكره بعض أصحابه تبعاً للعامة من انقضاء البدعة بانقضاء الأحكام الجديدة و قال الحرري الكل أعيان و منه ، يحدث من ترك كلاً فلي و عبي . و قد فيه من ترك صيغة فلي . الصباح العيان ، وأصله مصدر صاع يصع صياعاً ، فصي العيان مصدر ، كما تقول من مات وترك ثروة فقرأه و ان كسرت الصاد كان جمع صائغ كخائغ و خدع

(٣١٧) ٧ - (ج ١٣) ما جماعه . عن أبي أسيد السهمي . عن عبي بن أحمد بن عبد الله بن يحيى ، عن عبد الله بن موسى الرواسي . عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي . عن أبيه . عن جده . عن جعفر بن محمد . عن أبيه . عن علي بن عبد الله بن علي . قال رسول الله (ص) السنة لا تأخذ بها فضيعة و تركها إلى غير خطيئة .

(٣١٨) ٨ - (ج ٢٠) وقد أسس (ص) . في نصب نور لا يصح ، لا من اتباع الحق و فصل السبل و هو نور من الحرسين الأسياء مودع في قلوب المؤمنين ،

(٣١٩) ٩ - (ج ٢١) مع . أبي . عن سعد . عن الرقي . عن أبيه . عن هارون بن الجهم . عن جعفر بن عمرو ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل رسول الله (ص) عن جماعة أمته فقال جماعة أمتي أهل الحق و ان قلوباً

(٣٢٠) ١٠ - (ج ٢٢) مع . أبي . عن سعد . عن الرقي . عن أبي يحيى الواسطي . عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل

لرسول الله (ص) ما جماعة امتك ؟ قال من كان عسى الحق و ان كانوا عشرة .

(٣٢١) ١١ - (ح ٢٦) من الوشاء . عن علي بن أبي حمزة ،

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قد رسول الله (ص) . ان القبيل من المؤمنين كثير

* باب : ٢٦ *

- « ما يمكن أن ينسب من الاحبار لمائل اصول الفقه » -

(٣٢٢) ١ - (البحار ٢٧٢/٢ ح ٤) وقال السي (ص) حكى
على الواحد حكى على الجماعة .

(٣٢٣) ٢ - (ح ٦) وقال السي صلى الله عليه وآله وسلم ما
اجتمع الحرام والحلال الا لعب الحرام الحلال

(٣٢٤) ٣ - (ح ٧) وقال (ص) ان الناس مسلطون على
أموالهم

(٣٢٥) ٤ - (ح ٢٤) كما الحسين بن محمد . عن اسيري .
قال سأل ابن أبي محمد بن مسلم فقال له أي شيء تروون عن أبي
جعفر عليه السلام في المرأة لا يكون على ركبها شعر أن يكون ذلك عباً ؟ فقال
له محمد بن مسلم أما هذا نصاً فلا أعرفه . ولكن حدثني أبو جعفر . عن
أبيه . عن ثمانية عليهم السلام . عن السي (ص) أنه قال كل ما كان في أصل
الحنيفة فراد أو نقص فهو عيب ، فقال له ابن أبي ليلى حدث . ثم رجع

(٣٢٦) ٥ - (ح ٢٥) كما . علي . عن أبيه عن ابن أبي
عمير ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن سادات ، عن صفوان ، وابن أبي

عمير . عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله (ص) حين فرغ من طوابعه وركعته قدامه ابدؤا بما بدأ الله به . أب الله عرواحن يقول : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » .

(٣٢٧) ٦ - (ح ٢٧) كما بعده . عن أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل ، عن أبيه . عن ابن بكير . عن راية . عن أبي جعفر عليه السلام أن سمرة بن حديد كان به عرق في خائط رجل من الانصار وكان ميرل الانصاري سب ستم فكم يمره الى محبه ولا يستأذن . فكمه الانصاري أن يستأذن دا حاء . فأبى سمرة . فمما أتى حاء الانصاري الى رسول الله (ص) فشكى اليه وحرره وحر . فأرسل اليه رسول الله (ص) وحرره فهو الانصاري ومشكى . وقال اد أردت الدحوم فساد فأبى . فمما أتى سدومه حتى تبع من الثمن ماشاء الله . فأبى أن يبيع فقال لك بها عذقي مدلل في الحجة . فأبى أن يبيع . فقال رسول الله (ص) للانصاري اذهب وقمعه ورممها اليه فسه لاصرار ولاصرار و بطريق حر فقال (ص) انك رجل مقصر ولاصرار ولاصرار على مؤمن .

(٣٢٨) ٧ - (ح ٢٨) كما محمد بن يحيى . عن محمد بن الحسين . عن الحسين . عن محمد بن عبد الله بن هلال . عن عتبة بن حنبل . عن أبي عبد الله عليه السلام قال قصي رسول الله (ص) بين أهل المدينة في مشارب لحل أنه لا يسمع يقع الشيء وقصي بين أهل اسادة أنه لا يسمع فصل ماء ليمع به فصل كلاء ، وقال : لا صرر ولا صرار .

سان العذقي يبيع اربعين وسكوا ابدال دجعة حبسها . أقول لهذا لاصل أي عدم الصرر شواهد كثيرة من الاخبار المذكورة في مواضعها ، وقد اوردنا قسماً منها في كتاب المكاسب فراجع .

(٣٢٩) ٨ - (الحار ٢٧٧/٢ ح ٣٠) نه عن النبي (ص) المسمون

عند شروطهم .

* باب : ٢٧ *

- « في البدع والرائى والمتأمن » -

(٣٣٠) ١ - (الكافي ١/ ٥٤١ ح ٢) الحسين بن محمد ، عن معمر

بن محمد عن محمد بن جمهور العمري روى قال : قال رسول الله (ص)
إذا ظهرت البدع في أمي فقتلوا البداع عنها ، فمن جعل فعليه الله به

(٣٣١) ٢ - (ح ٣) وهذا الإسناد عن محمد بن جمهور روى

قال : من أتى دأبده فقتله ، من أتى في دأبه لا ملأه

(٣٣٢) ٣ - (ح ٤ و اسناد ٢/ ٢٩٦ ح ١٥) ع أس

مسرور ، عن أس عمر ، عن معمر بن محمد ، عن محمد بن الجمهور العمري
بأسنده روى قال : قال رسول الله (ص) أنسى الله لصاحب البدعة بالبوقة

قيل يا رسول الله وكيف ذلك ؟ قال : أنه قد أشرب قلبه حبها

٤ - (الكافي ١/ ٥٤١ ح ٥ والبخاري ٢/ ٣١٥ ح ٧٩) محمد بن

يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن
وهب ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله (ص) إن

كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلأ به يذب
عنه ، يطلق بالهام من الله و يعلن الحق و يوره ، و يرد كيد الكائدين ، يعبر

عن الصعفاء وعثروا يا أولي الأبصار و توكلوا على الله

(٣٣٣) يدرى كساد من التكيد بمعنى المكر و الخدعة والحرب ،
ويحتمل أن يكون المراد أن يروى بها الأيمان وقوله (ص) يعبر عن الصعفاء
أي يتكلم من حيث الصعفاء المحرس عن دفع الفتن و أشبه بالحادثه
في الدين .

(٣٣٤) ٥ - (الكافي ١ / ٥٦١ ح ١٢) عنه من أصحابه عن أحمد
بن محمد بن عيسى . عن علي بن الحكم . عن عمر بن أسد الكندي . عن عبد
الرحيم الصير . عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) كل
بدعه ضلالة و كل ضلالة في النار (نهج ٣ / ٢٧٤)

(٣٣٥) ٦ - (ج ١٤) عنه . عن محمد . عن يوسف . عن أسد .
عن أبي شيبه و سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول صل عم ابن شرمه
عبد الجامعة املاء رسول الله (ص) و حفظ علي عليه السلام بيده ان الجامعة
لم يدع لاحد كلاماً . فيها عم الحلال والحرام . ان أصحاب القياس و
العم بنفس . فم زادوا من حد الا بعد ان دس الله لأصحاب بنفس
بما صل عم . في صريح و صل . اصحاح عنه في حيث كساد
الجامعة الذي لم يدع لاحد كلاماً (الوافي) .

(٣٣٦) ٧ - (المحاضر ٢ / ٢٨٦ ح ٣ و ١٤) ح و غ عن بشر بن يحيى
الهامري . عن أسد بن عيسى . قال حدثنا أبو العباس أبو حنيفة عن جعفر
بن محمد عنهما السلام فرحب به فقال . ان أبي يبي من هذا الرجل
فقلت : جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأي و بصيرة و غاذ قال :
فبعه الذي قبس الاشياء برأيه ثم قال . بعد هل تحسن أن تقس رأسك
قال لا . قال . ما رأيتك تحسن أن تقس شيئاً ولا تهدي الامن عند عبك

فهن عرفت الملوحة في العيبين والمرارة في الاديبن، والروودة في المحجرين،
والعدوة في الفم، قال لا قال فهل عرفت كلمة أولها كمر وآخرها ايمان؟
قال لا، قال اس أني ليلي فقلت : جعلت فداك لاندعها هي عيبا ومما
وصفت لنا، قال نعم حدثني أسى، عن أبيه عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله (ص)
قال ان الله خلق عيسى بن آدم شحمتين فجعل فيهما الملوحة فاولا ذلك اذات
ولم يقع فيهما شيء من القذى الا اذاهما، والملوحة تلتصق ما يقع في العيبين من
القذى، وجعل المرارة في الاديبن حجاباً للدماغ، وليس من دابة تقع في الاديبن
الا انتمست الحروح، ولولا ذلك لوصلت السلى الدماغ، وجعل الروودة في
المحجرين حجاباً للدماغ، ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل العدوة في الفم
مأ من الله تعالى على اس آدم ليحد لذة الطعام والشراب، واما كلمة أولها
كمر وآخرها ايمان فعول : لا اله الا الله، أولها كمر وآخرها ايمان، ثم
قال يا نعم ابن ابائك والقياس، فان أسى حدثني عن آرائه عنهم السلام عن
رسول الله (ص) قال من فاس شيئاً من الدين برأيه قرنه الله تبارك وتعالى مع
اليس في النار، ما أبوء من قدس حيث قال : وحلفتني من بار وحلفته من طر،
فدعوا رأيي والقياس فان دين الله لم يوضع على القياس (راجع مسند الصادق)
(٣٣٧) ٨ - (ص ٢٩٧ ح ١٧) يد، ن، لي اس المتوكل، عن
علي، عن أبيه عن الزيان، عن الرضا، عن آرائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال : قال رسول الله (ص) : قال الله جل جلاله : ما أمرني من سر سرية
كلامي، وما عرفني من شهبي بحقي، وما عسى ديني من استعمل القياس في
ديني، (له في الجامع ح ١ ص ٦٨) ذيل.

(٣٣٨) ٩ - (ح ٢٧٠ ب) ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر
بن محمد عليهما السلام قال : حدثني زيد بن أسلم : أن رسول الله (ص) سئل

عن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ما هو ؟ فقال : من ادع بدعة في الإسلام أو مثل
غيره ، أو من انتهت بهتة يرفع المسلمون اليها أنصارهم . أو يدع عن
صاحب الحدث أو يصبره أو يعبه . بين . التمثيل . التشكيل . والتعديب . البيع
كأن يقطع بعض أعضائه مثلاً أي إذا فعل ذلك في غير حد من الحدود الشرعية
(راجع ج : ٣١ و ٧٢ من هذا الباب في البحار)

(٣٣٩) ١٠ - (ص ٣٠٨ ج ٦٦) سر من كتاب المشيخة لاس
محبوب . عن الهيثم بن واقد قال : قلت لآسي عبدالله عليه السلام ان
عبدك يا خير رب رحلتك أخر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق أو شبه ذلك
أفأله ؟ فقال : قال رسول الله (ص) من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذاب
بصدقه بما يقول فقد كفر بما أمر الله من كتاب

(٣٤٠) ١١ - (ج ٦٨) عو قال آسي (ص) : تعمل هذه الامة
برهة بالكتاب وبرهة بالسنة وبرهة بالقياس ، فإذا فعلوا ذلك فقد صواب .

(٣٤١) ١٢ - (ج ٦٩) وقال (ص) اماكم وأصحاب رأيي فانهم
أعيتهم أسس أو يحفظوها ، فقالوا في الحلال والحرام رأيهم . فأخبر ما حرم
الله وحرموا ما أحل الله ، فضلوا . وأضلوا .

(٣٤٢) ١٣ - (ج ٨٤) سر من كتاب آسي القاسم بن قولويه . عن
آسي عبدالله عن أبيه عليهما السلام عن السبي (ص) قال : من دعا إلى اصلاح
لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه . ومن مات بغير امام مات ميتة جاهلية

(٣٤٣) ١٤ - (الجامع ٦٨/١ والبحار ٣١٢/٢) كرا الكراحيكي عن
رسول الله (ص) قال : مستغرق [مستغرق] امتي على بصع وسبعين فرقة أعظمها
فتنة على امتي قوم يفتنون الامور رأيهم فيحرمون الحلال . ويحلون الحرام
(ج ١٤ من الجامع و ١٨ من البحار مر في باب الهوى)

(٣٤٤) ١٥ - (ح ٣٦) - دعائه الاسلام عن جعفر بن محمد (ع)

أله ورسوله رسول الله (ص) عن الحكم بالرأي والقبيل . وقاب . أو من قاس إبليس ، ومن حكم في شيء من دين الله برأيه حرج من دين الله

(٣٤٥) ١٦ - (ص ٧٧ ح ٥٨) تفسير عرات بن ابراهيم حدثني

علي بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله (ص) رسول الله (ص) يدعي ان الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفقه من

من بعده . فقال علي (ع) يا رسول الله وكنت مجاهد المؤمنين الذين يهودون في فقههم . فقال (ص) مجاهدون على الأحداث في الدين دا عمنه . رأي في الدين ولا رأي في الدين . اما الدين من امر لله وبه

(٣٤٦) ١٧ - (ح ٧٧) تحف العقول : قال رسول الله (ص) : اذا

تطيرت فاهم . واذا غلبت فلا تمس . واذا حدثت فلا تبع

(٣٤٧) ١٨ - (ح ٨١) وسائل والحضانة عن محمد بن علي بن

حنبل عن محمد بن أبي القاسم . عن محمد بن علي و محمد بن سنان عن مقبل . عن حمار بن يزيد . عن سعيد بن المسيب . عن عبد الرحمن بن سمرة

قال قال رسول الله (ص) لعن الله المحادلين في دين الله على لسان سبعين نبياً . ومن جادل في دين الله كفر قال الله . وما يجادل في آيات الله الا الذين

كفروا . ومن كفر القرآن برأيه فقد كفر على الله الكذب . ومن أفنى الناس عبر عمن ملأه السماوات والارض . وكل بدعه ضلالة وكل ضلالة

سبيلها الى النار الحديث .

(٣٤٨) ١٩ - (ص ٨١ ح ٨٣) مجمع البيان . روى عن ابن

عباس ، عن السي (ص) أنه قد : من قال في القرآن بعير علم ميتوه مقعده
من النار .

(٣٤٩) - ٢٠ - (ح ٨٤) ل ، عوالي التالي . عن السي (ص)

قال : من قال في القرآن برأيه أو بعير علم ميتوه مقعده من النار .

* باب : ٢٨ *

- « حكم ما اذا لم يوجد حجة على الحكم وما رفع بعد الفحص » -

(٣٥٠) ١ - (الكافي ٢/٤٦٣ ح ٢ ، البحار ٢/٢٨٠ ح ٤٧ و الجامع ١/٨٧ ح ١) الحسين بن محمد - عن محمد بن أحمد الهندي رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) وضع عن امتي تسع حصايل الخطأ والسيان ومالا يعلمون ، ومالا يطيقون ، وما اضطروا اليه ، وما استكروهوا عليه ، والظيرة والوسوسة في التفكير في الحق والحمد ما لم يظهر بلسان أويلد .

(٣٥١) ٢ - (الفتاوى ١/٣٦ ح ٤ والجامع ١/٨٧ ح ٢) قال السي (ص) : وضع عن امتي تسعة أشياء : السهو والخطأ والسيان وما اكرهوا عليه ومالا يعلمون ، ومالا يطيقون والظيرة والحمد ، والتفكير في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الانسان بشقة (ح : ٣) .

(٣٥٢) ٣ - (الكافي ٢/٤٦٢ ح ١) الحسن بن محمد - عن معمر بن محمد عن أبي داود المسترق - قال حدثني عمرو بن مروان ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله (ص) رفع عن امتي أربع حصايل خطاؤها وسيانها ، وما اكرهوا عليه ، وما لم يطيقوا ، وذلك قول

الله عز وجل : « وما لاتؤاخذون ان يسبوا أو اخطأوا رب ولا تحمل عليا امرأ
كما حمته على الدين من قبلنا ، وما ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، وقوله : « ولا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان » .

(٣٥٣) ٤ - (الجامع ١/ ٨٨ ح ٥٠) ل ، العباسي في تفسيره عن
عمر بن مروان قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص)
رفعت عن امي أربعة حصال ما أخطأوا وما سوا وما اكرهوا عليه و ما لم
يطبقوا ، وذلك في كتاب الله . « الامن اكره » ، « مطمئن » - (ح ٦)
ل . عن السي (ص) الس في صفة ما . « ما »

(٣٥٤) ٦ - (ص ٩٠ ح ٣٧) . الشيخ الطوسي في أماليه ، عن
جماعة عن أبي المفضل . عن رجاء بن يحيى العرثاني . عن محمد بن الحسن
بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن انصاف بن بشار ، عن وهب
بن عبد الله الهادي ، عن أبي حرب ابن الاسود . عن أبيه ، عن أبي در قال
قال رسول الله (ص) : يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا بالثبث الذي
لا يتقى منه خوفاً من الدخول في الشهة الخسر .

(٣٥٥) ٧ - (جامع ١/ ٩١ ح ٤٤) ل ، عوالي اللئالي عن النعمان
بن بشير قال . سمعت رسول الله (ص) يقول : حلال بين و حرام بين و بينهما
شبهات لا يعلمها كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ،
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك أن يقع
فيه ألا ان لكل ملك حمى وأن حمى الله تعالى محارمه ، وعنه (ص) قال و
أن يكن حمى ، وحمى الله محارمه ، فمن رتع حول الحمى أوشك أن يقع فيه

(٣٥٦) ٨ - (ح ٤٥) فقيه ٤٥٦ علي بن مهزيار ، عن الحسين بن
معين ، عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق ، عن حماد بن

صالح، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه (ع) قال . قال رسول الله
 (ص) : من أحب أن يكون أكرم الناس فليثق الله و من أحب أن يكون أتقى
 الناس فليتوكل على الله تعالى ، و من أحب أن يكون أعز الناس فليكن بما
 عند الله أوثق منه بما في يديه ، ثم قال . ألا استحكم بشر الناس ؟ قالوا : سي
 يا رسول الله (ص) قال : من أعصر الناس وأعصره الناس ، ثم قال : ألا استحكم
 بشر من هذا ؟ قالوا : نلى يا رسول الله ، قال : الذي لا يقبل عثرة و لا يقبل
 معدرة ، و لا يعر ذبياً ، ثم قال ألا استحكم بشر من هذا ؟ قالوا : نلى يا رسول الله .
 قال : الذي لا يؤمن شره و لا يرعى خيره أن عيسى بن مريم عليه السلام قام في
 بني اسرائيل فقال : يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتصدموها ، و
 لا تسمعوها أهدنها فتظلموهم ، و لا تعبوا الظالم على ظلمه فبطل مصالحكم الأمور
 ثلاثة أمر بين لك رشده فاتمعه ، و أمر بين لك عبه فاحذره ، و أمر اختاف فيه
 فرده إلى الله .

* باب : ٢٩ *

« غرائب العلوم ، تفسير أبجد ، حروف المعجم ، حجية طاهر الكتاب » -

(٣٥٧) ١ - (المحار ٢ / ٣١٧ ح ٢) مع ، لي ، يد : ابن الوليد ، عن الضمير ، عن ابن أبي الخطاب ، وأحمد بن الحسن بن فضال ، عن ابن فضال ، عن ابن أسباط ، عن الحسن بن ريد ، عن محمد بن سالم ، عن الأصمعي بن مباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : سألت عثمان بن عفان رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله ما تفسير أبجد ؟ فقال رسول الله (ص) : تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها ، ويل للعالم جهل تفسيره ، فقل : يا رسول الله ما تفسير أبجد ؟ قال : أما الالف فالله حروف من أسمائه وأما الباء فبهاجته الله ، وأما الجيم فحجة الله و حلال الله و جماله و أما الدال فدين الله . أمّا هوز : فالهاء هاء الهاوية ، فويل لمن هوى في النار ، وأما الواو فويل لأهل النار ، وأما الزاي فراوية في النار ، فتعوذ بالله مما في الزاوية - يعني زوايا جهنم - . وأما حطي : فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر ، و أما الطاء فطوبى لهم و حسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل وتنعش فيها من روحه ، وأن أغصانها لثرى من وراء سور الجنة تثبت بالخلي و الحلل متدلية على أفواههم ، و أمّا الياء

فيد الله فوق خلقه سبحانه و تعالى عما يشركون .

و أمّا كنس . فالكف كلام الله . لانه يدل بكنس الله و لن تجد من دونه ملجأ . و أمّا اللام فالامام أهل الحق بينهم في الرتبة و التحية و السلام ، و تلاوم أهل النار فيما بينهم ، و أمّا الميم فملك الله الذي لا يرول ، و دوام اسي لا يمضي ، و أمّا النون نور و اعلم و ما يستظرون . و لقسم فلم من نور ، و كتب من نور في لوح محفوظ . يشهده المقربون . و كفى بالله شهيداً و أمّا سمعص : و لصاد صاع صاع ، و فص فص - يعني انحرأ بحر - و كما تدبّر تدان ، ان الله لا يريد ظمأ لنعاد

و أمّا قرشت يعني قرشهم محشرهم و نشرهم الى يوم القيامة ، فقصي بينهم بالحق و هم لا يظلمون .

بب الامام . الرسول . و قوله فص فص أي يجري بقدر لفص دا ظلم أحد مثله ، أي يجري لكل حقير و خطير و قوله كما تدبّر تدان عني سبيل محار المشاكاة أي كما تفعل نحاري

(٣٥٨) ٢ - (ص ٣٢٠ ح ٥٠) مع . روي أن شمعون سأب السبي (ص) فقال . أحرسني ما أبوحاد ٢ و ماهور ، و ما حظي ٢ و ما كنس ٢ و ما سمعص ٢ و ما قرشت ٢ و ما كتب ٢ .

فصار رسول الله (ص) أمّا أبوحاد فهو كيه آدم - عني سب و آله و عيه السلام - أي أن يأكل من الشجرة فعاد فأكل .

و أمّا هور هوى من السماء مرل الى الارض . و أمّا حظي أحاطت به حظيته . و أمّا كنس كنس الله عروحن . و أمّا سمعص قال الله عروحن صاع صاع كما تدبّر تدان . و أمّا قرشات أقر بالسنات فعمرله . و أمّا كتب فكتب الله عروحن عده في اللوح المحفوظ قال أن يحق آدم بأني عام . ان

آدم حقيق من التراب ، و عيسى خلق بغير أب ، فأمر الله عرواحل : تصديقه
 ان مثل عيسى عند الله كممثل آدم خلقه من تراب . قال : صدقت يا محمد
 بيان لعلمهم كانوا يقولون مكان أبحد . اشعاراً بمبدأ اشتقاقه
 فين (ص) ذلك لهم ، و قوله (ص) : حاد أمّا من الحود بمعنى العطاء . أي
 حاد بالجنة حيث تركها بارتكاب ذلك ، أو من حاد إليه أي اشتاق ، و أمّا
 قرشت فيحتمل أن يكون معناه في لعنهم الاقرار بالسيئات ، أو يكون من
 انقرش بمعنى الجمع أي جمعه ، فاستعمر لها ، أو بمعنى القطع أي بالاستبعاد
 قطعها عن نفسه . و ما اكتمى هذه الكمالات لأنه لم يكن في لعنهم أكثر من ذلك

(٣٥٩) ٢ - (جامع ١٠١ ح ٦) محمد بن أبيان عن عبد الله بن

مسعود عن رسول الله (ص) قال : ان هذا القرآن مادة الله فتعلموا من مادته
 ما استطعتم ان هذا القرآن حلل الله وهو النور المبين والسماء السبع عظمه ليس
 تمسك به وجهه من تعالايوح فيقوم ولا يربل فيستعب ولا تنقصي عبادته ولا
 يخلق عن كثرة الرد الحديث .

(٣٦٠) ٤ - (ص ١١ ح ٨) أمالي ابن الشيخ أحمر الشيع

السعيد الوالد قال : أحمرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحنبري قال
 حدثنا عثمان بن أحمد قال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثني أبي
 قال حدث محمد بن مروان . عن ابي بصير بن عبد . عن سعد بن أبي سعد ،
 عن أبيه . عن أبي هريرة . عن النبي (ص) قال : تعلموا القرآن ، و تعلموا
 عرائنه وعرائنه فرائضه وحدوده . قال القرآن برأى على حمة وحوه . حلال
 وحرام و محكم و متشابه و أمثال فاعملوا بالحلال و دعوا بحرام و اعملوا
 بالمحكم و دعوا بالمتشابه و اعتبروا بالأمثال .

(٣٦١) ٥ - (ح ١٠٠) احتجاج الطرمسي بسنده عن أبي جعفر

محمد بن عبيد بن السلام أنه قال - حج رسول الله (ص) من المدينة وفد مع
جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية - إلى أن قال يوم العدير - . معاشر
الناس تدبروا أنقرآن وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته ولا تشعوا متشابهه
فوالله إن بين لكم رواجره و لا يوضح لكم تفسيره إلا الذي أنا آخذ بيده و
مصعده إلى وشائل مصعده و معكم من كن مولا فهدا عبي مولا و هو
علي من ابطل أحبي ووصي وموالائه من الله عز وجل أرلها عبي الحديث

* باب : ٣٠ *

- « حجبة فتوى الائمة المعصومين من المعترة بعد الفحص » -

(٣٦٢) ١ - (جامع أحاديث الشيعة ١٦/١ ح : ٩) ثل . محمد بن علي بن الحسين في عيون الاحبار ، عن عبد الصمد بن محمد الشهيد عن أبيه ، عن أحمد بن اسحاق العلوي ، عن أبيه ، عن عمه الحسن بن اسحاق ، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : من دان بغير سماع الزمه الله التة الى الفناء ، ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله لحلقه فهو مشرك والباب المأمور على وحي الله محمد (ص) .

(٣٦٣) ٢ - (ص : ٢٢ ح : ٦١) بصائر : حدثنا الحسن بن علي ، عن أحمد بن هلال ، عن امية بن علي ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيل ص أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) لأمير المؤمنين عليه السلام . اكتب ما امني عليك ، قال علي عليه السلام :

باسم الله وحده اسير ٢ قال يست احدى عبيث لسبب وقد دعوت الله
 ان يحصن فلا يكسر كعب لشركائك . قال قلت و من شركائي
 يا سي الله ٣ قال لائمة من و منهم يسمى مبي الغيث و بهم يستجاب
 دعواهم و هم بصرف سلاهم عنهم . ٤ بهم سرب برحمه من اسماء و هذا
 اؤهم اؤمأ يده الى الحسن . ثم اؤمأ سده الى الحسين . ثم قال الائمة
 من ولدك

(٣٦٤) ٣ - (ص ٢٤ ح ٦٧) محمد بن يحيى القزويني

في شارة احصا ظلي عن الحسن بن محمد بن عمار عن عمه عن أبيه . عن عمه محمد
 بن عيسى بن محبوب . عن الحسن بن محمد بن سعيد الهذلي عن فرات بن
 ابراهيم الكوفي . عن محمد بن موهب عن عبد الله بن فضال الهذلي . عن
 الصادق . عن آتائه عن رسول الله (ص) في حديث قال انما مدينة الحكمة و
 علي بن ابي طالب بابها و من يؤمن احداه الا من قل الله

(٣٦٥) ٤ - (ص ٢٤ ح ٦٨) فرات بن ابراهيم الكوفي

في تفسيره . عن علي بن محمد الرهوي . عن احمد بن الفضل القرشي . عن
 الحسن بن علي بن مسلم الانصاري . عن أبيه و عاصم و الحسن بن أبي العلاء .
 عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث ان رسول الله (ص) قال لعلي عليه السلام
 يا علي ان مدينة العلم و انت بابها . فمن أتي من باب و صل باعني أنت
 باسمي الذي أؤتي منه . و انما باب الله . فمن أتي من سواك لم يصل الي . و
 من أتي الله من سواي لم يصل الي الله

(٣٦٦) ٥ - (ح ٧٧) فقيه روي عن ابن عباس أنه قال سمعت

سبي (ص) يقول لعلي عليه السلام يا علي أنت وصي أبي وصيت إليك بامر ربي .
 و أنت حامي ما جعلت ناموسي . يا علي أنت الذي تنزل لامي ما يحتقون

به عدي ، وتقوم فيهم مقامي قولك عولسي و أمرك أمري وطاعتك صاعتي و
طاعتي طاعة الله ومعصيتك معصيتي ، ومعصيتي معصية الله عروحي
أصول . راجع الى كتاب الامامة و الخلافة باب النص عني علي و
الاثمة عليهم السلام .

تم كتاب فضل العلم ويتلوه كتاب التوحيد

* باب : ١ *

- « ثواب الموحدين والعارفين ووجوب معرفته تعالى » -

(٣٦٧) ١ - (بخار ١/٣ ح ١) بك. لي حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر العلوي عن علي بن ابراهيم . عن ابراهيم . اسحق ابهاوندي عن عبد الله بن حماد الاصباري ، عن الحسين بن يحيى بن الحسن . عن عمرو بن طلحة . عن أسعد بن نصر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق نبياً لا يعبث الله بالدار موحداً أبداً ، وإن أهل التوحيد ليشعرون فيشعرون ، ثم قال (ص) . انه اذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار ، فيقولون : يا ربنا كيف ندخل النار وقد كنا بوحيدك في دار الدنيا ؟ وكيف تحرق ألسنا وقد بطقنا توحيدك في دار الدنيا ؟ وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا اله الا أنت ؟ أم كيف تحرق وجوهنا وقد عمرناها لك في التراب ؟ أم كيف تحرق أبدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك ؟ فيقول الله حل حل لعله . عادي ساءت أعمالكم في دار الدنيا فحرقواكم سارحهم . فيقولون . يا ربنا عموك أعظم أم حظيتا ؟ فيقول تبارك وتعالى سل عموي فيقولون رحمتهك أوسع أم ذنوبنا ؟ فيقول عروحل سل رحمتي ، فيقولون . اقرارنا بتوحيد أعظم أم ذنوبنا ؟ فيقول تعالى .

بس اقراركم بتوحيدي أعظم، فيقولون . يا رسا فيسف عموك ورحمتك التي
وسعت كل شيء . فيقول الله حل حلاله ملائكتي، وعزتي وحلاسي ما خلقت
خلقاً أحب إلي من المقربين بتوحيدي، وأن لا اله عيري، وحق على أن لا أصبي
اهل توحيدي، ادخلوا عبادي الجنة .

(٣٦٨) ٢ - (ح ٢) يد : سي . الحسن بن عبدالله بن سعيد، عن
محمد بن أحمد بن حمدان انقشيري، عن أحمد بن عيسى الكلبي، عن موسى
بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه . عن أبيه جعفر بن محمد، عن آثانه،
عن عبي بن عبيهم السلام في قوله عروحل . هل حراء الاحسان الا الاحسان .
قال سمعت رسول الله (ص) يقول أن الله عروحل قال ما حر ومن أبعث
عبيه بالتوحيد الا الجنة .

(٣٦٩) ٣ - (ح ٣) ما جماعة . عن أبي انفصص . عن جعفر بن
محمد بن جعفر العموي، عن محمد بن عبي بن الحسين بن زيد، عن الرضا عن
آثانه (ع) قال قال رسول الله (ص) : التوحيد ثمن الجنة العبر
(٣٧٠) ٤ - (ح : ٤) ع . ل : في خبر أسماء النبي وأوصافه (ص)
وجم اسمي في التورات اعيد فالتوحيد حرم أجساد امتي على النار .

(٣٧١) ٥ - (ح ٧) يد : الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن
عمير عن ابراهيم بن ريباد الكرخي، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جده عليه السلام
قال . قال رسول الله (ص) من مات ولا يشرك بالله شيئاً أحسن وأساء دخل الجنة .

(٣٧٢) ٦ - (ح : ١٠) ثو، يد : أبي، عن سعد، عن ابن عيسى،
عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن الحجاج
بن أرطاة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله عن النبي (ص) أنه قال .
الموجبتان . من مات يشهد أن لا اله الا الله [وحدّه لا شريك له] دخل الجنة، ومن

مات يشرك بالله شيئاً يدخل النار .

(٣٧٣) ٧ - (ح : ١١) ثو ، لى ، يد . بالاسناد المتقدم ، عن سيف .

عن الحسن بن الصباح ، عن أسد ، عن السي (ص) قال : كل حبار عبيد من أبى أن يقول : لا اله الا الله .

بشر إشارة الى قوله تعالى . « وحده كل حبار عبيد » .

(٣٧٤) ٨ - (ح : ١٢) يد . أحمد بن ابراهيم بن أبي بكر الحورى ،

عن ابراهيم بن محمد بن مروان الحوري ، عن أحمد بن عبدالله الجويباري - ويقال له : الهروي ، والهرواني ، والشيباني عن الرضا علي بن موسى ، عن أبيه ، عن آتائه ، عن علي عليه السلام قال قال رسول الله (ص) . ما جراه من أسمى الله عروجل عبيد بالتوحيد لا اله الا الله . أقول مرثته تحت رقم : ٢

(٣٧٥) ٩ - (ح : ١٣) يد . وهذا الاسناد فقال : قال

رسول الله (ص) أن لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على الله عروجل من قالها محلياً استوجب الجنة ومن قالها كاداً عصمت ماله ودمه و كان مصيره الى النار

(٣٧٦) ١٠ - (ح : ١٤) ن ، يد . محمد بن عبي بن الشاه . عن

محمد بن عبدالله البزازوري قال . حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عباس الطائي بالبصرة قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين قال . حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وستين ومائة ، قال . حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال . حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ، قال قال رسول الله (ص) يقول جل جلاله . لا اله الا الله حصي فمن دخله أمن من عداي .

(٣٧٧) ١١ - (ح: ١٥) ن، يد، محمد بن الفضل البزازوري، عن الحسن بن علي الحرري، عن أبي الصلت الهروي، قال: كنت مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام حين رحل من بسابور وهو راكب بعة شهاءة فإذا محمد بن رافع، وأحمد بن حمر، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه وعده من أهل البصرة قد تعلقوا بلحام بقلته في المرملة. فقلوا: بحق آبائك الطاهرين حدثنا حديث سمعته من أبيك، فأخرج رأسه من العمارية - و عليه مطرف حر ذو وجهين - وقال: حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد قال: حدثني أبي أبو جعفر محمد عبيد بن أبي عمير، قال: حدثني أبي عبيد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي طلبة عليهم السلام، قال: سمعت النبي (ص) يقول: قال الله جل جلاله: أي أبا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، ومن جاءكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاحلاص دخل [في] حصي و من دخل في حصي آمن [من] عدائي

(٣٧٨) ١٢ - (ح: ١٦) ثو، مع، ن، يد، ابن استوكل، عن الأسدي عن محمد بن الحسين الصوفي، عن يوسف بن عقيل، عن إسحاق بن راهويه قال: لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام بسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع عليه أصحاب الحديث فقلوا له: يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث مستعبده منك؟ - وكان قد قعد في العمارية - فأطع رأسه وقال: سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي عبيد بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي بن أبي طالب يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليهم السلام يقول . سمعت رسول الله (ص) يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله جل جلاله يقول . لا اله الا الله حصي فمن دخل حصي أس عدا سي [قال] : فلما مرت الراحلة نادانا : بشروطها و أنا من شروطها .

قال الصدوق رحمه الله : من شروطها الاقرار لربها عليه السلام بأسماءه امام من قبل الله عز وجل على العباد مبرص الطاعة عليهم .

(٣٧٩) ١٣ - (ح . ١٧) بد . أبو نصر محمد بن أحمد بن ثميم

السرحسي . عن محمد بن ادريس الشامي . عن اسحاق بن اسرائيل عن [حرير] حرير ، عن عبد العزيز ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رحمه الله قال : خرجت ليلة من البجلي فادا رسول الله (ص) يمشي وحده ليس معه أساس فطقت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال . فحملت أمشي في ظل القمر ، فالتفت فرأيته فقال من هذا قلت . أنودر جعلني الله فداك ، قال : يا أسادر تعال فمشيت معه ساعة ، فقال : ان المكثرين هم الأقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله حبراً فمع فيه يمينه وشماله و بين يديه وورائه وعمل فيه حبراً ، قال : فمشيت معه ساعة ، فقال اجلس ههنا - وأحسني في قاع حوله حجارة - فقال لي اجلس حتى أرحع البث ، قال : وانطلق في الحرة حتى لم أره و نوارى عني فأطال اللث ، ثم أي سمعته عليه السلام وهو مقل وهو يقول . وان رسي وان سرق ، قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا سي الله جعلني الله فداك من تكلمه في جانب الحرة فأي ما سمعت أحدا يرد عليك شيئاً ، قال ذلك جبرئيل عرص لي في جانب الحرة فقال : بشر أمثك أنه من مات لا يشرك بالله عز وجل شيئاً دخل الجنة ، قال قلت . يا جبرئيل وان رسي وان سرق ، قال : نعم وان شرب الخمر .

(٣٨٠) ١٤ - (ح ١٩) يد أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب
الاصطفي . عن أحمد بن الحسن بن عروان . عن ابراهيم بن أحمد ، عن داود
بن عمرو عن عبدالله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة قال قال رسول الله (ص) : **بسم رحل مستلقي على ظهره يطر إلى
السماء وأبي ، سحوم ويقوت : والله ان لث لربا هو حانقث اللهم اعقر لي ، قال .**
فطر الله عروجل إليه فعرله

(٣٨١) ١٥ - (ح ٢٠) يد عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي
يريد بن محبوب المزي ، عن الحسين بن عيسى الطاطي ، عن عبد الصمد
ابن عدنان ، عن شعبة ، عن خالد بن الحذاء عن أبي شير العسري ، عن حمزان ،
عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (ص) . **من مات وهو يعلم أن الله
حق دخل الجنة .**

(٣٨٢) ١٦ - (ح ٢١) يد الحسن بن علي بن محمد الططار ،
عن محمد بن محمود ، عن حمزان ، عن مالك بن ابراهيم ، عن حصين عن
الاسودس [بلال] هلال ، عن معاذ بن جبل قال : **كنت ردف النبي (ص) قال :**
يا معاذ هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد ؟ - يقولها ثلاثاً - قال :
**قلت الله ورسوله أعظم ، فقال رسول الله (ص) : حق الله عز وجل على العباد ان
لا يشركوا به شيئاً ثم قال (ص) : هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل اذا
فعلوا ذلك ؟ قال : قلت الله ورسوله أعظم ، قال : أن لا يعذبهم أو قال : أن
لا يدخلهم النار .**

(٣٨٣) ١٧ - (ح ٢٢) ن أبو نصر أحمد بن الحسين ، عن أبي
القاسم محمد بن عبيد الله ، عن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عن أبيه علي بن محمد النقي ،

عن آتائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، عن السي (ص) عن
 حزئيل سيد الملائكة قال قال الله سيد السادات حل و عر : اسي أب الله
 لا اله الا أنا من أقربي بالتوحيد دخل حصي . ومن دخل حصي آمن من عذابي

(٣٨٤) ١٨ - (ح ٢٤) ثو عن سعد . عن أس عبي . واس هاشم

والحسن بن علي الكوفي جميعاً ، عن الحسين بن سيف . عن أبيه ، عن أبي
 حاتم المدني . عن سهل بن سعد الاقاري قن . سأت رسول الله (ص) عن
 قول الله عروحل و ما كنت بحاسب الصور اد بدياه . قال كتب الله عروحل
 كتاباً من أن يحق الحق أنبي عدم في ورث أس . ثم وضعها على عرش ،
 ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سدت عصى . أعطيتكم قبل أن تسألوني ،
 و عذرت لكم قبل أن تستعروسي . فمن لمبي مكم يشهد أن لا اله الا أنا وأن
 محمداً عبدي ورسولي أدخلته الجنة برحمتي .

(٣٨٥) ١٩ - (ح ٢٧) صح عن الرضا ، عن آتائه عليهم السلام

قال قال رسول الله (ص) يقول الله عروحل . لا اله الا الله حصي فمن دخل
 حصي آمن من عذابي .

(٣٨٦) ٢٠ - (ح ٢٩) عو قال السي (ص) من قل لا اله

الا الله دخل الجنة وأن سرق قد مر سنداً تحت رقم : ١٣ .

(٣٨٧) ٢١ - (ح ٣٠) مد جماعة . عن أبي المقصل . عن

أحمد بن عيسى بن محمد . عن الحسن بن اسماعيل . عن إبراهيم بن عبد الحميد
 عن معتب مولى أبي عبد الله عليه السلام عنه . عن أسه عليه السلام قال جاء
 أعراشي إلى السي (ص) فقال يا رسول الله هل نعمة من ثمن قال نعم ،
 قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها بعد محلاً بها . قال وما
 أحلاصها قال العمل بما بعث به في حقه وحب أهل بيته . قال فذلك

أبي وامي ، وإن حب أهل بيت لمن حقها ٤ قال ابن حنبل لا عظم حقها

(٣٨٨) ٢٢ - (ح ٣٦) جمع جاء رجل إلى رسول الله (ص)

قال ما رأس العلم ٤ قال معرفة الله حق معرفته ، قال : وما حق معرفته ٤

قال : أن يعرفه بلامثال ولا شبه ، ويعرفه بها واحداً حالفاً قدراً أولاً وآخر

وطاهراً وناصراً ، لا كقولهم ولا مثله فذلك معرفة الله حق معرفته .

(٣٨٩) ٢٣ - وقال (ص) أفصلكم ربنا أفصلكم معرفة

(٣٩٠) ٢٤ - (ح ٣٩) ما يأساه عن رسول الله (ص) قال

أخبرني جرير بن الرزح لامين ، عن الله تفتت أسماؤه وحل وجهه قال .

أي أن الله لا إله إلا أنا وحدي ، عبادي فاعبدوني وليعلم من نفسي منكم

بشهادة أن لا إله إلا الله محضاً بها أنه قد دخل حصي . ومن دخل حصي أم

من هذا بي - الخبر .

* باب : ٢ *

- « في المسبة وثقى الشرك عنه » -

(٣٩١) ١ - (الكافي ٩١/١ ح ١ و بحار ٢٢٠/٣ ح ٩) أحمد

بن إدريس ، عن محمد بن عبد الحار ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب
عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا
رسول الله (ص) فقالوا : أنت ساركت ، قلت ثلاثاً لا يحبهم ، ثم نزلت قل
هو الله أحد الى آخرها . فقلت ما الصدق ؟ فقال : الذي ليس بمخوف

(٣٩٢) ٢ - (البحار ٢٤٠/٣ ح ٢٥) يد الاشعري ، عن ابن

مهرويه ، عن أنس ، عن الرضا ، عن آثانه ، عن علي عليهم السلام قال : قال
رسول الله (ص) التوحيد نصف الدين ، واسترلوا الرق بالصدقة .

(٣٩٣) ٣ - (البحار ٢٦٩/٣ ح ٤) يد ماحيلويه ، عن عمه ،

عن محمد بن علي القرشي ، عن محمد بن سدر ، عن محمد بن يحيى الكوفي
عن حوسر ، عن الصحاح ، عن ابن عباس قال جاء أعراسي الى النبي (ص)
فقال يا رسول الله علمني من عرائب العلم قال : ما صنعت في رأس العلم
حتى تنأى عن عرائبه ؟ قال الرجل ما رأس العلم يا رسول الله ؟ قال :
معرفة الله حق معرفته قال الأعراسي : وما معرفته الله حق معرفته ؟ قال تعرفه

بلا مثل ولا شه ولا ند ، وأه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر ، لا كموله ولا نظير ، فذلك حق معرفته بيان : الد : المثل .

(٣٩٤) ٤ - (الكافي ٩٤/١ ح . ٩ بحار ٣/٣٣٢) علي بن ابراهيم ،

عن أبيه ، عن الحسن بن عبي ، عن ليفقوسي ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ان يهودياً يقال له . سمعت جاء الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله جئت أسألك عن ربك . فان أنت حنثي عما سألتك عنه والا رجعت ، قال : سل عما شئت ، قال : أين ربك ؟ قال هو في كل مكان ، وليس في شيء من المكنان المحدود ، قال : وكيف هو ؟ قال : وكيف أصعب ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بحلقه ، قال : فمن أين يعلم أنك نبي الله ؟ قال : مما نبي حوله ححر ولا عبر ذلك الا تكلم لسان عربي مبين : فاستبحت انه رسول الله (ص) فقال سمعت ما رأيت كاليوم أمراً أيس من هذا ، ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله .

(٣٩٥) ٥ - (البحار ٢٨١/٣ ح ٢٢٠) غو : قال النبي (ص) :

كن مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه ويصرانه . (صدر الحديث الكافي ١٢٢)

(٣٩٦) ٦ - (الكافي ٩٨/١ ح ٨٠) محمد بن يحيى وغيره ، عن

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي ابي السماء سمعني حزائيل مكاباً لم يظفه قط حزائيل فكشف له فأراه الله من نور عظمته ما أحب (البحار ٣/٢٩٦) .

(٣٩٧) ٧ - (البحار ٢٩٧/٣ ذيل الحديث : ٢٣) عن رسول الله

(ص) قال : ما عرف الله من شبهه بحلقه ، ولا وضعه بالعدل من سبب إليه ذنوب عباده .

(٣٩٨) ٨ - (ص : ٣٠٣ ح ٤٠) نص : أسو المفصل الشياشي ،

عن أحمد بن مطوق بن سوار ، عن المعيرة بن محمد بن المهيب ، عن عبد الوهاب بن كثير ، عن إبراهيم بن حميد ، عن أبي هاشم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قدم يهودي على رسول الله (ص) - يقال له - نعل - فقال يا محمد أي سائلك عن أشياء تلحد في صدري مدحني ، فإن أنت أحبني عنها أسلمت على يدك . قال سل يا أبا عمار . فقال . يا محمد صف لي ربك فقال (ص) ان الحائق لا يوصف الا بما وصف به نفسه ، وكيف يوصف الحائق الذي يعجز الحواس أن تدركه ، والالوهام أن تناله ، والخطرات أن تحده ، والابصار عن الاحاطة به جل عما يصفه الواصفون ، بأي في قرنه . و قرب في أيه كيف الكيفية ، فلا يقال له كيف ، وأي الاين ، فلا يقال له : أين ، هو منقطع الكيفية و الابوية ، فهو الاحد الصمد كما وصف نفسه ، و الواصفون لا يبلغون بعته . لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد . قال . صدقت يا محمد أخبرني عن قولك : انه واحد لا شيء له ، أليس الله واحد و الانسان واحد ؟ فوجدانيته اشبهت وحدانية الاسان ، فقال (ص) . الله واحد وأحد المعنى ، والاسان واحد ثوي المعنى . جسم وعرص و بدن و روح ، فاما انتشبه في المعاني لأعير . قال صدقت يا محمد

(٣٩٩) ٩ - (ص : ٣١٤ ح ٧) لى . يد . ن . الدقاق . عن

الصوفي . عن الروايي ، عن عبد العطي الحسي . عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت لرضا عليه السلام . يا رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله (ص) أنه قال ان الله تبارك و تعالى دخل كل ليلة الى

السماء الديب فقال عليه السلام . لعن الله المحرفين للكم عن مواضعه ، و الله ما قال رسول الله (ص) . كذلك ، اما قال صلى الله عليه وآله . ان الله تبارك وتعالى سرب ملكاً الى السماء انبيا كل ليلة في الثلث الاخير ، و ليلة الجمعة في اول الليل فيأمره يسادي هل من سائل فأعطيه ؟ هل من تائب فأتوب عنه ؟ هل من مستعمر فأعمره ؟ ياطلب الخير أقل . ياطالب الشر أقصر . فلا يزال يسادي بهذا حتى أر يصبغ الفجر ، فدا طبع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء . حدثني بذلك أبي عن حدي عن آثانه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم

(٤٠٠) ١٠ - (الكافي ١ ١٥٨ ح ٦) علي بن ابراهيم . عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ، عن حمص بن قوط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) . من رعم أن الله يأمر بالسوء و يصح . فقد كذب على الله ، و من رعم أن الخير و الشر يعير مشيئة الله فقد أخرج الله من سلطانه ، و من رعم أن المعاصي يعير قوة الله فقد كذب على الله ، و من كذب على الله أدخله الله النار .

بيان . قوله (ص) . ومن رعم . أي من رعم أن الله يأمر بالمعشأ وهو القاتل بالحر يقول . بالارادة الحتمية هي المعاصي ، فقد كذب على الله و بسبه الى الكذب في قوله تعالى : ان الله لا يأمر بالمعشأ . و من رعم أن الخير و الشر من الاعيان يعير مشيئة الله و هم الموصوفة يقولون ان الاعيان مخلوقة بمشيئة الاسان دون الله ، فقد أخرج الله من سلطانه ، و قد مر الله . و به الملك ، و من رعم أن المعاصي يعير قوة الله ، من قوة لاسان فقد كذب على الله حيث يقول . ما شاء الله لا قوة الا بالله ، طائفاً مدظله راجع شرح صدر المتألهين ص ٤١٠ .

(١٠٤) ١١ - (مخار ٣/٣٢٩ ح : ٢٩) يد : الاشاشي ، عن علي بن مهرويه ، عن داود بن سليمان ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن آثانه ، عن علي عليه السلام قال - قال رسول الله (ص) : ان موسى بن عمران لما ناجى ربه قال يارب أعبد أنت مي فإباديك ، أم قريب فأأجبك ، فأوحى الله جل جلاله إليه أنا جليس من ذكرني . فقال موسى يارب اني أكون في حال احث ان أدكرك فيها ، فقال : يموسى اذكرني على كل حال

(١٠٥) ١٢ - (ح ١٢/٤٠ ح : ٦) يد القطان ، عن السكري ، عن الحكم بن أسلم ، عن ابن عيسى ، عن الحريري ، عن أبي الورد بن ثمامة ، عن علي عليه السلام قال سمع النبي (ص) رجلاً يقول لرجل : قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال (ص) مه لانتقل هذا فان الله خلق آدم على صورته . بيان . قال الصدوق رحمه الله . تركت المشبهة من هذا الحديث أوله ، وقالوا ان الله خلق آدم على صورته فصلوا في معناه وأصلوا .

(١٠٦) ١٣ - (المخار ٤/٧١ ح : ١٧) ما : باسناد المجاشعي ، عن الصادق ، عن آثانه ان النبي (ص) قال : الله تعالى كل يوم هو في شأن ، فان من شأنه ان يعبر دماً ويفرح كرمًا ويرفع قومًا ويصنع آخرين .

* باب : ٣ *

- « الداء والسح » -

(٤٠٤) ١- (البحار ٩٥/٤ ذيل ح ٢٠) قال الرضا عليه السلام :

لقد احبني اُسي ، عن آياته أن رسول الله (ص) قال : ان الله عزوجل أوحي الى سي من أبيته أن أحر فلان الملك أبي متوفيه الى كذا وكذا ، فأتاه ذلك السي فأخبره ، فدعا الله الملك و هو على سريره حتى سقط من السرير ، و قال : يارب أجنبي حتى يشب طفلي و أقصي أمري ، فأوحى الله عزوجل الى ذلك السي أن انت فلان الملك فأعلمه اُسي قد أسيت أحله ورددت في عمره خمس عشرة سنة ، فقال ذلك السي : يارب انتك لتعلم اُسي لم أكذب قط فأوحى الله عزوجل اليه : اما أنت عند مأمور فأنبئه ذلك ، والله لا يسأل عما يفعل - الحديث (ح : ٣٣) .

(٤٠٥) ٢- (ذيل ح ١٨) م : قال عليه السلام . وذلك أن رسول

الله (ص) لما كان بمكة أمره الله تعالى أن يتوجه نحو البيت المقدس في صلاته ويجعل الكلمة بينه وبينها اذا أمكن ، و اذا لم يتمكن استقبل البيت المقدس كيف كان ، فكان رسول الله (ص) يفعل ذلك طول مقامه بها ثلاثة عشر سنة

فلما كان بالمدينة وكان متعبداً باستقبال بيت المقدس استقبه وانحرف عن الكعبة سبعة عشر شهراً أو ستة عشر شهراً، وحمل قوم من مرادة اليهود يقولون: والله ما درى محمد كيف صلى حتى صار يتوجه الى قنسا و يأخذ في صلاته بهذا وسكنا، فاشتد ذلك على رسول الله (ص) لما اتصل به عنهم وكره قببتهم وأحب الكعبة فجاءه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله (ص): يا جبرئيل لو ددت بوصري الله تعالى عن بيت المقدس الى الكعبة فقد تأديت بما يتصل بي من قل لليهود من قتلهم، فقال جبرئيل: فاسأل ربك أن يحولك اليها فإنه لا يردك عن حبستك ولا يحيث من معيك، فلما استتم دعائه صعد جبرئيل ثم عد من ساعته، فقال اقرأه بمحمد: «قدرى قلب و جهك في السماء فلوليت قبة برصاه قول و جهك شطر المسجد الحرام و حيث ما كنتم قولوا و حوكم شطره» الآية فصارت اليهود عند ذلك «ما وليهم عن قتلهم التي كانوا عليها» فأجابهم الله أحسن جواب فقال: «قل لله المشرق والمغرب» وهو بيمينكما، و تكبيرة التحول الى حجاب كتخويه لكم الى حجاب آخر «يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» هو مصابحتهم و تؤديهم طاعتهم الى جنات النعيم.

فقال أبو محمد عليه السلام: و جاء قوم من اليهود الى رسول الله (ص) فقالوا: يا محمد هذه القبة بيت المقدس قد صليت ايها أربع عشر سنة ثم تركتها الآن حقيقاً كما ما كنت عليه فقد تركته الى باطل فاما يحالف الحق الباطل، أو باطلا كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة؟ فبأي مسأ أن تكون الآن على باطل؟ فقال رسول الله (ص): بل ذلك كان حقاً وهذا حق يقول الله: «قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» اذا عرف صلاحكم بأيتها العبد في استقبال المشرق أمركم به، و اذا عرف صلاحكم

في استقبال المعرب أمركم به ، و ان عرف صلاحكم في غيرهما أمركم به ،
فلا تنكروا تديرا لله في عباده و قصده الى مصالحكم فقد رسول الله (ص)
لقد تركتم العمل في يوم السبت ثم عملتم بعده سائر الايام ثم تركتموه في السبت
ثم عملتم بعده افتركم الحق الى باطل أو الناصل الى حق ، أو الباطل الى
باطل ، أو الحق الى حق ؟ فقولوا كيف شئتم . فهو قول محمد (ص) وجوابه
لكم ، قالوا . بل ترك العمل في السبت حق والعمل بعده حق فقد رسول الله
(ص) : فكذلك قبله بيت المقدس في وقته حق ثم قبة الكعبة في وقته حق ،
فقالوا : يا محمد أهدا لربك فيما كان أمرك به رعمك من الصلاة الى بيت
المقدس حتى يفتك الي الكعبة ؟ فقد رسول الله (ص) ما هداه عن ذلك
فأنه العالم بالعواقب و المدر على الصالح لا يستر على نفسه عطلا . و
لا يستحدث رأيا يحالف المتعدي ، حل عن ذلك ، و لا يبع عليه أنصا ما يبع يبعه
من مراده ، و ليس يبدؤ و الا لما كان هذا وصيه ، و عروجل متعار عن هذه
الصعات علوا كبيرا .

ثم قال لهم رسول الله (ص) أيها اليهود احبروني عن الله ، أليس
يمرض ثم يصح ، و يصح ثم يمرض ؟ أهداله في ذلك ؟ أليس يحيى ويميت ؟
أهداله في كل واحد من ذلك ؟ فقالوا لا ، قال : فكذلك الله تعد بينه محمداً
بالصلاة الى الكعبة بعد أن تعد بالصلاة الى بيت المقدس ، وما داله في الاول
ثم قال : أليس الله يأتي بالشتاء في أثر الصيف ، و الصيف في اثر الشتاء ؟
أهداله في كل واحد من ذلك ؟ قالوا لا ، قال رسول الله (ص) فكذلك لم
بدله في القلة ، قال : ثم قال : أليس قد أرمكم في اشتهاء أن تحترروا من
البرد بالثياب العليظة و أرمكم في الصيف أن تحترروا من الحر ؟ هداله في
الصيف حتى أمركم بخلاف ما كان أمركم به في الشتاء ؟ قالوا لا ، قال

رسول الله (ص) : فكذبت الله تمدكم في وقت لصالح يعينه شيء ، ثم تمدكم في وقت آخر لصالح آخر يعينه شيء آخر ، وإذا أظعتم الله في الحنتين استحققتن ثوابه ، وأمر الله : والله المشرق والمغرب فأبسمائولوا ثم وجه الله يعني إذا توجهتم بأمره ثم الوجه الذي تقصدون من الله وتأملون ثوابه .

ثم قال رسول الله (ص) : باعد الله أئتم كالمرضى ، والله رب العالمين كالطبيب يصلح المريض فيما يعلمه الطبيب ويدبره لا فيما يشتهي المريض ويقترحه ألاسلموا لله أمره تكونوا من العائزين . فقيل : يا رسول الله سم أمر بالقلة الأولى ؟ فقال : لما قال الله عروجن ، وما حسا القلة التي كنت عليها ، وهي بيت المقدس ، إلا تعلم من ينزع الرسول من بيت على عقبه ، إلا تعلم ذلك من وجوداً بعد أن علماء سيوحده . وذلك أن هوى أهل مكة كان في الكفة فأراد الله أن يبين منع محمد (ص) من محالته بتدفع انقبه التي كرهها ، ومحمد (ص) يأمرها ، ولما كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها والتوجه إلى الكفة لبيان من يوافق محمداً فيما يكرهه فهو مصدقه وموافقه

ثم قال : وإن كانت لكثرة الاعلى أي من هدى الله أما كان التوجه إلى بيت المقدس في ذلك الوقت كثيرة الاعلى من يهدي الله معرف أن الله يتعد بخلاف ما يريد المرء لينتلي طاعته في مخالفة هواه .

(٢٠٦) ٣ - (الحداد ١٢١/٤ ح ٦٧) كما . علي بن ابراهيم . عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي ، عن سالم بن مكرم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . مريهودي بالسي (ص) فقال : السلام عليك .

فقال السي (ص) عليك . فقال أصحابه . اسم سم عليك . دعوت

فقال . الموت عيب ، فقال السي (ص) : و كذلك رددت ، ثم قال النبي
 (ص) : أن هذا اليهودي يعضه أسود في قماءه فيقتله . فقال : فذهب اليهودي
 فاحتطب حطاً كثيراً فاحتتمه ثم لم يلبث أن انصرف . فقال له رسول الله (ص) :
 ضعه موضع الحطب فإذا أسود في جوف الحطب عاصر على عود ، فقال .
 يا يهودي ما علمت اليوم ^{هـ} قال . ما عملت عملاً الا حطسي هذا حملته فحنت به
 و كبر معي كمكنتان فأكلت واحدة و تصدقت بواحدة على مسكين فقال
 رسول الله (ص) . بها دفع الله عنه ، و قال : أن الصدقة تدفع مئة السوء
 عن الانسان .

* باب : ٤ *

- * عدد أسماء الله تعالى و فضل أحصائها * -

(٧٠٤) ١- (البحار ٤/ ١٨٦ ح ١) يد : الفطان ، عن ابن ركريا
القطان ، عن ابن حبيب ، عن ابن بهلول ، عن أبيه ، عن أبي الحسن العبدى
عن سليمان بن مهران ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن
علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن
أبي طالب عليهم السلام قال . قد رسول الله (ص) ان الله تارك و تعالى
تسعة وتسعين اسماً ، مائة الا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، وهى : الله ،
الاله الواحد ، الاحد ، الصمد ، الاون ، الاحر ، السميع ، الصبر ، القدير ،
القاهر ، العلي ، الاعلى ، الباقي ، النديع ، الباري ، الاكرم ، الطاهر ، الساطن ،
الحى ، الحكيم ، العليم ، الحليم ، الحفيظ ، الحق ، الحبيب ، الحميد ،
الحفي ، الرب ، الرحمن الرحيم ، الدارى ، الرارق ، الرقيب ، الرؤوف ،
الرائى ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، السيد ، السوح
الشهيد ، الصادق ، الصامع ، الطاهر ، العدل ، العفو ، العفور ، العي ، الميث ،
المعطر ، الفرد ، المتاح ، المائق ، القديم ، الملك ، القدوس ، القوي ، القريب
القيوم ، القاصص ، الساطع ، قاصي الحاجات ، المجيد ، المولى ، الممان ،

المحيط ، المبين ، المفيت ، المصور ، الكريم ، الكبير ، الكافي ، كاشف
الصر ، الوتر ، النور ، الوهب ، الناصر ، الواسع ، الودود ، الهادي ، الوهي
الوكيل ، الوارث ، اسر ، البعث ، التواب ، انجيل ، الحواد ، الحبر
الحاسق ، خير الصربين ، اديان ، الشكور ، العظيم ، اللطيف ، الشافي

(٢٠٨) ٢ - (ح : ٢) بد - الهمداسي . عن عبي ، عن أبيه ، عن
الهروي عن عبي بن موسى الرضا . عن أبيه ، عن آتته ، عن علي عليهم السلام
قل : قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من دعا الله بها
استجاب له ، ومن أحصاها دخل الجنة .

أقول راجع شرح أسماء الله الى دليل الحديث فلاح الصدوق ره .

(٢٠٩) ٣ - (ح : ٦) عو - روي عن النسي (ص) أنه قال : ان الله
أربعة آلاف سم ، ألف لا يعمنها الا الله ، وألف لا يعمنها الا الله والملائكة ،
وألف لا يعمنها الا الله والملائكة واسميون و أما الألف الرابع فاسميون
يعلمونه ، ثلاث مائة منها في النورات ، وثلاث مائة في الانجيل ، و ثلاث
مائة في الربور و مائة في القرآن ، تسعة وتسعون ظاهرة ، و واحدة منها
مكتوم ، من أحصاها دخل الجنة .

(٢١٠) ٤ - (الحار ٢٦٣/٤ ح : ١٢٠) مع - حدثنا أسوال الحسن
أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن يحيى بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن محمد بن ابراهيم بن أسباط ،
عن أحمد بن محمد بن رباد القطر . عن أحمد بن محمد بن عبد الله . عن
عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ،
عن آتته عن عمر بن عبي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال قل
رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره في بطنه ، وبطنه في ظهره .

طاهره موصوف لا يرى ، و باطنه موحود لا يخفى ، يطلب بكل مكان ، و لم يحل عنه مكان طرفه عين . حاصر غير محدود ، وعائب غير مفقود .

(٢١١) ٥ - (ح . ١٩) يد . اس الوليد ، عن الصمد و سعد معاً .

عن ابن عيسى واليهدي . واس أسى الخطاب كلهم عن اس محبوب عن عمرو
اس أسى المقدم . عن اسحاق بن عالى ، عن أسى عبدالله عليه السلام ، عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض خطبه .
الحمد لله اسى كان في اوليته وحدانياً . وفي أربته متعظماً بالالهية ، متكبراً
بكبريائه وحبروته ، ابتدأ ما سجد وأنشأ ما خلق عنى غير مثار كس سبق لشيء
مما خلق . رسا القديم بلطف ربوبيته . وعلم حبره فنق . وباحكام قدرته خلق
جميع ما خلق . و سور الاصباح فنق . فلامدل لحلقه . ولامعبر لصممه ، ولا
معص لحكمه ولا راد لامره . ولا مستراح عن دعوته ، ولا روال لملكه ، ولا
انقطاع لمدته ، وهو الكبون أولاً ، والديوم أبدأ . المحتجب بنوره دون خلقه
في الافق الطامع ، والعرا الشامع . والملك الساذج ، فوق كل شيء علا ، ومن
كل شيء دنا ، فتجلى لحقه من غير أن يكون يرى ، وهو بالمطر الاعلى .
فأحب الاختصاص بالتوحيد اذا احتجب بنوره ، وسما في علوه . واستتر عن
خلقه . وبعث اليهم الرسل لتكون له الحق السالعة عنى خلقه ، و يكون رسله
اليهم شهداء عليهم ، واسعت فيهم السنين مشرين ومدرين . ليهلك من هلك عن
بينة ، ويحيى من حيى عن بينة ، وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته
بعد ما أنكروا ، ويوحده بالالهية بعد ما عندوا .

أقول : راجع شرح الحديث الى المحار في ذيله بالتفصيل والى هنا

ثم بحمد الله كتاب التوحيد ويثله كتاب العدل والمعاد

* باب : ١ *

- « نفى الجور و الظلم عنه تعالى و ابطال الجور و التقويض » -

(٢١٢) ١ - (الحوار ٥ / ٧ ح : ٧) ل : الخليل بن أحمد، عن ابن مسيع، عن الحسن بن عرفة، عن علي بن ثابت، عن اسماعيل بن أبي اسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن سامع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله (ص) : صفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة، والقدرية .

بيان . قال الكراچكي . ظلت المعتزلة أن الشيعة هم المرجئة لقولهم . اما نرجو من الله تعالى العفو عن المؤمن اذا ارتكب معصية ومات قبل التوبة، و هذا غلط منهم في التسمية ، لان المرجئة مشق من الارجاء و هو التأخير، بل هم الذين أحروا الاعمال ولم يعتقدوا من مرائص الايمان ، ثم قال : ان المعتزلة لها من الرلات المطيعة ما يكثر تعداده ، و قد صف ابن الراوندي كتاب فضائحتهم فأورد فيه حملا من اعتقاداتهم و آراء شيوعهم مما ينافر العقول و يصاد شريعة الرسول و قد وردت الاحبار بدمهم عن أهل البيت عليهم السلام و لعهم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال . لعن الله المعتزلة أرادت أن توحدت فألحدت، ورامت أن ترفع التشبيه فأثبتت انتهى .

ولفظ القدري يطلق في أخبارنا على الجبري وعلى التوفيضي قال شارح المقاصد : لا خلاف في دم القدريّة ، وقد ورد في صحاح الأحبار : ليس الله القدريّة على لسان سبعين سياً والمراد بهم الفاتلون بمعنى كونه الحبر والشركاء بتقدير الله ومشيته سموا بذلك لمآلعتهم في عباده ، وقيل : لأنهم للعد قدرة الإيجاد ، وليس بشيء لأن المآلعت حيثئذ القدري يصم القاف . وفات المعترلة القدريّة هم الفاتلون بأن الحبر والشركاء من الله وتقديره ومشيته لأن الشايخ سنة الشخص إلى ما يشته ويقول به كالحبرية والحقية والشاعية لا إلى ما ينبغي ، ورد بأنه صرح عن النبي (ص) : القدريّة محسوس أمّتي .

(٤١٣) ٢ - (ج ٩) ل سنده ، قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : أدبى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى عدو ويستمع إلى حديثه ويصدق على قوله ، أن أبي حدثني عن أبيه ، عن جده عليهم السلام أن رسول الله (ص) قال : صفان من أمّتي لا يصيب لهما في الإسلام : الغلاة والقدريّة .

(٤١٤) ٣ - (ص ٩٠ - ج ١٣) مس . في رواية أبي الحارود ، قوله : « كما بدأكم تعودون مريقاً هدى ومريقاً حق عليهم الضلالة » قال : خلقهم حين خلقهم مؤمناً وكافراً ، شقيّاً وسعيداً ، وكذلك يعودون يوم القيامة مهتدون ، يقولون : اللهم اتحدوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ، وهم القدريّة الذين يقولون : لا قدر ، ويرغمون أنهم قادرون على الهدى والضلالة . وذلك اليهم أن شاؤوا اهتدوا . وإن شاؤوا ضلوا ، وهم محسوس هذه الأمة ، وكذب أعداء الله المشية والقدرة لله « كما بدأكم تعودون » من خلقه الله شقيّاً يوم خلقه كذلك يعود إليه [شقيّاً] ومن خلقه سعيداً يوم خلقه

كذلك يعود اليه سعيداً، قال رسول الله (ص) . الشقي من شقى في بطن امه ،
والسعيد من سعد في بطن امه .

(٣١٥) ٤ - (ص ١٠ ح ١٥) ل - سده عن جعفر بن محمد ،

عن آبيه، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . ان الله عز وجل
لما خلق الحنة خلقها من لئين ، لنة من ذهب ، و لنة من فضة ، و جعل
حيطائها اياقوت ، وسقفها الزبرجد و [حصاه] حصائها اللؤلؤ ، و ترابها
ارعرعان و المسك الارفر ، فقال لها . تكلمي فالت . لا اله الا انت الحي
القيوم ، قد سعد من بدخلي ، فقال عز وجل . بعزتي وعظمتي وجلالي وارتعامي
لا يبدحها مدمن حمر ، و لاسكير ، ولا قنات و هو السام ، و لاديوث و هو
القبطان ، ولا قلاع و هو الشرطي ، ولا زبوق و هو الحثي و لاحيوق [حوف
و هي الحصال : و لاحيوق] و هو الساش ، و لاعشار ، و لاقاطع رحم
و لا قدرى

توصيح السكير بالكسر وتشديد الكاف الكثير السكر ، و الفرق بينه
وبين المدمن اما يكون المراد بالحمر ما ينحد من الدم و بالسكر من يسكر
من غيره ، أو يكون المراد بالمدمن أعم ممن يسكر . و شرط السلطان حنة
أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من حننه ، و السنة اليهم شرطي كتركي ،
و لم أحد المعويين مروا الزبوق والحيوق بما فسر في الخبر

(٣١٦) ٥ - (ح ١٦) ن - سده يرفعه قال : قال رسول الله

(ص) . لا بدخل الحنة مدمن حمر ، و لاسكير ، و لاعاق ، و لاشديد السواد
ولاديوث ، و لا قلاع و هو الشرطي ، و لا زبوق و هو الحثي و لاحيوق و هو
الساش ، و لاعشار . و لاقاطع رحم ، و لا قدرى قد الصدوق رحمه الله . يعني

شديد السواد الذي لا يبيض شيء من شعر رأسه ، ولا من شعر لحيته مع كبر السن
ويسمى : الغريب .

(٤١٧) ٦ - (ص : ٤٧ ح : ٧٣) يفرى جماعة من علماء الاملا م
عن سيهم صلى الله عليه وآله أنه قال : لعنت القدرية على لسان سبعين نبياً ،
قبل : ومن القدرية يا رسول الله ؟ فقال قوم يرعمون أن الله سبحانه قدر عليهم
المعاصي وعذبهم عليها .

(٤١٨) ٧ - (ح : ٧٤) و روى صاحب الفائق وغيره من علماء
الاسلام ، عن محمد بن عبي المكي بامساده قال : ان رجلاً قدم على النبي (ص)
فقد به رسول الله (ص) أحمرى بأعجب شيء رأيت ، قال : رأيت قوماً
يكبحون ، مهنتهم وسنتهم وأخوانهم . فإذا قيل لهم : لم تعملوا ذلك ؟ قالوا :
قصه الله تعالى علينا وقدره . فقال النبي (ص) : سيكون من أمني أقوام يقولون
مثل مقالتهم ، أولئك مجوس أمني .

(٤١٩) ٨ - (ح : ٧٥) و روى صاحب الفائق وغيره ، عن جابر
بن عبد الله عن النبي (ص) أنه قال : يكون في آخر الزمان قوم يعملون المعاصي
ويقولون : ان الله قد قدرها عليهم ، الراد عليهم كشاهر سبحانه في سبيل الله .

(٤٢٠) ٩ - (ح : ٧٩) يد . سنده عن عبد الله بن عمر ، عن النبي
(ص) قال : قال : سق العلم ، وحف القلم ، وتم الفصاء بتحقيق الكتاب و
تصديق الرسالة . والمعدة من الله ، والشقاوة من الله عز وجل ، قال عبد الله بن
عمر : ان رسول الله (ص) كان يروي حديثه عن الله عز وجل ، قال : قال الله .
يا ابن آدم بشئني كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء ، و نارادتي كنت أنت
الذي تريد لنفسك ما تريد ، وفصل نعمتي عليك قويت على معصيتي ، ومعصيتي
وعموي وعابيتي أدبت الي مرائضي ، فأنا أولى باحسانك منك ، وأنت أولى

بدسك مي ، فالخير مي اليك بما أوليت بدا ، و الشر مي اليك بما جيت
جرا ، وبسوء ظك سي قطت من رحمتي ، فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ،
و لي السيل علبك بالعصيان و لك الحراء الحسى عدي بالاحسان ، لم أدع
تحذيرك و لم أحدل عند عرتك ، ولم اكلمك فوق طافتك ، و لم احملك من
الامانة الا ما قدرت عليه ، رصيت مك لمسي ما رصيت له لعسك مي ، قال
عبدالملك : لن اعدك الا بما عملت .

بيان : قال الحريري فيه : جمعت الاقلام ، و طويت الصحف يريد . ما
كتب في اللوح المحفوظ من المفادير والكائنات و الفراغ منها تمثيلا لمراع
الكاتب من كتابته و ييس قلمه انتهى .

قوله تعالى . بدأ كعمل أو كفعال أي ابتدا من غير استحقاق وهي بعض
النسخ : بدأ أي نعمة .

أقول : قول عبدالملك بن هارون في آخر الحر تفسير للمقرة الاخيرة
أي رصيت بسبك ، أو من الامور المتعلقة بك لمسي ان اعدك كما رصيت
لعسك بمعل ما بوجه ، ويرجع حاصله الى أنه لن اعدك الا بما عملت .

(٢٢١) ١٠ - (ج : ٨٠) يد . بسده عن الهروي قال . سأل السأمون
يوماً علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال له : يا رسول الله ما معنى قول الله
عروجل : « ولولاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعاً أفأنت تكفره الناس
حتى يكوسوا مؤمنين و ما كان لعسك أن تؤمن الا بادن الله » فقال الرضا
عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه
محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه
علي بن أبي طالب عليهم السلام أن المسلمين قالوا لرسول الله (ص) : لو أكرهت

يارسول الله من قدرت عليه من الناس عني الاسلام لكثير عددا و قويا على
عدونا ، فقل رسول الله (ص) : ما كنت لالقي الله عروجل مدعة لم يحدث
الي فيها شيئا و ما امان المتكفين ، فأنزل الله تبارك وتعالى يا محمد و لو
شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا ، عسى سيب الالقاء و الاضطراب
في الدنيا ، كما يؤمنون عبد المعاية و رؤية الناس في الآخرة ، ولو فعلت ذلك
بهم لم يستحقوا مني ثوابا و لامدحا لكي اريد منهم أن يؤمنوا محتارين غير
مضطرين ، ليشفقوا مني الرأفة و الكرامة و دوام الجنود في حنة الجند أمانات
نكره الناس حتى يكونوا مؤمنين .

و أمّا قوله عروجل ، و ما كان لعمس أن تؤمن الابدان لله ، فليس
ذلك على سبيل تحريم الايمان عيها ، و لكن على معنى أنها ما كانت تؤمن
الابدان الله ، و ادسه أمره لها بالايمان . ما كانت مكينة متمدة و الحادو أياها
الى الايمان عند روال التكليف و التمدد عيها ، فقال المأمون - فرجت عني
يا أبا الحسن مرج الله عك

(٤٢٢) ١١ - (ح ٨٥) يد سند عني عني الله عليه السلام
قال قال رسول الله (ص) من رعم أن الله تعالى يأمر بالسوء و المعشاء
فقد كذب على الله ، و من رعم أن الخير و الشر بغير مشية الله فقد أخرج الله
من سلطانه ، و من رعم أن المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ، و من
كذب على الله أدخله الله النار .

يعني بالخير و الشر الصحة و المرض ، و ذلك قوله عروجل : و سلوكم
بالشر و الخير فئة ح . ٥ ص : ٥١ .

(٤٢٣) ١٢ - (ص ٦٠ ح ١١٢) و روي عن محمد بن أحمد بن

شاذان القمي ، عن الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن
الرضا ، عن آثائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : خمسة لا تطفى
ببرائهم ، ولا تموت أديانهم : رجل أشرك ، ورجل عتق والدبه ورجل سعى
بأخيه إلى السلطان فقتله ، ورجل قتل مصاعير من ، ورجل أديب وحمل ذبه
على الله عز وجل .

* باب : ٢ *

- « القضاء والقدر ، والمشيئة والارادة وسائر اسباب العمل » -

(٢٢٤) ١ - (الحداد ٨٧/٥ ح : ١) ب : ابن طريف ، عن ابن علوان ، عن جعفر عن أبيه ، قال قيل لرسول الله (ص) : يا رسول الله رقى يستشفى بها هل ترد من قدر الله ؟ فقال : انها من قدر الله .
توضيح : رقى جمع رقية بالصم وهي : العوذة .

(٢٢٥) ٢ - (ح : ٢٠) ل : بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة حتى يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله عني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، وحتى يؤمن بالقدر .

(٢٢٦) ٣ - (ح : ٣) ل : أبو محمد بن جعفر البزار ، عن جعفر بن محمد بن نوح ، عن محمد بن عمرو ، عن يزيد بن زريع ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمية ، قال : قال رسول الله (ص) : أربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة : عاق ومنان ، ومكذب بالقدر ، ومن خسر .

(٢٢٧) ٤ - (ح : ٤) ل : بسنده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،

عن عبي بن الحميم عبيهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ستة لعنهم الله
وكن نسي محبب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والتارك لشي
والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمسلط بالحسوت ليزل من أمره الله ويعر
من أدله الله ، والمستأثر في المسلمين المستحل له .

(٢٢٨) ٥ - (ص : ٨٨ ح : ٦) ن : بسنده عن زيد بن علي ، عن
أبيه ، عن حده عن عبي عبيهم السلام قال : قال النبي (ص) : ستة لعنهم الله
وكل نسي محبب : المعبى لكتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والسدل من
رسول الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله عروجل ، والمسلط في سلطانه
ليعر من أدل الله ويدل من أمر الله ، والمستحل لحرم الله ، واسكير عبدة الله
عروجل .

(٢٢٩) ٦ - (٥٣/٥ ح : ١٢) ن . بأسانيد عن علي بن موسى
الرضا ، عن أبيه عن آثائه ، عن عبي عبيهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ،
ان الله عزوجل قدر المقادير ودر التدابير قبل أن يخلق آدم بألي عام

(٢٣٠) ٧ - (ح : ١٣) م : بأسانيد عن جعفر ، عن أبيه
صوات الله عليهما قال : قال رسول الله (ص) : سبق العنم وحف القم ومصى
القضاء ونم القدر بتحقيق الكتاب و تصديق الرسل ، والسعدة من الله لمن
آمن واتقى ، وبالشفاء لمن كذب وكفر ، وبالولاية من الله للمؤمنين ، و
بالبراءة من المشركين ثم قال رسول الله (ص) : ان الله يقول : يا ابن آدم
ممشيتي كت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء ، ودرادتي كت أنت الذي تريد
لنفسك ما تريد ، و فصل بعني عليك قويت على معصيتي ، وبقوتي وعصيتي
وعافيتي أدبت الي فرائصي . وأما أولي بحسبك منك ، وأنت أولى بسبك
مي ، الخير مي اليك بما أوليتك به ، والشر مني اليك بما جيت جرداً ، و

بكثير من تسلطي لك انطويت عن طاعتي وبسوء ظنك سي قنطت من رحمتي .
 علي الحمد والمحبة عليك بالبيان ، و لي السيل عليك بالعصيان ، و لك الجراء
 الحسن عني بالاحسان ، لم أدع تحذيرك سي ، و لم آخذ عذرك و هو
 قوله « و لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة » لم
 اكفك فوق طاقتك ، و لم أحملك من الامانة الا ما أقررت بها عني نفسك .
 و رصيت نفسي منك ما رصيت به لنفسك مي . أقول . وقد مر مثله في الباب
 الاول تحت رقم : ٩ .

(٢٣١) ٨ - (ح ١٨٠) و قال السي (ص) : يقول الله عز وجل :
 من لم يرص نصائتي و لم يشكر نعماتي ، و لم يصر على ثلاثي فيتحد
 رباً سوائي .

(٢٣٢) ٩ - (البحار ٥/١١٤ ح : ٤٣) يد : سنده رفعه الى من
 قال سمعت رسول الله (ص) يقول . قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات
 والارض بحمسين ألف سنة .

١٠ - (ص . ١٤١ ح : ١٢) شى : عن الحسين بن زيد ، عن جعفر بن
 محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله (ص) : ان المرء ليصل
 رحمه و ما بقي من عمره الا ثلاث سنين فيمدها الله الى ثلاث و ثلاثين سنة ،
 و ان المرء ليقطع رحمه و قد بقي من عمره ثلاث و ثلاثون سنة فيقصرها الله الى
 ثلاث سنين أو أدنى . قال الحسين : و كان جعفر عليه السلام يتلو هذه الآية :
 « يحو الله ما يشاء و يشئ » و عنده ام الكتاب .

* باب : ٣ *

- في الأرزاق و الاسعار -

(٤٣٣) ١ - (البحار : ١٤٥/٥ ح ١) ب : ابن طريف ، عن أس
 علوان ، عن جعفر عن أبيه قال : رسول الله (ص) : ان الرزق [يرزق] ينزل
 من السماء الى الارض على عدد قطرة المطر الى كل نفس بما قدر لها ولكن الله
 يصون فاسألوا الله من فضله

(٤٣٤) ٢ - (ح ٢) ن : محمد بن القاسم المفسر ، عن أحمد بن
 الحسن الحسيني عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الرضا ، عن أبيه
 موسى بن جعفر عليهم السلام قال : سألت الصادق جعفر بن محمد عنهما السلام عن
 بعض أهل مجسسه فقيل : عليل ، فقصدته عائداً وجلس عند رأسه فوحده دماً - من
 لارمه المرمى - فقال له : أحسن تلك بالله ، قال : أما طي بالله فحسن ، ولكن
 عمي لسائي ما أمرضني غير عمي بهي ، فقال الصادق عليه السلام الذي ترجوه
 لتضعيف حسنانك و محو سبتك فارحه لاصلاح حساب سنانك أما علمت أن
 رسول الله (ص) قال : لما تجاوزت سدره المستهى ونبغت أغصانها و قضبانها
 رأيت بعض ثمار قضبانها أثناء معلقة يقطر من بعضها اللبن ، و من بعضها
 العسل ، و من بعضها الدهن ، و يحرق من بعضها شبه دقيق السميد . و عن بعضها

الثياب [البات] وعن بعضها كالنبق ، فبهوى ذلك كله نحو الارض ، قلت في نفسي : أين مقر هذه المخارجات عن هذه الائداء ؟ و ذلك أنه لم يكن معي جبرئيل لاني كنت جاورت مرتته ، و احتزل دوبي ، فناداني ربي عروجل في مري . يا محمد هذه أسئها من هذا المكان الارفع لا عذر ومنها سات المؤمنين من امك وسبهم ، قل لانا البات : لاتصيقن صدوركم على فاقتهن فاني كما خلقتن أرزقهن .

بيان : السيد : الدقيق الابصر ، والاحتزال : الافراد والاقطاع .

(٢٣٥) ٣ - (ح ٣٠) شي : عن اسماعيل بن كثير رفع الحديث الى السي (ص) قال لما رثت هذه الآية : و اسألوا الله من فضله ، قال : فقال أصحاب السي (ص) : ما هذا الفصل ؟ أيكم يسأل رسول الله (ص) عن ذلك ؟ قال . فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : اما أسأله فسأله عن ذلك الفصل ما هو ؟ فقال رسول الله (ص) : ان الله خلق حلقه وقسم لهم أرزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام . فمن انتهك حراماً نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به .

(٢٣٦) ٤ - (الكافي ٥٠/٨٠ ح : ١ والسحار ٥٠/١٤٨ ح ١٣) محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) في حجة الوداع : ألا ان روح الامين نث في روعي أنه لا تموت عس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء شيء من الرزق أن تظلموه شيء من معصية الله ، فان الله قسم الارزاق بين خلقه حالاً ولم يقسمها حراماً ، فمن اتقى الله وصبر أتاه رزقه من حله ، ومن هتك حجاب السر . وعجل فأخذ من غير حله نقص به من رزقه الحلال وحوسب عليه

يوم القيامة .

بيان قوله (ص) : «نفث في روعي» النفث : النفخ . والروع بالضم : القلب والعقل ، والمراد أنه ألقى في قلبي وأوقع في بالي ، وأجملوا في الطلب أي لا يكن كدكم فيه فاحشاً ، وعطفه على «اتقوا الله» يحتمل معنيين أحدهما أن يكون المراد : اتقوا الله في هذا الكد الفاحش أي لا تفعلوه ، والثاني أنكم إذا اتقيتم الله لا تحتاجون إلى هذا الكد والتعب ويكون إشارة إلى قوله تعالى : «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب» والتهتك : التمريق والخرق . واصافة «الحجاب» إلى «الستر» بياية أن كثرت السين ولامية أن فتحنها وفي الكلام استعارة «الوافي ج ١٠/١٢» .

(٢٣٧) ٥ - (الكافي : ٨٠/٥ ح : ٣) إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما عليهما السلام قال . قال رسول الله (ص) : يا أيها الناس إنه قد نفث في روعي روح القدس أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وإن أعطى عليها ، فاتقوا الله عز وجل وأجملوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء شيء مما عند الله عز وجل أن نصيبوه بمعصية الله فإن الله عز وجل لا يبال ما عنده إلا بالطاعة .

(٢٣٨) ٦ - (الكافي : ٨٣/٥ ح : ١١) أحمد بن محمد ، عن علي بن العيص ، عن عمرو بن شمر ، عن حابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : أيها الناس اني لم أدع شيئاً يفركم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نأتكم به ، ألا وإن روح القدس [قد] نفث في روعي و أخبرني أن لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله عز وجل وأجملوا في الطلب ، ولا يحملكم استبطاء شيء من الرزق أن تظلوهم بمعصية الله عز وجل فإنه لا يبال ما عدا الله جل اسمه إلا بطاعته .

(٢٣٩) ٧ - (الكافي . ٣٠٧/٥ موادرح : ١١) عن ابن ابراهيم ، عن أبيه ،
 عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي . عن أبي عبد الله عليه السلام قال .
 نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يؤكل ما تحمل السملة فيها وقوائمها .
 أقول : سيأتي أكثر أخبار المتعلقة بهذا الباب في كتاب المكاسب و
 المناجر .

* باب : ٢ *

- « السعادة والشقاوة والحير والشر وخالقهما ومقدرهما » -

- (٢٢٠) ١ - (البحار ٥٠/٣٥٣ ح ١٠) بي: أبي، عن عبي، عن أبيه،
عن صفوان بن يحيى، عن الكناي، عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول
الله (ص) الشقي من شقي في بطن أمه الخير.
- (٢٢١) ٢ - (ح ٢٠) ب: محمد بن عيسى، عن القداح، عن
جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: حرج رسول الله (ص) قابضاً
[على] شينين في يده ففتح يده اليسرى ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب
من الرحمن الرحيم في أهل الجنة بأعدادهم وأحسانهم وأسائهم [يحمل]
محمل عليهم، لا ينقص منهم أحد، ولا يراد فيهم أحد، ثم فتح يده اليسرى
فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم في أهل النار
بأعدادهم وأحسانهم وأسائهم محمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم
أحد، ولا يراد فيهم أحد، وقد يسلك بالسعداء طريق الأشقياء حتى يقال: هم
منهم، هم هم، ما أشبههم بهم، ثم يدرك أحدهم سعادته قبل موته ولو فواف
ساقه، وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتى يقال: هم منهم، هم هم، ما
أشبههم بهم، ثم يدرك أحدهم شقاءه ولو فواف ساقه، فقال النبي (ص).

العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه .

بيان . قال الحرري في حديث القدر : كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار اجمل على آخرهم، تقول . أجملت الحساب اذا جمعت آحاده و كملت أفراده أى احصوا ملايراد فيهم . ولا يفتص . وقال الميرور آبادي . انوافق كعرا ب : ما بين الحلتين من الوقت ، ويمتنع . أو ما بين فتح يدك وقصصها على الضرع .

(٢٢٢) ٣ - (ح ٧) ن . المعسر ما سده الى آسي محمد عليه السلام قال . قال الرضا عليه السلام . قل لرسول الله (ص) ما رسول الله هناك فلان يعمل من الديوب كيت وكيت . فقال رسول الله (ص) بل قد نجى ولا يحتم الله تعالى عنه الا سالحسى ، وسمي محو الله عنه السيئات وبديلها له حسات ، انه كان مرة يمر في طريق عرص له مؤمن قد انكشف عورته و هو لا يشعر فسترها عنه ولم يحمر بها محافة أن يحجل . ثم اب ذلك المؤمن عرفه في مهواه فقال له . أحرر الله لك الثواب . وأكرم لك المآب ، و لا تافشك الحساب فاستجاب الله له فيه . وهذا العبد لا يحتم له الا تحير سعاد ذلك المؤمن فانصل قول رسول الله (ص) بهذا الرجل فتاب و آتاب و أقبل الى طاعة الله عز وجل ثم يأت عليه ساعة أبى حتى أعير على سرح المدينة فوجه رسول الله (ص) في أثرهم جماعة ذلك الرجل أحدهم فاستشهد فيهم قوله . أعير من أعاد أي حجه وأوقع بهم سرح المدينة . فذهب .

(٢٢٣) ٤ - (ح ١٣) ير . ما سده عن محمد بن عبد الله قال

سمعت جعفر بن محمد يقول : خطب رسول الله (ص) الناس ثم رفع يده اليمنى قديماً على كفه فقال . تدررون ما في كفي ؟ قالوا . لا . ورسوله أعلم . فقال : فيها أسماء أهل الجنة ، وأسماء آياتهم وقائهم الى يوم القيامة .

ثم رفع يده اليسرى فقال : أيها الناس أتندرون ما في يدي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة ، ثم قال : حكم الله وعدل ، حكم الله وعدل ، فريق في الجنة وفريق في السعير .

(٢٤٤) ٥ - (ح : ١٥) سن : بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال . احتضم رجلا بالمدينة قدري و رجل من أهل مكة فجعل أبا عبد الله عليه السلام بينهما فأنباه فذكر كلاهما . فقال : ان شئتما أخرنكما بقول رسول الله (ص) ؟ فقالا . قد شئنا ، فقال : قام رسول الله (ص) فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال . كتاب كتبه الله بيمينه - وكلنا يديه يمين - فيه أسماء أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم و [مجمل] يحمل عليهم ، لا يزيد فيهم رجلا ولا ينقص منهم رجلا ، وقد يسلط بالسعيد في طريق الاثقياء حتى يقول الناس . كان معهم ما أشبه بهم ، بل هو منهم ، ثم تداركه السعادة وقد يسلط بالثقي طريق السعداء حتى يقول الناس : ما أشبه بهم ، بل هو منهم ، ثم تداركه الشقاء ، من كتبه الله سعيداً و لو لم يبق من الدنيا الا فواق باقة حتم الله له بالسعادة - قدم مثله تحت رقم ٢ .

* باب : ٥ *

- الهداية و الاضلال و التوفيق و الخذلان -

(٢٤٥) ١ - (المحار : ١٩٨/٥ ح : ١٦) لي : باساده عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آثائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) : قال الله حل حلاله . عبادي كلكم ضال الا من هديته ، وكنكم فقير الا من أعينته ، وكنكم مدنب الا من عصمته .

(٢٤٦) ٢ - (الكافي : ١٠/٢ ح . ١) محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قریش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله : بأي شيء سقت الانبياء وأنت بحث آخرهم وحاتمهم ؟ فقال : اي كنت أول من آمن برسي و أول من أحاب حيث أحد الله ميثاق السبي و أشهدهم على أنفسهم : أنت ربكم ؟ فكت أما أول سبي قال . بلى فسقتهم بالاقرار بالله عز وجل

(٢٤٧) ٣ - (ح ٣) محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسماعيل . عن محمد بن اسماعيل ، عن سعدان بن مسلم ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . مثل رسول الله (ص) بأي شيء سقت ولد آدم ؟ قال . اي أول من أقر برسي ان الله أحد ميثاق السبي و أشهدهم على أنفسهم . ألت ربكم ؟ قالوا : بلى ، فكت أول من أجاب .

* باب : ٦ *

- « في الطينة و الميثاق » -

(٢٤٨) ١ - (السحار ٢٢٦/٥ ح : ٤) ما : بالاسناد عن يحيى بن عداة بن الحسن عن أبيه ، وعن جعفر بن محمد عليهما السلام : عن أبيهما ، عن حماد بن قنبل : قال رسول الله (ص) . ان في المردوس لعيناً أحلى من الشهد وألين من الربد . وأبرد من الثلج وأطيب من المسك ، فيها طينة حلقت الله عز وجل منها وخلق منها شيعتنا ، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا ، وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال عبيد مذكورت لمحمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عداة ، هكذا أحرني أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٩) ٢ - (ح : ٢٨) ما : بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) . ان في المردوس لعيناً أحلى من الشهد وألين من الربد ، وأبرد من الثلج ، وأطيب من المسك ، فيها طينة حلقت الله عز وجل منها ، وخلق شيعتنا منها ، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا ، والميثاق الذي أخذ الله عز وجل على ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام . قال عبيد : فذكرت لمحمد بن [عبي] بن الحسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبد الله ، هكذا أحبرني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن السي (ص) قال عبيد . قلت : أشتكي أن تصرفه لنا ان كان عندك تفسير قال . نعم أحبرني أبي ، عن جدي ، عن رسول الله (ص) أنه قال . ان لله ملكاً رأسه تحت العرش و قدماءه في تحوم الارض الساعة الساعى ، بين عبيه راحة أحدكم ، فاداً أراد الله عروجل أن يحلق حلقاً على ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام أمر ذلك الملك فأحد من تلك الطبقة فرمى بها في اسطمة حتى نصير الى الرحم منها يحلق وهي الميثاق .

(٢٥٠) ٣ - (المحار ٢٨٠/٥ ح ١٠) ع بالاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال . جاء رجل الى السي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله بأنا الله عما سوى المريضة ؟ قال لا ، قال هو الذي بعثك بالحق لانقرت الى الله شيء سواها . قال و لم ؟ قال لان الله قبح خفي قال فأمنت السي (ص) و برل حبرئيل عليه السلام فقال . يا محمد ربك يهرك اسلام و يقور اقره عدي فلاناً السلام ، و قل له . أما ترى أن أبعثك عد في الامس ؟ فقال . يا رسول الله وقد ذكرني الله عده ؟ قال نعم . قال هو الذي بعث بالحق لانني شيء يتقرب به الى الله الانقرت به .

(٢٥١) ٤ - (ح ١٣) ما بالاسناد سي أبي من ملك قال قال رسول الله (ص) عبيكم بالوجه اصلاح و لحقك السود من الله يستحي أن يطعم لحمه يوم القيامة النار .

(٢٥٢) ٥ - (المحار ٢٨٣/٥ ح ٣٠) ع بالاسناد الى اس . عن السي (ص) عن حبرئيل عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى . من أهان بي ، سأفقد نوري بالمحادثة . و ما ترددت عن شيء أنا فاعله ما ترددت

[كتر ددي] في قض نفس المؤمن ، بكره الموت وأكره مساءته ولا بد منه ، وما يتقرب الي عدي بمثل أداء ما افترضت عليه ، ولا يزال عدي يسهل الي حتى احبه ومن احبته كنت له سمعاً وبصراً ويداً وموتلاً ، ان دعائي أجتبه وان سألي أعطيته ، وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العادة فأكفه عنه ثلاثاً يدخله عجب فيعده ، و ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بانقصر ، ولو اوعيته لافسده ذلك ، و ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالنسي و لو أفقرته لافسده ذلك ، وان من عبادي لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ، ولو صححت جسمه لافسده ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو صححته جسمه لافسده ذلك ، و ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو أقمته لافسده ذلك اسي ادبر عادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير (وفيه شرحه) .

* باب : ٧ *

- حكم الاطفال ومن لم يتم عليهم الحجة -

(٢٥٣) ١- (الكافي : ٢٤٩/٣ ح : ٣) محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد، عن الضريس سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الولدان فقال : سئل رسول الله (ص) عن الولدان والاطفال فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين . (البحار : ٢٩٢/٥ ح : ١٠) .

(٢٥٤) ٢- (ح : ٤٠) علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اديبة، عن زرارة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما تقول في الاطفال الذين ماتوا قبل أن يلقوا ؟ فقال : سئل عنهم رسول الله (ص) فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين ثم أقبل علي فقال : يا زرارة هل تدري ما عسى بذلك رسول الله (ص) ؟ قال : قلت : لا ، فقال : انما عني كهوا عنهم ولا تقولوا فيهم شيئاً وردوا علمهم الى الله (البحار : ٢٩٢/٥ ح : ١١) .

(٢٥٥) ٣- (البحار : ٢٩٠/٥ ح : ٣) مع الاستناد عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام : هل سئل رسول الله (ص) عن الاطفال ؟ فقال : قد سئل فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين . ثم قال : يا زرارة هل

تدري ما قوله . الله أعلم بما كانوا عاملين ؟ فقت لا ، قال الله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيامة اني بالاطمئنان ، و الشيخ الكبير الذي قد أدرك [السي] الس و لم يعقل من الكبر والحرف ، والذي مات في الفترة بين لبس ، و المعجود والاله الذي لا يعقل فكر واحد يحتج على الله عز وجل ، فيبعث الله تعالى ايهم ملكا من الملائكة ويؤجج ناراً فيقول . اريدكم بأمركم أن تشوا فيها ، فمن وثب فيها كانت عليه برداً و سلاماً ، ومن عصاه سبق الى النار .

(٤٥٦) ٤ - (ج ٦) و عن النبي صلى الله عليه وآله أنه مثل عن أطفال المشركين ، فقال خدم أهل الجنة على صورة الولدان حققوا لخدمة أهل الجنة .

(٤٥٧) ٥ - (ج ٧) يد بالاسناداني عن الله برساله مولى رسول الله (ص) أنه قال : سألت رسول الله (ص) فقت أحرسني أبعد الله عز وجل حياءً ملاحة ؟ قال معاد الله ! فقت . فأولاد المشركين في الجنة أم في النار ؟ فقال الله تبارك وتعالى أولي بهم انه اذا كان يوم القيامة وساق الحديث الى أن قال . فيأمر الله عز وجل ناراً يقال له . ائتني ، أشد شيء في نار جهنم عدداً ، فتخرج من مكثها سوداء مظمة بالسلال و الاعلال ، فيأمر الله عز وجل أن تصح في وحوه الحلائق بحة ، فتصح فمن شدة بحةها تقطع السماء . وتنظمس الحوم و تحمد البحار ، وتزول الحساب . و تنظم الانصار . و تصح الحوام حملها . و تنشب اولدان من هولاء يوم القيامة ، فيأمر الله تعالى أطفال المشركين أن ينفوا أنفسهم في تلك النار ، فمن سبق له في علم الله عز وجل أن يكون سعيداً ألقى معه فيها فكانت عليه برداً و سلاماً كما كانت على ابراهيم عليه السلام . و من سبق له في علم الله تعالى أن يكون

شقياً امتنع فلم يلق نصه في النار فبأمر الله تعالى النار فتلقطه لتركه أمر الله و امتناعه من الدخول فيها فيكون نعماً لآثائه في جهنم .

(٢٥٨) ٦- (ص ٢٩٣ ح ١٦) بوارد الراويدي : بإسناده عن

موسى بن جعفر ، عن آثائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : لا تزوجوا الحساء الجميلة العاقرة عاني إناهي بكم الأمم يوم القيامة . أو ما علمت أن الولدان تحت عرش الرحمن سنعرون لآثائهم . بحضهم اسراهم و تربهم سارة عبيهما السلام في جبل من معد و عسرو و عسرا ٤ (راجع كتاب الكاچ) .

(٢٥٩) ٧- (ح ١٩) و روى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب

المختصر ملام من كتب المعراج لنسج الصالح أبي محمد الحسن بإسناده عن الصدوق بإسناد عن النضر عليه السلام قال لما صعد رسول الله (ص) إلى السماء و انتهى إلى السماء السابعة و لقي الأنبياء عليهم السلام قال : أبى نبي ابراهيم عليه السلام ٥ قالوا له هو مع أطفال شيعه علي ، فدخل الجنة فدا هو تحت شجرة لها صروع كصروع الفرس . فدا اعلى الصرع من هم الصبي قام ابراهيم مرد عليه ، قال سلم عليه فآله عن علي عليه السلام فقال حفته في امتي ، قال نعم الحليفة حفت ، أما ان الله فرض على الملائكة طاعته ، هؤلاء اطفال شيعته . سألت الله أن يجعلني القائم عليهم فعزل ، و ان الصبي ليخرج الحرة مع طعم ثمار الجنة و أنهارها في تلك الحرة .

• باب : ٨ •

- « نفى الحرج في الدين و شرألف صحة التكليف » -

(٤٦٠) ١ - (الحار : ٣٠٠/٥ ح ١) ب : هارون : عن ابن

رياد ، عن جعفر عن أبيه ، عن النبي (ص) قال : « مما أعطى الله امتي وفضلهم به على سائر الأمم أعطاهم ثلاث حصا لم يعطها الا بني ، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان اذا بعث نبياً قال له : « اجتهد في دينك ولا حرج عليك ، وان الله تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول : « ما حمل عليكم في الدين من حرج » يقول من صيق .

(٤٦١) ٢ - (ح : ٢٠) ما - لا اسناد الى موسى بن جعفر ، عن

آبائه عليهم السلام عن النبي (ص) قال : « يوحى الله عز وجل الى الحفظة الكرام : لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند صجره شيئاً .

(٤٦٢) ٣ - (ح : ١٤٠) بد ، ل : ما لا اسناد الى أبي عبد الله عليه

السلام قال قال رسول الله (ص) : « رفع عن امتي تسعة : الخطاء ، والسيات ، وما اكرهوا عليه ، وما لا يعلمون ، وما لا يطيقون ، وما اضطروا اليه ، والحد ، والطيرة ، والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم يطلق شقة أقول :

قد ذكرنا أحاديث الباب في كتاب العلم .

(٤٦٣) ٤ - (ص ٣١٦ ح ١٢٠) ل : سلاساد عن جعفر بن

محمد ، عن أبيه (ع) قال قال رسول الله (ص) لولا ثلاث في ابن آدم ما
طأ طأ رأسه شيء : المرحس ، والعقر ، والموت وكنهم فيه وانه معهم لوثاب

* باب : ٩ *

- « في أن الملائكة يكتفون أعمال العباد » -

(٣٦٤) ١ - (البحار ٣٢٤/٥ ح : ١٢) سعد السعدي : رواه من كتاب قصص القرآن ليهضم بن محمد اليسابوري قال : دخل عثمان على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أخبرني عن العبد كم معه من ملك ؟ قال : ملك على يمينك على حسانتك وواحد على الشمال ، فإذا عملت حسنة كتب عشرًا ، وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين : أكتب ؟ قال : له يستمهر ويتوب ، فإذا قال ثلاثًا قال : نعم اكتب ، أراحنا الله منه شمس القرين ، ما أقل مراقبته لله عز وجل ! وما أقل استحيائه منه ! يقول الله : « ما ينقط من قول إلا لديه رقيب عتيد » وملكاً بين يديك ومن خلفك يقول الله سبحانه : « له معقبات من بين يديه ومن خلفه » وملك قاصص على باطنك ، فإذا تواصلت لله رعبك ، وإذا تجرت على الله وصحك وفضحك ، وملكاً [مقران] على شمتك ليس يحفظك إلا الصلاة على محمد (ص) ، وملك قائم على فيك لا يدع أن تدخل الحجة في فيك - وملك على عيبك ، فهذه عشرة أملاك على كل آدمي - وملائكة الليل سوى ملائكة النهار فهؤلاء عشرون ملكاً على كل آدمي ، وإبليس بالنهار ولله بالليل قال الله تعالى : « وإن

عليكم لحافطين ، الآية . و قال عرواح : « ادبتقى المثقيان ، الآية .

(٤٦٥) ٢ - (انكافي . ٤٢٩/٢ ح : ٤ ، والبحار ٣٢٦/٥ ح

١٧) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن
فصل [فصيل] بن عثمان المرادي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله (ص) : أربع من كن فيه لم يهلك عسى الله بعدن الا هالك بهم
العد بالحسنة فيعملها ، فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن بيته ، وان
هو عملها كتب الله له عشرآ ، و بهم بالسبئة أن يعملها فان لم يعملها لم يكتب
عليه شيء ، وان هو عملها حل سبع ساعات وقد صاحب الحسنة لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى أن ينعم بحسنة تمحوها ، فان
الله عرواح يقول : ان الحسنة يذهب السيئات ، أو الاستعمار فان هو قد
أستعمر الله اندي لآله و آله ، عام اعيب و الشهادة ، العزير الحكيم العمور
لرحيم ، ذو الحلال و الاكرام و أنوب اليه . لم يكتب عليه شيء ، و ان مصت
سبع ساعات و بم سبع حسنة و [لا] استعمر فان صاحب الحسنة لصاحب
السيئات : اكتب على الشقي المحروم .

(٤٦٦) ٣ - (اسحار ٣٢٩/٥ ح : ٢٦) و منه نقلا من كتاب

الدعاء لمحمد بن الحسن الصغير باساده عن الصادق عليه السلام قال : قال
رسول الله (ص) طوبى لمن وحده في صحفة عمله يوم القيامة تحت كل داب :
استعمر الله

(٤٦٧) ٤ - (ح : ٢٩) و منه نقلا من كتاب الارامة لمحمد بن عمران

المرزباني قال كان رسول الله (ص) يصوم الاثنين و الخميس ، فقبل به
ثم ذلك ، فقال (ص) ان الاعمال ترفع في كل اثنين و خميس ، فأحب أن
ترفع عملي و أنا صائم .

(٤٦٨) ٥- (ح: ٣٠) و باسماده عن أبيه قال : قال رسول

الله (ص) : ما من اثنين ولا خميس الا ترفع فيه الاعمال الا عمل المقادير .

(٤٦٩) ٦- (ص: ٣٣٤ ح: ١) من : بالاسناد الى أبي عبد الله،

عن آتائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : من وعده [الله] على عمل

ثواباً فهو مسحوله ، ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالعيار .



* باب : ١٠ *

- « في عقول الله تعالى و غمراهه و سعة رحمته و بعمه » -

(٢٧٠) ١ - (البحار : ٣/٦ ح : ٢) ما : باسناده عن محمد بن مسعر قال . كنت عند سفيان بن عيينة فجاهه رجل فقال له . روي عن النبي (ص) أنه قال : ان العبد اذا أدب ذنباً ثم علم أن الله عروجل يطلع عليه عمره فقال ان عيينة . هذا كتاب الله عروجل قال الله تعالى . و ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا خلودكم و لكن طنتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون و ذلكم طنكم الذي طنتم بركم أردبكم ، فادا كان الظن هو المردي كان ضده هو المنجي .

(٢٧١) ٢ - (ح : ٣) ما : بالاسناد عن جندب المعاري أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال . ان رجلاً قال يوماً و الله لا يفرق الله لعلاء ، قال الله عروجل : من ذا الذي تألى على أن لا أعمر لعلاء ؟ فأنسى قد عمرت لعلاء ، وأحطت عمل المتألي بقوله : لا يفرق الله لعلاء .

بيان . قال الجري فيه : من يتألى على الله يكذبه أي من حكم عليه و حلف كقولك . و الله لا يدخل الله فلاناً النار ، و هو من الآلية . اليقين ، يقال آلى يؤلي ابلاءً . و تألى يتألى تألياً و الاسم الآلية ، و منه الحديث .

من المتألي على الله ؟ .

(٤٧٢) ٣ - (ح ٨٠) ما . بسنده عن شريح بن عبيد قال : كان جبير بن صير يحدث أن رجلاً سألوا النواس بن سمعان فقالوا : ما أرجى شيء سمعت ناس رسول الله (ص) ؟ فقال النواس . سمعت رسول الله (ص) يقول : من مات وهو لا يشرك بالله عروجه شيئاً فقد حلت له مغفرته ، أن شاء أن يعفوه ، قال نواس عند ذلك اي لارجو أن لا يموت أحد تحل له مغفرة الله عروجه الا عمره .

(٤٧٣) ٤ - (البحار . ٦/٦ ح ٩) ثو . بالاسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي (ص) . قال الله حل جلاله . من أدنب دساً فعلم أن لي أن أعدده وأن لي أن أعفوه عفوته عنه .

(٤٧٤) ٥ - (ح : ١٤) بواذر الراويدي : بالاسناد عن جعفر بن محمد ، عن آثائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : قال الله : اي لاستجبني من عدي وأمتي يشيان في الاسلام ثم اعذبهما

(٤٧٥) ٦ - (ح . ١٧) عدة عن النبي (ص) قال : ينادي مباد يوم القيامة تحت العرش : يا أمة محمد ما كان لي قلوبكم فقد وهته لكم وقد بقيت التعت بيبكم فتواهاوا وادخلوا الجنة برحمتي .

(٤٧٦) ٧ - (ص . ٨) عن أنس بن مالك أن رسول الله (ص) قال . من وعده الله على عمله ثواباً فهو محجز له ، ومن أوعده على عمله عقاباً فهو بالحيار .

* باب : ١١ *

- « هي التوبة و أنواعها و شر الطها » -

(٤٧٧) ١ - (الكافي ٤٤٠/٢ ح. ٢ والحداد ١٩/٦ ح. ٤) عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من تاب قبل موته سنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته شهر قبل الله توبته ثم قال . ان الشهر لكثير من تاب قبل موته جمعة قبل الله توبته ثم قال . ان الجمعة لكثيرة من تاب قبل موته يوم قبل الله توبته ثم قال . ان يوماً [اليوم] لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته .

أقول (و هي العقبه ٧٩/١ ح ٩) ومن تاب قبل موته ساعة تاب الله عليه، ثم قال . وان الساعة لكثيرة ومن تاب قبل موته وقد بلغت نفسه هذه - وأهوى بيده الى حلقه - تاب الله عليه .

(٤٧٨) ٢ - (الحداد ١٩/٦ ح ٥٠) دعوات الراوي : قال السي (ص) ان الله يقبل توبة عبده ما لم يعرعر . توبوا الى ربكم قيل ان تموتوا . وادروا بالاعمال الراكية قبل ان تشعلوا ، وصنوا الذي بيكم وبينه بكثرة ذكركم اياه

(٤٧٩) ٣ - (ح ١٠٠) ل . بالاسناد الى أبي عبيد الله عليه السلام
قال : قال النبي (ص) . يلزم الحق لأمي في أربع . يحون الثائب ويبرحمون
الضعيف ، ويعيون المحسن ، ويستمعرون للمذنب .

(٤٨٠) ٤ - (ح ١٣٠) ل . سده عن أبي عبيد الله ، عن أبيه
عليهما السلام قال . قال رسول الله (ص) . أربع من كن فيه كان في نور الله
الاعظم . من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأبي رسول الله ، ومن
إذا أصابته مصيبة قال : ما لله وإني راحعون ، ومن إذا أصاب حيراً قال
الحمد لله رب العالمين . ومن إذا أصاب حفيظة قال : استعمر الله وأنوب إليه .

(٤٨١) ٥ - (ح ١٥) ن . بالاسناد الثلاثة عن الرضا ، عن آبائه
عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) . من المؤمن عبد الله عز وجل كمثل
ميت مقرب ، وإن المؤمن عبد الله عز وجل أعظم من ذلك و بيس شيء أحب
إلى الله من مؤمن تائب ، أو مؤمنة تائبة

(٤٨٢) ٦ - (ح ١٦) ن . بالاسناد الى دارم ، عن الرضا عن
آبائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) . الثائب من الذنوب كمن
لا ذنب له

(٤٨٣) ٧ - (ص ٢٣ ح ٢٦) لي . بالاسناد عن عبد الرحمن بن
عمر الدوسي قال . دخل معاذ بن حسن عبي رسول الله (ص) باكياً فسلم فرد
عليه السلام ثم قال . ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال . يا رسول الله إن بالباب شأناً
طري الحسد . بقي بلون . حسن لصوره . سكي عني شدة بكاء الشكلى عني
ولدها . يريد اسحق عليك . فقال النبي (ص) . دخل علي الشاب يا معاذ ،
فأدخله عليه فسلم فرد عليه السلام . ثم قال . ما يبكيك يا شاب ؟ قال . كيف لا
يبكي وقد ركت ديناً . أن أحدثني الله عز وجل بعصبة أديني بآرهم .

ولا أراي الا سيأخدي بها ولا يعمر لي أدياً . فقال رسول الله (ص) : هل أشركت بالله شيئاً ؟ قال : أعود بالله أن أشرك برسي شيئاً . قال : أقمت النفس التي حرم الله ؟ قال : لا فقال السي (ص) : يعمر الله لك ديوك و ان كانت مثل الحمال الرواسي . فقال الشاب : فيها أعظم من الحمال الرواسي . فقال السي (ص) : يعمر الله لك ديوك و ان كانت مثل الارصين السبع و يحارها ورمالها و أشحارها و ما فيها من الحلق . قال : فيها أعظم من الارصين السبع و يحارها ورمالها و أشحارها و ما فيها من الحلق ! فقال السي (ص) يعمر الله لك ديوك و ان كانت مثل السموات و يحومها و مثل العرش والكرسي قال : فيها أعظم من ذلك . قال : فطر السي (ص) اليه كهيئة العصا ثم قال : ويحك يا شاب ديوك أعظم أم ربك ؟ فحر الشاب لوحجه وهو يقول : سبحان ربي ما شيء أعظم من ربي . ربي أعظم يا سي الله من كل عظيم . فقال السي (ص) : فهل يعمر الدب العظيم الا الرب العظيم ؟ قال الشاب لا والله يا رسول الله . ثم سكت الشاب فقال له السي (ص) : ويحك يا شاب الانحر بي بدب واحد من ديوك ؟ قال : بلى احرك اي كنت أسن القبور سبع سين . أخرج الاموات . وأنزع الاكفان . فماتت جارية من بعض سات الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت و انصرف عنها أهلها و جن عليهم الليل أتيت قبرها فمشتها ثم امتخرجتها و نزلت ما كان عليها من أكفائها و تركتها متجردة على شفير قبرها . ومضيت مصرفاً فأتاني الشيطان فأقل يزينها لي . و يقول أما ترى نعلها و بياصها ؟ أما ترى وركيها ؟ فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها . ولم أملك نفسي حتى جامعتها و تركتها مكانها . فاذا أنا بصوت من ورائي يقول : يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين . يوم يقمي و اياك كما تركني عريانة في عساكر الموتى . و ترعنتي من حفرتي و

سنتي اكسبي ، وتركتني أقوم جنة الى حساسي ، فويل لشانك من النار ،
 فما أظن أني أشم ريح الجنة أبدأ مما ترى لي يا رسول الله ؟ فقال النبي (ص) :
 تسع عبي يافسق ، أي أخاف أن أحترق سارك ، مما أقربك من النار ثم لم
 يرب عليه السلام يقول و يشير اليه حتى امعن من بين يديه ، فذهب فأتى المدينة
 فتزود منها ثم أتى بعض جمالها فتعد فيها و لس مسحاً و عل يديه جميعاً الى
 عنقه وبادى يارب هداعدك بهنود بين يديك معلوب يارب أنت الذي تعرضي ،
 و رل مسي مانعم سيدي ! يارب أصبحت من السدميين ، و أنتيت بيك تائناً
 فطردي و رادي حوماً ، فأسألك باسمك و جلالك و عظمة سلطانك أن لا تحيب
 رحائي ، سيدي ' و لا تظل دعائي ، و لا تقطعي من رحمتك ، فلم يزل يقول
 ذلك أربعين يوماً و ليلة ، تكفي له الصاع و الوحوش ، مما تمت له أربعون يوماً
 و ليلة رفع يديه الى السماء و قال اللهم ما فعلت في حاجتي ؟ ان كنت استجبت
 دعائي و عمرت حظيتي فأوح الى بك و ان لم تستجب لي دعائي ولم تعمر لي
 حظي و أردت عفوتي فمجل سار تحرفي ، أو عفوة في الدنيا تهلكني ، و
 خلصني من مصيصة يوم القيامة ، فأرل الله تبارك و تعالى على سبه صلى الله عليه
 و آله و سلم : « و الذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا » أو ظلموا أنفسهم ، يعني
 بارتكاب ذنب أعظم من الزنا و شئ القبور ، و أحد الاكمان » ذكرروا الله
 فاستغفروا لذنوبهم » يقول : خامسوا الله فعملوا التوبة » و من يغفر الذنوب
 الا الله ، يقول عز وجل : أناك عدي يا محمد تائناً فطرده ، فأين يذهب ؟ و الى
 من يقصد ؟ و من يسأل أن يغفر له ذنباً غيري ؟ ثم قال عز وجل . « و لم يصروا
 على ما فعلوا وهم يعلمون » يقول : لم يقيموا على الزنا و نبش القبور و أخذ
 الاكمان » اولئك جراؤهم مغفرة من ربهم و جنات تجري من تحتها الانهار
 خالدون فيها و نعم أجر العاملين » فلما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص)

حرج وهو يتلوها ويتسمم ، فقال لأصحابه : من يدلني على ذلك الشاب الثائب ؟
 فقال معاد : يا رسول الله بلغا أنه في موضع كذا وكذا ، فمضى رسول الله
 (ص) بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلون الشب ،
 فاداهم ناشاب قائم بين صخرتين ، معلولة يدها إلى عنقه ، قد اسود وجهه ،
 و تساقطت أشعار عييه من السماء ، وهو يقول : سيدي قد أحست حلقي و
 أحست صورتي . فليت شعري ماذا تريد سي ؟ أمي النار تحرقني ؟ أو مي
 حوارث نكسي ؟ اللهم انك قد أكثرت الإحسان إلي وأبعت علي ، فليت شعري
 ماذا يكون حر أمري ؟ إلى الجنة تزفني ؟ أم إلى النار تسوقني ؟ اللهم ان
 حظيتي أعظم من السماوات والأرض و من كرميك الواسع و عرشك العظيم
 فليت شعري تعمر حظيتي أم تمصحي بها يوم القيامة ؟ فلم يزل يقول نحو هذا
 و هو يبكي و يحنو التراب على رأسه و قد أحاطت به الساع ، و صفت فوقه
 الطير وهم يكون نكاته ! فبدأ رسول الله (ص) فأطلق يديه من عنقه ، و بعض
 لثاب من رأسه . وقال : يا بهلول ! أشركتك غيب الله من النار .
 ثم قال عليه السلام لأصحابه هكذا تداركوا الديوب كما تداركها
 بهلول . ثم تلا عليه ما أنزل الله عز وجل فيه وشره بالجنة .

(٢٨٤) ٨ - (ح : ٢٧) ما . سنده عن أبي جعفر عليه السلام قال
 كان علام من اليهود يأتي السي (ص) كثيراً حتى استنعمه وربما أرسله في
 حاجته . و ربما كتب له الكتاب إلى قومه . فافتداه أياً ما ، فسأل عنه فقال له
 قائل : تركته في آخريوم من أيام الدنيا ، فأتاه السي (ص) في أيام من أصحابه
 وكان له عليه السلام بركة لا تكلم أحداً إلا أجابه . فقال : يا [غلام] فلان ففتح
 عيه وقال : ليك يا أبا القاسم قال : قل أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنني
 رسول الله . فطر الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً . ثم ناداه رسول الله (ص)

ثانية وقال له مثل قومه الاول . فالتفت العلامة الى ابيه فسم يقر له شيئاً . ثم ناداه رسول الله (ص) الثالثه ، فالتفت العلامة الى ابيه فقال ان شئت فقل وان شئت فلا ، فقال ، لعلك اشهد ان لا اله الا الله . وأنت رسول الله . ومات مكابيه فقال رسول الله (ص) لايه اخرج عا ، ثم قال عليه السلام لاصحابه ، عسوه و كسوه . و آتوني به اصلي عليه . ثم حرح وهو يقول الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار .

(٢٨٥) ٩ - (ح ٣٣) ثو . بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : من تاب في سنة تاب الله عليه ، ثم قال : ان السنة بكثيرة . ثم قال من تاب في شهر تاب الله عليه . ثم قال ان اشهر لكثير ، ثم قال من تاب في يومه تاب الله عليه ثم قال ان يوماً لكثير ، ثم قال من تاب اذا سمعت نعمة هذه - يعني حنفه - تاب الله عليه . وقد مر مرثته تحت رقم : ١ .

(٢٨٦) ١٠ - (ح ٣٤) ثو . بسنده عن الصادق . عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل فصولاً من رزقه يرحله من يشاء من خلقه ، والله باسط يديه عند كل فجر لمدد اميل هل يتوب فيعمرله * و يسط يديه عند مغيب الشمس لمدد النهار هل يتوب فيعمرله *

(٢٨٧) ١١ - (ح ٤٤) شي . عن جابر ، عن النبي (ص) قال كان ابليس اول من سح ، وأول من نعى ، وأول من حدا ، قال لما أكل آدم من الشجرة نعى ، فقال : فيما اخط حداه ، قال ، فيما استقر على الارض سح فأذكره ما في الحجة . فقال آدم رب هذا الذي جعلت بي وبنيي وبنيتي بعدوة ، سم أقوع عليه وأنا في الحجة . وان لم تعني عليه لم أقوع عليه ، فقال الله . السبب بالسبب والحجة عشر أمثالها لى سبع مائة قال رب ردني ، قال لا

يولد لث ولد الا جعلت معه ملكاً أو ملكين يحفظانه، قال : رب زدني ، قال .
التوبة [معروضة] معروضة في الجسد مادام فيها الروح ، قال - رب زدني
قال : أغفر الذنوب ولا أبالي ، قال : حسبي .

(٢٨٨) ١٢ - (ح ٤٦) م : أنى أعرايى الى السبي (ص) فقال :
أحرمي عن التوبة الى متى تقبل ؟ فقال (ص) : ان ساءها مفتوح لابن آدم لا
يسد حتى تطلع الشمس من مغربها ، وذلك قوله . هل يطرون الا أن تأتيهم
الملائكة أوبأني ربك أوبأني بعض آيات ربك ، وهي طلوع الشمس من مغربها
«يوم يأتي بعض آيات ربك لا يمنع بها إيمانها لم تكن آتت من قبل أو كست
في اسمائها خيراً»

(٢٨٩) ١٣ - (ح ٥١) جم : قال السبي (ص) : التائب اذا لم
يسس أثر التوبة فليس تائب يرصي الحصى ، ويعيد الصلوات ، ويتواضع
بين الحق ، ويتقي نفسه عن الشهوات ، ويهزل رفته بصيام النهار ، ويصفر
اوجهه بغير الليل . ويحصى بطنه بقلة الاكل ، ويقوس ظهره من مخافة النار ،
ويديب عظامه شوقاً الى الحلة ويرق قلبه من هول ملك الموت ، ويجفف حنقه
على مدبه بتذكر الاحل ، فهذا أثر التوبة ، واذا رأيت العد على هذه الصورة
فهو تائب ناصح لنفسه .

(٢٩٠) ١٤ - (ح ٥٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :
أندرون من التائب ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : اذا تاب العد ولم يرصي
الحصى فليس تائب ، ومن تاب ولم يرد في العادة فليس تائب ، ومن
تاب ولم يعير بسمة فليس تائب ، ومن تاب ولم يعير رفقاءه فليس تائب ،
ومن تاب ولم يعير محبته [وطعامه] فليس تائب ، ومن تاب ولم يعير فرأشه و
وسدته فليس تائب . ومن تاب ولم يعير خلقه وتبته فليس تائب ومن تاب

و لم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس تثبت ، ومن تاب ولم يقصر آمنه ولم يحفظ
لسانه فليس سائب ، ومن تاب ولم يقدم فصل قوته من يده فليس ثابت ، و
إذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب .

(٢٩١) ١٥ - (ح ٥٧) وعن جعفر بن محمد عليهم السلام قال

قال رسول الله (ص) من أدب داب وهو صريح دحل سار وهو ذاك

(٢٩٢) ١٦ - (اسفار ١٠٩٦ ح ٢) ع بسنده عن أسد بن

مالك قال قال رسول الله (ص) حامي حريثين فدا لي يا أحمد ، الإسلام
عشرة أسهم وقد حاب من لاسهم له أيها أولها شهادة أن لا إله إلا الله وهي
الكنية ، والكتب للصلاة وهي الصلوة ، والثاني للزكاة وهي البقرة ، والرابعة
الصوم وهي الحجة ، والخامسة الحج وهي شرعة ، والسادسة الجهاد و
هو دحر والسابعة الأمر بالمعروف وهو بوءه و ثمانية أسهم عن المنكر وهو
الحجة ، والتاسعة الجماعة وهي الأئمة والعاشرة بضعة وهي العصمة أقوي
راجع شرحه إلى المصدر

(٢٩٣) ١٧ - (ح ٤) شي عني عن حمزة قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله (ص) ما من أحد أعير من الله
تبارك وتعالى ، ومن أعير ممن حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

(٢٩٤) ١٨ - (ح : ٧) بن بسنده عن سلمان قال بيأب

حالي عند رسول الله (ص) إذ قصد له رجل فقال يا رسول الله المصنوك
فقال رسول الله (ص) أشنى منك ونبئت به لبطل الله عز وجل كيف تشكر ، و
بطل كيف نصر

(٢٩٥) ١٩ - (ح ٩) ما بسنده عن أبي عبد الله ، عن ثمانية ، عن

علي بن عبيد الله قال قال رسول الله (ص) لولا أن الدب خير للمؤمن

من اعجب ما حلي الله عروجل بين عبده المؤمن وبين ذنب أبدا
 (٢٠) (٤٩٦) (الحصار : ١١٩/٦ ح : ٢) مع . بسده عن ابي
 الحسن عليه السلام قال رسول الله (ص) . ما بين متين الى السبعين معترك
 المنايا-الخير .

(٢١) - (٨٠ ح) دعوات الراويدي : قال السي (ص)
 المسلم اذا ضعف من الكبر بأمر الله الملك أن يكتب له في حاله تلك ما كان
 يعمل وهو شاب نشيط مجتمع .

* باب : ١٢ *

- «حب لقاء الله ودم المراز من الموت» -

- (٤٩٨) ١- (الحار ١٢٦/٦ ح : ٤) يس باساده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص) الموت، الموت، حاء الموت بما فيه، حاء الروح والراحة والكره المذركة الى جنة عالية لاهل دارالخلود الذين كان لها سميم وفيها رعتهم ، وحاء الموت بما فيه ، حاء ما الشقوة والدمامة والكره الحاسرة الى نار [حاصة] حامية لاهل دارالمرور الذين كسب لها سميم وفيها رعتهم (الكافي ٢٥٧/٣ ح ٢٧ بريادة) .
- (٤٩٩) ٢- (ح ٦) قال وقال مثل رسول الله (ص) . أي المؤمنين أكيس ؟ قال . اكثرهم ذكر الموت ، وأشدهم استعداداً له
- (٥٠٠) ٣- (ح ٩) ل سنده عن الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال أنى السي (ص) رجل هان مالي لا احب الموت ؟ فقال له ألك مان ؟ قال نعم ، قال فقدمته ؟ قال لا قال : فمن ثم لا تحب الموت
- (٥٠١) ٤- (ح ١٣) ل سنده أن رسول الله (ص) قال شيان يكرههما ابن آدم . يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتن ، و يكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب .

(٥٠٢) ٥ - (ح ١٦) ما سادته عن أم الفضل قالت دخل رسول الله (ص) على رجل يعودوه وهوشك فمضى الموت ففد رسول الله (ص) لا تتم الموت فبك ان تك محسناً نررد احسناً بي احسانك وان كنت ميتاً فتؤخر لتستعجب فلا تمنوا الموت .

(٥٠٣) ٦ - (ح ٢١) لى عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اكيس ابنك من كان أشد ذكراً للموت

(٥٠٤) ٧ - (ح ٢٥) ب شطبي . عن انداخ . عن الصادق . عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله : قال قال رسول الله : ما فعل يا رسول الله ؟ قال قال كنتم فاعس فلا ييس أحدكم الا وأحد ييس عليه . ويحصد الرأس وما وعى . والطن ما حوى . ويدكر بفر والى . ومن أراد لآخره فسد ربه احيه الدب

(٥٠٥) ٨ - (ح ٢٨) ن ساد الى داره عن الرضا . عن آتة عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : كثروا من ذكر هادم اللذات

(٥٠٦) ٩ - (ح ٣١) ما سادته عن الصادق . عن آتة عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : لو أن سهاشم يعمون من الموت ما يعمون أنتم ما أكلتم منها سمياً

(٥٠٧) ١٠ - (ح ٣٢) مص قال الصادق عليه السلام ذكر الموت يبيت الشهوات في النفس . ويقع مات الدعاء . ويعوي الصب بمواعد الله . ويرق الطمع . وبكسر أعلام الهوى . ويطفي نار الحرس . ويحقر السب . وهو معنى ما قاله النبي (ص) : فكر ساعة خير من عبادة سنة . وذلك عند ما يحل أطيب حيايم الدنيا . ويشده في الآخرة . ولا يشك بربوب ارحمه على دأكر الموت بهذه الصفة . و من لا يعسر بالموت وقلة حيلته وكثرة عجزه

و طوب مقامه في انقر وتخير في القيامة فلاحير فيه

وقال السي (ص) اذكروا هادم الدنات، فعيل وما هو رسول الله؟
 فقال الموت، فما ذكره عند علي الحقيقة في سعة الاصدقت عليه الدنيا،
 ولا في شدة الا اتسعت عليه، والموت اوب مرل من مرل الاحرة، و آخر
 مرل من مرل الدنيا فعقوبى لمن اكرم عداد رول بأولها، وطوبى لمن احسن
 مشايخته في آخرها. والموت اقرب الاشياء من سي آدم وهو بعده اعد، فما
 أحرأ الناس على نفسه، وما أصعبه من خلق، وفي الموت نحة المحتصين
 وهلاك السحرمين، ولذلك اشدق من اشدق الى الموت وكره من كره
 وقال السي (ص) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله
 كره الله لقاءه

(٥٠٨) ١١ - (ح ٤١) ح قال السي (ص): أفضل الرهد في
 الدنيا ذكر الموت وأفضل العادة ذكر الموت، وأفضل التفكير ذكر الموت.
 فمن ألقه ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة.

(٥٠٩) ١٢ - (ح ٤٤) دعوات الراويدي: قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم: لا يتمين أحدكم الموت لغتر من به

(٥١٠) ١٣ - (ح ٤٥) وقال: لا تنموا الموت فان هول المصطع
 شديد وان من سعادة المرء ان يطول عمره، ويرزقه الله الابانة الى دار البود

* باب : ١٣ *

- « ملك الموت وأحواله و اعوانه و كبشة نزعه للروح » -

(٥١١) ١ - (الحار ١٤١/٦ ح ٢) فس أي ، عن اس أسى عمير ، عن هشام عن أسى عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : لما أسري بي الى السماء رأيت ملكا من الملائكة بيده نوح من نور لا يلمت يمينا ولا شمالا مقللا عليه ، ثم كهشة الحريس فقلت من هذا يا حبرئيل ؟ فقال : هذا ملك الموت ، مشعور في قصص الارواح ، فقلت : ادسي منه يا حبرئيل لا اكسه ، فأداني منه فقلت له : يا ملك الموت أكل من مات أو هوميت فيما بعد أنت تقصر روحه ؟ قال : نعم قلت ونحصرهم بنفث ؟ قال : نعم ، ما الدنيا كلها عدي فيما سحرها الله لي ومكني منها الا كدرهم في كف الرجل يقله كيف يشاء ، وما من دار في الدنيا الا وأدخلها في كل يوم خمس مرات ، و أقول اداكني أهل البيت على ميتهم ، لاتكوا عليه فان لي اليكم عودة و عودة حتى لا يبقى منكم أحد ، قال رسول الله كفى بالموت طامة يا حبرئيل فقال حبرئيل ما بعد الموت أطم وأعظم من الموت .

(٥١٢) ٢ - (ح ٣٠) ن . بالاسابيد الثلاثة ، عن الرضا . عن آثانه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) . لما أسري بي الى السماء رأيت

في اسماء الثلاثة رجلاً قاعداً ، رجل به في المشرق ورجل له في المغرب ، و
بيده لوح ينظر فيه ، وبحرك رأسه ، فقلت : يا جبرئيل من هذا ؟ فقال : منك
الموت عليه السلام .

(٥١٣) ٣- (ح ٤) ن . بهذا الاسناد قال رسول الله (ص) :
« ادركن يوم القيامة بقول الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت وعرني
وحلالي وارتعاعي في علوي لا ديقك طعام الموت كما أدقت عيادي » .

(٥١٤) ٤- (ح ١٤) ل . سنده عن أبي الحسن لأول عيه
السلام قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء
أربعة ، اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
عليهم السلام .

* باب : ١٤ *

- « سكرات الموت وما يلحق المؤمن والكافر » -

- (٥١٥) ١- (أسحار ١٥١، ٦ ح ١) ل سنده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص) الناس اثنان واحد أراح ، و آخر استراح ، فأما الذي استراح فمؤمن إذا مات استراح من الدنيا ولذاتها ، و أما الذي أراح فكافر إذا مات أراح الشجر والدواب و كثيراً من الناس
- (٥١٦) ٢- (ح ٣) جاءه من سندهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) الموت كغارة يدبوت المؤمنين
- (٥١٧) ٣- (و الكافي ١٢٧/٣ ح ٧) مع بأساده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) لو أن مؤمناً أقسم على ربه عروجاً أن لا يميت ما أمانه أبداً ، و لكن إذا حصر أخوه بث الله عروجاً إليه ربيعين ربيعاً يقال له المسية ، و ربيعاً يقال له المسحية ، فأما المسية فأنها نسيه أهله وماله ، فأما المسحية فأنها نسى نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك و تعالی .

- (٥١٨) ٤- (ح ٢٨) جمع قال رسول الله (ص) هو الذي يمس

محمد بيده لو يرون مكانه و يسمعون كلامه لدهلوا عن ميتهم و لكنوا عسى
 يموسهم ، حتى اذا حمل الميت عسى بعثه رفرق روحه فوق العرش ، وهو
 ينادي : يا أهلي . يا ولدي لاتنصن بكم الدنيا كما لعبت بي فجمعت المال
 من حله و غير حله ، ثم خلعتني لغيري فالمها له و التبعة عسي ، فاحذروا مثل
 ما حل بي و قيل ما من ميت يموت حتى يترأى له ملكان الكاتان عمله
 فان كان مطيعاً قالا له : حراك الله عما حبراً قرب مجلس صدق أحسنا ، و
 عن صاحب قد أحصرتنا ، و ان كان فاحراً قالا : لا حراك الله عما حبراً قرب
 مجلس سوء قد أجبت ، و عن غير صاحب قد أحصرتنا . و كلام فبيع قد
 أسمعنا .

(٥١٩) ٥- (ح ٢٩) وقال النبي (ص) اذا رضى الله عن عبد
 قد : يا ملك الموت اذهب الى فلان فأنني بروحه ، حسني من عمه ، قد
 بونه فوجدته حيث حب ، فيرون ملك الموت و معه جسمائه من الملائكة
 معهم قصاص الرياحين و اصنور الرعفران . كل واحد منهم يشره . إشارة سوى
 إشارة صاحبه ، و يقوم للملائكة صعبين لحروح روحه ، معهم اربعان فدا
 نظر ليهم اميس و صبح بيده على رأسه ثم صرح ، فيقول له حدوده . ملك بنا
 سيد ؟ فيقول : امثرون ما أعطني هذا بعد من الكرامة ؟ أين كنتم عن
 هذا ؟ قالوا : جهدنا به فلم يظعنا .

(٥٢٠) ٦- (ح ٣٠) كثر ما سنده متصل الى عيسى بن ابي طالب (ع)
 وهو ساحد يكي حتى علاحيه و ارتفع صوته بالكاء ففتب : يا أمير المؤمنين لقد
 أمرت بك ذكراً و أمصاً و شحاح ، و ما رأيتك عند فعلت مثل هذا العمل قط .
 فقال كتب ساحداً أدعو ربي بدعاء الحيرات في سجدتي عيسى عيني فرأيت
 رؤياً هالسي و أقنسي . رأيت رسول الله (ص) قائماً وهو يقول : يا أبا حسن

طلالت عيبتك فقد اشتغيت الى رؤيتك ، وقد أجرلي رسي ما وعدني بك ،
 فقلت يا رسول الله وما الذي أجرك في ؟ قال : أجرلي فيك وفي دوحتك
 وابيك ودرتلك في الدرحات العلى في عيسى ، قلت : بأسي أنت وأمي يا
 رسول الله شيعة ؟ قال : شيعة معا وفصورهم بحذاء قصورنا ، ومبارلهم
 مقابل مبارلنا ، قلت : يا رسول الله فما لشيعة في الدين ؟ قال : الأمن
 والعافية ، قلت : فما لهم عند الموت ؟ قال : يحكم الرجل في نفسه ويؤمر
 ملك الموت بهاعته ، قلت : فما لذلك حد يعرف ؟ قال : اى ، ان أشد
 شيعة لاجاً يسكون حروح نفسه كثر ، أحدكم في يوم الصيف احماء
 البارد الذي يتنقع به الصوب وان سائرهم ليوم كما يهط أحدكم على
 فراشه كأقر ما كانت عينه بموته .

(٥٢١) ٧- (ح ٣٨٠) به : مثل رسول الله (ص) : كيف يتوفى
 ملك الموت المؤمن ؟ فقال : ان ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته
 موقف العد الذليل من المولى فيقوم هو وأصحابه لا يدومونه حتى [يبداه]
 يبدأ بالتسليم وبشره بالحجة ، الفقه ٨١/١ ،

(٥٢٢) ٨- (ح ٣٩) لى : مساده عن أبي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله (ص) : من صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فادار به ملك
 الموت تراءى له في صورة شاب ، عليه حلة من ديباح أحضر على فرس من
 أمراس الجنان ، وبيده حرير أحضر ممسك بالملك الادور ، و يده قدح من
 ذهب مملوء من شراب الجنان . فسقاه اياه عند حروح نفسه بهون عليه سكرات
 الموت ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فيموج معها رائحة يستشقها أهل سبع
 سماوات فيظل في قبره ريان حتى يرد حوص النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٥٢٣) ٩- (الكافي ١٣٦/٣ ح ٢ والحرار ١٦٩/٦ ح ٤٤)

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الهشام بن واقد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من أصحابه وهو يحود بنفسه فقال : يا ميثم يموت ارفق بصاحبي فده مؤمن ، فقال : اشرب يا محمد وسي بكل مؤمن رفيق ، واعلم يا محمد اي نقص روح ابن آدم ويخرج أهله ، فأفقه في رحمة من دهرهم فأقول : ما هذا المخرج هو الله ما تعجبه قل أحله ، وما كان له في قصه من دهر ، فان تحسوا وبصروا يؤخروا ، وان تجدوا ثأمة وبو رو ، واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة ، فاحذر احدا به ليس في شأنها ولا في غيرها أهل بيت مدر ولا ور الا ولاء تصيحهم في كل يوم خمس مرات ، ولا أعلم صغيرهم وكبيرهم منهم بأمرهم ، ولو أردت قصص روح موصية ما قدرت عليها حتى بأمرني رسي بها ، فقال رسول الله (ص) : يا ميثم انهم في مواضع الصلاة ، فان كان من يواطى عليها عند موافقتها به شهيدة أن لا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ويحى عنه ملك الموت ابليس

(٥٢٤) ١٠ - (الكافي ١٣٦، ٣ ح ٣) عيسى بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب عن الفضل بن صالح ، عن حارث بن ابي حمزة عليه السلام قال : حضر رسول الله (ص) رجلاً من الانصار وكانت له حاسة حسنة عند رسول الله (ص) فحضره عند موته فظفر رأسه ملك الموت عند رأسه فقال له رسول الله (ص) : ارفق بصاحبي فده مؤمن فقال له ملك الموت : يا محمد طيب نفساً وقرعاً فاني بكل مؤمن رفيق شقيق ، واعلم يا محمد اني لا احصر ابن آدم عند قصص روحه ، فدا قصته صريح صريح من أهله عند ذلك فأتحنى في جانب الدار ومعي روحه ، فأقول لهم : والله ما ضمنناه ولا سبقنا به أحله ولا استعجنا به قدره ، وما كان في قصص روحه من دهر ، فان ترصوا

فما صبح الله به وتصبروا تؤخروا وتحمدوا ، وان نحرعوا ونسحقوا تألموا و
تورروا وما لكم عددا من عني ، وان لنا عندكم أيضاً نفية و عودة فاحذر ،
الحذر ، فما من أهل بيت مدر ولا شعر في بر ولا بحر الا وأنا أنصصهم في كل
يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاة حتى لا أب أعينهم منهم بأنفسهم ، ولو أي
بما محمد أردت فصص نفس بوجهه ما قدرت على قصصه حتى يكون الله عروحن
هو الامر بقصصه . واني لنسب المؤمن عند موته شهده أن لا اله الا الله وأن
محمداً رسول الله (ص) .

(٥٢٥) ١١ - (الكوفي ٢٥٤٣ ح ١١) وبهذا الاسناد عن أبي
عبدالله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله مريح ومريح منه .
أما المترح فبعد انصراح اسراح من عم الدن وراكب فيه من بعده إلى
الراحة وعيم الآخرة وأما المترح منه فالمرح يسريح منه المديك الدان
يحفظان عبده وخدامه وأهله و الارض التي كان يمشي عليها

(٥٢٦) ١٢ - (اسحار ١٧٠/٦ ح ٤٦) كافي عبي . عن أبيه .
عن ابوعلي عن الكوفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال ان أمير المؤمنين
صلى الله عليه وآله اشكى عينه فعده النبي (ص) فاداه هو يصيح فقال له النبي
(ص) أحزماً أم وحماً ؟ فقال يا رسول الله ما وجدت و حماً قط أشد منه !
فقال يا علي ان ملك الموت اذا برق لقص روح الكافر برق معه سمود من
باربع روحه به فتصيح جهنم . فاستوى علي عليه السلام جالساً فقال : يا رسول
الله أعد علي حدثك فقد أنساني وجعي ماقلت . ثم قال : هل يصيب ذلك أحداً
من امتك ؟ قال . نعم حاكم جائر و آكل مال اليتيم ظمأ . و شاهد رور

(٥٢٧) ١٣ - (ح ٤٩) محض عن منصور . عن معاوية . عن
أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) قال الله تعالى : ما من

عند أريد أن أدخله الجنة إلا أنني في حمله ، فإن كان ذلك كفارة لدينه و
 إلا سقطت عليه سلطاناً ، فإن كان ذلك كفارة لدينه والاصيقت عليه في ررقه ،
 فإن كان ذلك كفارة لدينه والاشددت عليه عند الموت حتى يأتي بي و لأدب
 له ثم أدخله الجنة و ما من عند أريد أن أدخله النار الا صبحت له جسده فان
 كان ذلك تمام طمته عدي والا تمت حوقه من سلطانة ، فإن كان ذلك تمام
 طمته عدي و الا وسعت عليه ررقه . فإن كان ذلك تمام طمته عدي و الا يبرت
 عليه عند الموت حتى يأتي بي و لأحسه به ثم أدخله النار .

(٥٢٨) ١٤ - (ج ٥١) ما سنده عن أبي الحسن الثالث ، عن
 آية عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : أسس النار : رجل أراح ،
 ورجل استراح . فأما الذي استراح فالمؤمن استراح من الدنيا و نصها ، و
 أفضي إلى رحمة الله و كريم ثوابه . و أما الذي أراح فالمعجر أراح من الناس
 و الشجر و الدواب و أفضي إلى ما قدم .

* باب : ١٥ *

- « ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حصور الائمة عليهم السلام » -

(٥٢٩) ١- (الفقيه ٧٨/١ ح ٥) قال الصادق عليه السلام :
اعتقل لسان رجل من أهل المدينة على عهد رسول الله (ص) في مرضه الذي
مات فيه ، فدخل عليه رسول الله (ص) فقال قل لا اله الا الله . فلم يقدر عليه ،
فأعاد عليه رسول الله (ص) فلم يقدر عليه ، و عند رأس الرجل امرأة ، فقال
لها . هل لهذا الرجل أم ؟ فقالت نعم يا رسول الله أما أمه ، فقال لها .
أمرأيت أنت عنه أم لا ؟ فقالت لا بل سأحظة فقال لها رسول الله (ص) .
فاني أحب أن ترصي عنه . فقالت قد رصيت عنه لرباك يا رسول الله ، فقال
له . قل لا اله الا الله ، فقال لا اله الا الله ، فقال له . قل . يا من يقبل
اليسير و يعفو عن الكثير أقبل مسي اليسير و اعف عني الكثير انك أنت العفو
العفور ، فقال لها . فقال له ما دأ ترى ؟ فقال أرى أسودين قد دخل عني ،
قال أعدهما ، فأعادها ، فقال ما دأ ترى ؟ فقال . قد تسعدا عني و دخل
أيضان و حرج الاسودان فما أراهما . و قد الايضان مني الا أن يأخذان نفسي
فمات من ساعته .

(٥٣٠) ٢- (البحار ١٧٣/٦ ح ١) م أن المؤمن الموالي
لمحمد وآله الطيبين . المسجد لعلي بعد محمد أمامه الذي يحتدي مثاله و سيده

الذي يصدق أقواله ويصوب أفعاله ويطيعه طاعة من يديه من أطائب ذريته
لامور الدين و سياسته ، إذا حصره من أمر الله تعالى ما لا يرد ونزل به من قضائه
ما لا يقصد ، وحصره من الموت وأعوامه وجد عند رأسه محمداً رسول الله ، و
من جانب آخر علياً سيد الوصيين وعند رجله من جانب الحسن سط سيد
السيين ، ومن جانب آخر الحسين سيد الشهداء أجمعين ، وحواليه بعدهم
جبار حواصمهم ومحبيهم ، الذين هم سادة هذه الأمة بعد ساداتهم من آل محمد ،
ينظر العليل المؤمن إليهم ، فيحاط بهم - بحيث يحبب الله صوته عن آذان
حصريه كما يحب رؤيتهم أهل البيت ورؤية حواصمهم أعينهم ليكون إيمانهم
بذلك أعظم ثواباً لشدة المحبة عليهم - .

فيقول المؤمن يا سي أنت وامي يا رسول رب العزة ، يا سي أنت وامي
يا وصي رسول رب الرحمة يا سي أنت وامي يا شلي محمد و صرغامي ، يا
ولدي وسبطي ، يا سيدي شاب أهل المحبة المقربين من الرحمة والرصوان ،
مرحماً بكم معاشرحيدر اصحاب محمد وعلي و ولديهما ، ما كان أعظم شوقي
إليكم ' وما أشد سروري الآن بفائقكم ' يا رسول الله هذا منك الموت قد
حصري ولا أشك في حلالي في صدر مكانك ومكان أحيث .

فيقول رسول الله (ص) : كذلك هو ، فأقبل رسول الله (ص) على ملك
الموت فيقول يا ملك الموت استوص بوصية الله في الاحسان الى مولانا و
خادمنا و محبا و مؤثرب ، فيقول له ملك الموت : يا رسول الله مره أن ينظر
الى ما أعد الله له في الجنان ، فيقول له رسول له رسول الله (ص) لينظر
ابي اعنو فيسطر الى ما لا يحيط به الالساب ولا يأتي عليه العدد والحساب .

فيقول ملك الموت : كيف لا أرفق بمن ذلك ثوابه ، وهذا محمد و
أعرته رواره ؟ يا رسول الله لولا أن الله جعل الموت عقبة لا يصل الى تلك الجنان
الامن قطعها لما تناولت روحه ، ولكن لحادمتك ومحكت هذا أسوة بك و سائر

انبياء الله ورسله وأوليائه الذين ادبوا الموت لحكم الله تعالى
ثم يقول محمد : يا ملك الموت هاك أخانا قد سلمناه إليك فاستوص
به خيراً ثم يرتفع هو ومن معه إلى روض الجنان وقد كشف من العطاء والحجاب
لعين ذلك المؤمن العليل فيراهم المؤمن هاك بعد ما كانوا حول فراشه فيقول :
يا ملك الموت الوحي ، الوحي ، تناول روحي ولا تلشي بها فلا صرلني عن
محمد وأعزته ، وألحفي بهم ، بعد ذلك يتناول ملك الموت روحه فيسلبها كما
يسل الشعرة من الدقيق وإن كنتم ترون أنه في شدة فليس هو في شدة ، بل هو
في رخاء ولذة ، فإذا ادخل قبره وجد جماعة هاك .

و إذا جاءه مكروب كبير قال أحدهما للآخر : هذا محمد وعلي والحسن
والحسين وخيار صحابتهم بحصرة صاحبنا فلتصح لهما فيأتيان فيسلمان على
محمد سلاماً ، مردأً ثم يسلمان على علي سلاماً مفرداً ، ثم يسلمان على الحسين
سلاماً يجمعانهما فيه ، ثم يسلمان على سائر من معهما أصحاباً ، ثم يقولون
قد علمنا يا رسول الله ريارتك في حاصتك لخدمك ومولاك ، و لولا أن الله
يريد إظهار فضله لمن بهذه الحصرة من الملائكة ومن يسمع من ملائكته
عندهم لما سألناه ، ولكن أمر الله لا بد من امتثاله ، ثم يسألانه فيقولان من
ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ ومن إمامك ؟ وما قلتك ؟ ومن شيعتك ؟ و
من أحوائك ؟ فيقول : الله ربي ، ومحمد نبيي ، وعلي وصي محمد إمامي و
الكعبة قلتي ، والمؤمنون الموالون لمحمد وعلي وآلهما وأوليائهما المعادون
لأعدائهما أحوابي ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً
عده ورسوله ، وأن أخاه علياً ولي الله ، وأن من نصبهم للامامة من أطائب
عترته وخيار ذريته خلفاء الأمة و ولاية الحق والقوامين بالصدق ، فيقولان
على هذا حبيب ، وعلى هدايت ، وعلى هذا نعمت أن شاء الله تعالى ، وتكون

مع من تنولاه في داركرامة الله ومستقر رحمته .

قال رسول الله (ص) : وإن كان لأوليئنا معادياً ولاعدائنا موالياً ولاضدادنا سألنا ما ملقأ فإدا جاءه ملك الموت لرفع روحه مثل الله عزوجل لذلك انماجر سادته الذين اتحد بهم أرباباً من دون الله ، عليهم من أنواع العذاب ما يكاد يطره اليهم يهنكه ولا يراى يصل اليه من حر عذابهم مالا طقة له به ، فيقول له منك الموت يا ايها الساحر الكافر تركت أولياء الله الى أعدائه ، فاليوم لايعون عك شيئاً ولا تجد الى ماص سبيلاً ، فيرد عليه من العذاب ما لو قسم أدبه على أهل الدنيا لاهلكهم ، ثم ادا دلى في قبره رأى باباً من الجنة مفتوحاً الى قبره يرى مساحيراتها . .

فيقول له منك وبكبر : انظر الى ما حرمت من تنك الحيرات ثم يفتح له في قبره باب من النار يدخل عليه منه من عذابها فيقول رب لا تنقم الساعة يا رب لا تنقم الساعة .

(٥٣١) ٣- (ص ١٩٤ ح ٤٣) بشا : بسده قال رسول الله (ص) :

والذي يعني بيده لا يشرق روح أحد صاحبها حتى تأكل من ثمار الجنة أو من شجرة الرقوم ، وحين ترى ملك الموت تراى وترى علياً ومطاطمة وحسأو حسياً عليهم السلام ، فان كان بحسأ قنت يا ملك الموت ارفق به انه كان يحيى ويحب أهل بيته ، وان كان يعصا قلت يا ملك الموت شدد عليه انه كان عصي وعصى أهل بيته

(٥٣٢) ٤- (ح ٤٤) مر عيدين كثير معصاً عن جعفر بن محمد ،

عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : يا علي ان فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ، قال الله تعالى : وامن أهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته و يوم القيامة يكون عبيهم شهيداً ، يا علي انه لا يموت

رجل يعنري على عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام حتى يؤمن به قبل موته و يقول فيه الحق حيث لايعمه ذلك شيئاً ، وائك عني مثله لايموت عدوك حتى يراك عدالموت فتكون عليه عيطاً وحرماً حتى يقر بالحق من أمرك ويقول إليك الحق ، وبقربولايتك حيث لايعمه ذلك شيئاً ، وأما وبيت فانه يراك عدالموت فتكون له شقيماً ومبشراً وقرة عين .

(٥٣٣) ٥- (ح ٤٨) كذا . سنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حصر رجلا الموت فقبل يا رسول الله إن فلاناً قد حضره الموت ، فمهم رسول الله (ص) ومعه من [اماس] من أصحابه حتى أتته وهو معني عليه ، فقال فقال يا ملك الموت كف عن الرجل حتى أسأله ، فأفاق الرجل فقال السى (ص) ما رأيت ؟ قال رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً ، فهل فأبهما كان أقرب إليك ؟ فقال اسود ، فقال السى (ص) : قل اللهم اعمرني الكثير من معاصيك ، واقل مني البسير من طاعتك ففانه ثم اعمر عليه فقال يا ملك الموت كف عنه ساعة حتى أسأله ، فأفاق الرجل ، فقال ما رأيت ؟ قال رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً . قال فأبهما كان أقرب إليك ؟ فقال البياض . فقال رسول الله (ص) عفر الله لصاحبه قال فقال أبو عبد الله (ع) إذا حصرتم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوه أقول . قد ذكره صاحب الكافي أعلى الله مقدمه في باب تلقين الميت راجع ح ٣٠ ص ١٢٤٠ ح ١٠

(٥٣٤) ٦- (ص ٢٠٠) وقال البرقي في مشارق الأنوار روى المفيد بإساده عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله (ص) لعبي عليه السلام : يا علي إن محبيك يفرحون في ثلاثة مواطن عد حروح أنفسهم و أنت هناك تشهد هم و عد المسألة في القبور و أنت هناك تلهمهم ، وعد

الغرض على الله وأنت هناك تعرفهم .

(٥٣٥) ٦ - (البحار ٢١٦/٦ ج . ٦) شف . من تفسير الحافظ
 محمد بن مؤمن الشرازي بسنده رفعه قال : أهل صحراء حرب حتى حسن
 إلى رسول الله (ص) قال : يا محمد هذا الأمر بعدك أم لمن ؟ قال : يا
 صحرا الأمر بعدني لمن هو موسى بمرة هرون من موسى ، فأمر الله تعالى
 : عم يسانون . هي يسانك أهل مكة عن خلافة علي بن أبي طالب ، عن السأ
 العظيم لدي هم فيه محتشمون ، منهم المصدق لولايته و خلافة ، و منهم
 المكذب ، كلا . رد عليهم ، سيعلمون ، سيعرفون خلافة بعدك أيها الحق يكون
 و هم كلاسيعنمون ، سيعرفون خلافة و ولاه اد يألون عنها في قبورهم ، فلا يبقى
 ميت في شرق ولا غرب ولا في بر ولا بحر لا و مكر و تكبير سألانه عن ولاية أمير
 المؤمنين بعد الموت ، يقولان ميت من ربك ؟ وما ديت ؟ و من بيت ؟
 و من أصامك ؟ .

* باب : ١٦ *

- أحوال الروح والقبر وعذابه وسؤاله -

(٥٣٦) ١- (اسحار ٢١٧/٦ ح ٩) بن القاسم ، وعثمان بن

عيسى عن عبي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان سعدا
بما مات شعه سمعوا ألف منك . فقام رسول الله (ص) على قبره فقال ومثل
سعد يصم ، فقلت امه هيثألت يد سعد وكرامة ، فقام لها رسول الله يا ام
سعد لا تحتمي على الله ، فقلت يا رسول الله قد سمعك وما تقول في سعد ،
فقال ان سعدا كان في لسانه علف عن الله

(٥٣٧) ٢- (ح ١٠) وقاب أبو بصير سمعت أن عبد الله عليه السلام

يقول ان رقيه بنت رسول الله (ص) لما ماتت فقام رسول الله (ص) عسى
قبرها ، فرفع يده تلقاء السماء ودمع عينه فقالوا له يا رسول الله انما قد رأيتك
رفعت رأسك الى السماء ودمع عينك ، فقال اني سألت ربي أن يهب
لي رقيه من صم انقر

(٥٣٨) ٣- (ح ١٤) ع - لى سدهم عن أبي عبد الله

عليه السلام قال اني رسول الله (ص) فقبل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام

رسول الله (ص) وقام أصحابه معه ، فأمر بعمل سعد وهو قائم على عضادة الباب ، فلما أن حط وكف عن حمل علي سريره تبعه رسول الله (ص) بلا حذاء ولا رداء ، ثم كان يأخذ يمين السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر ، فمر رسول الله (ص) حتى لحده و سوي اللب عليه و حمل يقول : يا ولوي حجرأ ، يا ولوي ترأأ رطأ ، يسد به ما بين اللب ، فلم أن فرغ وحملني انتداب عليه و سوي قبره قال رسول الله (ص) : ابي لا علم أنه سبي و يصل إلى اليه ، و لكن الله يحب عبداً إذا عمل عملاً أحكمه ، فلما أن سوي التربة عليه قالت أم سعد : يا سعد هنيئاً لك الجنة .

فقال رسول الله (ص) : يا أم سعد مه لا تحرمي ، علي ريك فإن سعداً قد أصابته صمة ، قال : فرجع رسول الله (ص) و رجع الناس فقالوا له : يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصعه على أحد ، انت تمت حمارته بلا رداء ولا حذاء ، فقال (ص) . أن الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأملت بها ، قالوا . وكنت تأخذ يمين السرير مرة ، ويسرة السرير مرة ، قال : كانت يدي في يد جبرئيل أحد حيث يأخذ ، فقالوا : أمرت بعمله و صليت على حمارته ولحدته في قبره ثم قلت : ان سعداً قد أصابته صمة أقال . فقال (ص) . نعم انه كان في خلقه مع أهله سوء .

(٥٣٩) ٤ - (ح . ١٥) لى - بسنده عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ، ثم مر به من قابل فاذا هوليس يعذب فقال : يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب ، ثم مررت به العام فاذا هوليس يعذب ؟ فأوحى الله عز وجل اليه : يا روح الله انه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقاً وآوى يتيماً فغفرت له بما عمل أبته .

(٥٤٠) ٥ - (ح . ١٦) ثو ، لى : سندهما عن الصادق ، عن

آثاته عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : صعقة القبر للمؤمن كمنارة لما كان منه من تضييع النعم .

(٥٤١) ٦ - (ح ١٩٠) ب . فصالة ، عن أبي ، عن شير السال قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خاطب رسول الله (ص) قبر سعد فمسحه بيده واحتج به كتفيه ، فقيل له : يا رسول الله رأيتك حاضراً واحتج به كتفك وقت سعد يفعل به هذا ؟ فقال : إنه ليس من مؤمن الأوله صفة .

(٥٤٢) ٧ - (ح ٢٨٠) ك . بسنده قال أبو جعفر عليه السلام : قال السي (ص) : أي كنت أنظر إلى الآل والعلم وأن أرى من ليس من سي الآل وقد رعى العلم - وكنت أنظر إليها فل السوء وهي منكم في المكينة ما حولها شيء يهيجها حتى تدعير فتطير ، فأقول : ما هذا ؟ وأعجب ، حتى حدثني جبرئيل عليه السلام أن الكافر يصرب صريرة ما سيق الله شيئاً إلا سمعها ويدعرونها إلا الثقيل ، فقد ذلك لصريرة الكافر ، فعود بالله من عذاب أنظر الحبر . ج ٣ ص ٢٣٣ .

(٥٤٣) ٨ - (ح ٣٣) ل . بسنده رفعه عن عبد الرحمن بن عزم قال لما أسري بالنبي (ص) مر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال ، فقال رسول الله (ص) : من هذا الشيخ يا جبرئيل ؟ قال : هذا أموك إبراهيم عليه السلام قال : فما هؤلاء الأطفال حولك ؟ قال : هؤلاء أطفال المؤمنين حولك يقدوهم .

(٥٤٤) ٩ - (العقبه ١/٨٣ ح ٣٨٠) وقال أبو جعفر عليه السلام : لمسي أن السي (ص) قال : من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر .

(٥٤٥) ١٠ - (ح ٤٠٠) ير : بسنده عن عطية الأرياري قال : طاف

رسول الله (ص) بالكعبة فدا آدم بحداء الركن اليماني فسم عليه رسول الله (ص) ، ثم انتهى إلى البحر فادا بوح عليه السلام بحدائه رجل طوبى فسلم عليه رسول الله (ص) .

(٥٤٦) ١١ (ج : ٤١) ير سنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له : ما أمرك رسول الله (ص) أن تطيعني ؟ فقال : لا ولو أمرني بعبث فإن يطيق بك أبي مسجد قد ، فطيق معه فد رسول الله (ص) يصي ، فما يصرف قال عني يسا رسول الله بي فس لا سي بكر ما أمرك رسول الله (ص) أن تطيعني ؟ فقال لا ، همار رسول الله (ص) سي قد أمرت فأضعه ، قد فخرج فلفي عمر وهو دعر ، فقال له : ما بك ؟ فقال : فد رسول الله (ص) كذا وكذا ، قال : تلامتك ، ترك أمرهم ما يعرف سحر بني هاشم ؟

(٥٤٧) ١٢ - (ج : ٤٤) ير سنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كانت أضحه بك أسد م أمير المؤمنين ، جاء علي بن أبي (ص) فقال له رسول الله (ص) : أأحسن منك ؟ قال : سي ماتت ، قال فقال السي (ص) : واني والله أنه بكى ، وفان وأماه ثم قال لعلي عليه السلام : هذا قميص فكشفه فيه وهداردي فكشفه فيه ، فد فرغم فأدبوي ، فلما خرجت صر عني سي (ص) صلاقم يصق قلبه ولا بعدد عني أحد منها ، ثم برل عني فردد وصحح فيه ، ثم قال لها : يا فطمة ، قالت : ليث يب رسول الله - فقال : فلهن وحسب - وعديت حقاً ؟ قالت : نعم فحراك الله خير حس و ، وصالت ماح ته في سمر ، فما خرج قيل : يا رسول الله قد صنعت بها شئ في تكفيك إلهك ، ودحوت في فرها ، و طول ماحنتك ، وطون صلاتك ، م : أنا صانت بأحد فيها فد : ما تكفي بها

فابي لما قلت لها يعرض الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت وقالت
وا سواتاه فليستها ثيابي وسألت الله في صلاتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتى
تدخل الجنة فأجابني الى ذلك .

و أما دحولي في قبرها فابي قنت لها يوماً اب العيث اذا ادخل قبره
وانصرف الناس عنه دخل عليه مكر ومكر وكبير فيألايه ، فقلت . واعوذ بالله ،
فما رلت أسأل ربي في قبرها حتى فتح لها باب من قبرها الى الجنة
فصار روضة من رياض الجنة ، وفي الكافي ٤٥٣/١ ح . ٢ مولد الامام
علي ،

(٥٤٨) ١٣ - (الكافي ٢٣٦/٣ ح ٦) عدة من أصحابنا ، عن

أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن علي بن أبي حمزة عن
أبي بصير قال قنت لاسي عبد الله عليه السلام أيعنت من صعقة القبر أحد ؟
قال . فقال يعود راقه منها ما أقل من يعلت من صعقة القبر . ان رقية لما
قتلها عثمان وقف رسول الله (ص) على قبرها ، ورفع رأسه الى السماء فدمعت
عيناه وقال للناس ابي ذكرت هذه وما لقيت فرفقت لها واستوهنتها من صمة
القبر قال فقال اللهم هب لي رقية من صمة القبر فوهبها الله له ، قال : و
ان رسول الله (ص) خرج في جارة سعد وقد شيعة سمون ألف ملك فرفع
رسول الله (ص) رأسه الى السماء ثم قال : مثل سعد يصم ، قال . قلت :
جعلت فداك ان احدث أنه كان يمتحف بالبول ، فقال : معاذ الله ، أما كان
من رعارة في خلقه على أهله ، قال : فقالت أم سعد - هيتألك يا سعد فقال
لها رسول الله (ص) . يا أم سعد لا تحتمي على الله .

(٥٤٩) ١٤ - (ص ٢٤١ ح ١٨٠) بسنده عن أحدهما عليهما -

السلام قال لما ماتت رقية أمة رسول الله (ص) قال رسول الله (ص) الحقني

سلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه وأصحابه زيادة قال . وعاطمة عليها السلام على شعير القبر تنحدر دموعها ففى القبر و رسول الله (ص) يثقلها شوه قائماً يدعو قال . ابي لا عرف صفعها وسألت الله عز وجل أن يجدها من ضمة القبر (والبحار : ٢٦٦/٦ ح : ١١٣) .

(٥٥٠) ١٥ - (ص ٢٣٣ ح ٣) بسنده عن أبي حمزة عليه السلام عن حمار بن عبد الله قال قال رسول الله (ص) . اذا حمل عدو الله على قبره يادى حملته . ألا تسمعون يا احوثاه ابي أشكو اليكم ما وقع فيه أنعوكم الشقى : ان عدو الله حذعني فأوردني ثم لم يصدرني وأقسم لي أنه ناصح لي فتشني وأشكو اليكم ديب غرني حتى اذا احماست اليها صرعتني وأشكو اليكم اغلايه الهوى مؤني ثم تروؤا مني و حذلوني وأشكو اليكم أولاداً حميت عنهم وآثرتهم على نفسي فأكنوا مني وأسلموني ، وأشكو اليكم مسالا [ضيعت فيه] سمعت من حق الله فكان وباله علي وكان معي لعيري وأشكو اليكم داراً أنفقت عليها حربتي وصار سكي عيري ، وأشكو اليكم طول الثواء في قبري [يادي : أسابت اندود ، أسابت الطلعة والوحشة والضيقة يا احوثاه فاحبسوني ما استطعتم واحذروا مثل ما لقيت مني شرث بالبار وساليل والصمار وغضب العرير الجبار واحسرتاه على ما فرطت في حب الله ويا طول عولناه فمالني من شمع بطاع ولا صديق يرحمني ، هو أن لي كرة فأكون من المؤمنين . (في ص : ٢٥٨ ح : ٩٤ نقل عن الكافي) .

توصيح . عدواؤه يعني الشيطان ، « فأوردني » أي المهالك طول الثواء أي طول الإقامة ، وحرية الرجل - ماله الذي يعيش به قوله : « فرطت في حب الله » أي طاعة الله ، وصر في الاخبار باللائمة عليهم السلام وولايتهم وذلك من قبل تعيين المصداق .

(٥٥١) ١٦ - (ص: ٢٤٦ ح ٥) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : قال رسول الله (ص) . شر اليهود يهود بيسان و شر النصارى نصارى بجران ، و خير ماء على وجه الارض ماء زمزم ، و شر ماء على وجه الارض ماء برهوت وهو واد يحصر موت يرد عليه هام الكفار و صدامهم

(٥٥٢) (المحار . ٢٣٦/٦ ح ٥٤) م : قوله عروجل و كيف

تكفرون بالله و كنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون قال الامام عليه السلام . قال رسول الله (ص) لكفار قریش و اليهود . كيف تكفرون بالله الذي دلکم على طرق الهدى و جسکم ان اعنموه سئل الردى ، و كنتم أمواتاً في اصلاص آثانکم و ارحام امهاتکم فأحياكم : أخرجکم أحياءاً ثم يميتکم في هذه الدنيا و يقبرکم . ثم يحييکم في القبور ، و يعمم فيها المؤمنين بسوة محمد و ولاية علي ، و يعذب فيها الکافرين بهما ، ثم إليه ترجعون في الآخرة بأن نموتوا في القبور بعد ثم نحيا للعث يوم القيامة ، نرجعون الى ما وعدکم من الثواب على الطاعات ان كنتم فاعليها ، و من العقاب على المعاصي ان كنتم مقاربيها - الخیر .

(٥٥٣) ١٨ - (ح ٥٩) م في البحر الطويل في المعراج عن

أبي عبد الله عليه السلام - انی أن قال (ص) - فاداً أن تقوم بين أيديهم موائل من لحم طيب ولحم حيث وهم يأكلون الحيث ويدعون الطيب ، فسألت جبرئيل من هؤلاء ؟ فقال - الدين يأكلون الحرام و يدعون الحلال من امك ، قال : ثم مررت بأقوام لهم مشافر كشافر الابل ، يقرض اللحم من أجسامهم ، و يلقي في أفواههم ، فقلت : من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال . هم الهمارون اللمارون ، ثم مررت بأقوام ترصع وحوهم ورؤوسهم بالصخر ، فقلت : من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال . الدين يتركون صلاة العشاء ، ثم مصيت فاداً أنا

بأقوام يقذف بالنار في أمواتهم فتخرج من أديارهم فقلت : من هؤلاء يا جبرئيل ؟
 قال : هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ، اسأياً ياكلون في بطونهم ناراً
 و سبصبون صغيراً ، ثم مصبت فإدا أنا بأقوام يريد أحدهم أن يقوم فلا يقدر من
 عظيم بطة^١ فقلت : من هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال : هم الذين يأكلون الربا لا
 يقومون الا كما يقوم الذي يتحطه الشيطان من المس ، واهم لسبيل
 آ فرعون ، يعرضون على الدرعدوا وعشبا يقولون رسا متى تقوم الساعة ؟
 ولا يعلمون أن الساعة أدهى وأمر ، ثم مررت بساء معلقات شديهن فقلت :
 من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال من اللواتي يورثن أموال أزواجهن اولاد غيرهم
 - الخبر .

(٥٥٤) ١٩ - (ح ٦٠) يل ، مص . قيل : لما ماتت فاطمة بنت أسد
 أم أمير المؤمنين عليه السلام أقبل عبي بن أبي طالب عليه السلام باكياً ، فقال له
 السبي صلى الله عليه وآله : ما يبكيك ؟ لا أنكى الله عيك ، قال : نوت
 والدني يارسول الله ، قال له السبي (ص) بل ووالدني باعني فلقد كانت
 تحوج أولادها وتشعسي ، وثمت أولادها وتدمني ، والله لقد كان في دار
 أبي طالب حنة فكانت تسابق اليها من العداة لثلققط ، ثم نجبه - رضي الله
 عنها - فإذا خرجوا بو عمي تدولي ذلك ، ثم نهض عليه السلام فأخذ في
 جهارها وكتمها بقميصه (ص) وكان في حال تشيع جنازتها يرفع قدماً ويتأسي
 في رفع الآخر ، و هو حامي القدم ، فلما صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ، ثم
 لحدها في قبره بيده الكريمة بعد أن نام في قبرها ، و لقبها الشهادة ، فب
 اهين عليها التراب وأراد الناس الانصراف ، جعل رسول الله (ص) يقول لها
 اسك ، سك ، اسك ، لاجمر ، ولا عقيل ، ابك ، ابك ، علي بن أبي طالب ،
 قالوا يارسول الله فعلت فعلا ما رأيت مثله قط : مشيك حامي القدم ، وكبرت

سعين تكبيرة ، ونومك في لحدها ، و قميصك عليها ، و قولك لها : ابنك ،
 ابنك ، لاحمر ، ولاعقيل ، فقال (ص) : أما الثاني في وضع أقدامي ورعها
 في حال التشيع للجارة فلكثرة اردادها الملائكة ، وأما تكبيري سبعين تكبيرة
 فانها صلى عليها سبعون صفاً من الملائكة ، وأما نومي في لحدها فاني ذكرت
 في حال حياتها صمطة القر فقالت : وا صمعا صمت في لحدها لاجل ذلك
 حتى كفيتها ذلك وأما تكبيري لها فقميصي فاني ذكرت لها في حياتها القيامة
 وحشر الناس عراة فقالت : واسوأناه فكفيتها به لتقوم يوم القيامة مستورة ،
 وأما قولي لها : اسك ، اسك ، لاحمر ولاعقيل فانها لما نزل عليها الملائكة
 وسألاها عن ربها فقالت الله ربي ، وقالوا من ربك ؟ قالت : محمد ربي ،
 فقالوا من وليك وامامك ؟ فاستجبت أن تقول : ولدي ، فقلت لها : قولي
 اسك علي س أسى طالب عليه السلام فأقر الله بذلك عيها .

(٥٥٥) ٢٠ - (ح ٦٤) وقال السي (ص) : ان القبر أول مسارل

الاحيرة فان رجلا منه فما بعده أبسر منه ، و ان لم ينج منه فما بعده ليس
 أقل منه .

(٥٥٦) ٢١ - (ح ٧٣) و عن السي (ص) أن لله تعالى ملكين

يقال لهما . ساكرو نكير بزلان على الميت فيسألاه عن ربه و سيه و دينه و
 امامه ، فان أجاب بالحق سموه الى ملائكة العيم ، و ان أرنج عليه سموه
 الى ملائكة العذاب .

(٥٥٧) ٢٢ - (ح ٨٧) عد : قال السي (ص) : ان أول ما أبدع

الله سبحانه وتعالى هي الخموس مقدمة مطهرة فأطلقها بتوحيده ، ثم خلق بعد
 ذلك سائر خلقه .

وقال النبي (ص) . ما خلقتكم لفسء . بل خلقتكم لفسء . و أنت تغفلون
من دار الى دار . و فيها في الارض عريه وفي الابدان مسحوة
و قال النبي (ص) الارواح حدود محدده فما تعارف منها ائتلف . و
ما تناكر منها اختلف .

وقد روي عن النبي (ص) أنه قال من صلى علي غدقري سمعته ، و
من صلى علي من بعيد بلغته .

وقال (ص) : من صلى علي مرة صيت عليه عشرآ . و من صلى علي
عشرآ صيت عليه مائة . فيكثر امرؤ منكم الصلاة علي أو قليلاً .

وروي عن النبي (ص) أنه وقف على قيب بدر فقب له شركين ابدن
قتلوا يومئذ وقد القوا في القيب لقد كثر حيران منه لرسول الله (ص) ،
أخرجتموه من منزله وطردهتموه ، ثم اجتمعتم عليه فحاربتموه . فقد وحدث ما
وعدني ربي حقاً فقال له عمر : يا رسول الله . ما حدثك لهما قد صديت ؟
فقال له : ما بين الحطاب ، هو الله ما أنت بأسمع منهم و ما بينهم و بين أن
تأخذهم الملائكة بمجامع الحديد الا أن أعرض بوجهي هكذا عنهم

(٥٥٨) ٢٣ - (ص ٢٧٧) روى العمدة في كنههم عن أبي أمية
الزهلي أن النبي (ص) قال إذا مات أحدكم و سويت عليه شراب فليقم
أحدكم عند قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمع و لا يجيب ، ثم ليقل
يا فلان بن فلانة - الثانية - فيستوي قاعداً . ثم يقر يا فلان بن فلانة .
فانه يقول : أرشدك رحمك الله ، فيقول : اذكر ما خرجت عليه من الدنيا
شهادة أن لا اله الا الله . و أن محمداً عبده و رسوله ، و أنت ربيت بالله رباً .
و بالاسلام ديناً ، و بمحمد نبياً و بالقرآن اماماً . من مكراً و بكيراً يتأخر كل
واحد منهما فيقول : اطلق فما بعدنا عند هذا و قد لقى حخته ؟ فقال . يا رسول

الله فان لم يعرف امه ؟ قال : فليسيه الى حواء .

(٥٥٩) ٢٤ - (ص ٢٨٤) عن جعفر . عن ابن عمر أن رسول الله

(ص) قال : ان أحدكم اذا مدت عرس عليه مقعد لعداة والعشي ، ان كان من أهل الحمة من الحمة ، وان كان من أهل البر فمن أسار . يقار هذا مقعدك حتى يبعث الله يوم القيمة

(٥٦٠) ٢٥ - (الكوفي ١٢٤٣ ح ٩ ، النجاشي ١٧٧١ ح ١)

عني عن ابراهيم ، عن أمه . عن ابن أبي عمير . عن حماد . عن الحسين . عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله (ص) حل على رجل من بني هاشم وهو يقضي . فقال له رسول الله (ص) قل : لا اله الا الله العلي العظيم . لا اله الا الله العظيم الكريم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ومبشرين [ومماتهن] ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين . فقال رسول الله (ص) الحمد لله الذي [ثبته] أصنفه من أسار

(٥٦١) ٢٦ - (نجاشي ١٧٨١ ح ٣) قال رسول الله (ص) لقنوا

موتاكم لا اله الا الله . فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

(٥٦٢) ٢٧ - (ح ٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام دخل

رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السوق - البرغ - وقد وجه لغير العدة ، فقال وجهوه الى حسه فسلمكم اذا فعلتم ذلك أقست عليه الملائكة وأقبل الله عز وجل عليه بوجهه فيه بر كدلك حتى يمصر

(٥٦٣) ٢٨ - (البحار ٢٩١/٦ ح ١٦) عن بسطه عن أبي

جعفر عليه السلام قال . جاء رجل الى أبي (ص) فقال يا رسول الله رأيت امرأ عظيمًا ، فقال - وما رأيت ؟ قال كان لي مريض وبعث له من ماء شرا لاحتفاف يستشفى به في برهوت ، قال : فتهبأت ومعى قرنة وقدرح لاحد من

مائها وأصيب في القرية إذا شيء قد هبط من جو السماء كهيئة السلسلة وهو يقول . يا هذا اسقي ، الساعة أموت ، رفعت رأسي ورفعت إليه القدح لاسقيه فإذا رحل في عقبه سلسلة فلما ذهبت أياوله القدح اجتذب حتى علق بالشمس ، ثم أقبلت على الماء أعترف إذ أقل الثانية وهو يقول العطش العطش يا هذا اسقي الساعة أموت ، رفعت القدح لاسقيه واجتذب حتى علق بعين الشمس ، حتى فعل ذلك الثالثة وشدت قرني ولم أسقه ، فقال رسول الله (ص) ذلك قسايل بن آدم قتل أخاه ، وهو قوله عروحل : ه والدين يدعون من دونه لا يستجيون لهم شيء الا كباسط كفيه الى الماء ليلغ فيه وهو يسأله ومادعاء الكافرين الا في ضلال .

* باب : ١٧ *

- « في أشراف الساعة وعلل الموت » -

(٥٦٤) ١ - (الكافي : ٢٦١/٣ ح : ٣٩ . البحار : ٣١٢/٦ ح :

١٥) علي عن أبيه عن الوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي (ص) : « من أشراف الساعة أن يمضوا الفالج وموت المعجزة

(٥٦٥) ٢ - (الكافي : ١١١/٣ ح : ٤) بسنده عن أبي عبد الله

عليه السلام قبل : قال رسول الله (ص) : « مات داود النبي عليه السلام يوم السبت معجوزاً فأطلته الطير فاجتحتها ، ومات موسى كليم الله عليه السلام في التيه مصباح صائح من السماء . مات موسى وأي نفس لانتوت ؟ »

(٥٦٦) ٣ - (ح . ٥ ، الفقيه : ٨٠/١ ح : ١٥) بسنده عن أبي جعفر

عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : « ان موت الفجأة تحريف عن المؤمن وأخذة أسف عن الكافر .

(٥٦٧) ٤ - (ك : ١١٢/٣ ح : ٧) عن أبي عبد الله عليه السلام

قال . قال رسول الله (ص) : « الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في أرضه ، وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار .

(٥٦٨) ٥ - (ص ٢٥٧ ح ٢٦) . عن أبي جعفر عليه السلام

قال قال رسول الله (ص) أحبرني حبرئيل عليه السلام أن ملكاً من ملائكة الله كنت له عند الله عز وجل منزلة عظيمة فتعنت عليه فأهبط من السماء إلى الأرض فأتني أدريس عليه سلام فقال : إن لك من الله منزلة فاشبع بي عند ربك فصلى ثلاث ليل لا تفتر وصم أيامها لا تطار ، ثم طاب إلى الله تعالى في السحر في الملك ، فقال الملك : لك قد أعطيت سؤلك وقد اصدق حياحي و أن حب أن اكفك فاصطب إلى حادثة ، فقال : تريني ملك الموت يعني آس به فيه ليس بهشي مع ذكره شيء ، فسط حاحه ثم قال : اركب فبعد به يقطب ملك الموت في السماء الدنيا ، فقيل له : بعد فاستفقه بين السماء والأرض والحامسة ، فقال الملك : بامك الموت مالي أرك فاصباً قال : لعجب أبي تحت ظل العرش حيث أمرت أن افقص روح آدمي بين سماء اربعة والحامسة فسمع أدريس عليه السلام فاستعص فحرم من حياح لملك فقص روحه مكانه ، وقال الله عز وجل : ورعده مكاناً علياً ،

(٥٦٩) ٦ - (الحار ٣٠٣/٦ ح ١) ل سده عن حديفة بن

أسيد قال اطلع عيب رسول الله (ص) من عرفة له - و بحر تداكر الساعة - فقال : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات الدجال والسحر ، و طلوع الشمس من مغربها ، ودابة الارض ، وياحوج و مأحوج ، و ثلاثة خسوف خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بحريرة العرب ، و ارتحرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر ترل معهم ادا برلوا ، و تقبل معهم ادا اقبلوا . (وقد ذكر مسلم في صحيحه ح ٢٢٢٥/٤ برو عيسى عليه السلام)

(٥٧٠) ٧ - (ح ٢) ل سده عن سمع حديفة بن أسيد يقول

سمعت النبي (ص) يقول : عشر آيات بين يدي الساعة ، خمس بالمشرق ، و

حمس بالمعرب ، فذكر الدابة و الدجال و طلوع الشمس من مغربها و عيسى بن مريم عليهما السلام و يأجوج و مأجوج و أنه يعلمهم ويفرقهم في البحر ، ولم يذكر تمام الايات .

(٥٧١) - ٨ - (ح ٣) ل عن حديفة بن أسيد الغصاري قال :

كنا جلوساً في المدينة في ظل حائط ، قال : وكان رسول الله (ص) في عرفة فاطلع علينا فقال : فيم أنتم ؟ فقلت : نسحدث ، قال : عمدا ؟ قل . عن الساعة ، فقال : انكم لاترون الساعة حتى تروا فلها عشر آيات . طلوع الشمس من مغربها ، و الدجال ، و دابة الارض و ثلاثة خسوف تكون في الارض . خسف بالشرق ، و خسف بالمغرب ، و خسف بحريرة العرب ، و خروج عيسى بن مريم عليه السلام ، و خروج يأجوج و مأجوج ، و تكون في آخر الزمان بارئ مخرج من ليس من قعر الارض لاندع خلفها أحداً تنسوي الناس اسي المحشر كلما قدموا قامت بهم تنسوقهم الى المحشر

(٥٧٢) - ٩ - (ح ٤) ل بسنده . عن عبي بن أبي طاب عليه السلام

قال قال رسول الله (ص) : اذا عمت امتي حمة عشر حصة حل بها البلاء ، قيل . يا رسول الله وما هي ؟ قال : اذا كانت المعصم دولا ، و الامانة معصماً ، و الزكاة مغرمأ ، و أطاع الرجل زوجته ، و عقى امه ، و بر صديقه ، و حفا أباه ، و كان رعيه القوم أردلهم ، و القوم أكرمه [و أكرم الرجل] محبة شره ، و ارتفعت الاصوات في المساحد ، و لسوا الحرير ، و اتحدوا القببات ، و صبروا بالمعروف و لم يآخروا هذه الامة أولها فيرتقب عند ذلك ثلاثة الريح الحمراء ، أو الخسف ، أو المسخ .

(٥٧٣) - ١٠ - (ح ٦) م . هل يطرود الا الساعة ، يعني

القيامة ، أو تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها ، فانه حدثني أبي ، عن سليمان بن

مسند الحشاش ، عن عبد الله بن جريج الحكي ، عن عطاء بن نسي رباح ، عن
عبد الله بن عباس قال : سمعت مع رسول الله (ص) جمعة يودع فأخذت
الكعبة ثم أقبل عليها بوجهه فقال : ألا احرككم بأشراط الساعة ؟ - وكان أدنى
الباس منه يؤمنه سلمان رضي الله عنه . قال : لم يلبس رسول الله ، قبل
من أشراط اقيامة الساعة الصلاة ، واتباع شهوات ، والملل مع لاهواء و
تعظيم [أصحاب] زمان ، وسع اندس بديب ، فعدت يداب هب المؤمنين
وحوله كما يدور الملح في الماء مما يرى من السكر فلا - معج أن يبرره .
قال سلمان : وإن هذا لكثير يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده
يا سلمان إن عدها امرأة حورة ، ووراء فقة ، وعرفاء صممة ، وأماء
حولة ، فقال سلمان : وإن هذا لكثير يا رسول الله ؟ قال : إي والذي
نفسى بيده

يا سلمان إن عدها سكون السكر معروفاً ، والمعروف مكرراً و ثمن
[يؤمن] الحائش و يحول الامين ، و تصرف الكذب ، و يكذب الصادق ،
قال سلمان : وإن هذا لكثير يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده
يا سلمان فعدتها امرأة السوء ، و مشورة الاماء ، و قعود نصيبان على
المسائر ، و يكون الكذب طرفاً ، و الزكاة معروفاً ، و هي معروفاً ، و يحو
الرجل والديه ، و ير صديقه و يطع لكوكت المديت ، قال سلمان : وإن
هذا لكثير يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده

يا سلمان وعدها تشارك المرأة روحها في التحرر ، ويكون المطر قبطاً ،
ويعطي الكرام عيظاً ، و يحتقر الرجل للمعر ، فعدت يقارب الاسواق اذا قل
هذا . لم أع [يقبلاً] شيئاً . وقال هذا . لم أربح شيئاً ، فلا ترى إلا دأماً لله ،
قال سلمان : وإن هذا لكثير يا رسول الله ؟ قال : إي والذي نفسي بيده .

يا سلمان فعنده يبيعهم أقوام أن تكلموا فتبهم . وإن سكتوا استأجروهم
[أي ثرب] يستأثروا عيشتهم ، وأطؤون حرمهم . وليسمكن دم نهم ، ولتملان
قلوبهم رعباً ، فلانراهم الأوحلين حائضين مرعوبين مرهوبين ، قال سلمان :
وإن هذا لكأن يا رسول الله ؟ قال أي والذي نفسي بيده .

يا سلمان إن عنده يؤتى شيء من المشرق وشيء من المغرب يلبون
أمتي فلبون لصعفاء أمتي منهم . وأوصل بهم من الله ، لا يرحمون صغيراً ،
ولا يورون كبيراً ، ولا سحورون عن شيء شيء . أحارهم حياء حشتم جفة
[حشتم حش] الأدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان : وإن هذا لكأن
يا رسول الله ؟ قال أي والذي نفسي بيده .

يا سلمان ، وعندها تكتمني الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ويعار
على العنصر كما يعار على الحربة في بيت أهلها ويشبه الرجال بالنساء
بالرجال ، ويركن دوات العروق السروح فعليهن من أمتي لمة الله . قال سلمان :
وإن هذا لكأن يا رسول الله ؟ فقال (ص) أي والذي نفسي بيده .

يا سلمان إن عنده ترخرف المساحد كما ترخرف البيع والكائنات ،
ويحس المصاحف ، ونطول المسارات ، وتكثر الصفوف بقلوب متباعصة
وألس مختلفة . قال سلمان . وإن هذا لكأن يا رسول ؟ قال (ص) : أي والذي
نفي بيده وعندها تحلى دكور أمتي بالذهب . ولبسون الحرير والديباج ،
ويتحدون جلود المور [صفاة] صفاة قال سلمان : وإن هذا لكأن يا رسول
الله ؟ قال أي والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعندها يظهر الرما . ويتعاملون بالعينة والرشاء ويوصع الدين ،
وترفع الدنيا ، قال سلمان : وإن هذا لكأن يا رسول الله ؟ فقال (ص) . أي
والذي نفسي بيده .

يا سلمان وعنده يكثر الصلوات ، ولا يقام لله حد ، ولن يصير الله شيئاً ،
قال سلمان : وان هذا لكش برسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله : اي
والذي نفسي بيده .

يا سلمان ، وعنده تظهر الغيبات والمعرف ، وبهذه أشرار مي ، قال
سلمان : وان هذا لكش برسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله : اي ولدي
بمعي بيده .

يا سلمان وعنده تحج أعين أمي ندره ، وتحج أوسه لحدرة ،
تحج قراؤهم لبريه وسمعه ، فعنده يكون أقوام يعلمون القرآن لعير الله ،
ويتحدونه مرامير ويكول أقوام ينفقون بعر الله ، ويكثر أولاد الرب ، ويعون
بقرآن ، ويتهاقون بالدين ، قال سلمان : وان هذا لكش برسول الله ؟
قال : اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان : دا بهكت ، به حرام ، واكسب بآية وسعد الاشرار
على الاحيار ، وبمشوا الكذب ، وتظهر السحابة وبمشه [بفاقه] السحابة ،
وبشاهون في ساس و مظهرون في غيرا ون المظرون ، ويسجدون الكوبة
والمعرف ، وسكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى يكون المؤمن
في ذلك الزمان أدب من [في] الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيهم التلاوم ،
فأولئك يدعون في منكوت السماوات الارجاس ، والارجاس ، قال سلمان .
وان هذا لكش برسول الله ؟ قال (ص) : اي والذي نفسي بيده .

يا سلمان فعنده لا يحشى اعي الا [التغير] المقر حتى أن سئل ليسأل
فيما بين الجمعتين لا يصيب أحداً يصع في يده شيئاً ، قال سلمان : وان هذا
لكش برسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله : اي والذي نفسي بيده .

يسمع عندها تكلم الرويضة - فقال - وما الرويضة يا رسول الله
 هداك أسي وامي ؟ قال (ص) يسكنكم في أمر العامة من لم يكن يتكلم ، فلم
 يلتوا ، لا ميلا حتى تحور الارض حورة فلا يطر كل قوم الا أنها خارت في
 حاجتهم ، فيمكثون ما شاء الله ثم يكون في مكثهم فتلقي لهم الارض أفلاذكبها
 - قال - ذهب وقصة - ثم أومأ بيده الى الاسطس فقال مثل هذا ، فيومئذ
 لا ينجح ذهب ولا قصة ، فهذا معنى قوله - فقد جاء أشراطها - .

(٥٧٤) ١١ - (الكافي ٣٠٦/٧ ح ٤٧٦) علي بن اراهيم ، عن
 أبيه ، عن الوفلي ، عن السكوسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله (ص) سيأتي على امتي زمان تحث فيه سرائرهم وتحسن فيه
 غلايتهم طمعا في الدين ولا يريدون به ما عبد الله ربهم ، يكون ديارهم رياء ،
 لا يحالطهم خوف بعهم الله منه يعقب بدعونه دعاه العريق فلا يستجيب لهم - .

(٥٧٥) ١٢ - (ح ٤٧٩) علي بن اراهيم ، عن أبيه ، عن الوفلي ،
 عن السكوسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين قال
 رسول الله (ص) سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن
 الاسلام الا اسمه سمون به وهم أعد الناس منه ، مساحدهم عامرة وهي خراب
 من الهدى فقهاء ذلك الزمان شرفها تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة و
 اليهم تعود .

(٥٧٦) ١٣ - (البحار ٣١٠/٦ ح ٧) ما . بسنده عن محمد بن
 عسي ، عن أبيه قال قال رسول الله (ص) وقال أبو حشمة ، عن محمد بن
 علي ، عن أبيه . عن حده علي بن اسي طالب عليهم السلام عن السى (ص) -
 قال : اذا [صنعت] فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء : اذا صارت
 الدنيا عندهم دولا ، [المال] والخيانة معصا ، و الركاسة مفرما ، و أطاع

الرجل زوجته وعق أمه ، و برصديقه ، وحفاه . واربع أصوات في
المساجد ، واكرم الرحمن محبة شربه ، وكان رعيه اقوام رذلهم وليس احزير ،
وشرب الخمور ، واتحدث الفيس ، وصرب بالمعارف . وليس آخر هذه
الامة أولها يرتقبوا اذا عملوا ذلك ثلاثاً رجلاً حمراء وحسناً . ومجاً

(٥٢٧) ١٤ - (ح ٨) ما سنده عن حذيفة الساسي ، عن النبي

(ص) عن أهل يأحوج ومأحوج قال ان الله يبعثهم ربه ولهم دائنين .
فإذا كان الليل قالوا عدأ نمرع ، فيصحبون وهو أقوى من الأمل حتى
يسمى منهم رجل حين يريد الله أن يبع أمره فيقول المؤمن عدأ نمرع ان شاء
الله ، فيصحبون ثم يمدون عليه فيفتحه الله ، فو لذي بقي بيده يهرب الرجل
منهم على شاطئ الوادي الذي يكون وقد شربوه حتى ترحوه فيقول والله
لقد رأيت هذا الوادي مرة واب الماء لحري في أرضه . قبل . يرسل الله و
منى هذا ؟ قال حين لا يبقى من الدنيا الا مشرب منه الاماء

(٥٢٨) ١٥ - (ح ٩) ع في خبر عدا الله من سلام أنه سأل النبي

(ص) عن أول شرائط الساعة . فقال ما تحشر الناس من المشرق إلى
المغرب

(٥٢٩) ١٦ - (ح ١٩) ما سنده عن أنس بن الحصين قال

سمعت أبا عدا الله عليه السلام يقول سئل رسول الله (ص) عن الساعة فقال
عند ايمان بالنجوم ، وتكذيب بالقدر .

(٥٨٠) ١٧ - (ح ٢٤) بوارد الراوي سنده عن موسى بن

جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) . القرون
أربعة ، أما في أصلها قرناً ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، فإذا كان اسراع اتقى
الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، فقص الله كتاباً من صدور بني آدم .

فيست الله ريحاً سوداء، ثم لا يبقى أحد - سوى الله تعالى - الاقصه الله اليه
(٥٨١) ١٨ - (ح ٢٥) وهذا الاسد قال رسول الله (ص)
 لا يبرداد سمك لاكثره ، ولا يرداد الس الاشعاً ، ولا تقوم الساعة الا على
 شرار الخلق .

(٥٨٢) ١٩ - (ح ٢٦) وهذا الاسد قال قال رسول الله
 (ص) بعثت والساعة كهدين - وأشار بصبغه (ص) الساعة واسوسطي -
 ثم قال : الذي بعثي بيده اي لاحد الساعة بين كنهني

(٥٨٣) ٢٠ - (ح ٢٧) وهذا الاسد قال قال رسول الله (ص)
 بعثت والساعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه فاده ان كانت الساعة
 لتسبقني اليكم .

(٥٨٤) ٢١ - (ح ٢٨) وهذا الاسد قال قال رسول الله
 (ص) لا تقوم الساعة حتى يضر الماحر ، ويحمر المصفر ، ويقرب الماحر
 ويكون العدة استصلة على اسس ، ويكون الصدقة معروفاً ، والامانة معصياً ،
 والصلاة مناً .

(٥٨٥) ٢٢ - (ح ٢٩) وهذا الاسد قال قال رسول الله (ص)
 اذا طعمت امي مكبدها ومبرأها واحتسوا وحمرها اسمها وطلبوا الاحرة فعد
 ذلك بركون أنفسهم ويتورع منهم .

(٥٨٦) ٢٣ - (ح ٣٠) وهذا الاسد قال قال رسول الله (ص)
 لا تقوم الساعة حتى يذهب الحياء من الصيدين والساء ، وحتى تؤكل المعاثير
 شيء كالعل - كما تؤكل الخضر .

(٥٨٧) ٢٤ - (ح ٣١) دعوات الراويدي : قال النبي صلى الله
 عليه وآله اذا تمارب الرمان اتقى الموت حيار امتي كما يتقى أحدكم حيار
 الرطب من الطبق .

* باب : ١٨ *

- « نصح الصور وفناء الدنيا وأكل كل نفس تموت » -

(٥٨٨) ١ - (الحار ٦ / ٣٢٨ ح ٧) ن بالاسايد الثلاثة عن
الرصا عن آثائه عليهم السلام قال قد رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة
يقول الله عز وجل لملك الموت : يا ملك الموت وعزني وحلالي ، ارتدعي و
علوي لادبئك طعم الموت كما أدقت عسادي

(٥٨٩) ٢ - (ح ٨) ن بالاسايد الثلاثة عنه عليه السلام قال
قال رسول الله (ص) لما سرت هذه الآية : « لك ميت واهم ميتون »
قلت يا رب ايموت الحلائق وسقى الاسباء ؟ فقلت : « كل نفس دائقة الموت
ثم الينا ترجعون » .

* باب : ١٩ *

- « اثبات الحشر وكيفية وكفر من انكره » -

(٥٩٠) ١ - (البحار . ٣٣/٧ ح ٢٠) ما - بسنده ... أن نفراً

من قريش اعترضوا الرسول (ص) منهم . عنة بن ربيعة ، وامية بن حلت ، و
الوليد بن المعيرة ، والعاص بن سعيد فقالوا . يا محمد هلم فلعبد ما نعد ، و
نعد ما نعد فشارك نحن وأنت في الأمر فإن يكن الذي نحن عليه الحق فقد
أحدثت بحظك منه وإن يكن الذي أنت عليه الحق فقد أحداً بحظنا منه فأرسل
الله تبارك وتعالى : « قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون
ما أعبد » إلى آخر السورة ثم مشى أسير بن خنيفة بعظم رميم فقه في يده ثم
نصحه وقال : أتزعّم أن ربك يحبي هذا بعد ما ترى ؟ ! فأنزل الله تعالى
« وصرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي
أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم » .

(٥٩١) ٢ - (ح : ٨) من : بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إذا أراد الله أن يبعث أمطار السماء على الأرض أربعين صباحاً فاجتمعت

الأوصال وبنت النجوم . وقال أني حريثيل رسول الله (ص) فأحده فأخرجه
إلى البقيع فأنهى به إلى قبر فصبوب بصاحه فقال قم يادن الله ، فخرج منه
رجل أبص الرأس والحية مسح التراب عن وجهه وهو يقول الحمد لله والله
أكبر ، فقال حريثيل عدا يادن الله . ثم انتهى به إلى قبر آخر فقال قم
يادن الله ، فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول : يا حسرتاه يا شوراه . ثم
قال له حريثيل عدا نسي ما كنت يادن الله ، فقال يا محمد هكذا يحشرون
يوم القيامة . والمؤمنون يقولون هذا القوم ، وهؤلاء يقولون ما ترى

(٥٩٢) ٣ - (ح ١٠) ب - بسده عن أبي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حريثيل يا حريثيل أدسي كيف بعث الله
تبارك وتعالى العباد يوم القيامة ؟ قال نعم فخرج إلى مقبرة بني ساعدة فألقى
قبراً فقال له : اخرج يادن الله فخرج رجل يمس رأسه من التراب وهو يقول
والهفاه - واسهف هو اشور ، و بهلاك - ثم قال رجل فدخل ثم قصد
به إلى قبر آخر فقال : اخرج يادن الله فخرج شاب يمس رأسه من التراب
وهو يقول : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور . ثم
قال : هكذا يبعثون يوم القيامة يا محمد .

(٥٩٣) ٤ - (ح ١١) ل - بسده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله (ص) لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة : حتى يشهد أن لا اله الا الله
وحده لا شريك له . وأني رسول الله بعثي بالحق ، و حتى يؤمن بالبعث بعد
الموت ، و حتى يؤمن بالقدر

(٥٩٤) ٥ - (ح . ٣١) وقال السي (ص) - ياسي عبدالمطلب ان
البراءة لا يكذب أهله ، والذي يغشي بالحق لثموت كما تنامون ، ولشعن
كما تستيقظون ، وما بعد الموت دار الآخرة أو دار ، وخلق جميع الخلق و
عنهم على الله عز وجل كخلق من واحد وبعثها ، قال الله تعالى : وما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة .

• باب : ٢٠ •

- « أسماء القيامة و اليوم الذي تقوم وعلمها عند الله » -

(٥٩٥) ١ - (الحار ٥٨/٧ ح ١٠) ل . بسده عن أبي لسان بن عبدالمدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن مث مقرب ولاسماء ولاأرض ولارياح ولاحيال ولاسر ولاسر الاوهن يشفق من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة - الحر

(٥٩٦) ٢ - (ح ٢٠) ل . عن الرصد ، عن آتته ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) تقوم الساعة يوم الجمعة بين الصلاتين : صلاة الظهر والعصر .

(٥٩٧) ٣ - (ح ٤) في حر يريد من سلام أنه سأل النبي (ص) عن يوم الجمعة لم سعي بها ؟ قال : هو يوم محمود له الناس ، و ذلك يوم مشهود ، ويوم شاهد ومشهود - الخير .

(٥٩٨) ٤ - (٧٢/٧) روى سهل بن سعيد الساعدي ، عن النبي (ص) قال نحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد .

- (٥٩٩) ٥ - (١٠٠ ح ٣) دعوات النبي ﷺ، عن موسى بن جعفر عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): الحوام أمة من سماء لاهل السماء، فإذا نشرت دبري من أهل السماء ما يوعدون، و الحال أمة لاهل الأرض فإذا سبرت دبري من أهل الأرض ما يوعدون.
- (٦٠٠) ٦ - (١٧ ح ١٠ ع) في خبر ثوبان أن اليهودي سأل النبي (ص) عن قوله عز وجل: «يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات» أي ليس يومئذ؟ قال: «في انطلعت دون المحشر - لبحر

* باب : ٢١ *

- « صفة المحشر ومواقف القيامة ورمضان مكث الناس » -

(٦٠١) ١ - (البحار ١١٠/٧ ح ٣٨) شا لما عد رسول الله
(ص) من توك الى المدينة قدم اليه عمرو بن معدي كرب فقال له النبي (ص)
أسم يا عمرو يؤمك الله من العرع الاكبر ، قال يا محمد ومارع الاكبر ؟
فاني لأفرع ، فقال يا عمرو انه ليس كما تظن و تحسب ، ان الناس يصاح
بهم صبيحة واحدة فلا يبقى ميت الا بشر ولا حي الا ميت الا ما شاء الله ، ثم
يصاح بهم صبيحة اخرى فيبشر من مات و يصفون جميعاً ، و يشق السماء و
تهبط الارض ، و تنحر احسان هداً و ترمى النار بمثل احسان شرراً ، فلا يبقى
دوروح الا اخلع قلبه و ذكر دمه و شعل نفسه الا ما شاء الله . فأين أنت يا عمرو
من هدا ؟ قال ألا اني أسمع أمراً عظيماً ؟ فأمر الله و رسوله . و آمن معه
من قومه ناس و رجعوا الى قومهم .

(٦٠٢) ٢ - (ح . ٤١) جمع ان فاطمة صوات الله عليها قلت
لايتها بأنت أحري كيف يكون الناس يوم القيامة ؟ قال يا فاطمة يشعرون
فلا يظن أحد ابى أحد . ولا والد الى الوالد . ولا ولد ابى امه ، قالت هل
سكون عليهم أكمل ان اخرجوا من القبر ؟ و ... يا فاطمة تلى الاكهار و

نقى الابدن ، تدر عورة المؤمن - وتدى عورة الكفر قلت ياأت ما يستر المؤمنين ؟ قال نور ثلث لا يصرون أحسادهم من النور ، قلت ياأت فأين تلك يوم القيمة ؟ قال : انظري عبد الميراث وأب ابي : رب أرحم من شهد لا اله الا الله ، وانظري عبد الدواوس اذا شرث الصحف وأب ابي رب حسب امني حسناً يبرأ ، وانظري عبد مهام شعاعني على حشرهم كل من شغل نفسه وب مثل من رمي ابي يارب سم امتي ، والديون عندهم السلام حوالي ينادون رب سم منة محمد (ص) وقال عليه السلام : الله يحاسب كل حين الامم أشرك الله فلا يحاسب ويومر به الى النار

(٦٠٣) ٣ - (ص ١٢٥ ح ١) سي بسده عن أبي جعفر

عليه السلام قال لم رلت هذه الآية ، وحي يومئذ بهم ، سئل عن ذلك رسول الله (ص) فقال أحبرني الروح الامين أن الله - لا اله غيره - اذا جمع الاولس والاخرين اني بهم تقدر بأف رمام أحد بكل رمام مائة ألف ملك من العلاط الشداد ، لها هدة وتعيط ورفير ، وانها لتزفر الزفرة ، فلولاً أن الله عروحل أخرهم الى الحساب لاهنكت الجمع ، ثم يمحرج مساعق يحيط باللائق : الر منهم و ماحر ، فمأحق الله عروحل عبداً من عباده منكاً ولايبأ الانادي رب نفسي نفسي ، وأت بيسي الله تبادي امتي امتي ، ثم يوصح عليها صراط أدق من حد السيف عيه ثلاث قاطر ، أب واحدة عليها الامانة والرحم ، و أما الاخرى عليها الصلاة ، واما الاخرى عليها عدل رب العالمين لا اله غيره ، فيكلمون المرعية فتحبهم الرحم والامانة ، فان نجوا منها حبستهم الصلاة ، فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز ، وهو قوله تبارك وتعالى . وان ربك للمرصاد ، والناس على الصراط لمتعلق ، وقدم تزل ، وقدم تسمك ، والملائكة حولهم ينادون : يا حليم اغفر ، واصمح ، وعد بمصالك

و سلم سلم ، و الناس ينهبون فيها كالفراش ، و اذا احتاج سرحمة الله عروحل نظر اليها فقال الحمد لله الذي يحايي ملك بعد أن يس منه وعصمه ان رنا لغفور شكور .

(٦٠٤) ٤- (ح ٢) ما سنده عن ارضا عليه السلام عن آتائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) هل يدرون ما تفسير هذه الآية « كلا اذا دك الارض دكاً دكاً » قال « دا كان يوم القيامة تقادحهم سبعين ألف رعد . بعد سبعين ألف ملك . فشرود شروده لولا أن الله تعالى حسها لاحتقرت السموات والارض »

(٦٠٥) ٥- (ح ٦) نو سنده عن شريك . يرفعه قال قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة في لمة من بناتها ، فبما لها ادخلني الجنة ، فتعول لا ادخل حتى اُعمد ما سمع بولدي من عدي ، فبما لها انطري في قلب السمكة ، فتصر الى الحسن صلوات الله عليه قائماً ليس عنه رأس ، فصرح صرحه . فأصرح بصراحها وتصرح الملائكة لصراحها ، فبعضت الله عروحل ب عند ذلك ، فأمر رراً بقا لها ههب قد اه قد عليها ف عام حنبي اسود . لاسدحلي روح أبدأ . و لا يخرج منها عم أبدأ . فبما التفصي فتنة الحسين عليه السلام . فتسقطهم ودا صاروا في حوصاتها صهلت و صهواها . وشهقت وشهقواها . و فرت و رفرواها . فصفور بالسمة دلفة طلفة . بارسا لم أوجت لنا النار قل عدة الاوثر « فيأتيهم الجواب عن الله عروحل ان من علم ليس كمن لم يعلم »

(٦٠٦) ٦- (ح ٧) عن عبي بن أبي صادق عليه السلام قال جاء من اليهود الى رسول الله (ص) ومناق الحديث في أخوته عن مسائل اليهودي الى أن قال (ص) ان الشمس اذا طلعت عند الروان لها حلقة

تدخل فيها ، ودا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي ، وهي الساعة التي يؤتى فيها بحجهم يوم القيامة ، فممن مؤمن يوق تذب الساعة أن يكون ساحداً أو راكفاً أو قائماً الا حرم الله جسده على السر

(٦٠٧) ٧ - (ح ٨) مر مسنده عن نبي الاندراء . عن النبي

(ص) قال انظروا بعينه بحسن في يوم كـ مقداره حسن أم سنة . حتى يدخل الحرب في خوفه ، ثم يرحمه فيدخل الجنة . قال رسول الله (ص) الحمد لله الذي أذهب عب الحرب . الذي أدخل حوافهم الحرب في حال المعشر

(٦٠٨) ٨ - (ح ٩) به عن النبي (ص) قال و أما صلاة

لمعرب فهي الساعة التي تبارك الله [فيها] على آدم ، و كان بين ما أكل من لشجرة و بين ما تاب الله عليه عروحل ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا ، و في أيام الآخرة يوم كلف سنة مما بين العصر الى الغاء ، الحديث

(٦٠٩) ٩ - (١٣٠٦ ح ١) لي مسنده عن ابن عباس قال قد

رسول الله (ص) أن أكثر السنين تمناً يوم القيامة - احر

(٦١٠) ١٠ - (ح ٢) عن سمعان بن سرينة عن أبيه

قال قال رسول الله (ص) أهل الجنة عشرون ومائة صف ، هذه لامة من ثمانون صف

(٦١١) ١١ - (ح ٣) بن عباس عن النبي (ص) قال ان

في الجنة عشرون ومائة صف ، امتي منها ثمانون صفاً - والبحر

* باب : ٢٢ *

- « أحوال المؤمنين والمجرمين يوم القيامة » -

(٦١٢) ١ - (الحدود ١٧١/٧ ح . ١) ما . سنده عن أنس بن جعفر محمد بن عيسى الناقري ، عن آثائه عليهم السلام عن رسول الله (ص) قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد وبأدى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول : أين أهل البصر ؟ قال فيقوم عنق من الناس فتستقلهم رمرة من الملائكة فيقولون لهم : ما كان صرركم هذا الذي صررتم ؟ فيقولون صررنا أنفسنا على طاعة الله ، وصررناها عن معصيته ، قال : فيأدي مناد من عند الله صدق عبادي خذوا سيوفهم ليدخلوا الجنة بغير حساب ، قال : ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول أين أهل البصر ؟ فيقوم عنق من الناس فتستقلهم الملائكة فيقولون : ما صرركم هذا الذي [سوديتم] تردبتم به ؟ فيقولون : كنا نحمل عليا في الدنيا فتحمل و يساء اليها فعصو ، قال : فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي حلوا سيوفهم ليدخلوا الجنة بغير حساب قال : ثم ينادي مناد من الله عز وجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول : أين جيران الله جل جلاله في داره ؟ فيقوم عنق من

الناس فتستفسهم رمرة من الملائكة فيقولون لهم ما [دا] كان عنكم في دار الدنيا عصرتم به اليوم حيران الله تعالى في داره ٥ فيقولون : كانت حجاب في الله سر وحل ، وتنادل في الله ، وتتوارر في الله قل . فيأدي مسد من عند الله تعالى صدق عبادي حلوا سيدهم بيطلقوا الى حوار الله في الجنة عبر حساب قال : فينطلقون الى الجنة عبر حساب ، ثم قل أبو جعفر عبد السلام هؤلاء حيران الله في داره يخاف الناس ولا يحفون ، ويحاسب الناس ولا يحاسبون .

(٦١٣) ٢ - (ج ٢) من سده عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عبي الله عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير قوله : يوم يحشر المنقبين الآية قال : يا علي ان الوعد لا يكون الا ركباً ، اولئك رجال اتفوا الله فأحبهم الله واحتصهم ورصي أعمالهم فمماهم الله المنقبين ثم قال : يا علي أما وادي من الجنة وراى السنة اثم يحرقون من قورهم وياض وجوههم كياض الثلج عليهم ثياب باصها كياض اللس ، عبيهم بعال الذهب شراكها من لؤلؤة بلالو . وفي حديث آخر قد ان الملائكة لتستقلهم سوق من العزة [من سوق الجنة] عليها رحاش اذهب مكنة بالدر و اياقوت ، و جلالها الاسرى والسدس وحطامها حذر الارحوان ، ورمامها من ررجد فتطير بهم الى المجس ، مع كل رجل منهم ألف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يرفعونهم رفاً حتى يتهواهم الى باب الجنة الاعظم . وعلى باب الجنة شجرة الورقة منها تستقل تحتها مائة ألف من الناس ، وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيقولون منها شرة بيطهر الله قلوبهم من الحسد ويسقط من أبارهم الشر ، و ذلك قوله . وسقامهم رهم شراً طهوراً ، من تث العين المطهرة ثم يرجعون الى عين احري عن يسار الشجرة فيقتلون منها وهي عين الحياة فلا يموتون أبداً . قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات و

الامقام والحر والرداء، قال فيقول احذر للملائكة ان يبين معهم احشروا
اوليائي الى الجنة، فلا توقعوهم مع الخلائق فقد سبق رضي عنهم ووحى
رحمسي لهم . فكيف يريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسب والسيئات ،
فيسوقهم للملائكة الى الجنة . هذا انهوا الى باب الجنة ، لا عظم صرخوا
للملائكة احذروا صرخوا فتصرفوا في صرير صوت صريرهم كل حوراء حلقها الله
وعدها لاوتنه فيبشرون اذسمعوا صرير الجنة [فيبشرون اذسمعوا صرير
الجنة] ويموت بعضهم بعض قدح من اولياء الله . فيسمع لهم الب فبشرون
الجنة وبشرف عليهم رواحهم من احشور انهم والادميين فيقبل لهم مرحاً
بكم مما كان اشد يشوف انكم ، ويموت لهم اولياء الله مثل ذلك . فقال عبي
عنه السلام من هؤلاء يا رسول الله ، فقال رسول الله (ص) هؤلاء شيعتك
والمحصول في ولايتك [ناعي و] ان امامهم وهو قوله : و يوم يحشر
المتقين الى الرحمن و قدأ ، عسى ان رحلت ، و سوق المحرمين الى جهنم
ورداً .

بيان ان رحلت لعمه جمع الرحمة ككسنة وهي السرح ، وجمع الرحل
اسي هو جمع الرحل وهو مركب العير ، وقال العبرون آادي حمله يحدله
ويحده . أحكم منه ، والحدل الزمام المجذوب من آدم أو شعر في عنق
العير ، والجمع ككتب . وقال الارحون بالصم : الاحمر ، وصنع أحمر و
الحمرة والخطام بانكسر ما يجعل في أف العير ليقادته ، و مثله الزمام و
لعل المراد بالزمام ما يعلق كالحققة في أف العير ليشده الحبل ، وبالخطام
ذلك الحبل .

(٦١٤) ٣ - (ج ١٣٠) ب . هارون ، عن ابن ريد ، عن جعفر ،

عن أبيه أن رسول الله (ص) قال : إن الله تبارك وتعالى يأتي يوم القيامة بكل شيء يعد من دونه من شمس أو قمر أو غير ذلك ، ثم يسأل كل من عما كان يعد ، فيقول كل من عد غيره : رب أياك أعدتها لتقرب اليك رلمي ، قال فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة اذهبوا بهم وما كانوا يعدون إلى الله ما حلا من استثبت ، فإن أولئك عنها معدون .

(٦١٥) ٤ - (دبل ج ١٤) قال رسول الله (ص) يا علي عليه السلام

يا علي أنت وأصحابك في الجنة ، أنت وأصحابك يا علي في الجنة .

(٦١٦) ٥ - (ج ١٥) من كتب مسائل الشيعة للصدوق رحمه الله

بأسناده عن عمر الجعفي قال دخل رسول الله (ص) المسجد ونحن جلوس وفيما أبو بكر وعمر وعثمان ، وعلي عليه السلام في ناحية ، فجاء أسير (ص) فجلس إلى جانب علي عليه السلام ، فحدثهم عن حرب وشمالا . ثم قال : عن أمين العرش وعن يسار العرش رحلا علي من سر من نور بلال وجرهم بوا . قال فقاموا كركم فقال ناسي أنت و ناسي يا رسول الله أنت منهم " فقال له الحسن ، ثم قام إليه عمر فقال له مثل ذلك . فقال له الحسن فلما رأى ابن مسعود ما قال لهم النسي (ص) استوى قائما على قدميه ثم قال ناسي أنت وامي يا رسول الله صفهم ليعرفهم بصفتهم ، قال فصرع علي مكب علي عليه السلام ثم قال : هذا وشيعته هم أنصارون

(٦١٧) ٦ - (١٦) وبأسناده عن أبي بصير ، عن الصادق ، عن آبائه

عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) يا علي أنت أول من يخلص النار عن رأسه وأنت معي ، ثم سار الحق يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحسنهم وتمعون من كرمهم ، وأنتم الاميون يوم الفرع الاكرم في ظل العرش ، يفرع ليس ولا فرعون ، ويحرق اساس ولا تحرقون فيكم برلت هذه الآية .

وان الذين سقت لهم من الحسى اولئك عنها معدون لا يسمعون حيسها وهم
فيما اشتبهت أنفسهم خالدون لا يحربهم الفرع الاكسر وتنقدهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون ، يا علي أنت و شيعتك تطوفون في الموقف وأنتم
في انحصار تسعمون - بحر

(٦١٨) ٧ - (ح ١٨) و ، سنده عن معاوية بن عمار ، عن أبي
عبد الله عن آتائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة
يؤتى بأقوام على مسر من نور تتلأؤ وجوههم كالقمر ليلة البدر ، يعطهم
الاوراق و الاحروز ، ثم سكث ثم أعاد الكلام ثلاثاً ، فقال عمر بن الخطاب :
يا سي أنت و امي هم الشهداء ؟ قال هم الشهداء و ليس هم الشهداء الذين
تطوفون - قال هم الاسباء ؟ قال هم الاوصياء ؟ قال هم الاوصياء و ليس
هم الاوصياء الذين تطوفون ، قال فمن أهل السماء أو من أهل الارض ؟ قال
هم من أهل الارض قال : فأحرني من هم ، قال : فأو ما أبدته الى عبي عليه السلام
فقال : هذا وشيعته .

(٦١٩) ٨ - (ح ١٩) و ، سنده عن محمد بن قيس ، وعمر بن
السمط ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص) يأتي يوم
القيامة قوم عليهم ثياب من نور ، على وجوههم نور يعرفون آثار السجود ،
يتحطون صفاً بعد صف حتى يصيروا بين يدي رب العالمين ، يعطهم السيور و
الملائكة و الشهداء و الصالحون ، فقال له عمر بن الخطاب : من هؤلاء يا رسول
الله الذين يعطهم السيور و الملائكة و الشهداء و الصالحون قال : اولئك شيعتنا
و عبي امامهم

(٦٢٠) ٩ - (ح : ٢٠) و ، سنده عن معاوية بن عمار ، عن أبي

عبدالله عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) لعلي .
يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحاً قل أن
تخلق أجسادهم ، و أسي مررت بك وشيعتك فاستعمرت لكم ، فقال علي
يا نسي الله ودني فيهم ، قال : نعم يا علي نخرج أنت وشيعتك من قبوركم و
وجوهكم كالقمر ليلة البدر ، وقدمت عليكم الشدائد ، وذهب عكم الاحرار ،
تستظلون تحت العرش يحاف الناس ولا تحافون ، ويحزن السس و لا تحزنون
و تروص لكم مائدة والناس في المحاسنة

(٦٢١) - ١٠ - (ح ٢٧) ما سنده ، عن يحيى بن ابي عمير الرازي

قال دخل عني عليه السلام علي رسول الله (ص) و هو في بيت ام سلمة . فمما
راه قال : كيف أنت يا علي اذا جمعت الامم ، ووضعت السوارس ، وبرز لعرص
خلقه ، ودعي الناس الى ماله منه ؟ قال : قدمت عين أمير المؤمنين عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما يبكيك يا علي ؟ تدع الله أنت
وشيعتك غر أم محجيين رواه ؟ مرويين مباينة [مباينة] وجوههم ، ويدعوا بعدوك
[مسودة] مسودة وجوههم أشقياء معديين . أما سمعت الى قول الله : و ان الدين
آموا و آمنوا الصالحات اولئك هم خير البرية ؟ أنت وشيعتك ووالدين كهروا
بأياننا اولئك هم شر البرية ؟ عدوك يا علي

(٦٢٢) - ١١ - (ح ٢٩) بوادر لراوندي . سنده عن جعفر بن

محمد عن آرائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : كلكم يكلم ربه يوم
القيامة ليس بيه و بينه ترجمان ، فيطر أمامه فلا يجد الا ما قدم ، و يطر عن يمينه
فلا يجد الا ما قدم ثم يطر عن يساره فاذا هو بالنار ، فانقوا النار ولو شق ثمره ،
فان لم يجد أحدكم فكلمة طيبة

(٦٢٣) - ١٢ - (ح ٣٠) و بهذا الاسناد قال قال رسول الله

(ص) من أعدن مؤمناً مسافراً هي حاجته بمس الله تعالى عنه ثلاثاً وسعين كربة . واحدة في الدنيا من العم والهم ، واثنين وسعين كربة عند كبرته العظمى ، قيل يا رسول الله وما الكربة العظمى ؟ قال : حيث يتشاعل الناس بأنفسهم حتى أن إبراهيم عليه السلام يقول أسألك بحلتي أن لا تسلني إليها .

(٦٢٤) ١٣ - (ح ٣٧) سن . بإساده ، عن أبي جعفر عليه السلام

قال يا رسول الله (ص) في يوم من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يخرج قوم من قبورهم وجوههم أشد بياضاً من القمر ، عليهم ثياب أشد بياضاً من اللس عليهم بدل من نور شركها من ذهب ، فيؤتون بحائب من نور ، عليها رحائل من نور أرمتها سلاسل [من] ذهب وركها من ررحد ، فيركبون عليها حتى يصيروا أمام العرش والناس يهتمون ويعتصمون ويحربون ، وهم يأكلون ويشربون فقال علي عليه السلام من هم يا رسول الله ؟ فقال : أولئك شيعتك وأنت إمامهم .

(٦٢٥) ١٤ - (ح ٣٨) سن . بإساده قال أبو جعفر عليه السلام

قال رسول الله (ص) : أن عن يمين العرش قوماً وجوههم من نور على منابر من نور ، بمطهم السيوف ، ليسوا بأسياء ولا شهداء فقالوا : يا سي الله و ما اردادوا هؤلاء من الله اذا لم يكونوا أسياء ولا شهداء الا قرأاً من الله ؟ قال . أولئك شيعة علي و علي إمامهم .

(٦٢٦) ١٥ - (ح ٤٦) م . قال رسول الله (ص) : أن من لا يؤمن

بالقرآن فما آمن بالتوراة لأن الله تعالى أخذ عليهم الايمان بهما لا بقل الايمان بأحدهما الا بالايمان بالآخر . فكذلك فرض الله الايمان بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام كما فرض الايمان بمحمد صلى الله عليه وآله . فمن قال آمنت بسوء محمد (ص) وكفرت بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام

فما آمن سوسة محمد (ص) ان الله تعالى اذا بعث الخلائق يوم القيامة سدى
 سادى رب بداء تعريف الخلائق في ايمانهم و كفرهم ، فقال : الله اكبر الله
 اكبر ، و سدى آخر يدى معاشر الخلائق ساعدوه على هذه اسفلة فأما
 الدهرية و المعطلة فيحرسون عن ذلك و لا تنطق آستهم ويقولها سائر الناس
 [من الخلائق فيعمار الدهرية و المعطلة من سائر الناس باحرس] ثم يقول
 المبدى أشهد أن لا اله الا الله ، فيقول الخلائق كنهم ذلك الا من كان
 يشرك بالله تعالى من المحوس و البصارى و عده الاوثان فيهم يحرسون فيسبون
 بذلك من سائر الخلائق ، ثم يقول المبدى أشهد أن محمداً رسول الله ،
 فعولها المسمون أجمعون . و يحرس عنها يهود و البصارى و سائر المشركين .
 ثم ينادى ساد آخر من عرصات القسمة الأفسوقة وهم الى الجنة لشهادتهم
 لمحمد (ص) بالسوسة . فاداء الداء من قبل الله عز وجل لا ، بل قهوههم انهم
 مسئولون يقول الملائكة الذين قالوا ، سوقوهم الى الجنة لشهادتهم بمحمد
 (ص) بالسوسة . بما [دايقون] يقول ساردا : فاداء الداء من قبل الله
 قهوههم انهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب و آل محمد ، ساعبادى و
 امثلي ابي أمرتهم مع الشهادة بمحمد شهادة اخرى فاداء حذوواها فعظموا
 ثوابهم ، و أكرموا ما بهم ، و ان لم يأتواها لم تمنعهم الشهادة لمحمد بالسوسة
 و لالي بالربوبية . فمن جاء بها فهو من الفائزين ، و من سم يأت بها فهو من
 الهالكين . قال : فمنهم من يقول . قد كنت لعبي عليه السلام بالولاية شاهداً و
 لال محمد (ص) محمداً ، و هو في ذلك كاذب يظن كذبه ينجيه ، فيقال لهم .
 سوف تشهد على ذلك علماً عليه السلام فتشهد أنت يا أبا الحسن ، فتقول الجنة
 لا ولياني شهادة و الب [عى] لا عدائي شهادة ، فمن كان منهم صادقاً حرجت
 ابيه رباح الجنة و سيمها فاحتملته فأوردته [علالي الجنة و عرفها] ابي أعبى

عرفها و أحلته دارالمقامة من فصل ربه ، لايمسهم فيها نصيب [لايمسه] و لايمسهم فيها لعوب ، و من كان منهم كاذباً جاءته سموم النار و حميمها و طمها الذي هو ثلاث شعب لا طليل ولا يعي من النهب [فترفعه] فتحمله في الهواء ، و تورده مارجهم ، قال رسول الله (ص) : فكذلك أنت قسيم الجنة و النار ، تقول لها هدا لي و هدا لك .

(٦٢٧) ١٦ - (ح : ٥٣) حا - ساساده عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) : اسئلك مني فصل علي بن أبي طالب عليه السلام يحشر يوم القيامة من قرءه و في عقبه طوف من نار فيه ثلاثمائة شعة على كل شعة منها شيطان يكلح في وجهه و يتقل فيه .

(٦٢٨) ١٧ - (ح : ٥٦) كتر - ساساده ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن حده عليهم السلام أن النبي (ص) قال لعلي عليه السلام . يا علي و كل نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين في جنات يتسائلون عن المجرمين ما سلحكم في سفرهم و المحرمون هم المسكرون لولايتك و قالوا لم بك من المصلين ، لسم بك نطعم المسكين و كنا نحوص مع الحائضين ، فيقول لهم أصحاب اليمين ليس من هذا اتبتم ، فما الذي سلحكم في سفر يا أشقياء قالوا : و كذب بك يوم الدين حتى أتينا اليقين ، فقالوا لهم : هذا الذي سلحكم في سفر يا أشقياء ، و يوم الدين يوم الميثاق حيث حشدوا و كذبوا بولايتك و عتوا عليك و استكبروا .

(٦٢٩) ١٨ - (الكافي . ١٢٦/٢ ح . ٧ و البحار ١٩٥/٧ ح : ٦٤) عنه ، عن محمد بن علي ، عن عمر بن جليلة الاحمسي ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) المتحابون في الله يوم القيامة على أرض ررجدة حصراء ، في ظل عرشه عن يمينه . و كلنا يديه يمين -

وجوههم أشد يابساً وأصوء من الشمس الطالعة يعطهم بمرلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس . من هؤلاء ؟ يقال . هؤلاء المتحابون في الله .

(٦٣٠) ١٩ - (الفقيه ١٩٢/٢ ح ١ و ٢) قد رسول الله (ص)

من أغان مؤمناً مسافراً بمس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة وأجاره في الدنيا والآخرة من العم والهم وبمس عنه كربة العظيم يوم يعص الناس بأنفسهم - ومي خير آخر حيث يتشاكل الناس بأنفسهم .

(٦٣١) ٢٠ - (الكافي ١٩٩/٢ ح ٢ و الحار ١٩٧/٧ ح ٧٠)

علي ، عن أبيه عن الوهلي ، عن السكوبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من أغان مؤمناً بمس الله عروحل عنه ثلاثاً وسبعين كربة ، واحدة في الدنيا ، وثني وسبعين كربة عند كربة العظمى ، قال حيث يتشاكل الناس بأنفسهم .

(٦٣٢) ٢١ - (الحار ١٩٨/٧ ح ٧٣) فر - محمد بن عيسى

الدهقان معصاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال . سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي يا علي اشرو بشر فبمس علي شيعتك حرة [لشيعتك كربة] عند الموت ، ولاوحشة في القبور ، ولاحرر يوم النور ، ولكاني بهم يحرحون من حدث القبور يعضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم . يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحرر ان رسا لعفور شكور الذي أحبا دارالمقامة من مصه لايمنا فيها نصب ولايمنا فيها لغوب .

(٦٣٣) ٢٢ - (ح ٧٥) فر . سليمان بن محمد ، عن جهم بن حر .

قال حدثت في مسجد المدينة واصلت الركعتين [على] إلى سارية ، ثم دعوت الله وقمت اللهم آنس وحدتي وارحم فريقي والتي يجلس صالح

يحدثني بحديث يعني الله به ، فجاء أبو الدرداء رضي الله عنه حتى جلس الي ، فأخبرته بدعائي فقال : أما ابي أشد فرحاً بدعائك منك ، ان الله جعلني ذلك الحبيب الصالح الذي سافر اليك ، أما ابي ما حدثك بحديث سمعته من رسول الله (ص) لم يحدث به أحداً فلك ولا أحدث بعك ، سمعت رسول الله (ص) تلا هذه الآية : « ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالحيرات نادى الله و فقال السابق يدخل الجنة غير حساب ، و المقتصد يحاسب حساباً يسيراً ، و الظالم لنفسه يحبس في يوم مقداره خمسون ألف سنة حتى يدخل الحزن [في] جوفه ثم يرحمه فيدخله الجنة ، فقال رسول الله (ص) : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ، والذي أدخل أحوالهم في طوبى المحشر ، ان رسالهمو شكور ، قال : شكر لهم العمل القليل ، و عملهم الدوب العظام

(٦٣٤) ٢٣ - (ح ٧٨) م ساساده عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) لقنوا موتاكم لا اله الا الله ، فانها أنيس للمومن حين يمرق من قبره ، قال لي حبرئيل عليه السلام : يا محمد لو ترى لهم حين يمرقون من قبورهم يعضون التراب عن رؤوسهم و هذا يقول : لا اله الا الله و الحمد لله مبص وجهه ، و هذا يقول : يا حبرئيل على ما مرطت في جنب الله يعني في ولاية علي - سود وجهه .

(٦٣٥) ٢٤ - (الكافي ٣٣٧/٢ ح ٢ و البحار : ٢٠١/٧ ح ٨١) علي ، عن أبيه ، عن الوهلي . عن السكوسي ، عن أبي عداقه عليه السلام قال قال رسول الله (ص) يحيى كل غادر - يوم القيامة - امام ماثل شدة حتى يدخل النار و يحيى كل ماكث بيعة امام أحدم حتى يدخل النار .

(٦٣٦) ٢٥ - (البحار ٢٠٨/٧ ح : ٩٦) م . قال الامام عليه السلام

في ثواب قراءة سورة النقرة . قال رسول الله (ص) : **وإن والذي القاري لينتوجح نواح الكرامة بضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا يقوم لأقل سلك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من حيراتهما** ثم يعطى هذا القاري الملك يمينه في كتاب ، **والحلة شماله في كتاب ، يقرأ من كتابه بيمينه - قد جعلت من أفاضل ملوك الجن ، ومن رفقاء محمد سيد الانبياء ، و عبي حير الاوصياء والائمة بعدهما مائة الانبياء ، وقرء من كتابه شماله : قد أمت الروال والانتقال عن هذا الملك ، واعدت من الموت و الاسقام ، وكفيت الامراض والاعلال ، وحسنت حسد الحسدين وكيد الكاشدين ،** ثم يقال له **اقرأ وارق و منزلت عند آخر آية تقرأها ، فادأ بظر وانداه الى حليتهما وناحيهما فالأ رسأني لنا هذا الشرف ولم تلمه أعمالنا ؟ فقال الله عز وجل لهما هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن .**

(٦٣٧) ٢٦ - (ح ١٠٠) م : **أبو القاسم الحسني . رفعه عن حابر ، عن السي صبي الله عليه وآله أنه قال : أشرب عبي ما من عبد يبحث و يتحل مودتك الابعث الله يوم القيامة مع ، ثم قرأ السي (ص) هذه الآية : وإن المتقين في جنات ونهر في مفرق صدق عبد مليك مقدره**

(٦٣٨) ٢٧ - (ح ١٠٤) م : **قال السي (ص) عبي عليه السلام : إن الله يعلم من الحب ما لا سمعه عقوب الحلاتق ، انه يصرب أمأ وسعمائة في ألف وسعمائة . ثم ما ارتفع من ذلك في مثله الى أن يمهز ذلك ألف مرة ، ثم آخر ما يرتفع من ذلك عدد ما يمهز الله لك في الجنة من القصور - وساق الحديث الى أن قال - وهذا العدد هو عدد من يدخلهم الجنة و يرصي عنهم لمحنتهم بك ، و أصعاف هذا العدد من يدخلهم النار من الشياطين من الجن والانس بمعصهم لك و وقعنتهم فيك و نقصهم اياك - و ساقه الى أن**

قال - : ينادي مناد يوم القيامة : أين محبوبا علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم : خذوا بأيدي من شتم في عرصات القيامة فأدخلوهم الجنة ، فأقل رجل منهم بجو بشفاعته من أهل تلك العرصات ألف ألف رحل ، ثم ينادي مناد : أين النقية من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فيقوم قوم مقتصدون ، فيقال لهم : تمسوا على الله عروجل ما شتم ، فيتمون فيعمل بكل واحد منهم مائة ، ثم يصعف له مائة ألف ضعف ثم ينادي مناد : أين النقية من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فيقوم قوم ظالمون لا يمسهم معتدون عليها ، فيقال : أين المعصون لعلي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فيؤنى بهم جم عير وعدد عظيم كثير فيقال : ألا جعل كل ألف من هؤلاء فداءً لواحد من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام ليدخلوا الجنة ، فيحبي الله عروجل محبك و يحمل أعدائهم فداءهم ، ثم قال رسول الله (ص) : هذا الافضل الاكرم ، محبه محب الله و محب رسوله ، و مغضبه مبغض الله و مبغض رسوله

(٦٣٩) ٢٨ - (ح : ١٠٥) ما : ما ساءه عن أبي بريدة ، عن النبي (ص) قال : لا يؤمر رجل على عشرة فما فوقهم الا جيء به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه ، فان كان محسناً فك عنه ، وان كان مسيئاً زيد غللا الى غله .

(٦٤٠) ٢٩ - (ح : ١٠٨) مر : بسنده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : باعلي كذب من زعم أنه يحبي ويبغضك ، يا علي انه اذا كان يوم القيامة نادى مناد من طائر العرش : أين محبوبا علي وشيعته ؟ أين محبوا علي ومن يحبه ؟ أين المتحابون في الله أين المتبادلون في الله ؟ أين المؤثرون على أنفسهم ، أين الذين جفت ألسنتهم

من العطش ؟ أين الدين يصور في الدين والناس بيام ؟ أين الدين يكون من
حشية الله ؟ لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحربون ، أنتم رفقاء محمد (ص) قروا
عيناً ادخلوا الجنة أنتم وأرواحكم تحبسون .

(٦٤١) - ٣٠ - (ح ١٠٩٠) مر مصادره عن حابر ، عن سبي (ص)

قال يا هي ما من عبد يبحث ويتبع مودتك إلا بعث الله يوم القيامة معه

(٦٤٢) - ٣١ - (ح ١١٠) ثبوته عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله (ص) لا يعضض أهل البيت أحد ، إلا بعث الله أحدهم .

(٦٤٣) - ٣٢ - (ح ١١٦) ثبوته عن ابن عباس ، عن السبي (ص)

قال من سب ساءاً رباً أو سمعة [حمله] حمل يوم القيامة إلى سبع أرضين ،

ثم يطوقه ناراً توقد في عقه ثم يرمى به في نار ، ومن حار حاراً شراً من

الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى يدحجه جهنم ، ومن يكح

امراً حراماً في دبرها أو رجليها أو غلاماً حشره الله يوم القيامة أنثى من الحبيبة

تأدى به الناس حتى يدخل جهنم ولا يغفل الله عنه [صدقاً] صراً ولا عدلاً .

وأحبط الله عمله وبعده في تابوت مشدود بمسامير من حديد ، ونصرت عليه

في التابوت مصفاتح حتى يشنق في تلك المسامير ، فلو وضع عرق من عروقه

على أربع مائة امرأة لماتوا جميعاً وهو [من] أشد أساس عذاباً ، ومن ظلم امرأة

مهرها فهو عدو لله وإن ، يقول الله عز وجل يوم القيامة عدي روحك أمتي

عسى عهدي فلم تف لي بالعهد . فيتوبى الله طلب حقها فيستوعب حساته كلها

فلابسي حقها فيؤمر به إلى النار ، ومن رجع عن شهادة وكنتمها أطعمه الله

لحمه على رؤوس الخلائق [يدخله] ويدخل النار وهو يدرك لسانه ، ومن كانت

له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه ومانه جاء يوم القيامة

مثلاً [شقته] شقه حتى يدخل النار ، ومن صدق امرأة حراماً جاء يوم القيامة

معبولاً ثم يؤمر به إلى النار ، ومن فاته امرأة لا يملكها حسن بكل كلمة كلمها
 في الدنيا ألف عام [في النار] و المرأة إذا صاوت الرجل فأنزلها حراماً أو
 قبلها أو يشرها حراماً أو يكهها فأصاب بها فاحشة فعليها من الورر ما على
 الرجل ، و أن عليها على نفسها كاد على الرجل ورره و وررها ، و من نظم
 حد مسلم [لطمه] ندد الله عظمه يوم القيامة ثم سلط عليه النار وحشر معلولاً
 حتى يدخل النار ، و من مشى في نعمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره ناراً
 تحرقه إلى يوم القيامة ، فدا حرج من قبره سلط الله تعالى عليه [شجاعاً تيباً]
 أسود يهش لحمه حتى يدخل النار ، و من ملى على فقير و تناول عليه و استحققه
 حشره الله يوم القيامة مثل الدرة في صورة رجل حتى يدخل النار ، و من رمى
 محصناً أو محصنة أحبط الله تعالى عمله وحلده يوم القيامة سبعون ألف ملك
 من بين يديه و من حلقه ثم يؤمر به إلى النار ، و من شرب الخمر في الدنيا
 سقاها الله عروجل من سم الاسود [الافاعي] و من سم العقارب شرية يتساقط
 لحم وجهه في النار قبل أن يشرها ، فدا شرها تمنح لحمه وحلده كالجبقة ،
 يتأذى به أهل النجم حتى يؤمر به إلى النار ، و شاربها وعاصرها و معتصرها
 و ناثها و مساعها وحاملها و [المحمول] المحمولة إليه و آكل ثمنها سواء
 في عارها و اثمها ، الا و من سقاها يهودياً أو نصرانياً أو صابياً أو من كان من
 الناس فعليه كورر شرها ، و من شهد شهادة زور على رجل مسلم أو ذمي أو
 كان من الناس عنق نسانه يوم القيامة و هو مع المسافقين في الدرك الأسفل
 من النار ، و من ملا عيه من امرأة حراماً حشره الله يوم القيامة صمراً بمسامير
 من نار [حشاهما الله يوم القيامة بمسامير من نار وحشاهما الله ناراً] حتى
 يفصي الله تعالى بين الناس ثم يؤمر به إلى النار ، و من أطعم طعاماً رياءً و
 سمعة أطعمه الله مثله من صديد جهنم و حن ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى

يقضي بين الناس ومن تعلم القرآن ثم سبه متعمداً لقي الله تعالى يوم القيامة محدوماً معلولاً ويسلط عليه بكل آية حجة مؤكدة به ، ومن تعلم علم يعمل به وأثر عليه حب الدنيا وربتها استوحب سحق الله عز وجل وكان في الدرك الأسفل [الدرحة] مع اليهود والنصارى ، ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والرياء بين الناس لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم ، ورج القرآن في فناء حتى يدخله النار ويهوى فيها مع من يهوى ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول : رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ؟ فيقال : كذلك أنك آياتنا فيسئها و كذلك اليوم تنسى ، فيؤمر به إلى الدرك ، ومن تعلم القرآن يريد به رياءاً وسمعة ليمدري به السوء وسأهي به العلماء أو يطلّب به الدنيا يمدد الله عز وجل عظمه يوم القيامة ، وسم يكن في النار أشدّ عذاباً منه ، وليس نوع من أنواع العذاب إلا بعدد به من شدة غضب الله [عليه] وسحقه ، ومن صبر على سوء خلق امرأته [امرأة] واحتسبه احتساباً أعطاه الله تعالى بكل مرة يصبر عليها من الثواب مثل ما أعطى أيوب عليه السلام على بلائه ، فكان عليها من الورر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج ، فان مات قل أن تعيه و قل أن يرصى عنها حشرت يوم القيامة مكومة مع الصافيين في الدرك الأسفل من النار ، ومن تولى عرافة قوم حس على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة ، وحشرو بده معلولة إلى عقه ، فان قدم فيهم بأمر الله أطلقه الله . وان كان طالماً هوى به في نار جهنم سبع حرقاً ، ومن مشى في عيب أخته وكشف عورته كانت أول خطوة خطاها و وضعها في جهنم ، وكشف الله عورته على رؤوس الغلات ومن سى على ظهر الطريق ما يأوى به عابر سبل بعث الله عز وجل يوم القيامة على [تحت من در] نجيب من نور ، ووجهه يصني لاهل الجمع نوراً حتى يراحم ابراهيم خليل الرحمن في قته ، فيقول

أهل الجمع : هذا ملك من الملائكة .

(٦٤٤) ٣٣ - (ح : ١١٩) م قال رسول الله (ص) ان شر الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتقاء شره .

(٦٤٥) ٣٤ - (ح : ١٢٠) وقال (ص) : من سئل عن علم فكمه حيث يحب اظهاره وتروى عنه التفة جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

(٦٤٦) ٣٥ - (ح : ١٢٥) لي . ناساه عن الصادق ، عن النبي (ص) قال . أقسم ربي حل حلاله لا يشرب عد لي حمراً في الدنيا الا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم معداً بعد أو مغفوراً له ، ثم قال : ان شرب الحمر يحيى يوم القيامة مسوداً وجهه ، مرققة عباة ، مائلاً شذقه ، سائلاً لعابه دالماً لسانه من ققاء .

(٦٤٧) ٣٦ - (الفقه : ٣٥/٣ ح : ٤ والحداد : ٢١٨/٧ ح : ١٢٦) عن جابر ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : من كتم الشهادة أو شهد بها ليهدر بهادام امرئ مسلم أو لينوي [ليثوي] مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجه ظلمة مد البصر ، وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه وسبه ، ومن شهد شهادة حق ليحيى بها مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه وسبه ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : ألا ترى أن الله عز وجل يقول . « وأقيموا الشهادة لله » .

توصيح . الالتواء . الإهلاك . والكدوح جمع الكدح وهو : الخدش .

(٦٤٨) ٣٧ - (الحداد : ٢١٨/٧ ح : ١٣٠) وعن زيد بن علي ، عن آثانه ، عن السبي (ص) قال . يحيى يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في ققاء ، و آخر من قدومه ينتهبان ناراً حتى يلهبا جسده ، ثم يقال له : هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين يعرف بذلك يوم القيامة .

(٦٤٩) ٣٨ - (ح : ١٣٣) وروى الصدوق رحمه الله في كتاب

فصائل الشيعة عن أبيه ، عن المؤدب الى - بافع ، عن ابن عمر ، عن أبيه (ص) أنه قال في حديث طويل ألا ومن أحب علياً فقد أحسني ، ومن أحسني فقد رضي الله عنه ، ومن رضي عنه كفاه الجنة ، ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكونثر - ويأكل من صوبي - ويرى مكانه في الجنة ، ألا ومن أحب علياً فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أي باب شاء غير حساب ، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله كنانة يمينه وحسنه حساب الأسياء . ألا ومن أحب علياً فهو الله عليه سكرات الموت ، وحسن قربه روضة من رياض الجنة . ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه حوراء . وشجع في ثعابين من ثعلب يمينه . وله بكل شعرة في بدنه حوراء ومدينة في الجنة . ألا ومن أحب علياً بعث الله إليه مثل الموت كما بعث إلى الأسياء ، ودفع الله عنه هول منكر وبكير . وبصر وجهه ، وكان مع حمزة سيد الشهداء . ألا ومن أحب علياً جاءه يوم القيامة وجهه كقمر بينة النور ، ألا ومن أحب علياً وضع على رأسه تاج المسك ، وأسن حبة الكرامة ، ألا ومن أحب علياً حار على الصراط كالبرق الحاطف ألا ومن أحب علياً كتب الله له راحة من النار ، وجواراً على الصراط ، وأماناً من العذاب ، ولم يشر له ديوان ولم ينصب له مبرأ ، وقيل له ادخل الجنة بلا حساب ألا ومن أحب آل محمد آمن من الحساب والميران والصراط . ألا ومن مات على حب آل محمد مات كفضله بالجنة مع الأسياء ، ألا ومن مات على بعض آل محمد لم يشم رائحة الجنة .

(٦٥٠) ٣٩ - (ح : ١٣٧) ل - باصاده عن جابر قتبان سمعت

رسول الله (ص) يقول يحيى ويوم القيامة ثلاثة يشكون المصحف والمسجد ، و يعرده . يقول المصحف يارب حرفوني و مرقوسي ، و يقول المسجد

يأرب عطلوي و صيموي ، وتقول العترة : يارب قتلونا وطرودنا و شردونا ،
فاجثوا للركنتين للحصومة ، فيقول الله حل حلاله أبأولي بذلك .

(٦٥١) ٤٠ - (ح . ١٣٨ و الكافي ٣١١/٢ ح : ١٤) عن أبي
جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) . ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيامة و لا يركبهم و لهم عذاب أليم شيخ ران و ملك جبار ، و
مفل محتال .

(٦٥٢) ٤١ - (ح ١٣٩) ل . باسناده عن أبي أمامة قال : قال
رسول الله (ص) أربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة عاق ، ومان ، ومكذب
بالقدر ، و مدمن خمر .

(٦٥٣) ٤٢ - (ح ١٤١) ما . باسناده عن جعفر بن محمد ، عن
أبيه عن حذو عليهم السلام قال . قال النبي (ص) : يؤتى بعد يوم القيامة
فيوقف بين يدي الله عز وجل فيأمر به الى النار ، فيقول : أي رب ! أمرت بي
الى النار وقد قرأت القرآن ؟ فيقول الله : أي عدي ، أي أعمت عليك فلم
تشكر نعمتي ، فيقول : أي رب ! أعمت علي بكدا فشكرتك بكدا ، و أعمت علي
بكدا و شكرتك بكدا ، فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر ، فيقول الله تعالى :
صدقت عدي الآنك لم تشكر من أجرى لك نعمتي على يدي ، واني قد آليت
عني نعمي أن لا أقبل شكر عبد لعمه أعمتها عليه حتى يشكر [من ساقها] ساقها
من خفي اليه .

(٦٥٤) ٤٣ - (ح ١٤٥) ع . باسناده عن أبي الدرداء قال :
سمعت رسول الله (ص) يقول أن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة فيقول
لهم . لم أصع بوري و حكمتي في صدوركم الا وأنا أريد لكم خير الدنيا و
الآخرة ، اذهبوا فقد عفرت لكم على ما كان منكم

(٦٥٥) ٤٤ - (ذيل ح : ١٤٨) : وقد روى أصحابنا رضي الله عنهم

عن قيس بن عاصم قال . وجدت مع جماعة من نبي نعيم على النبي (ص)
فدخلت عليه وعنده الاتصال بن الدلمس ، فقلت يا نبي الله عطف مسوعة
نتفع بها ، فانا قوم نعبر في البرية ، فقال رسول الله (ص) . يا قيس ان مع
الز دلا ، و ان مع الحياة موتاً ، وان مع الدي آخرة ، وان لكل شيء حسيماً
وان لكل أجل كتاباً ، وانه لا بد لك يا قيس من قريب يدفن معك وهو حي ، وتدفن
معه و أنت ميت ، فان كان كريماً أكرمك وان كان ثيماً أسسك ، ثم لا يحشر
الا معك ، ولا يحشر الا معه ، ولا تسأل الا عنه ، فلا تجعله الا صالحاً فانه ان صلح
آست به ، و ان فسد لا تنوحش الا منه ، وهو معك ، الحبر .

* باب : ٢٣ *

- في ذكر الركبان يوم القيامة -

(٦٥٦) ١ - (الحجرات . ٢٣٠/٧ ح ١) جاء ما سندهما عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا أيها الناس نحن في القيامة ركبان أربعة ليس وراءنا فقال له قتائل نأسي أنت وامي يا رسول الله من الركبان ؟ قال أبا علي البراق ، و أحي صالح عني بقر الله الذي عقرها قومه ، و أسي دطمة على فاقني العصاة . وعني بن أسي طالت على سافة من فوق الجنة ، حطامها من الذلوز الرطب ، و عبيها من ياقوتين حمراوين ، و سطها من ررحد أحضير ، عبيها من لؤلؤة بيضاء يرى طاهرها من سطها ، و باطها من طاهرها ، طاهرها من رحمة الله ، و باطها من عمو الله ، اذا أقمت رفت ، و اذا أدبرت رفت ، وهو أمامي ، على رأسه تاج من نور يصيه لاهل الجميع ذلك التاج ، له سبعون ركناً ، كل ركبي يصيه كانكوكب الدر في أفق السماء ، و بيده لواء الحمد و هو يسادي في القيامة : لا اله الا الله محمد رسول الله . فلا يمر ملا من الملائكة الا قالوا : بسمي مرسل ، و لا يمر سبي الا يقول : ملك مقرب ، فينادي مناد من بطان العرش : يا أيها الناس ليس هذا ملك مقرب ، و لاسي مرسل ، و لا حامل

عرش ، هذا علي بن أسي طالب ، وتحية شيعته من بعده فيادي مباد لشيعته .
من أنتم ؟ فيقولون : نحن العلويون ، فيأتيهم اداء : أيها العلويون أنتم آمنون
ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون .

(٦٥٧) ٢ - (ح : ٢) لى : سدهما عن ابن عباس قال

حرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو أحد بيد علي بن أسي طالب عليه السلام و
هو يقول : يا معشر الانصار ، يا معشر بني هاشم ، يا معشر بني عبدالمطلب !
أنا محمد ، أنا رسول الله ، ألا أسي حققت من طيبة مرحومة في أربعة من
أهل بيتي . أنا ، وعبي ، و حمرة و حمفر ، فقال قائل : يا رسول الله هؤلاء
ملك ركان يوم القيامة ؟ فقال : نكلنك امك انه لن يركب يومئذ الا أربعة .
أنا وعلي وفاطمة ، و صالح بنى الله ، وأما أنا فعلى الرائق ، و أم فاطمة
استني فعلى باقي المصاء ، وأما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ، وأما عبي
فعلى ناقة من سوق الجنة ، رمامها من بقوت ، عليه حشون حصرا وان
[حصراوتان] فيقف بين الجنة والنار وقد ألحم الناس العرق يومئذ ، فتها ربح
من قبل العرش فتشف عنهم عرفهم ، فيقول الملائكة المقربون و الأنبياء و
الصاديقون : ما هذا الا ملك مقرب أو سي مرسل ، فيادي مباد من قبل العرش
معشر الخلائق ان هذا ليس [ما هذا ملك] بملك مقرب و لاسي مرسل و
لكه عبي بن أسي طالب أخو رسول الله في الدنيا والاخرة .

(٦٥٨) ٣ - (ح : ٣) لى : سده عن عبد الله بن عمر قال

رسول الله (ص) لعلي بن أسي طالب عليه السلام : اذا كان يوم القيامة يسؤني
بك يا عبي على بحب من نور ، وعلي رأسك تاج قد أصاب نوره وكدد يحطف
أبصار من الموقف ، فيأتي الداء من عبد الله جل جلاله : أبن خليفة محمد
رسول الله ؟ فتقول : ها أنا ذا ، قد فيادي [المبادي] : يا عبي أدخل

من أحببت الجنة و من عداك النار ، فأنت قسيم الجنة ، وأنت قسيم النار .
(٦٥٩) ٤ - (ح . ٤) ما سنده عن ابن عباس قال : قال رسول
الله (ص) : يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الالحى أربعة
فقال له العباس بن عبدالمطلب عمه : فداك أسي و أمني من هؤلاء الاربعة ؟
قال : أما على الرافق ، وأخي صالح على ساقه الله التي عقرها قومه ، و عمي
حمزة أسدالله وأسد رسوله على باقي العصاة ، وأخي علي بن أسي طالب على
ساقه من سوق الجنة مدبرة الحسين ، عليه حلل من حصراوا من كسوة الرحمن ،
على رأسه ناع من نور نديك انتاح سبعون ركاً ، على كل ركن يقوئة حمراء
نصية لبراك مسيرة ثلاثة أيام ، و بيده لواء الحمد ، يداي : لا اله الا الله
محمد رسول الله ، فيقول الحلائق . من هذا ؟ ملك مقرب أو سي مرسل
أوحاهل عرش ؟ فيأدي مناد من بطن العرش . ليس بملك مقرب ، ولا سي
مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا علي بن أسي طالب وصي رسول الله رب العالمين ،
و أمير المؤمنين وقائد النعم المحجبين في جنات النعيم - و راد في آخره في
رواية اخرى - أفصح من صدقه ، و حبيب من كدمه و لو أن عادداً عبدالله بين
الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشئ السالي ولفى الله بمعضاً
لال محمد أكبه الله على منخريه في جهنم .

(٦٦٠) ٥ - (ح . ٦) ما سنده عن الرضا ، عن آثانه ، عن علي
عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . ليس في القيامة راكب غير ما وبعث
أربعة ، قال : فقدم اليه رجل من الانصار فقال : فداك أسي و أمني [من هم]
أنت و من ؟ قال : أما على دابة الله الرافق و أخي صالح على ساقه الله التي
عقرت ، و عمي حمزة على باقي العصاة ، و أخي علي بن أسي طالب على ساقه
من سوق الجنة بيده لواء الحمد [يداي] واقف بين يدي العرش يسادي :

لا اله الا الله محمد رسول الله، قال : فيقول الادميون : ما هذا الا منك مقرب ،
أو ببي مرسل ، أو حامل عرش رب العالمين ، قال : فيجيئهم منك من تحت
بطنان العرش : [يا] معشر [معشر] الادميين . ما هذا منك مقرباً ، ولا بياً
مرسلاً [ليس هذا ملك مقرب ولا سي مرسل] ولا حامل عرش ، هذا الصديق
الاكبر ، هذا علي بن ابي طالب .

(٦٦١) ٦ - (ح : ٧) ل سنده عن عكرمة ، عن اس عباس قال :

قال رسول الله (ص) . ما هي القيامة راكب عيرنا ، ونحن اربعة فقسام اليه
العباس من عبد المطلب فقال : من هم يا رسول الله ؟ فقال : ' ما ' بفعلي البراء ،
ووجهها كوجه الاسان ، وحدها كحده الفرس وعرقها من لؤلؤ مسموط ، و
ادناها زمرحذتان خصر اوار . وعبادها من كوكب الزهرة تنوءدان مثل
الجمين المضيقين ، لها شمعاع مثل شمعاع الشمس ، يتحد من بحرها الجمان
مطوية ، الحلق ، طويته اليدبين و الرحلين ، لها من كعبس الادميين تسمع الكلام
و تهمه ، وهي فوق الحمار ودون العل ، قال العباس : و من يا رسول الله ؟
قال : و أخي صلح على ناقة الله عروحل التي عقرها قومه ، فقال العباس : و
من يا رسول الله ؟ قال : و عمي حمرة من عبد المطلب أسد الله و أسد رسوله
سيد الشهداء على ناقتي العصاء ، قال العباس : و من يا رسول الله ؟ قال
و أخي علي على ناقة من فوق الجنة ، رصمها من لؤلؤ رطب عليها محمل من
ياقوت أحمر ، قصته من الدر الابيض . على رأسه ناح من نور ، عيه حشاش
حصراوان بيده لواء الحمد وهو يادي : ' شهد ' لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأن محمد آرسوب الله . فيقول الحلائق : ما هذا الا سي مرسل أو منك مقرب ،
فيأدي مدد من بطان العرش : ليس هذا ملك مقرب ، و لا سي مرسل و لا
حامل عرش . هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين ، و امام



* باب : ٢٤ *

- « يدعى الناس بأسماء امهاتهم يوم القيامة الا الشيعة وكل نسب » -

- « منقطع الانب رسول الله (ص) » -

(٦٦٣) ١ - (النحر : ٢٣٨/٧ ح : ٢) ما سنده عن الرضا ، عن آتائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : كل نسب و صهر مقطوع يوم القيامة الا نسبي و صبيبي .

(٦٦٥) ٢ - (ح : ٣) ما سنده عن جعفر بن محمد ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي عليه السلام : ألا أسرك ؟ ألا أمحك ؟ ألا أسرك ؟ قال : بلى ، قال : اني خلقت أسا و أمت من طيبة واحدة و فصلت [منها] فصلة فخلق الله منها شيعةنا ، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء امهاتهم سوى شيعةنا ، فهم يدعون بأسماء آبائهم لطيف مولدهم .

(٦٦٦) ٣ - (ح : ٤) من . قال الصادق عليه السلام لا يتقدم يوم القيامة أحد الا بالأعمال ، والدليل على ذلك قول رسول الله (ص) : يا أيها الناس ان العربية ليست بأب والد ، واما هولاء باطن ، فمن تكلم به فهو

عربي ، ألا انكم ولد آدم ، و آدم من تراب ، والله لعبد حبشي أطاع الله خير من سيد قرشي عاص لله ، و ان أكرمكم عند الله أتقاكم ، و اندليل على ذلك قول الله عز وجل : « و قد اذبح في الصور فلا أساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون ، فمن ثقلت موازيه » قال : بالاعمال الحسنة ، و أولئك هم المفلحون ، و من خمت موازيه » قال : من الأعمال السيئة ، و أولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلمع وجوههم النار » قال : أي تذهب عليهم فتحرقهم و و هم فيها كالحطب ، أي مفتوحى المم مودى الوحه

(٦٦٧) ٤ - (ح ٥) ح ، ما : مسندهما عن حمزة بن أبي سعيد الحدرى عن أبيه قال سمعت رسول الله (ص) يقول على المنبر : ما بال أقوام يقولون : ان رحم رسول الله (ص) لا يشمع يوم القيامة ؟ ! بلى والله ان رحمى [لموصلة] لموصولة في الدنيا والآخرة ، و أسي أيها الناس فرطكم يوم القيامة على الحوص ، فإذا حتم قال الرجل يا رسول الله أنا فلان بن فلان ، فأقون : أما الس فقد عرفته ، ولكم أحدتم بعدى ذات الشمال و ارتددتم على أعقابكم الفهقرى .

(٦٦٨) ٥ - (ح ٨) شا . مسنده عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي عليه السلام : ألا اشرك يا علي ؟ قال : بلى بأبي و أمي يا رسول الله ، قال : أنا و أنت و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام خلقنا من طينة واحدة ، و فصلت منها فصلة فجعل منها شيعةنا و محبيها ، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسمائهم و أسماء أمهاتهم ما حللنا نحن و شيعةنا و محبينا فانهم يدعون بأسمائهم و أسماء آئتهم .

(٦٦٩) ٦ - (ح ١٠) مر : عن الأصمعي بن نائلة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى : « و هم من مزع يومئذ آمنون ، قال

فقال : يا أصبغ ما سألتني أحد عن هذه الآية ، ولقد سألت رسول الله (ص) عنها كما سألتني ، فقال لي : سألت جرثيل عنها فقال : يا محمد إذا كان يوم القيامة حشر الله وأنت وأهل بيتك ومن بتولاك وشيعتك حتى يقموا بين يدي الله ، فيسأل الله عوراتهم ويؤمهم من الفرع الأكرحهم لك ولأهل بيتك ولعلي بن أبي طالب ، فقال : جرثيل عليه السلام أحرسني فقال : يا محمد من استطاع إلى أحد من أهل بيتك معروفاً كفافته يوم القيامة ، يا عبي شيعتك والله آمنون يرجون فيشعرون ويشعرون ، ثم قرأ : « فلا أسأب بهم يومئذ ولا يتسألون » .

(٦٧٠) ٧- (ح ١٢٠) مر ساساده عن أبي هريرة ، عن النبي (ص) : قال في هذه الآية « يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحته وبه » : إلا من تولى بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه لا يفر من والاه ، ولا يعادي من أخاه ، ولا يحب من أعصاه ، ولا يود من عاداه ، الحديث .



* باب : ٢٥ *

- « الميزان » -

(٦٢١) ١ - (البحار . ٢٤٥/٧) عن عبد الله بن عمر قال . قال رسول الله (ص) يؤتى برجل يوم القيامة الى الميزان ويؤتى له تسعة وتسعون سجلاً ، كل سجل منها مد القصر ، فيها حساباته ودنياه فتوضع في كفة الميزان ، ثم يخرج له قرطاس كتابته فيها شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيوضع في الآخر فيرجع .

وعن الحسن . سيار رسول الله (ص) : ذات يوم واصع رأسه في حجر عائشه قد اعني اذ سالت الدموع من عيها فقال : ما أصابك ؟ ما أبكاك ؟ قلت . ذكرت حشر الناس و هل يذكر أحد أحداً ؟ فقال لها . يحشرون حفاة عراة ، وقرأ : لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعيه ، لا يذكر فيها أحد عبد الصحف وعند وزن الحسنات والسيئات .

(٦٢٢) ٢ - (ص : ٢٤٨ ح . ١) م : عن السي (ص) قال : ان الله يبعث يوم القيامة أقواماً يمتلئ من حبة السيئات مواربهم فيقال لهم هذه السيئات فأين الحسنات ؟ والا فقد عصيتم ! فيقولون . يا رسا ما عرف لنا حسنات ، فاداء النداء من قل الله عزوجل . ثم لم تعرفوا لانكم عمادي

حسرات فاني أعرفها لكم وأودها عليكم ، ثم يأتي صحيفة صغيره يطرحتها
في كفة حسراتهم فترجع سيئاتهم بأكثر مما بين السماء والارض ، فيقبل
لأحدهم : حد يد أبيك وامك وأحوالك وأحوائك وحاصتك وقرااتك و
أحدايتك ومعارفك فأدخلهم الجنة . فيقول أهل المحشر : يارب أما الديوب
فقد عرفها ، فماد كانت حسراتهم ؟ فيقول الله عز وجل يساعادي مشي
أحدهم بقية دير لاجيه الى أخيه فقال : حذها فاني احبك بحيث علي بن أبي
طالب ، فقال له الآخر : قد تركتها لك بحك علياً و لك من مالي ما شئت .
فشكر الله تعالى ذلك لهما فحط به خطباهما وحسن ذلك في حشو صحيفتهما و
موازينهما ، وأوجب لهما و لو الديقهما الجنة ، ثم قال : يا ربدة يدحسن النار
سحس علي أكثر من حصي الحدف الذي يرمى عند الجمرات ، فبيك أن
تكون منهم .

(٦٧٣) ٣ - (ح ٢٠) روى الصدوق في كتاب فضائل الشيعة
بإساده عن أبي جعفر السافر ، عن آثانه عليهم السلام قال قال رسول الله
(ص) : حسبي وحب أهل بيتي مانع في سبعة مواطن أهو الهن عطيمة : عند
الوفاة ، وفي القبر ، وعند الشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند
الميزان وعند الصراط .

(٦٧٤) ٤ - (الكافي . ٩٩/٢ ح : ٢ و البحار . ٢٤٩/٧ ح : ٧)
بإساده عن علي بن الحسين عبيهما السلام قال : قال رسول الله (ص) : ما يوضع
في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حس الحلق .

(٦٧٥) ٥ - (البحار . ٢٥٠/٧ ح : ٩) يد : بإساده عن أبي
جعفر السعدي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث من سأل عن الآيات
التي رعم أنها متناقضة قال عليه السلام : واما قوله تبارك وتعالى . ه و يصع

المواريين القسط ليوم القيامة فلا تنظم نفس شيئاً ، فهو ميران العدل يؤخذ به
 الحلائق يوم القيامة يدين الله تبارك وتعالى الخلق بعضهم من بعض بالموازين
 وفي غير هذا الحديث : المواريين هم الاسباء و الاوصياء عليهم السلام وقوله
 عروحل : « فلا تقسم لهم يوم القيامة ورأى » فان ذلك خاصة ، و أما قوله .
 « فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب » فان رسول الله (ص) قال :
 قال الله عروحل . لقد حققت كرامتي ، - أو قل - مودتي من يراقني ، و
 يتحاب بحلالي ، ان وحوهم يوم اقيامة من نور عني مسار من نور ، عليهم
 ثياب حصر ، قبل من هم بارسول الله ؟ قال . قوم ليسوا بأسياء ولا شهداء ،
 ولكهم تحابوا بحلال الله ، ويدخلون الجنة بغير حساب . سأل الله ان يجعلنا
 منهم برحمته ، واما قوله « من ثقلت موازينه ، و خفت موازينه » فانما يعني
 الحساب تورن الحسابات و السيئات ، فالحسابات ثقل الميزان ، و السيئات
 خفة الميزان .

* باب : ٢٦ *

- « محاسبة العباد وما يسئلون عنه و حشر الوحوش » -

(٦٧٦) ١ - (الحار ٢٥٨/٧ ح ١) د ، لى . باسنادهما عن

موسى بن جعفر ، عن آثائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) : لا تزول
قد ما عند يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أماء ؟ وشبابه
فيما أنلاء ؟ وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفق ؟ وعن حسا أهل البيت .

(٦٧٧) ٢ - (ح : ٣) فس بسنده عن أبي جعفر صلوات الله عليه

قال : قال رسول الله (ص) لا تزول قدما عند يوم القيامة من بين يدي الله
حتى يسأله عن أربع حصال . عمرك فيما أميت ؟ وحسدك فيما أربيت ؟ ومالك
من أين كسبته و أين وصعته ؟ وعن حسا أهل البيت .

(٦٧٨) ٣ - (ح ٧٠) د : بالاسانيد الثلاثة عن الرضا ، عن آثائه

عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) : ان الله عروجل يحاسب كل خلق
الا من أشرك بالله عروجل فانه لا يحاسب [يوم القيامة] ويؤمر به الى النار .

(٦٧٩) ٤ - (ح : ٨) د : باسناد التميمي . عن الرضا ، عن

آثائه ، عن عني عليهم السلام قال . قال السي (ص) . أول ما يسأل عنه العبد
حينما أهل البيت .

(٦٨٠) ٥ - (ح : ١٠) موارد الراوندي : بساده عن موسى بن جعفر ، عن آتائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : كل نعيم مسؤول عنه يوم القيامة إلا ما كان في سبيل الله تعالى .

(٦٨١) ٦ - (ح : ١١) ما بسده عن أبي بردة الأسلمي قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لا يروى قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن حسبه فيما أكله ؟ وعن عمره فيما أفناه ؟ وعن ماله مما اكتسبه و فيما أنفق ؟ وعن حبنا أهل البيت .

(٦٨٢) ٧ - (ح : ١٧) مع . بساده عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : كل محاسب محاسب . فقد له فاش . يا رسول الله فأين قول الله عز وجل : « سوف يحاسب حساباً يسيراً » ؟ قال : ذاك العرض يعني التصح

بيان : يعني أن الحساب اليسير هو تصح أعماله و عرصها على الله ، أو عني صاحبه ، من غير أن يساقش عليها و يؤخذ بكل حقير و جليل من غير عفو ، فإن من فعل الله تعالى ذلك به منك ، ادلايقوم فعل أحد من الخلق يحق نعم الله عليه لاسيما إذا انضم إليها فعل الخطايا و الاثام ، ولذا ورد في بعض الأحاديث مكانه : نوقش في الحساب .

فقد روي عن ابن عمر ، عن ابن أبي مبيكة : أن عائشة زوج النبي (ص) كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه ، وأن النبي (ص) قال : من حوسب عذب ، قالت عائشة : فقلت : أوليس يقول الله تعالى : « سوف يحاسب حساباً يسيراً » ؟ قالت : فقال : إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك .

و روى مسلم في صحيحه عن النبي (ص) أنه قال : من نوقش الحساب

يوم القيامة عذب. وقال بعض شراحه : قال انقاصي . قوله . عذب له معيان : أحدهما . أن من المأقشة و عرصر الديوب و التوقيف عليها هو التعديت لمافيه من التوبيخ . و الثاني أنه يقصي الى العذاب بالنار . و يؤيده قوله في الرواية الأخرى . [هلك] مكان [عذب] هذا كلام الفاضي . و هذا الناسي هو الصحيح ، و معناه أن التقصير غالب في العباد ، فمن استقصي عبه و لم يسامح هتك ودخل النار ، ولكن الله تعالى يعمو ويعمر ما دون الشرك لمن يشاء

أقول . يحتمل الخبر الذي روياه وجهاً آخر وان كان قريباً مما ذكر و هو أن هذا النوع من المحاسة إنما يكون لمن يستحق العذاب الدائم و لا يستوجب الرحمة كالمحالفين والواصفين ، فأما من علم الله أنه يستحق الرحمة فلا يحاسبه على هذا الوجه ، بل على وجه العفو و الصمغ ثم اعلم أن الصمغ هو النحت عن الأمر و الطرقيه ، ولم يأت بمعنى الصمغ و العفو كما توهم ههنا .

(٦٨٣) ٨ - (ح . ١٨) ما . ما سنده عن أس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة ، و أهل النار النار نادى مناد من تحت العرش تناركوا المطالم بيسكم فعلي ثوابكم .

(٦٨٤) ٩ - (ح ٢٢) ير . ما سنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) . أب أول قدم على الله ، ثم يقدم علي كتاب الله ، ثم يقدم علي أهل بيتي . ثم يقدم علي أمتي . فيقولون فيألهم ما فعلتم في كتابي و أهل بيت نبيكم ؟ .

(٦٨٥) ١٠ - (ح ٣١) يش . ما سنده عن أبي بردة قال قال رسول الله (ص) لا تروا قدم عد حتى يسأل عن حيا أهل البيت قبل . يا رسول

الله ما علامة حكم ؟ قال : فصر بیده علی مک عی علیه السلام

(٦٨٦) ١١ - (ذیل ح . ٤١) ن . باساده عن علي عليه السلام أنه قال قال رسول الله (ص) . يا علي ان أوب ما يسأل عنه العبد بعد موته شهادة أن لا إله إلا الله . وأن محمداً رسول الله ، وأنت ولي المؤمنين بما حمله الله وجعته لث ، فمن أقر بذلك وكان يعتقد صوابه صار إلى العيم الذي لا روال له الحبر

(٦٨٧) ١٢ - (ص ٢٧٦) روى الصدوق في الفقيه باساده أن أسبي (ص) أنصر بقة معقوله و عليها جهازها فقل - أن صاحبها ؟ ورواه طيبت عداً للحصومة

وقد روي عن أسبي (ص) . استغروا صاحبياكم فانها مطاياكم على الصراط وروي . أن جبوب العراف في الدنيا جبولهم في الجنة .

(٦٨٨) ١٣ - (ص ٢٥٦) عن أسبي دروب . بيا أنا عند رسول الله (ص) اذ انتطحت عران فقل أسبي (ص) "تدرون فيما استطع ؟ فقلوا : لا بدري ، قال لكن الله يدري و سيفضي بينهم و روي أن بعض الصحابة أصاب أسبي (ص) مع جماعة من أصحابه فوجدوا عده نمرأ و مائة بارداً فأكلوا فلب حرقوا قال خدا من العيم الذي تملأون به

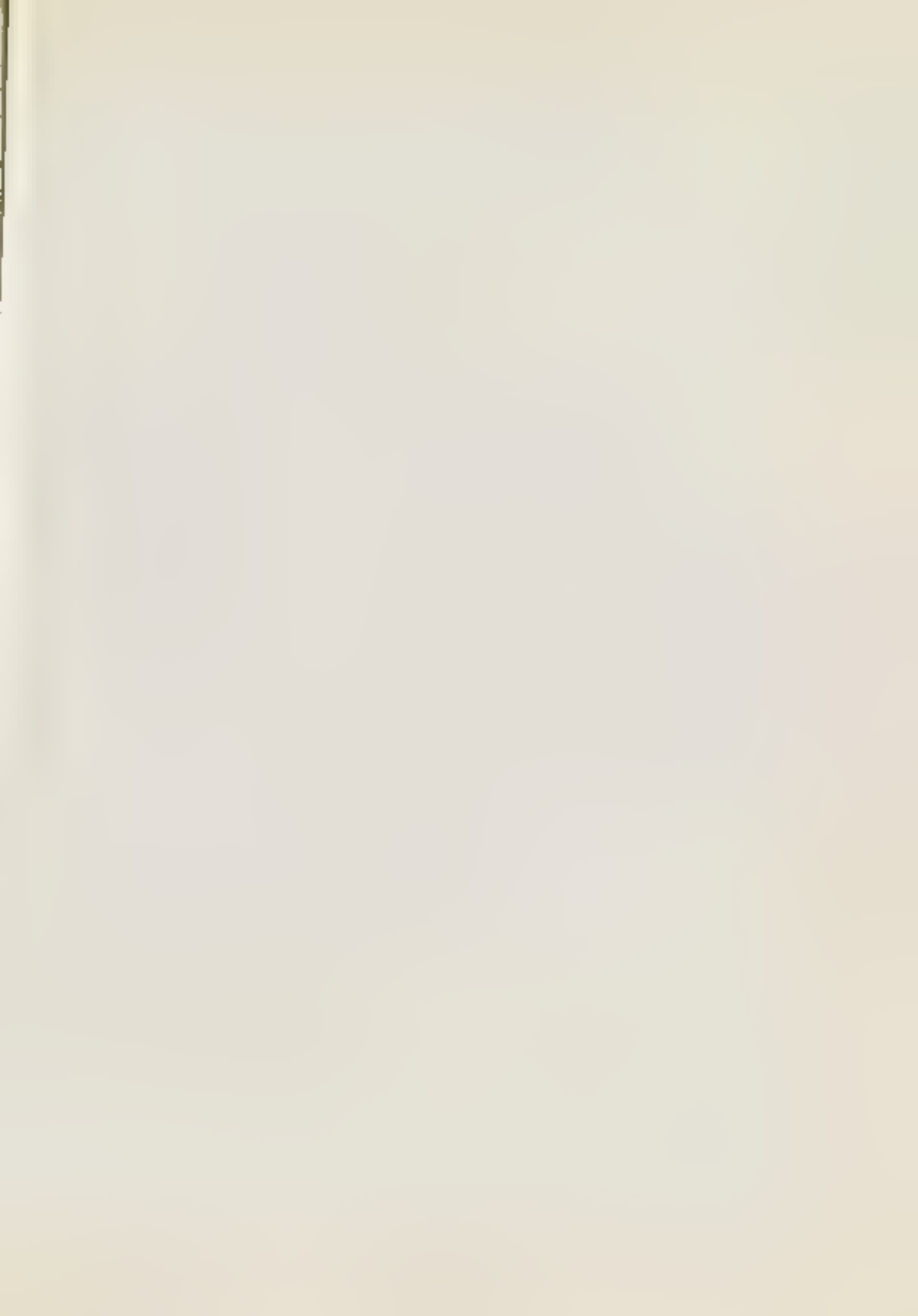
(٦٨٩) ١٤ - (الكافي ٦٠٦/٢ ح ١٩ ، البحار ٢٨٣/٧ ح ١٨) سندهما عن حابر عن أسبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : معشر قراء يقرآن انقوا الله عروجل فما حملكم من كتابه . في مـؤـور و انكم مسؤولون ، ابي مسؤول عن [تسع الرسا] تبغي ، و فـمـم مسؤول عما حملتم من كتاب ربي و متي .

(٦٩٠) ١٥ - (لبحار ٢٨٦٧) مسند في الصحيح مرفوعاً عن

أبي ذر قال : قال رسول الله (ص) : يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال : أعرصوا عليه صغار ذنوبه و نحوا عنه كبارها ، فيقال عملت يوم كذا و كذا و هو مقر لا ينكر و هو مشفق من الكبار ، فيقال : أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة ، فيقول : ان لي ذنوباً ما أراها ههنا ، قال : و لقد رأيت رسول الله (ص) ضحكك حتى بدت نواجذه .

(٦٩١) ١٦ - (ص ٢٨٧ ح : ٢) د بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام عن آياته عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة تجلي الله عز وجل لعهده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذبياً دنياً ، ثم يعفر الله له لا يطلع الله على ذلك ملكاً مقرباً و لا نبياً مرسل ، و يستر عليه ما يكره ان يقف عليه أحد ثم يقول لسيئاته : كوفي حسات .

(٦٩٢) ١٧ - (البحار : ٢٨٨/٧ ح . ٦) ك . ما سنده عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) : يؤتى يوم القيامة برجل فيقال : احتج ، فيقول - يارب حلفتني و هدبتني فأوسعت علي ، فلم أزل أوسع على خلقك و أبسر عليهم لكي تشر علي هذا اليوم رحمتك وتيسره ، فيقول الرب جل ثناؤه و تعالى ذكره : صدق عبدي أدخلوه الجنة .



* باب : ٢٧ *

- « الخصال التي توجب التخلص من شدائد القيامة » -

(٦٩٣) ١- (البحار ١٩٠/٧ ح ١) لى : باساده عن عبد الرحمن بن سمرة قال : كما عبد رسول الله (ص) يوماً فقال : اسي رأيت البارحة عجائب ، قال : فقلت : يا رسول الله و ما رأيت ؟ حدثنا به فذاك أنفسا و أهلونا و أولادنا ، فقال : رأيت رجلا من امتي و قد أتاه ملك الموت ليقتض روحه فجاءه بره بوالديه فسمعه منه ، و رأيت رجلا من امتي قد سقط عليه عذاب الامر فجاءه و صوته فسمعه منه ، و رأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عروجل فجاءه من بينهم ، و رأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فسمعه منهم . و رأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضاً مع فجاءه صبا من شهر رمضان فسقا و أرواه و رأيت رجلا من امي و السيون حلقاً حلقاً كلما أتى حنقة طرد فجاءه اغساله من الجنة فأخذ يده فأجلسه الى جسي و رأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة و من خلفه ظلمة و من يمينه ظلمة و من شماله ظلمة و من تحته ظلمة مستقفاً في الظلمة . فجاءه حجه و عمرته فأحرقاه من الظلمة و أدخلاه النور ، و رأيت رجلا من امتي يكلم

المؤمنين فلا يكلموه فجاءه صبي للرحم فقتل . يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلاً لرحمه فكلمه المؤمنون وصاحوه و كان معهم . ورأيت رجلاً من أمي ينفي وهج البيران وشرده بيده ووجهه فحافته صدفته فكنت طلاعني رأسه وسترأ على وجهه ، ورأيت رجلاً من أمي قد أخذته الرماية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فحصبه من بينهم وحولاه مع ملائكة الرحمة ، ورأيت رجلاً من أمي جاثياً على ركبيه ، سه و بين رحمة الله وحبيب فجاءه حسن حبه فأخذه بيده فأدخله في رحمة الله . ورأيت رجلاً من أمي قد هوت صحيفته قبل شمس فجاءه خوفه من الله عروحن فأخذ صحيفته فجعلها في بطنه ، ورأيت رجلاً من أمي قد حطب مؤنه فجاءه أمر ط فملو مؤمره . ورأيت رجلاً من أمي قائماً على شمس فجاءه رحمة الله عروحل فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلاً من أمي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي سكى من حنية الله فاستخرجته من ذلك ، ورأيت رجلاً من أمي على الصراط يرتعد كمن يرتعد السعة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن طه الله فسكر رعدته ومضى على الصراط . ورأيت رجلاً من أمي على الصراط يتزحف أحياناً ويحبو أحياناً ويتعنى أحياناً فجاءته صلته عني فأقامه عني قدمه ومضى على الصراط . ورأيت رجلاً من أمي انتهى إلى أبواب الجنة كما انتهى إلى باب أغلق دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله صادقاً بها فتحت له الأبواب ودخل الجنة .

بيان : هت الكلب وغيره يلهث لهنأ أخرج لسانه من شدة العطش . فجاءه أمر طه : أي أولاده الذين ماتوا قبله . والرحف : مشي الصبي على استه ، والحو مشيه على يديه و بطنه .

(٦٩٤) ٢ - (ح ٢) ك . بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام

قال . قال رسول الله (ص) . أرض القيامة تار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته تطله .

(٦٩٥) ٣- (ح ٥٠) م قال رسول الله (ص) . تعلموا سورة البقرة وآل عمران فان أحدهما بركة وتركهما حسرة، ولا يستطيعهما البطلة - يعني السحرة - و انهما لتحياان يوم القيامة كأنهما عممتان أو عايتان أو فرقان من طير صواف ، يحاخذ عن صاحبهما ويحاكما رب العزة ، و يقولان . يا رب الارباب ان عبدك هذا قرأ و أضأ . بهره و أسهرنا بينه ، و أنصنا بده ، فيقول الله عروحل . يا أيها القرآن فكيف كان تسليبه لما [أمرله] أمرته فيك من تفصيل علي بن أبي طالب . حي محمد رسول الله " فيقولان . يا رب الارباب والاه الالهة والاه والى [أوليه] وبه و عاذى أعداءه ، اذا قدر جهر ، وادأ عحر انعى و استتر . فيقول الله عروحل . فقد عمل اداً بكما كما أمرته ، و عظم من خطبكما ما أعظمته ، يا علي أما تسمع شهادة القرآن لو ليك هذا " فيقول علي . يا رب ، فيقول الله تعالى . فاقترح [فيقترح] له ما يزيد على أمامي هذا القاريء من الاصعاف المصاعفات ما لا يعلمه الا الله عروحل . فيقال . قد أعطيته ما اقترحت يا علي ، فقال رسول الله (ص) : وان والدي انقاريء ليتوحدان جناح الكرامة يصيء بوره مسيره عشرة آلاف سنة ، و يكسبان حبة لا يقوم لاقل منك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا مما يشتمل عليه من حيرانها ، ثم يعطى هذا الملك يمينه [في كتاب الله] و الحمد شماله في كتاب ، يقره من كتابه بيمينه : قد جعلت من أحاصل ملوك الحسان ، ومن رفقاء محمد سيد الانبياء ، وعلي حير الاوصياء ، والائمة بعدهما سادة الاتقياء ، و يقره من كتابه شماله : قد أمنت الروال و الانتقال عن هذه الملك ، و أعدت من الموت و الامقام ، و كفيت الامراض و الاعلال ، و

جئت حسد الحاسدين وكيد الكائدين، ثم يقال له . اقرء وارق و مترك عند آخر آية نقرؤها ، فادا نظر والداه الى حليتهما وتاحيهما قالوا : ربنا أنى لنا هذا الشرف و لم تبلمه أعمال ؟ فيقال لهما : أكرم الله عزوجل هذا لكما بتعليمكما [فيقول لهما كرام ملائكة الله عزوجل لتعليمكما] ولدكم القرآن .

(٦٩٦) ٤ - (ح : ٥٠) لى . باساده عن ابن عباس في فضيله شهر رمضان عن النبي (ص) قال و قضى لكم الله عزوجل يوم حمسه عشر سبعين حاجة من حوائج الدنيا والاخرة ، و أعطاكم الله مايعطي أيوب ، واستمعركم حملة العرش ، و أعطاكم الله عزوجل أربعين نوراً : عشرة عن يمينكم ، و عشرة عن يساركم وعشرة أمامكم ، وعشر خلفكم ، و أعطاكم الله عزوجل يوم ستة عشر اداً حرجتم من الفقر ستين حلة تلبسوها ، و ناقة تركونها ، و يبعث الله اليكم عمامة تطيكم من حردلك اليوم ، ويوم حمسة وعشرين يسي الله عزوجل لكم تحت العرش ألف قبة حضراء ، على رأس كل قبة خيمة من نور ، يقول الله عزوجل . يا امة محمد أنا ربكم وأنتم عبيدي ، استظلوا بظل عرشي في هذه القباب ، وكلوا واشربوا هيباً فلاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون ، و لانوجس كل واحد منكم بألف تاح من نور ، ولاركبن كل واحد منكم على ساقه من نور ، ربامها من نور ، و في ذلك الزمام ألف حقة من ذهب ، في كل حلقة ملك قائم . عليها ملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب الخبر .

أقول - قد مر نظيره سند آخر في باب : ٢٣ تحت رقم : ٨ فراجع .

(٦٩٧) ٥ - (ح : ٥١) م . . . قال رسول الله (ص) : عباد الله أطيعوا الله في أداء الصلوات المكتوبات والزكوات المفروضات وتقربوا بعد ذلك الى الله سواغل الطاعات ، فان الله عزوجل يعظم به المثوبات ، والسلي

بعثي بالحق نبياً ان عدداً من عباد الله ليقت يوم القيامة موقفاً يخرج عليه من لهب النار أعظم من جميع جبال الدنيا حتى ما يكون بينه وبينها حائل ، يسا هو كذلك [قد تحير أذاً تطاير بين الهواء] اد تطاير من الهواء رغيف أو حبة فصة قد واسبى بها أحماً مؤمناً على اضافته فترل حواله فتصير كأعظم الحال مسديراً حواله ، و تصدعه ذلك اللهب ، فلا يصيبه من حرها ولا دحائها شيء الى أن يدخل الجنة ، قيل : يا رسول الله و على هذا يقع مواساته لآحبه المؤمن ؟ ! فقال رسول الله (ص) و الذي بعثي بالحق نبياً انه ليمع بعض المؤمنين بأعظم من هدا ، وربما جاء يوم القيامة من تمثل له سيئاته [واسااته] وحساته و اسااته الى احواله المؤمنين - و هي التي تعظم و تتصاعف فتمتليها بها صحائفه - و تمرق حسانه على حصانه المؤمنين المظلومين بيده و سابه ، فبتحير و يفتح الى حسات نوازي سيئاته ، فبأنه أح له مؤمن قد كان أحس اليه في الدنيا فيقول له : قد وهنت لك جميع حساتي باراء ما كان منك الي في الدنيا ، فيغمر الله له بها ، و يقول لهذا المؤمن : فأنت بماذا تدخل جنتي ؟ فيقول : برحمتك يا رب ، فيقول الله : حدث عليه بجميع حساتك ونحن أولى بالحدود منك والكرم ، وقد ثقلتها عن أحبك و قد رددتها عليك وأصعقتها لك ، فهو [من أفاضل] أفضل أهل الجنان .

(٦٩٨) ٦ - (ص ٣٠٠ ح ٥٢) لى : ساساده عن أسى سعيد

الحدري ، عن النبي (ص) قال : من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء و الارض ما له عداقة من الكرامة ، و كتب له من الاجر مثل احوار عشرة من الصادقين في عمرهم - نالعة أعمارهم ما نعلت ، و يشمع يوم القيامة في مثل ما يشمعون فيه ، و يحشر معهم في رمرتهم حتى يدخل الجنة ، و يكون من رفعتهم - و ساق الحديث الى أن قال - : من صام من رجب

خمسة أيام كان حتماً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة، وبعد يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة الدر - إلى أن قال - ومن صام من رجب ستة أيام حرج من قبره و لوجهه نور يتلألؤ أشد بياضاً من نور الشمس ، و أعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ، و بعد من الامين حتى يمر على الصراط غير حساب - إلى أن قال - و من صام من رجب تسعة أيام حرج من قبره و هو ينادي لا اله الا الله ، ولا يصرف وجهه دون الجنة و حرج من قبره و لوجهه نور يتلألؤ لاهل الجمع حتى يعملوا به سي و مضطج ، و من أدى ما يعطى أن يدخل الجنة غير حساب ، و من صام من رجب عشرة أيام جعل الله له حاجتين أحضر من مضومين بالدر و الباقوت بقبر بهما شي الصراط كسرق الحافظ الى الجنان - وساقه الى قف - و من صام أحد عشر يوماً من رجب ثم يواف يوم القيمة عند فصل ثواباً منه الا من صام مثله أو رد عليه ، و من صام من رجب اثني عشر يوماً كفي يوم القيامة حنتين حصرا و ابن من سدس و استرق يحتر بهما ، لودليت حله منهما ابي الدنيا لا قضاء ما بين شرقها و غربها ، و نصار الدنيا أطيح من ربح المسك ، و من صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وصعت به يوم القيامة مائدة من ياقوت أحضر في ظل العرش قوائمها من در أوسع من الدنيا سبعين مرة ، عليها صحاف الدر و الباقوت ، في كل صفحة سبعون ألف لون من الطعام ، لا يشبه اللون ، و لا الريح اربح فيأكل منها و اساس في شدة شديدة و كرب عظيم - وساقه الى أن قال - و من صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الامين فلا يمر به منك مغرب و لا رسول ولا نبي الا قال - طوبك أنت آمن مقرب مشرف معبوظ محبوب ساكن الجنان - الى أن قال - : و من صام تسعة عشر يوماً من رجب وصح به يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر

على الصراط سور تلك المصاييح الى الجنان ، تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم . و من صام من رجب أحداً و عشرين يوماً شفيع يوم القيامة في مثل ربيعة ومصر كلهم من أهل الحصايا والذنوب - الى أن قد . و من صام من رجب خمسة و عشرين يوماً فانه اذا اخرج من قبره تنفخ سبعون ألف ملك يده كل ملك منهم لواء من در وياقوت . ومعهم طرائف الحبي والحل ، فيقولون : يا ولي الله انجا - أي اسرع - ابي ربك . فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفور العظيم ، و من صام من رجب ستة وعشرين يوماً نسي الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت ، على رأس كل قصر حيمة حمراء من حرير الجنان . يسكنها راعياً والناس في احباب الحر

(٦٩٩) ٧ - (الكافي ٦٥٨/٢ ح ٢) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : من عرف فصل كبير ليلة موته آمنه الله من فزع يوم القيامة .

(٧٠٠) ٨ - (ح ٣ . والمحار ٣٠٢/٧ ح ٥٣) بهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) : من وقردا شية في الاسلام آمنه الله عروجاً من فرع يوم القيامة .

(٧٠١) ٩ - (المحار ، ح ٥٩٠) ل : ما سادته عن أبي (ص) قال : من مقت بمه دون [مقت] الناس آمنه الله من فرع يوم القيامة .

(٧٠٢) ١٠ - (ح ٦٠٠) يه : ما سادته عن أبي (ص) قال . من عرست له فاحشة أو شهوة ما جنسها من محافة الله عروجاً حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر .

(٧٠٣) ١١ - (البحر - ح : ٦٤) نسي : عن أبي عبد الله ، عن
آبائه عليهم السلام عن أبي درويش الله عنه قال : قال رسول الله (ص) :
أطوبكم قوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

(٧٠٤) ١٢ - (ح . ٦٥) نسي : عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله (ص) : أفرحكم عدأً مني في الموقف أصدقكم للحديث ،
و أذكركم للامامة ، وأودركم بالعهد ، وأحكم حلقاً ، وأفرحكم من الناس

(٧٠٥) ١٣ - (ح ٦٦) ما : عن أبي (ص) قال : من ارتبط
فرساً في سبيل الله كان عمله و رونه وشرابه في مبراه يوم القيامة .

(٧٠٦) ١٤ - (ح ٦٧) نسي : عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
قال رسول الله (ص) : قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ، فانهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات ، و هن
الباقيات الصالحات .

(٧٠٧) ١٥ - (ح : ٦٨) نسي : عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن
أبي (ص) : ألبس المثنائين في الطلعات إلى المساجد بالبور الساطع
يوم القيامة .

١٦ - (ح ٧٢) نسي : عن أبي (ص) قال : أما عبد الميزان يوم القيامة
فمن ثقلت سيئاته على حسابه حثت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسابه .

(٧٠٨) ١٧ - (ح : ٧٤) كا : عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول
الله (ص) : من قبل ولده كتب الله له حسنة ، ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة ،
و من علمه القرآن دعى بالابوين فكسبا حلتين بصبيء من بورهما وحوه أهل
الجنة .

(٧٠٩) ١٨ - (ح : ٧٥) ما : بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه

عليهم السلام عن علي عليه السلام عن السي (ص) قال : يعير الله عز وجل عبداً من عباده يوم القيامة فيقول : ما معك اذا مرضت أن تعودني ؟ فيقول : سحابت سحابت أنت رب العباد لا تألم ولا تمرص ، فيقول : مرض أحوك المؤمن فلم تعده ، و عرتي و جلاسي لو عدته لو حدثني عدته . ثم لتكلمت حوائجك فقصيتها لك ، و دث من كرامة عندي المؤمن وأنا الرحمن الرحيم .

(٧١٠) ١٩ - (ح ٧٩) م قال رسول الله (ص) : ان قراءة

القرآن في يوم القيامة كالرحل المشح بفرس لربه عز وجل يارب هذا أظلمات بهمه و شهب ليله ، و قوت في رحمتك طمعه و فسحت في معرفتك أمه . فكن عددي فيك و طمعه فيقول الله تعالى اعطوه الميث بيمينه . و الخلد شماله ، و آفرو به بأرواحه من الحور العين . و اكسوا و الدية حنة لا تقو به الدنيا ما فيها ، فيطر الهمم الحلائق فيعطونهم . و يطر ان الى نفسها فيعجب منها ، فيقولان يارسا أنسى لنا هذه ولم نعلمها أعمال ؟ فيقول الله عز وجل و مع هذا تاح الكرامة لم ير مثله الراؤون . و لم يسمع مثله السامعون . و لم يفكر في مثله المستفكرون . فيقال هذا تعليمكما و لدكما مرس ، و تصير كما اياه من الاسلام ، و برضايتكما اياه على محمد رسول الله و علي ولي الله ، و نعمتكما اياه معهم . لانيهم ابدان لا يفل الله لاحد عملا الا به لانيهما و معداه أعدائهما ، و اركان ما بين اثنى الى العرش دها يتصدق به في سبل الله ، فتلك المبرات التي تبشرون بها .

(٧١١) ٢٠ - (ح ٣١٥/٧) م قال رسول الله (ص)

أما ان الله عز وجل كما أمركم أن تحنطوا لانفسكم و أدبانكم و أموالكم باستشهاد الشهود العدول عليكم ، فكذلك قد احناط على عباده و لكم في استشهاد الشهود عليهم . فله عز وجل على كل عد رقاه من كل حقه و معقبات

من بين يديه ومن حنقه يحفظونه من أمر الله ويحفظون عبده من حكونه من
أعماله وأقواله وأفعاله وأبحاصه والنفق التي تشمل عبده شهود ربه له أو عليه ،
و أنبالي والايام والشهور شهوده عليه أوله ، ومن ثمر عباد الله المؤمنين شهوده
عليه أوله ، وحفظه الكائنون أعماله شهود له أو عليه ، فكم يكون يوم القيامة
من سعيد شهادتها . و كم يكونوا يوم القيامة من شقي شهادتها عليه . ان
الله عز وجل يبعث يوم القيمة عبده أحسن وأماه فيجمعهم في سعيد واحد ،
ينفذهم النصر ، ويسمعهم الداعي ويحشر البالي ولايم ، و يشهد القراع
والشهور على أعمد العباد ، فمن عمل صالحاً شهدت له حوارجه وبقاعه و
شهوره وعوامه وساعته وأيامه وبالي الجمع وساعاتها وأيامها فيسعد ذلك
عباده لابد . ومن عمل سوءاً شهدت عنه حوارجه وبقاعه وشهوره وعوامه ،
وساعاتها وبالي الجمع وساعاتها وأيامها ، فيسقي ذلك شقاء لابد ، فاعملوا
ليوم القيامة وأعدوا الزاد ليوم الجمع - يوم السداد - ونحسرو المعاصي فتقوى
الله يرحى الحلاص ، فان من عرف حرمة رجب وشعبان وصلهم بشهر
رمضان - شهر الله الاعظم - شهد له هذه الشهور يوم القيامة ، وكان رجب و
شعبان و شهر رمضان شهوده شفيقه لها ، ويادي مباد يا رجب ويا شعبان
ويا شهر رمضان كيف عمل هذا العبد فيكم ؟ وكيف كانت طاعته لله عز وجل ؟
فيقول رجب و شعبان و شهر رمضان : يا ربنا ما نرود ما الا استعانة على
طاعتك . واستعداداً لمواد فصلك . ولقد تعرض بحجته لرصاك ، وطلب طاعته
محنتك . فقد لبلائكة المؤمنين هذه الشهور ، ماذا نقولون في هذه شهادة
لهذا العبد ؟ فيقولون : يا ربنا صدق رجب وشعبان و شهر رمضان ، ما عرفناه
الامتثالاً في طاعتك . مجتهداً في طلب رصاك ، صائراً في البر والاحسان
ولقد كان يوصله الى هذه الشهور فرحاً متنهجاً ، آمن فيها رحمتك . و رجا

فيها عقوق ومعرتك و كان مما صنعت فيها مستمأ ، و الى ما صنعت اليه فيها مسرعاً ، نقد صام نطه و فرجه و سمعه و بصره و سائر جوارحه ، و لقد ظمأ في بهارها و نصب في بيلها ، و كثرت مفاوته فيها على الفقراء و المساكين ، و عظمت أيديهِ و أحماه الى عبادك صحتها أكرم صحة ، و ودعها أحسن توديع ، أقام بعد إصلاحها عه على طاعتك ، و لم يهتك عند أدارها ستور حرمانك ، فعمم العد هده ، فعد ذلك يأمر الله تعالى بهذا العد الى الحبه فتلقاه ملائكة الله بالحبه - العضة - و الأكرامات ، و يحملونه على حب النور و حيون البرى ، و يصير الى نعم لا يبعد ، و دار لا تبعد ، لا يخرج سكانها ، و لا يهرم سكانها ، و لا يشيب و نساها ، و لا يبعد سرورها و حورها ، و لا يلى حديدتها ، و لا يتحول الى عموم سرورها ، و لا يسهم فيها نصيب ، و لا يسهم فيها لعوب ، قد آمنوا العذاب ، و كفوا سوء الحساب ، و كرم [مكرم] مقسمهم و مثواهم .

الى أن قال - ما من امرأتين احتررتا في الشهاده [فذكرت] فذكرت احديهما الاخرى حتى تقيما الحق و ثقبيا الساطل الا و اذا بعثهما الله يوم القيامة عظم ثوابهما و لا يزال بصب عبيهما النعيم و يذكرهما الملائكة ما كان من طاعتهما في الدنيا و ما كاسا فيه من أنواع الهموم فيها و ما أراله الله عهما حتى حلدتهما في الجنان ، و ان فيهن لمن تمت يوم القيامة فيؤتى بها قل أن تعطى كتابها فتري الميثاق بها محيطه و ترى حسناتها قليلة يقال لها يا أمة الله هذه ميثاقتك فأين حسناتك ؟ فتقول : لا أذكر حسناتي ، فيقول الله لحفظتها . يا ملائكتي تداكروا حسناتها و ذكروا خيراتها ، فيتداكرون حسناتها يقول الملك الذي على البعير للملك الذي على الشمال : أما تذكر من حسناتها كذا و كذا ؟ فيقول : بلى ولكني أذكر من ميثانها كذا

وكذا يعدد ، ويقول الميث الذي على اليمين له : ^١فما تذكر توثها منها ؟
 قال : لا أذكر ، قال : أما تذكر أنها وصاحتها تذكرنا الشهادة التي كانت
 عندهما حتى أبقتا وشهدتاها و لم تأخذهما في الله لومة لائم ؟ فيقول بلى ،
 فيقول الميث الذي على اليمين الذي على الشمال أما تبث الشهادة منهما نوبة
 صاحبة لسالف ديوبهما ، ثم تعطيان كتابهما بأيمانهما فتوجد حسانتهم كنها
 مكتوبة وميثتهما كنها ، ثم تحلان في آخرهم [آخره] . يا أمسي أقمت
 الشهادة بالحق بصعفاء على المظليين ولم تأخذك فيها [في الله] لومة اللانعين
 [لائم] فصيرت لك ذلك كماراة لدنوث الماصية ومحوراً لحطيتائك السالعة

* باب : ٢٨ *

- « معنى الوسيلة وما يظهر من سرلة المني وأهل بيته عليه السلام » -

- « في القيامة » -

(٧١٢) ١ - (اسحر ٣٢٦/٧ ح ٢) عن سيده عن أبي

عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله (ص) يقول : اذا سألتكم الله فاسألوا
 بي الوسيلة . سألت السي (ص) عن الوسيلة فقال : هي درجتي في الجنة ، و
 هي ألف مرقاة حوهر ، الى مرقاة ربرحد ، الى مرقاة لؤلؤة ، الى مرقاة ذهب ،
 الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة السبب فهي درجة
 السبب كالقمر بين الكواكب ، فلا يفسى يومئذ سي ولا شهيد ولا صديق الا
 قال : حوسى لمن كانت هذه درجته ، فبإيدي السادي و يسمع الداء جميع
 السبب والصديقين و الشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد (ص) فقال رسول
 الله (ص) . فأقل يومئذ مترراً بربطة من نور ، عني [عني رأسي] تاح الملك
 و اكبل الكرامة و عني سي أسى طالب أمامي و يده لوائي و هولاء الحمد ،
 مكتوب عليه : لا اله الا الله محمد رسول الله ، المفلحون هم الفائزون بالله ،
 فإذا مررنا بالسبب قالوا . هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما ، وإذا مررنا

بأنملائكة قالوا : هذان بين مرملا ، حتى أعلو الدرة و عسي يشعي ،
 هذا صرت في أعنى الدرة معها وعلي أسن مني بيده لوائي . فلا يبقى يومئذ
 سي ولا مؤمن إلا رفعوا رؤوسهم ، لي يقولون طوبى لهدين العدين ما أكرمهما
 عسى الله ' فيادي السادي يسمع البون وجميع الحلائق هذا حيسي محمد ،
 وهذا وليي عني بن أبي طالب ، طوبى لمن أحبه ، وويل لمن أبغضه وكذب
 عليه ، ثم قال رسول الله (ص) عسي فلا يبقى يومئذ في مشهد انقيامة أحد
 بحيث لا متروح الى هذا الكلام ، واستن وجهه ، و فرح قد ، لا يمي أحد
 ممن عادك وصفت لك حراً أو محمد لك حقاً إلا أسود وجهه ، و اضطرت
 قدماء ، فيبأ أنا كذلك إذا ملكنا قد أقلا الي ، أما أحدهما فمصوان حارون
 الحة ، وأن الآخر فمالك حارون النار ، فيدو مصوان ويسلم علي و يقول
 السلام عليك يا رسول الله فأرد عليه وأقول أبها المسك الطيب الريح الحسن
 الوجه ، تكريم علي به من أنت ؟ فيقول . أن مصوان حارون الحة ، أمرني
 ربي أن آتيك بمصنيع الحة فحدها بيا محمد ، فأقول . قد قست ذلك من ربي
 فيه الحمد عني ما أعم به عني ، أدفعها لي أخي علي بن أبي طالب ، فيدفعها
 لي عني و يرجع مصوان ثم يدو مالك حارون الدر فيسم و يقول . السلام
 عليك يا حبيب الله ، فأقول به . وعليك السلام أبها المسك ما أكر رؤيتك واقبح
 وجهك ! من أنت ؟ فيقول أنا مالك حارون الدر أمرني ربي أن آتيك بمصنيع
 اسار . فأقول . قد قست ذلك من ربي فيه الحمد علي ما أعم به علي و
 فصلي به ، أدفعها الي أخي علي بن أبي طالب ، فيدفعها اليه ، ثم يرجع مالك ،
 فيقر عني ومعه مصنيع الحة ومقاليذ النار حتى يقعد على عجرة جهنم وبأحد
 زمامها بيده و قد علا رقبته واشتد حره ، و كثر تطاير شررها ، فيادي
 جهنم : يا علي جري قد أنفأ بورك لهي ، فيقول علي لها . دري هذا وليي .

وحدي هذا عدوي، فجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه،
فإن شاء يذهب بها الجنة وإن شاء يذهب بها بسرة، ولجهنم يومئذ أشد
مطاوعة لعلي من جميع الخلائق، وذلك أن علياً عليه السلام يومئذ قسيم الجنة
والبار

(٧١٣) ٢- (ح . ٥) من . بسنده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله (ص) : أحسن يوم القيامة بين إبراهيم و علي ، إبراهيم عن
يمينه ، وعلي عن يساره ، فينادي صااد : نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ
أخوك علي

(٧١٤) ٣- (ح . ٧) صح عن الرضا، عن آثانه عليه السلام قال : قال
رسول الله (ص) : إذا كان يوم القيامة نوديت من بطن العرش : نعم الأب أبوك
إبراهيم الحليل ، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٧١٥) ٤- (ح ١١) بشا بسنده ، عن أبي طالب رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى
رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما حال علي بن أبي طالب ؟ فقال النبي (ص)
تسألني عن علي ؟ إريد يوم القيامة على ناقه من نوق الجنة فوائمه من الزبرجد
الاحضر، عيناها باقوتتان حمراوان، سنامها من المسك الادهر، ممزوح بماء
الحيوان عليه حلطان من البور، مترز بواحدة مرتد بالآخرى، بيده لواء الحمد له
أربعون شقة، ملأت ما بين السماء والأرض، حمرة من عبد المطلب عن يمينه، و
حمر الطير عن يساره، و فاطمة من ورائه، والحسن والحسين فيماليهما ،
ومساديدي في عرصات القامة . أين المحزون ؟ وأين المعضون ؟ هذا علي بن
أبي طالب، أحد كتابه يمينه حتى يدخل الجنة

(٧١٦) ٥- (ح : ١٢) كمر : روي محمد بن موسى الشيرازي في
كتابه حديثاً يروعه بأساده إلى ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : إذا كان

يوم القيامة أمر الله مالك أن يسرع لبيان السج ، ويأمر رصوان أن يزخرف
الجان الثمان ، ويقول . يا ميكائيل مد انصراف على من حرمهم ، ويقول .
يا جبرئيل انصب ميران المعدل تحت العرش ، ويقول : يا محمد قرب امك
لحساب ثم يا مر الله أن يعقد على الصراط سبع قاطر طول كل قطرة سبعة
عشر ألف فرسخ ، وعلى كل قطرة سبعون ألف ملك يألون هذه الامة تساؤهم
و رجالهم في القطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين و حب أهل بيت محمد
عليهم السلام فمن أتى به حذر القطرة الاولى كاسرق الحافظ ، و من لم يحب
أهل بيته سقط على ام رأسه في قعر حرمهم . ولو كان معه من أعمال الرعمل سبعين
صديقاً .

(٧١٧) ٦ - (ح : ١٣) روى الشيخ أبو جعفر الطوسي في مصباح
الانوار حديثاً يرفعه بسنده الى أبي أس بن مالك قال قال رسول الله (ص) :
إذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد وصب الصراط
على شعير جهنم فلم يجر عليه الا من كان معه براءة من عسي بن أبي طالب
عليه السلام .

(٧١٨) ٧ - (ح : ١٤) و روى أيضاً في الكتاب المذكور حديثاً
يرفعه بسنده عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال . قال رسول الله (ص) :
إذا كان يوم القيامة أقف أب و علي على الصراط ، و بيد كل واحد من سيف ،
ولا يمر أحد من خلق الله الا سأله عن ولاية علي ، فمن كان معه شيء منها نجا
و فاز و الا ضربنا عنقه و ألقيناه في النار .

(٧١٩) ٨ - (ح : ١٥) مر . بسنده ، عن أبي هريرة أن رسول
الله (ص) قال . أتسي حريث بن عبيد السلام فقال . اشرك يا محمد بما تجوز
عني انصراف ؟ قال . قت بلى ، قال . تجوز سور الله و يجوز علي سورك

و نورك من الله ، ويحور منك نور عني و نور علي من نورك ، و من لم يجعل الله له [مع علي] نوراً فماله من نور .

(٧٢٠) ٩ - (ح ١٦) مر . . عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن ابي (ص) في كلام ذكره في علي ، ذكره سلمان لعلي فقال : و الله ما سمعت بعد حدثي بما احرك به ثم قال يا علي لقد حصت الله بالحلم و اعلم و اعرفه التي قال الله تعالى : اولئك يحروب العرفه بما صبروا و يقفون فيها بحجة و سلاماً ، و الله بها لعرفه ما دخلها أحد قط ، و لا يدخلها أحد أبداً حتى تقوم على ربك . و انه يحلف بها في كل يوم سبعون ألف منكم ما يجعلون الى يومهم [ذلك الا] في اصلاحها ، و امرمة لها حتى تدخلها ، ثم يدخل الله عنك فيها أهل بيت . و الله يا علي ان فيها ليريراً من نور ، ما يستطيع أحد من الملائكة ان ينظر ايه . محسن لك بموم تدخله فدا دجنه يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتى يستقرت مجلك ، ثم لا يبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد الا أنك تحية من الرحمن

(٧٢١) ١٠ - (ح ١٧) مر . . باسناد ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان علياً قد طبع دنت يوم و عني عفه خطب فقام ايه رسول الله (ص) فعاقبه حتى رشي بياض ما تحت أيديهما ثم قال يا علي اسي سألت الله أن يجعلك معي في الجنة فعلم و سألته أن يرزقني فرادي دريتك ، و سألته أن يرزقني فرادي روجت . و سألته أن يرزقني فرادي محييك ، فرادي من غير أن استريده محي محييك . ففرح بذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال : يا أي أنت و ابي محب محبي ؟ قال : نعم . يا علي اذا كان يوم القيامة وضع لي صبر من ياقوتة حمراء مكلل بربرجة حصراء له سبعون ألف مرقاة ، بين المرقاة ، التي المرقاة حصر المرس [المارح] العارح ثلاثة

أيام ، فأصعد عليه ثم يدعى بك فينطول البك الحلائق فيقولون : ما يعرف في البين فيدي ساد : هذا سيد الوصيين ، ثم تصعد [فتعاني] وفاق عليه ، ثم تأخذ بحجرني ، وأخذ بحجرة الله [ألا ان حجرة الله و] هي الحق و تأخذ دريتك بحجرتك ، و يأخذ شيعتك بحجرة ذريتك ، فأبر يذهب سالحن الى الجنة قد . اذا دحتم الحدة فتوهم مع أرواحكم وتزلتم سارلكم أوحى الله الى ملك . أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي الى ما فعلنهم على عدوهم ، فيفتح أبواب جهنم [فيطمعون] ويطلون عليهم . فدا و حمدوا روح رائحة الحدة قالوا : يا ملك أطمع الله لنا في تعذيب العذاب عا ؟ اب سجد روحاً فيقول لهم مالك ان الله أوحى الي أن افتح أبواب جهنم لينظر أوليائهم ايكم . فيرمعون رؤوسهم فيقولون هذا يا فلان أم تك نخوع فشعت ؟ ويقول هذا يا فلان أم تك تعري فأكوك ؟ ويقول هذا يا فلان ألم تك تحدث فأكتم عيبك ؟ فيقولون بلى ، فيقولون . استوهوب من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار الى الجنة ، فيكونون فيها بلا مأوى و يسمون الجهميين فيقولون سألتكم ربكم فأقربا من عدايه فادعوه يذهب عما بهذا الاسم و يجعل ل في الجنة مأوى ، فيدعون فيوحى الله الى ربح منهب على أفواه أهل الجنة فيسبهم ذلك الاسم و يجعل لهم في الجنة مأوى ، و رلت هذه الايات ١٠ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجري قوماً بما كانوا يكسبون ، الى قوله ١٠ : ساء ما يحكمون .

(٧٢٢) ١١ - (ح : ٢١) مر : ما سنده معصاً عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال السي (ص) : ان الله تارك و تعالى اذا جمع الناس يوم القيامة و عدني المقام المحمود و هو واف لي به ، اذا كان يوم القيامة نصب لي منبر له ألف درجة فأصعد حتى أعلو فوقه فيأتي بي جبرئيل

عليه السلام بلواء الحمد فيصمعه في يدي ، ويقول : يا محمد هذا المقام المحمود الذي عندك الله تعالى ، فأقول لعبي - اصعد فيكون أسفل مني بدرجة فأصع لواء الحمد في يده ، ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول - يا محمد هذا المقام المحمود الذي عندك الله تعالى ، فيصمعه في يدي ، فأضعها في حجر علي بن أبي طالب ، ثم يأتي مالك حارث النار فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي عندك الله تعالى ، هذه مفاتيح النار أدخل عدوك وعدوأمك النار ، فأخذها وأصمعه في حجر علي بن أبي طالب ، فالنار والجنة يومئذ أسمع لي ولعبي من العروس بروحها ، فهي قول الله تعالى : ألقيا في جهنم كل كمار عبيد ، ألقى يا محمد يا علي عدوك كما في النار ، ثم أقوم وأثني على الله ثناء لم يش عليه أحد قبلي ، ثم أثني على الملائكة المقربين ، ثم أثني على الأنبياء والمرسلين ، ثم أثني على الأئمة الصالحين ، ثم أحلس فيثني الله علي ويشي علي ملائكته ، ويشي علي أسباطه ورسله ، ويشي علي الأئمة الصالحة ، ثم ينادي مناد من بطان العرش . يا معشر الخلائق عصوا أبصاركم حتى تمررت حبيب الله إلى قصرها ، فتمر فاطمة بي ، عليها ريفتان حصرأوان ، و عندحوئها سبعون ألف حوراء ، فإذا بلغت إلى سبب قصرها وحدث الحسن قائماً والحسين [قائماً] قائماً مقطوع الرأس ، فتقول للحسن من هذا ؟ يقول : هذا أخي ، إن أمة أهلك قتلوه وقطعوا رأسه ، فأتيتها النداء من عند الله . يا بنت حبيب الله اني إنما أريدك ما فعلت سه أمة أبيك لاني دحرت لك عندي تعزية بمصبتك فيه ، اسي جعلت لتعزيتك بمصبتك أبي لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخني الجنة أنت ودرتيت وشيعتك و من أولاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد ، فتدخل فاطمة استي الجنة و ذريتها وشيعتها ومن [والاهل] أولاهل معروفاً ممن ليس هو من شيعتها . فهو قول الله تعالى في كتابه : لا يحرهم

المزج الأكبر ، قال : هو يوم القيامة ، وهم فيما انتهت أنفسهم جلودون ، هي والله فاصمة ودرينها وشيعنها و من أولاهم معروفاً ممن ليس هومن شيعتها .
 (٧٢٣) ١٢ - (ح : ٢٥) ما . باساده عن الرصد ، عن آياته عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة و مرع من حساب ثلاث دفع الحائق عروجل معاترج الجنة و النار التي فأدفعها اليك فأقول لك احكم ، قال علي : و لله ان للجنة أحداً و سبعين باباً . يدخل من سبعين باباً منها شيعني و أهل بيتي ، و من باب واحد صائر الناس .

(٧٢٤) ١٣ - (ح : ٢٦) و بهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) في قوله عروجل : و ألقيا في جهنم كل كفار عبيد ، قال : برئت في و في عني من أبي طالب عليه السلام ، و دلت أنه اذا كان يوم القيامة شععي ربي و شععك يا علي ، و كسامي و كسالك يا علي ، ثم قال لي و لك يا علي . ألقيا في جهنم كل من أبغضكما ، و أدخلنا الجنة كل من أحكما ، فان ذلك هو المؤمن .

(٧٢٥) ١٤ - (ح : ٢٧) ما : باساده ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : يقول الله تعالى يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب : أدخلنا الجنة من أحكما ، و أدخلنا النار من أبغضكما ، و ذلك قوله : ألقيا في جهنم كل كفار عبيد .

(٧٢٦) ١٥ - (ح : ٢٨) باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى : و ألقيا في جهنم كل كفار عبيد ، قال : فقال النبي (ص) : ان الله تبارك و تعالى اذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي ولك : قوما ألقيا من أبغضكما

وخالقكما وكذبكما في النار .

(٧٢٧) ١٦ - (ح : ٢٩) فس : أسي عن بعض أصحابه رحمه ،
عن النبي (ص) أنه قال : ان الله أعطاني في علي سبع خصال : هو أول من
يشق عنه القمر معي ، وأول من يقف معي على الصراط فيقول لئار : خلدي
داوذي دا ، و أول من يكسي ادا كسيت وأول من يقف معي على يمين العرش ،
و أول من يقرع معي باب الجنة ، و أول من يسكن معي عيسى ، و أول من
يشرب معي من الرحيق المحتوم ختامه مك و في ذلك هيناعس المتعاسون
الحر .

(٧٢٨) ١٧ - (ح : ٣٠) لي : ساساده ، عن الصادق ، عن آتائه
عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) اذا كسان يوم القيامة يؤتى بك
باعلي عسى ساقه من نور ، وعسى رأسك تاح له أربعة أركان ، عسى كل ركن
ثلاثة أسطر لاله الا الله ، محمد رسول الله ، علي مفتاح الجنة ، ثم يوضع
لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ، يجمع لك الاولون والاحرون
في صعيد واحد ، فتأمر شعبتك التي الجنة وأعدائك التي النار ، فأنت قسيم
الجنة وأنت قسيم النار ، لقد فار من تولاك و حاب وخسر من عاداك ، فأنت
في ذلك اليوم أمين الله وحقته الواضحة .

(٧٢٩) ١٨ - (ح : ٣١) ما : ساساده ، عن أبي در رضي الله عنه ،
عن النبي (ص) قال : علي أول من آمن بي ، و أول من يصامحني
يوم القيامة .

(٧٣٠) ١٩ - (ح : ٣٢) ما : ساساده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال : أثبت النبي (ص) عده أبو بكر وعمر فجلست به وبين عائشة ، فقالت
لي عائشة . ما وجدت الا محدي او محمد رسول الله (ص) فقال : مه يا عائشة

لا تؤذي في علي قاته أخي في الدنيا وأخي في الآخرة ، و هو أمير المؤمنين
يجلسه الله في يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعداء النار .

(٧٣١) ٢٠ - (ح ٣٣) ما : ما ساد ، عن حذيفة ، عن النبي (ص)

قال : إذا كان يوم القيمة صرب لي عن يمين العرش قة من ياقوتة حمراء ،
وصرب لأبراهيم عليه السلام من الجانب الآخر قة من درة بيضاء ، و بينهما قة
من زبرجدة حمراء لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فما طمكم بحبيب بين
الخليين ؟ .

* باب : ٢٩ *

- « اللواء » -

(٧٣٢) ١ - (بحار ١٨ ج ١) لى باسناده، عن مخدوج بن ريد الدهلي أن رسول الله (ص) آخى بين المسلمين ثم قال يا عبي أنت مي نصرلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، أما عمت ما عدي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى سي ، فأقوم عن يمين العرش فيكفي حنة حصراء من حبل الحنة ثم يدعى بأبياسراهم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش في طنه فيكفي حنة حصراء من حبل الحنة ، ثم يدعى بسنين حصهم على أثر بعض ، فيقومون سمايين عن يمين العرش في حنه و تكون حنلا حصراء من حبل الحنة ، ألاواني احرك يا علي ان امني أول الامم يحسبون يوم القبة ثم اشرك يا علي ان أول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا نقرا لك مي ومريك عدي ، فيدفع اليك لوائي وهولاء الحمد فتسره بين اسماطين ، و ان آدم و جميع من خلق الله يستطون بطل لوائي يوم انقمة وطوله مسرة ألف سنة ، مسانه يافوته حمراء ، قصه قصه مصاء ، رحة درة حصراء ، به ثلاث دوائ من نور : دؤانة في المشرق ، و دؤانة في المغرب ، و دؤانه في وسط الدنيا ،

مكتوب عليها ثلاثة أقطر ، الأول ، بسم الله الرحمن الرحيم ، والآخر : الحمد لله رب العالمين واشتلت لاله الا الله محمد رسول الله ، طوب كل سطر مسيرة ألف سنة ، وعرضه مسيرة ألف سنة ، فسير بسوءه والحسن عن يمينه واليمين عن يساره حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ، فيكسى حبة حصراء من حسن لحيته ، ثم سادي ساد من عند العرش - نعم الاب أوك ابراهيم ، ونعم الاح أخوك عني ، ألا واسي اشرك يا علي انك تدعى ، تدعى ، وتكسى اذا كسيت ، وتحيا اذا حيت

(٧٣٣) ٢ - (ج ٢) لى ، رسده ، عن عبد الله بن عباس قال

كان رسول الله (ص) في حنين عليه السلام وهو مروح مستشر ففتله حبيبي حننيل مع ما أت فيه من الفرح ، فممرته أخي واس عمي عني بن أبي طالب عدده ؟ فقال حننيل يا محمد والذي بك بك بالوة واصطفاك برسالة مهبط في وفي هذا الاله ، يا محمد العني الاعني بقره عليك السلام ويقرب محمد سي رحمني ، وعني مقيم حنني ، لا اعدت من والاه واب عصبي ، ولا أرحم من عداه واب طاعني قال ابن عباس : ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة أتاني حننيل ويده لواء الحمد وهو سمع شقة ، اشقة منه أوسع من الشمس ، انقمر فدفعه الي فحده وأدفعه الي علي بن أبي طالب ، فقال رحل يا رسول الله وكيف يطيق عني على حمل أنواء وقد ذكرت أنه سمع شقة ، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ؟ فقص رسول الله (ص) ثم قال : رحل انه اذا كان يوم القيامة أعطى الله عبداً من لقوة مثل قوة حننيل ، ومن الحمام مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ، ومن الصوت مبدأني صوت داود ، ولولا أن داود حطيت في الجان لأعطي علي من صوته ، وان علياً أول من يشرب من السلسيل و

الترنجيل وان لعلي وشيعته من الله عروجاً مقدماً يعطيه به الاولون والاخرون .

(٧٣٤) ٣ - (ح ٣٠) ل . بالاساده ، عن اس عمار قال قال

رسول الله (ص) : أتاني حرنبل وهو فرح مستشر ، فقبت حبيبي حرنبل مع مائنت فيه من الفرح ، مامرلة أحي و اس عمي علي بن أسى طالب عده ٢ فقال : والدي بعثك بالنسوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا ، يا محمد الله [العلي] الاعلى نقرأ عليك السلام و قال محمد بن رحمني ، و علي مقبم حنني ، لا اعدب من و الاله و ان عصامي ، ولا ارحم من عاداه و ان أطاعي ، قال . ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة يأتيني حرنبل و معه لواء الحمد وهو سمعون شنه ، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ، وأنا على كرسي من كرسي الرضوان ، فوق سر من منابر القدس ، فأحله و أدفعه الي علي بن أسى طالب ، فوثب عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله و كيف يطبق على حمل اللواء و قد ذكرت أنه سمعون شقة ، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ؟ فقال النبي (ص) اذا كان يوم القيامة يعطي الله عبداً من القوة مثل قوة حرنبل . و من النور مثل نور آدم ، و من الحزم مثل حلم رضوان ، و من الحماة مثل حمالة يوسف ، و من الصوت ما يداني صوت داود ، ولولا أن يكون داود حطياً لعلي في الحماة لا عطي مثل صوته ، و ان عبداً من يثرب من السليل والبرنجيل ، لا تحور لعلي قدم على الصراط الا وثقت له مكانها اخرى ، و ان لعلي وشيعته من الله مكاناً يعطيه به الاولون والاخرون .

(٧٣٥) ٤ - (ح ٥٠) ن . بالاسانيد الثلاثة عن الرضا ، عن آتائه

عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) يا علي اسي سألت ربي فيك خمس

حصان فأعطاهما أحدهما أن يجعلك حامل لوائي وهولاء الله لا كبير مكتوب عليه المملحون هم الغاثرون بالجنة ، الحر

(٧٣٦) ٥ - (ح . ٦) ما سألته ، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز وجل : «وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم معصرة و آخراً عظيماً» قال : سألت قوم أبي (ص) فقالوا : فيمن برئت هذه الآية يا سيدي الله ؟ قال : إن كان يوم القيمة عقد نواء من بورأبيض و ، دى مسد ، أيقم سيد المؤمنين [و معه ليس آمناء بنت محمد . فيقوم] علي بن أبي طالب ، فيعطي الله النواء من الور الأبيض بيده . تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ، لا أحد منهم غيرهم حتى يجلس على سر من بورر ابخرة ، و يعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فعطى آخره و بوره ، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم موضعكم و ساركم من الجنة ، ان راكم يقول لكم : عدي بكم معصرة و آخر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب و انقوم تحت نوائه معهم حتى يدخل الجنة ، ثم يرجع النبي مسرود و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة و يترك أقواماً على النار فذلك قوله عز وجل : «و الذين آمنوا وعملوا الصالحات بهم آخرهم و ورهم» يعني السابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية له ، و قوله : «و الذين كفروا و كذبوا» يعني أولئك أصحاب الجحيم ، هم الذين قسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم .

(٧٣٧) ٦ - (ح . ٧) سألته ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : يأتي على الناس يوم ما فيه راكب الابل أربعة فقال له : العباس بن عبد المطلب عنه : «ذلك أبي» و أبي من هؤلاء الأربعة ؟ فقال : أنا على الراي . و أبي صالح على ما قاله الله أبي عمرها قومه ، و عمي حمزة

أسد الله وأسد رسوله علي باقني العصاة، وأحي علي بن أبي طالب علي باقه من نوق الجنة مذبحة الجبين، عليه حدثان حصر اوان من كسوة الرحمن، علي رأسه تاج من نور لذلك الناح سعون ركناً . عني كل ركن بقونة حمراء، تصبىء للراكب من مسيرة ثلاثة أيام، و يده لواء الحمد، يدي لاله الا الله، محمد رسول الله، يفوز الحلائق من هذا . أمك مقرب . أبي مرسل . أحامل عرش . فيدي مناد من نطق العرش ليس هذا ملك مقرب ولاسي مرسل ولاحامل عرش، هذا عني بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وأمير المؤمنين، وقد اندبر المحجبين أبي حدث السبعين

(٧٣٨) ٧ - (ح ٨) مر: بإسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال: تذاكر أصحاب الجنة عبد السي (ص) فقال السي (ص) ان أول أهل الجنة دحولا علي بن أبي طالب قال . فقال سودحانة الانصاري يارسول الله أليس أحررنا أن الجنة محرمة على الأشياء حتى تدحها، و علي الامم حتى تدحها أمك ؟ قال . بلى يا أبا دحانة أما علمت أن الله لمواء من نور، عموده من ياقوت، مكتوب عني ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله وآل محمد خير البرية . وصاحب اللواء أمام القوم . قال . مر بذلك علي عليه السلام فقال الحمد لله الذي أكرمنا و شرمنا . قال فقال السي (ص) اشريا علي ما من عند بحك وينحل موصك الائمة الله يوم القيامة معا، ثم قرأ السي (ص) هذه الآية: « ان المتقين في جنات و نهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

(٧٣٩) ٨ - (ح ٩) ع - بإسناده، عن الحسين بن علي، عن أبيه

علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله (ص): أنت أول من يدخل الجنة، فقلت: يارسول الله أدخلها فلك ؟ قال: نعم لانك صاحب

لوائني في الآخرة . كما أنك صاحب لوائي في الدنيا و [حامل] صاحب
النواء هو المتقدم ، ثم قال (ص) . يا علي كأي بك وقد دخلت الجنة ويديك
لوائي وهو لواء الحمد تحته آدم فمن دونه .

(٧٤٠) ٩ - (ح ١٠) مر بسده رفعه الى أبي وقاص قال .

صلى بنا النبي (ص) صلاة الصبح يوم الجمعة ثم أقل اليابوجه الكريم
الحسن و ثني على الله تعالى ، فقال أخرج يوم القيامة و علي بن أبي طالب
أمامي ، ويده لواء الحمد وهو يومئذ شقنان شقة من السندس ، وشقة من
الاسترق ، فوثب به رجل أعراشي من أهل بيته من يد جعفر بن كلاب بن
ربيعة فمد فدارسوني ثياب لسانك فقال قل يا أحباءنا ، قال : ما
تقول في علي بن أبي طالب فقد كثرت الاختلاف فيه ؟ فبسم رسول الله (ص)
صاحبكم فمد يا أعراشي ولم كثرت الاختلاف فيه ؟ علي مني كراشي من يدي
وردي من قميصي ، فوثب الأعراشي معصاً ثم قال يا محمد ابي أشد من
عبي بظناً ، فهل يستطيع عبي أن يحمل لواء الحمد ؟ فقال النبي (ص) :
مهلاً يا أعراشي فمد أعطي يوم القيامة حصلاً لشي حسن يوسف ، ورهد
يحيى ، وصر يونس وصور آدم . وقوة حزنيل عليهم الصلاة والسلام ، ويده
لواء الحمد ، وكل الحلائق تحت اللواء ، ونحف به الأئمة والمؤذنون تلاوة
القرآن ولادان ، وهم الذين لاسددون في قبورهم ، فوثب الأعراشي معصاً
وقال اللهم لا يكن ما قد محمد حقاً فأمر علي حراً ، فأمر الله فيه :
سأل سائل بعدد واقع لك فرب ليس له داع من الله ذي المعارج .

(٧٤١) ١٠ - (ح ١١) مر أبو القاسم الحسيني رفعه الى معاذ

بن حسن قال . قال النبي (ص) . ان الله أعطانني في علي أنه متكفي بين يدي
يوم الساعة ، وأعطاني في عبي لآخرني أنه صاحب معانيحي يوم أفتح أبواب

الجنة ، و أعطاني في علي لآخرتي أبي اعطى يوم القيامة أربعة ألوية هواء
 الحمد بيدي ، و أدفع لواء التهليل لعلي و أوجهه في أول فوج و هم الذين
 يحاسبون حساباً يسيراً و يدخلون الجنة بغير حساب عنهم ، و أدفع لواء الكبير
 الى حمزة و أوجهه في الفوج الثاني ، و أدفع لواء التسبيح الى حمزة و أوجهه
 في الفوج الثالث ، ثم اقيم على امتي حتى أشفع لهم . ثم أكون أنا الفائز و
 ابراهيم السائق حتى ادخل امي الجنة ، الحر .

(٧٤٢) ١١ - (ح ١٢٠) فر سأسأله عن علي بن الحسين عليهما السلام
 و ساق الحديث الى أن قال - اذا كان يوم القيمة أمر الله حراً حهما أن
 يذهبا مفايح حهما الى علي يدخل من يريد ويحي من يريد - اني أن قل -
 يا علي ان ملك لواء الحمد يوم القيامة تقدم به قدام امتي ، و المؤذنون عن
 يمينك وعن شمالك .

* باب : ٣٠ *

- « أنه يدعى كل أناس بامامهم » -

(٧٤٣) ١ - (بحار الاسوار - ٨ / ١٠ ح . ٢) ن : بالامانيد الثلاثة ، عن الرضا عن آمانه عليهم السلام قال ، قال رسول الله (ص) في قول الله تبارك وتعالى : يوم ندعو كل أناس امامهم ، قال ، يدعى كل قوم امام زمانهم ، و كتاب الله وسنة نبيهم

(٧٤٤) ٢ - (ح ١٢) شى : عن حماد ، عن أبي جعفر عليه السلام لما رث هذه الآية : يوم ندعو كل أناس امامهم ، قال السلون يا رسول الله أنت ، مام المسلمين أجمعين ؟ قال : فقال : أنا رسول الله الى الناس أجمعين ، ولكن سيكون بعدى أئمة على الناس من الله من أهل بيتي ، يقومون في الناس فيكذبون ويظلمون ، ألأمن نولاهم فهو مني و معي و سيلقاني ، ألأمن ظلمهم و أعاد على ظلمهم و كذبهم فيس مسي و لامعي وأمامه بريء .

(٧٤٥) ٣ - (ح : ١٩) شف : من كتاب المعرفة تأليف عباد بن يعقوب الرواجي بإساده ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : لما أن سير أبودر (ص) اجتمع هو وعلي عليه السلام والمقداد بن الأسود ، قال :

ألتزم تشهدون أن رسول الله (ص) فـ أمي ترد عني الجحش على خمس
رايات . أولها راية المعجل مأخوذة فأخذ بيده . ودا أخذ بيده اسود وجهه .
ورجعت قدماء ، وحققت أحشاه . ومن فعل ذلك تبعه . فأقول : ماذا
حلفتُموسى في اثنتين بعدي ؟ فيقولون : كذب الأكر و مرقاه واصطهدت
الاصغر واسررته حق . فأقول : اسكنوا داب اثنتين . فيصرفون صماء
مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة . ثم يرد عني راية فرعون أمي
فيهم أكثر الناس وهم البهرحون . فت ي رسول الله و ما البهرحون ؟
أبهرحوا الطريق ؟ قال : لا ولكنهم بهرحو . بهم . وهم الذين يعصون
بدياؤها يرضون ولها . فحدث ولله يصبر . ودا أخذ بيده فدا أخذت
بيده اسود وجهه . ورجعت قدماء . وحققت أحشاه . ومن فعل ذلك تبعه .
فأقول : ما حلفتُموسى في الثنتين بعدي ؟ فيقولون : كذب الأكر و مرقاه
و قاتنا الاصغر وقتله . فأقول : اسكنوا طريق أصحابكم . فيصرفون صماء
مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة . ثم ترد عني راية هلال وهوامم
حمسين أنعام أمي . فأقوم فأخذ بيده فدا أخذت بيده اسود وجهه ورجعت
قدماء . وحققت أحشاه . ومن فعل ذلك تبعه . فأقول : ما حلفتُموسى في
الثقلين بعدي ؟ فيقولون : كذا الأكر و عصاه . حدث الاصغر و خديعته .
فأقول : اسكنوا سبل أصحابكم فيصرفون صماء مطمئين مسودة وجوههم
لا يطعمون منه قطرة . ثم يرد علي المجدح برأيه وهو سبعين أنعام أمي .
فاذا أخذت بيده اسود وجهه . ورجعت قدماء وحققت أحشاه . ومن فعل
ذلك تبعه . فأقول : ماذا حلفتُموسى في الثقلين بعدي ؟ فيقولون : كذب
الأكر و عصياه و قاتل الاصغر فتداه . فأقول : اسكنوا سبل أصحابكم
فيصرفون ظماء مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة . ثم يرد عني

أمير المؤمنين و قائد العرب المحجلين فأقوم فأحد بيده فيبص وجهه ووجه
أصحابه ، فأقول ماذا حتموني في الثقلين معدي ؟ فيقولون اتعنا الأكر
و صدقه و وارثنا الأصغر و نصرته و قتلنا معه ، فأقول ، روي ، فيشرون
شرية لا يظنمؤون بعدا أبدا ، امهم كالشمس الطلعة ، و وحوهم كالغمر
ليلة الدر ، أو كانوا كأصواء نجم في السماء ، قل أستم تشهدون على ذلك ؟
قلوا بلى ، من و أنا على ذلكم من الشهداء

بب قال في الفاسوس الهرج النصل ، و الردى ، و المباح ،
و البهرجة أن تعد ، شيء عن الحدة الخاصة التي غيرها ، و لمهرج من
المياه المهمل الذي لا مع عنه ، و من الدم المهدر ، و قول أبي محسن
لاس أبي و قدس بهرحني أي هدرني بأسفا الحدعي انتهى ، ح ١٨٠/١

الرجل اثاث هو عثم ، و اما لم يذكر معاوية لانه من أتباعه ، و
المحدث هو دواشديه رئيس الحوارح ، و سيأتي هذا الخبر في كتاب السنة و
الحلافة بأسياد جمعة من طرف الحاص و العام في أبواب مسائل أمير المؤمنين
عليه السلام

* باب : ٣١ *

- « صفة الحوض و ساقه » -

(٧٤٦) ١ - (البحار ١٦/٨) « يا رسول الله ما أعظمك الكوثر » صعد رسول الله (ص) المنبر فمرهف على الدرس فلما برل قالوا . يا رسول الله ما هذا الذي أعطاك الله ؟ قال بهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن ، و أشد امتقامه من القدح . حدثته قباب الدر و الياقوت ، برده طير حصرلها أعناق كأعناق المحت . قالوا يا رسول الله ما أكرمك الطير ! قال . أفلا احركم بأنعم مني ؟ قالوا بلى فدن من أكل الطائر و شرب الماء فاز برضوان الله تعالى .

(٧٤٧) ٢ - قال أنس . يا رسول الله (ص) ذات يوم بين أظهرنا اذ أعمى أعمى ثم رفع رأسه منسماً فقت . ما أصححك يا رسول الله ؟ قال انزلت علي آتياً سورة ، فقرأ سورة الكوثر ثم قال أتدرون ما الكوثر ؟ قلنا الله و رسوله أعلم قال . فانه نهر وعديه ربي عليه خيراً كثيراً . هو حوضي ترد عليه امتي يوم القيامة ، آيته عدد نجوم السماء فيحلج القرون منهم فأقول : يا رب انهم من امتي ، فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك . ، أوردته مسلم في صحيحه ١/١٨٠٠ .

(٧٤٨) ٣ - (ص ١٨ ج : ٢) جاء ، م سندهما عن عبد الله
 بن عباس قال : لما رآه علي رسول الله (ص) : « انا أعطيتك الكوثر » قال له
 عبي بن أبي طالب : « ما الكوثر يا رسول الله ؟ » قال : « نهر أكرمني الله به ، قال
 عبي : « هذا نهر شريف فدعته يا رسول الله ، قال : نعم يا بني ، الكوثر
 نهر يجري تحت عرش الله تعالى ، مائة ألف نهر من اللبن ، وأحلى من العسل ،
 ونسيم من ريح ، وحضاه [حصاة] الزرجد ، بياض من المر ، حشيشة
 الزعفران ، برائح المسك الأدهر ، فواعده تحت عرش الله عز وجل ثم صرت
 رسول الله (ص) في [علي] حب أبي أمامة مؤمناً بعباده السلام و قال
 داعي ابن هذال الهريزي : « ما كنت ولا محض من هدي

(٧٤٩) ٤ - (ج ٣) مع عن ابن عباس قال : قال النبي (ص) ،
 « الله عز وجل أعطاني نهرًا في اسمه محراه تحت العرش ، عليه ألف ألف
 قصر ، له من ذهب ، وفضة من فضة ، حشيشة الزعفران ، ودرصاه الدرو
 بياض من ريش المسك الأبيض ، فذلك خير لي ولا متي ، و ذلك قوله
 تعالى : « انا أعطيتك الكوثر » الحبر .

بيان : قال الحرري طيبة المسك ودرصاه لتوم ، الرصراص
 الحصى الصغار ، والتوم : الدر .

(٧٥٠) ٥ - (ج ٥) لى سواده ، عن الرضا ، عن آتانه
 عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . يا علي أنت أخي ووزير وصاحب
 لوائي في الدنيا والآخرة ، وأنت صاحب حوصي ، من أحبك أحبني ، و من
 أبغضك أبغضني .

(٧٥١) ٦ - (ج ٦) لى سواده . عن الصادق ، عن آتانه
 عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من أراد أن يتخلص من هول عذابي

فببتول وليي ، وليتبع وصبيي وحببتي من بعدي علي بن أبي طالب ، فإنه صاحب حوصي ، يدود عنه أعداءه ، يسقي أوليائه ، ومن لم يسق منه لم يزل عطشاً ولم يرو أنداً ، ومن سقى منه شربة لم يشق ولم يظم أنداً ، الخبر .

(٧٥٢) ٧ - (ح : ٧ و ٨) من ، ل . بسندهما قال رسول الله (ص) في حجة الوداع في مسجد الحيف : اني فرطكم و أنتم و اردون علي الحوص ، حوص عرصه ما بين مصرى وصعاء ، فيه قدحون من قصة عدد الهجوم ، الخبر .

(٧٥٣) ٨ - (ح : ١٠) ن . باساده . عن الرضا ، عن آتائه ، عن عبي عليهم السلام قال قال النبي (ص) : نرد شيعتك يوم القيامة رواءاً غير عطاش ، ويرد عدوك عطشاً يستسقون فلا يسقون .

(٧٥٤) ٩ - (ح : ١١) ما . باساده ، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : سمعت رسول الله (ص) يقول على المنبر : ما زال أقوام يقولون ان رحم رسول الله (ص) [لا يبع] لا يشفع يوم القيامة ؟ ! بلى ، بلى والله ان رحمى لموصولة [لموصلة] في الدنيا والاخرة ، و اي أيها الناس فرحكم يوم القيامة على الحوص ، فادا حثمت قال الرجل : يا رسول الله ان فلان بن فلان ، فأقول : أما النسب فقد عرفته و لكنكم أحدثتم بعدي ذات الشمال وارتددتم على أعقابكم القهقري .

(٧٥٥) ١٠ - (ح : ١٤) ما . باساده عن أبي أيوب الانصاري ، أن رسول الله (ص) مثل عن الحوص فقال : أما اذا سألتكموني عنه فساخركم : ان الحوص أكرمني الله به وفضلني على من كان قبلي من الانبياء وهو ما بين اية وصعاء ، فيه من الانبياء عدد نجوم السماء ، يسيل فيه خليجان من الماء ، مأؤه

أشدّ بياضاً من مس ، و أحسن من المعدل ، حصه الرمرد والياقوت ، بطحوه
مسك أدور ، شرط مشروط من رسي لا رده أحد من أمته إلا الفقه قلوبهم ،
الصحيحة بينهم ، المسلمون بوصي من عدي ، يدن يعطون ما عليهم في يسرو
لا يأحدون ما عليهم [بهم] في عسر ، يدود منه يوم القيامة من ليس من شيعته
كم يدود أرحن لعبر لأحرب من أمته من شرب منه لم خطماً ثداً .

(٢٥٦) ١١ - (ج ١٥) إلى مسنده عن ابن عباس قال : قال
رسول الله (ص) أن سيد ذبيح والمرسل ، وأفضل من الملائكة المقربين ،
و أوصيائي بعده أوصيه اليس وأجرسين ، و دريني أفضل ذريات السنين
و مرسلين ، و أصحابي الذين سكنوا معي أحسن أصحاب البيبين و
المرسلين ، و أمي فاطمة سيدة العالمين ، و نطاهرات من أزواجي أمهات
للمؤمنين ، و أمي خيرة أمة أخرجت للناس ، و أنا أكثر السنين تبعاً يوم القيامة ،
و لي حوص عرصه ما بين بصرى وصفاء فيه من الأباريق عدد نجوم السماء ،
و حلقتي عسى الحوص يومئذ حلفتني في الدنيا ، فقبل و من ذلك يا رسول الله ؟
قال أمام المسلمين و أمير المؤمنين و مولا هم بعدي عني بن أبي طالب ،
يسقي منه أوبياءه و يدود عنه أعداءه ، كم يدود أحدكم العربيه من الأبل عن
سقاء ثم قال (ص) من أحب علياً و أطاعه في دار الدنيا ورد علي حوصي
عدو ، و كب معي في درحسي في الجنة ، و من أبغض علياً في دار الدنيا و
عصاه ثم ثره و لم يرمي يوم القيامة ، و احتج دوسي و أحده دات الشمال
إلى النار .

بين بصرى كحسبي بلد بالشام ، و قرية سعداد .

(٢٥٧) ١٢ - (ج ١٩) شف : من كتاب كفاية الطالب تأليف

صدر الحفاظ محمد بن يوسف الشافعي . باساده . عن أبي در العفاري
 قال قال رسول الله (ص) يرد علي الحوصي رايه أمير المؤمنين و امام العر
 المحجيين ، فأقوم فأخذ بيده فيبص و حقه و هو حوه أصحابه ، فأقول ما
 حلفتُموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون انك الاكر و صدقاه و وارثا
 الاصغر و بصربه و منب [فاست] معه . فأقول رووا رواه مرويين ،
 فيشرون شر ، لا يطمئنون بعدد و حه امامهم كشمس انبائه ، و حوهم
 كالقمر ليلة الدار ، و كأضوء نجم في السماء .

(٧٥٨) ١٣ - (ح ١٨) شف من كتاب محمد بن أحمد بن أبي
 الشيخ باساده الى أبي الحارود . عن أبي حه ، عن اسامه بن قيس في قوله
 عروحل : يوم تبص و حوه و بصور و حقه (لا) عن أبي حه ، عن
 أمي يوم القيامة حتى يردوا علي الحوصي فرد رايه امام المسلمين و سيد المسلمين
 و أمير المؤمنين و خير الوصيين ، فأنشد العر المحجيين . وهو علي بن أبي طالب
 فأقول ما فتمم بالثقلين بعدي ؟ فيقولون : أما الاكر فاتبه و صدقاه و
 أطيع ، و أما الاصغر فأحب و و ايب حتى هرفت دمؤ ، فأقول رووا
 رواه مرويين مبصه و حوهم الحوصي ، و هو تفسر الآية

(٧٥٩) ١٤ (ح ٢٠) شف باساده . عن أبي قاسم حدث
 عني رسول الله (ص) فقال قد أعطيت الكوثر . فقال يا رسول الله و ما
 الكوثر ؟ قال بهر في الجنة عرصه وضوءه ما بين المشرق و المغرب ، لا يثرب
 أحد منه قطعا ، و لا يبيضا أحد منه شعث ، لا شره اسار فحتر نقص و
 عدره ذمني و قتل أهل بيتي .

(٧٦٠) ١٥ - (ح ٢١) اسني (ص) بدود علي عنه يوم
 مياه من لبس من شيعته . و من شرب منه لم يصبأ أبدا

(٧٦١) ١٦ - (ح : ٢٣) بشا . باساده ، عن ابن عمر قال : حدثنا
 النبي (ص) وهو لصادق المصدق ، قال : اذا كان يوم القيامة وجمع الله
 الاولين والآخرين مدى مد صوت يسمع به العبد كما يسمع به القريب .
 أين عني من أبي علي ارضاء ؟ فيؤتى بعني ارضاء ويحاسبه حساباً
 يسيراً ، ويكسى حسن حصراوان ويعطى عصاه من الشجرة وهي شجرة طوبى ،
 فيقل له : فف على الخوص فسد من شئت واصع من شئت
 يا ابا عبد الله علي ارضاء أمير المؤمنين عليه السلام

(٧٦٢) ١٧ - (ح : ٢٥) عن عبيد الله بن علي عليه السلام قال : قال
 رسول الله (ص) . أراي حترثل صاري ومبارك أهل بيتي عني الكوثر .

(٧٦٣) ١٨ - (ح : ٢٦) عن أسد بن مالك قال : سمعت
 رسول الله (ص) يقول : لما أمرني سي الى السماء السابعة فقال لي حترثل
 تقدم يا محمد أمامك - وأراي الكوثر - وقد . يا محمد هذا الكوثر ثلث دور
 اسبيح . فرايت فيه قصوراً كثيرة من النؤن والياقوت والدر ، وقد : يا محمد
 هذه مسكنك ومسكني وريثك وصيبي علي بن أبي طالب ودريته الأبرار ،
 قال : فصررت بيدي الى ملاحه فشمته فدا هو مسكن ، واذا أنا بالقصور
 ذهب وذهب قصه

(٧٦٤) ١٩ - (ح : ٢٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 ان رسول الله (ص) صلى العداة ثم انفت الى عبي عليه السلام فقال : يا علي
 . هذا النور الذي أراه قد عثيث ؟ قال : يا رسول الله أصابني جبهة في هذه
 الليلة فأحدث من الوادي ولم اصب الماء فلما وليت ناداني مد : يا
 أمير المؤمنين ، فالتفت فادا حلقي ارنق مملوء من ماء فاعتسلت ، فقال رسول
 الله (ص) : يا علي أما لمادي فحترثل . و نماء من بهر يقال له الكوثر .

عليه اثنا عشر ألف شجرة ، كل شجرة لها ثلاث مائة و ستون عصاً ، فإذا أراد أهل الجنة الطرب هت ربح فما من شجرة ولا عصا الا وهو أحيى صوتاً من الآخر . ولولا أن الله تعالى كتب على أهل الجنة أن لا يدوتوا لموتوا فرحاً من شدة حلاوة تلك الأصوات ، وهذا النهر في حدة عذب ، وهو لي ولك و لامة والحسن والحسين ، وليس لاحد فيه شيء

توصيح البلاط كسحاب الحجارة التي تفرش في الدار

(٧٦٥) ٢٠ - (ح ٢٨) فر سادده عن جعفر بن محمد ، عن

أبيه عن حله عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) بمحبت أهل البيت مستحذون من قرش أثره فاصروا حتى يثوبوني على الخوص ، شرابه أحيى من العسل ، وأبيض من اللبن ، و ترد من الشح ، وأمين من الزبد ، وأتم الدس وصممكم الله في كتابه [فقال و] يطوف عليهم وديان محذون ، أبي قوله ولا يرفون ،

(٧٦٦) ٢١ - (ح ٢٩) فر عبيد بن كثير معصاً ، عن أبي

جعفر عليه السلام قال لما أمر الله تعالى علي بن أبيه محمد (ص) وأهل بيته عليهم السلام « انا أعطيتك الكوثر » قال أمير المؤمنين عسي بن أبي طالب عليه السلام يا رسول الله فقد شرف الله هذا النهر وكرمه فاعته ب ، فب نعم يا علي ، الكوثر نهر يحري الله من تحت عرشه [عرش الله] مدوة أبيض من اللبن ، وأحيى من العسل ، وأمين من الزبد ، حصاه الدر والياقوت والمرجان ، ترابه الملك الادهر ، حبشه الزعفران ، تحري من تحت قوائم عرش رب العالمين ، نحره كأمثال اللؤلؤ من البرجد الاحضر والياقوت الاحمر والدر الابيض ، يستبين ظاهره من باطنه ، وباطنه من صاهره ، فكى النبي (ص) وأصحابه ثم صرّب سده الى أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب عليه السلام فقال . يا عبي

والله ماهوبي وحدي . و اماهولي ولث و لمحيك من بعدي

(٧٦٧) ٢٢ - (ح ٣٠) و قل اسي (ص) ليخلص قوم من

أصحابي دوسي و أن على الحوص فيؤخذ بهم ذات لشمار فسادني يا رب
اصيحابي صحابي [أصحابي أصحابي] فيقال أنت لا تدري ما
أحدثوا بعدك

(٧٦٨) ٢٣ - (ح ٣١) ما ر سادة ، عن بن عباس قال .

سمعت رسول الله (ص) يقول : أعطى الله حملاً وأعطى عساً حملاً أعطى
حم مع اليكم ، أعطى عباً حومع لعلم ، و جعلني ساء و جعله وصياً ، و
عطى كذا ، أعطاه شمس ، وأعطى الروح وأعطاه الألهم ، وأسرى
سي اليه ، وفتح له أبواب السماء و جعل حتى بطرائي ونظرت اليه ، أحدث
[حتى رأى ما رأيت ونظرائي ما نظرت اقه] .

(٧٦٩) ٢٤ - (ح ٣٢) لي سادة ، عن الصادق ، عن آبائه

عليهم السلام عن اسي (ص) أنه قال : يا علي أنت و شيعتك على الحوص
سعود من أحسم و سمعون من كرههم ، و أنتم الامم يوم الفزع الاكبر هي
على العرش ، يرفع لئس و لا يرفعون ، و يخرن لئس و لا يخرنون ، فيكم
لث هذه الالة : « ان لئس سفت بهم ما احصى او لث عنها معدون » فيكم
سرت لا حرمهم الفزع الاكبر و تنفضهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
بوعدون . و د في آخره في حدث آخر . يا علي أنت و شيعتك تطلون
في الموقف وأنتم في الجنان مشعمون .

(٧٧٠) ٢٥ - (ح ٣٣) علام سبر سديمي ، من كتاب الحسين

بن سعد ، سادة عن اسي أيوب الاصابري قال . كنت عند رسول الله (ص)
وقد سئل عن الحوص فقال : أما ذا سأشعوي عن الحوص فاني سأحركم عنه .

ان الله تعالى أكرمني به دون الانبياء ، واسه ما بين أئمة السي صعاء بسيل فيه
 خليجان من الماء ، ماؤهم أبيض من انس و أحلى من العسل ، يطحنهما
 مسك أدقر ، حصاؤهم الدر والياقوت ، شرط مشروط من رسي لا يردهما الا
 الصحيحة بيانهم ، الثقية ملوئهم ، الدين يعطون ما عندهم في بصر ، ولا يأخذون
 ما لهم في عسر ، المسمون نوصي من عدي يدود من ليس من شيعته كما يدود
 الرجل الجمل الاجرب عن ابله .

* باب : ٣٢ *

- في الشفاعة -

(٧٧١) ١ - (لحد ٨ / ٣٣) عن الحسن عن رسول الله (ص) قال يقول المرحل من أهل الجنة يوم القيامة . أي رب عندك فلان سقاني شربة من ماء في الدنيا فشعنى فيه فيقول اذهب فأخرجك من النار ، فيذهب فيحس في النار حتى يخرجها منها . و قال (ص) ان من امنى من سدحل الله الجنة بشفاعته أكثر من مضر .

(٧٧٢) ٢ - (ح ١) ن . بإساده ، عن أس بن مالك قال قال رسول الله (ص) لكل سي دعوه قد دعيتها وقد مثل سؤلا ، وقد أحبات دعوني لشفاعتي لامنى يوم القيامة

(٧٧٣) ٣ - (ح ٢) ن . بإساده ، عن حمير بن محمد ، عن عائشة ، عني عنهم السلام قال قال رسول الله (ص) ثلاثة يشعرون إلى الله عرو حل فيشعرون : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء .

(٧٧٤) ٤ - (ح : ٤) ن ، لى . بإسادهما ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن آثاته ، عن أمير المؤمنين عنهم السلام قال . قال رسول الله (ص)

من لم يؤمن بحوصي فلاأورده الله حوصي ، و من لم يؤمن بشعاعتي فلاأماله الله شعاعتي ، ثم قال عليه السلام . أما شعاعتي لأهل الكثر من امتي ، أما المحسون فما عليهم من ميسر . قال الحسين بن خالد فقلت للرصاص عليه السلام : يابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل : « ولايشعرون إلاأنهم ارتضى » ؟ قال [يعني] لايشعرون إلاأنهم ارتضى الله دبه .

(٧٧٥) ٥ - (ح . ٥) ر . قال مصنف هذا الكتاب . المؤمن هو الذي نوره حسنه و نوره سيئه [حسنة و سيئة] لقول النبي (ص) . من سرته حسنه و ساءته سيئه فهو مؤمن ، و منى ساءته سيئه بدم عليها ، و الدم توبة ، و التائب مستحق للشعاعة و يعرفان . و من لم نوره سيئه فليس مؤمن ، و إذا لم يكن مؤمن لم يستحق الشعاعة لأن الله عزه ارتضى به .

(٧٧٦) ٦ - (ح . ٦) لى . بإسناده ، عن أبي بن أسي طالب عليه السلام قال . قالت فاطمة عليها السلام برسول الله (ص) : يأتته أين ألقاك يوم الموقف الأعظم و يوم الأهوال و يوم العرع الأكبر ؟ قال . يا فاطمة عند باب الجنة و معي لواء الحمد و أنا الشيع لأمتي إلى رسي . فقلت . يا أئمة فإن لم ألقك هناك ؟ قال . النبي على الحوص و أنا أسقي امتي ، فقلت . يا أئمة إن لم ألقك هناك ؟ قال النبي على الصراط و أنا أقدم . قول : رب سلم امتي . قالت . فإن لم ألقك هناك ؟ قال . النبي و أنا عبد الميراث . قول : رب سلم امتي ، قالت . فإن لم ألقك هناك ؟ قال . النبي على شفير جهنم أمتع شررها و لهبها عن امتي ، و استشرت فاطمة بذلك ، صلى الله عليها و على آيها و بعلها و بنينا .

(٧٧٧) ٧ - (ح . ٨٠) من . بإسناده ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) . لو قد قمت [قدمت] العقام المحمود لشعنت في

أبي وامي و عمي وأح كان لي في الجاهلية

(٧٧٨) ٨ - (ح . ١٢) لى : بإساده ، عن الصادق جعفر بن محمد ،

عن أبيه ، عن آبيه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) : إذا قمت المقام
المحمود تشعت في أصحاب الكباثر من امني فيشعني الله فيهم ، والله لا تشفت
فيمن آذى ذريتي .

(٧٧٩) ٩ - (ح . ١٤) ما : في خبر أسى در وسلسان قال : قال

رسول الله (ص) : ان الله اعطاني مسألة فأحرت مسألتي لشدة عنة المؤمنين
من امني يوم القيامة ففعل ذلك ، الخبر .

(٧٨٠) ١٠ - (ح . ١٧) ل : بإساده ، عن ابن عباس قال : قال

رسول الله (ص) اعطيت خمسا لم يعطها أحد قلبي : جئت لي الارض مسجداً
و طهوراً ، وبصرت بالرب ، و احل لي المغم ، و اعطيت جوامع الكم ،
و اعطيت الشفاعة .

(٧٨١) ١١ - (ح . ١٨) ل : بإسناده ، عن الحسن بن علي عليه السلام

في حديث طويل : ان النبي (ص) قال : في جواب نفر من اليهود سألوه
عن مسائل و اما شعاعتي في أصحاب الكباثر ما خلا أهل الشرك و الظلم .

(٧٨٢) ١٢ - (ح : ٢٠) ما : بإساده ، عن أبي الحسن العسكري ،

عن آباء عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام سمعت النبي (ص)
يقول . إذا حشر الناس يوم القيامة ناداني مناد : يا رسول الله ان الله جل اسمه
قد أمكنك من مجازاة محبيك ومحبي أهل بيتك الموالين لهم فيك والمعادين
لهم فيك فكافهم بما شئت ، فأقول : يارب الجنة ، فابوؤهم منها حيث شئت ،
فذلك المقام المحمود الذي وعدت به .

(٧٨٣) ١٣ - (ج ٢١) ما يأسده ، عن أنس بن مالك قال

قال رسول الله (ص) لكر سي شعاة و^١ حأت شعاةي لاهن اكأثر من
أمتي يوم القيامة ، أفترى لأكون منهم ؟ ١ .

(٧٨٤) ١٤ - (ج ٢٤) ن يأسده . عن أنس بن مالك ،

عن أمرا المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) إذا كنت يوم القيامة
ولسا حساب شيعت ، فمن كنت مقصده فيه من بين الله عز وجل حكمة ما فيها
فأحباب ، ومن كنت مقصده فيه وفيه من الناس أسوديه فوعدت به ، ومن
كنت مقصده فيه من بين كذا من عه^٢ و صبح

(٧٨٥) ١٥ - (ج ٣٩) فردوس الدنبي أنه حرره ، قال أنس

(ص) شفعه حمزة بن عبد المطلب و ربه و لأمه و ربه و أنس
بن سبكم

(٧٨٦) ١٦ - (ج ٤٣) أنس بن مالك (ص) أنس لا شفع يوم القيامة

و شفع علي بن أبي طالب ، و شفع أهل بيته فيشفعون

(٧٨٧) ١٧ - (ج ٤٨) أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك عليه السلام

أن أناساً من بني هاشم أتوا رسول الله (ص) فقالوه أن يسعهم على صدقات
المواشي ، و قدوا^٣ يكون لنا هذا السهم سدي حمه لعملي عليها و نحن
أولى به ، فقال رسول الله (ص) يا أنس عبد المطلب ان اصدقه لاجل سي
ولالك ، و لكي وعدت الشعاة ، ثم قال والله أشهد أنه قد وعدك ، فصدقكم
يا أنس عبد المطلب إذا أحدث حلقة الساب ، أتروني مؤثراً عليكم غيركم ؟ ثم
قال ان الحسن و الأنس يحلسون يوم القيامة في صعيد واحد ، فإذا طاب بهم
الموقف طدوا الشعاة فقولون^٤ إلى من ؟ فيأتون بوحاً فبأبوه الشعاة ،
فقال هيهات قد رفعت حاجتي ، فيقولون^٥ إلى من ؟ فيقال إلى إبراهيم

فيأتون الى ابراهيم فيألوهم الشعاعة فيقول . هيهات قدرعت حاجتي ، فيقولون : الى من ؟ فيقول ايتوا موسى ، فيأتونه فيسألونه الشعاعة ، فيقول . هيهات قدرعت حاجتي ، فيقولون . الى من ؟ فيقول . ايتوا محمداً ، فيأتونه فيسألونه الشعاعة فيقوم مدلا حتى يأتي باب الجنة فيأخذ بحلقه الباب ثم يقرعه فيقال : من هذا ؟ فيقول . أحمد ، فيرحبون وفتحون الباب ، فادأ نظر الى الجنة فخر ساجداً بمجد ربه بالعظمة فيأتيه ملك فيقول : ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع ، فيرفع رأسه فيدخل من باب الجنة فيجر ساجداً و يمجده ربه ويعظمه ، فيأتيه ملك فيقول . ارفع رأسك و سل تعط واشفع ، تشفع ، فيقوم فما يشل شيئاً الا أعطاه إياه

(٧٨٨) ١٨ - (ح : ٥٠) شى : عن صفوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) . اسي أستوهب من ربي أربعة . آمة ست وهب ، وعبد الله بن عبد المطلب ، وأبا طالب ، ورجلا جرت بيني وبينه أحوة فطلب الي أن أطلب الى ربي أن يهبه لي

(٧٨٩) ١٩ - (ح . ٥٣) شا . بإساده ، عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) . أربعة أياهم شفيع يوم القيامة . المكرم لديني والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي في أمورهم ما اضطروا اليه ، والمحب لهم نفسه ولسانه عدداً اضطروا .

(٧٩٠) ٢٠ - (ح . ٥٩) فر . سهل بن أحمد الديوري بإساده عن الصادق عليه السلام قال : قال حابر لاسي جعفر عليه السلام : جعلت فداك يابن رسول الله حدثني حديث في فضل جدتك فاطمة إذا أباحدثت به الشيعة فرحوا بذلك ، قال أبو جعفر عليه السلام ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن رسول الله

(ص) قال اذا كان يوم القيامة نصب للاسياء والمرسلين مسير من نور فيكون مسيرى أعلى مسيرهم يوم القيامة . ثم يقول الله يا محمد احطط ، فأحطط بحططة لم يسمع أحد من الاسباء والمرسلين مثلها ، ثم نصب للاوصياء مسير من نور وينصب لوصيى عيسى بن مريم حاتم في أوسطهم مسير من نور فيكون مسيره أعلى مسيرهم ، ثم يقول الله يا علي حطط ، فحطط بحططة لم يسمع أحد من الاوصياء مثلها ، ثم نصب لاولاد الاسباء والمرسلين مسير من نور ، فيكون لاسي وسطي وريحتي أيام حياي مسير من نور ثم نصب لهم احطط ، فيحطط بحطتين لم يسمع أحد من اولاد الاسباء والمرسلين مثلها ، ثم ينادي الهادي وهو جبرئيل عليه السلام : " أين فاطمة بنت محمد ؟ أين خديجة بنت خويلد ؟ أين مريم بنت عمران ؟ أين آسية بنت مزاحم ؟ أين أم كلثوم ؟ يحيى بن زكريا ؟ يقم ، فيقول الله تبارك وتعالى يا أهل الجمع من انكرم اليوم ؟ فيقول محمد وعلي والحسن والحسين : الله الواحد القهار ، فيقول الله تعالى يا أهل الجمع اي قد جئت انكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة ، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس وعصرو الاصابع فان هذه فاطمة تسير الى الجنة ، فبأنيتها حثيثا ساقا من نوى الجنة مدحة الحسين ، حطامها من اسؤلؤ الرطب عنها رحل من المرحان . فتساق بين يديها فتركبها ، فيبعث الله مائة ألف منك ليسيروا عن يمينها ، وبعث اليها مائة ألف منك ليسيروا عن يسارها ، وبعث اليها مائة ألف منك يحملونها على أوجحتهم حتى يصبروها عسى باب الجنة ، فادا صارت عند باب الجنة تلتفت ، فيقول الله : يا ست حبيبي ما التفتت وقد أمرت بك الى جبي ؟ فتقول . يا رب أحسنت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم ، فيقول الله . يا ست حبيبي ارجعي فانطري من كان في قلبه حب لك أولاخذ من ذريتك نخذي بيده فادخله الجنة ، قال أبو جعفر عليه السلام : والله

يا حابر انما ذلك اليوم لتلنقط شيعتها ومحبيها كما يسقط الطير الحب الحيد من الحب الردي . فاذا صار شيعتها معها عد باب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا ، فاذا ألتفتوا يقول الله يا أحنائي ما التفتاكم وقد شفعت فيكم فاطمة ، بنت جبري ؟ فيقولون : يا رب أحسن أن يعرف قد رما في مثل هذا اليوم ، يقول الله يا أحنائي ارجوا وانظروا من أحكم لحب فاطمة ، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة انظروا من كاكم لحب فاطمة ، انظروا من سفاكم شرية في حب فاطمة ، انظروا من رد عنكم عبة في حب فاطمة فحدوا بيده وأدخلوه الجنة ، قال أبو جعفر عليه السلام : والله لا يبقى في اساس الاشاك أو كافر أو منافق ، فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى « فمالا من شافعين ولا صديق حميم » فيقولون « فلو أن لنا كرة فكون من المؤمنين » قال أبو جعفر عليه السلام . هيهات هيهات معاها ما طسوا ، ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وأبهم لكادوب .

(٧٩١) ٢١ - (ح . ٦٢) مر عن سليمان بن محمد بن سواده عن اس عباس قال . سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : دخل رسول الله (ص) ذات يوم على فاطمة وهي حريصة فقال لها : ما حركك يا بنة ؟ قالت : يا أبة ذكرت المحشر ووقوف اساس عراة يوم القيامة فقال : يا بنية انه ليوم عظيم ولكن قد أحزني حزني عن الله عز وجل أنه قال : أول من ينشق عنه الارض يوم القيامة أنا ، ثم أبي ابراهيم ، ثم مالك علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم بعث الله اليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيصرب على قبرك سمع قباس من نور ، ثم يأتيك اسرايل ثلاث حن من نور فيقف عند رأسك فيناديك . يا فاطمة بنت محمد قومي الى محشرك فتقومين آمنة روعتك . مستورة عورتك ، فيأولك اسرايل المحلل فتسبها . و يأتيك روهائل سحابة من نور رمامها

من ثوب رطب عليها محفة من ذهب فتركبها ، و يفود روفائيل بزمامها ،
و بين يديك سبعون ألف منك بأيديهم ألوية الشبح ، فادأجذك السير استقلتك
سبعون ألف حوراء يستشرون بالطرايك ، يدكل واحدة مهن محمرة من نور
يسطع من هاريج العود من عيرسار ، و عليهن أكليل الجواهر مرصعة بالزبرجد
الاحصر ، فيسر عن يمينك ، فادأسرت من قرك استقلتك مريم ست عمران
هي مثل من ملك من الحور فتسلم عليك و تسير هي و من معها عن يسارك ، ثم
تسفت أمك حديجة بنت حويد أول المؤمنات بالله و برسوله و معها سبعون
ألف ملك بأيديهم ألوية التكبر ، فادأقرت من الجمع استفتك حواء في
سعين ألف حوراء و معها آسية بنت مزاحم فتسيران هما من معهما ملك ، فإذا
توسطت الجمع و ذلك أن الله بجمع الحلائق في صعيد واحد فتستوي بهم
الاقدام ، ثم يادي ساد من تحت العرش بسمع الحلائق : غضوا أنصاركم حتى
تحور عاطمة بنت محمد (ص) و من معها ، فلا يظرايك يومئذ الا ابراهيم خليل
الرحمن و عيسى عليهما السلام ، و يطلب آدم حواء فيراها مع أمك حديجة
أمامك ، ثم يصيب لك مير من النور في سبع مراقي ، بين المرقاة الى المرقاة
صفوف الملائكة ، بأيديهم ألوية النور ، ويصطف الحور العين عن يمين المير
و عن يساره ، وأقرب النساء منك عن يسارك حواء و آسية ، فادأصرت في أعلى
المير أنك جبرئيل يقول لك : يا عاطمة سلي حاجتك فتقولين : يا رب أرني
الحسن والحسين ، فيأتياك و أوداح الحسين تشحب دماً وهو يقول : يا رب
حاذلي اليوم حتي ممن ظلمني ، فيغضب عند ذلك الجليل ، و يغضب لغضبه
جهنم و الملائكة أجمعون ، مترفر جهنم عند ذلك زفرة ، ثم يخرج فوج من
النار و يلتقط قتلة الحسين و أساءهم و أبناء أسائهم ، و يقولون . يا رب انالم
نحضر الحسين ، فيقول الله لزبانية جهنم . حذوهم سيماهم بزرقة الاعين ، و

سواد الوجوه ، جدوا سواصبيهم فأتقوهم في الدرك الأسفل من النار ، فابهم
 كانوا أشد على أولياء الحسين من آبايهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه ،
 فتسمع أشهقتهم في جهنم ، ثم يقول جرثيل يا فاطمة سلمي حاجتك ،
 فتقولين : يا رب شيعة ، فيقول الله : قد عفرت بهم ، فتقولين : يا رب شيعة
 ولدي ، فيقول الله : قد عفرت لهم ، فتقولين : يا رب شيعة شيعة ، فيقول الله :
 اطلقني فمن اعتصم بك فهو معي في الجنة ، بعد ذلك تود الحلائق أنهم كانوا
 فاطميين ، فتسبرين و معك شيعة و شيعة ولدك وشيعة أمير المؤمنين آمنة
 روعاتهم ، مستورة عوراتهم ، قد ذهبت عنهم الشدائد و سهلت لهم الموارد ،
 يحاف الناس وهم لا يحافون ، ويظن الناس وهم لا يظنون ، فإذا بلغت باب
 الجنة تفتك اثنا عشر ألف حوراء لم يتقبلن أحداً قدامك ، ولا يتلقين أحداً كان
 بعدك ، بأيديهم حراش من نور على سحاب من نور ، جلالها من الذهب الأصفر
 والياقوت . أرمتها من لؤلؤ رطب ، على كل سحيب مبرقة من سدس ، فإذا
 دخلت الجنة تباشر بك أهلها ، و وصع لشيعتك مواثد من جوهر على عمد
 [أعمدة] من نورياً كلون منها والناس في الحساب ، وهم فيما اشتبهت أنفسهم
 خالدين ، ص : ٥٣ - ٥٥ ، الحديث .

(٧٩٢) ٢٢ - (ح : ٦٧) ختص : روي عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال : قال رسول الله (ص) : ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة إلا احتوا
 أجمعين الجنة ، قيل : وكيف ذلك ؟ قال : يشمع فيهم فيسمع حتى يبقى
 العادم فيقول : يا رب غيبدني قد كانت تقبلي الحرو القر فيسمع فيها
 (ص ٥٦) .

(٧٩٣) ٢٣ - (ح : ٦٨) ما : بإساده عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال : قال رسول الله (ص) : لا تستحموا شيعة علي ، فإن الرجل منهم ليشفع

لعدد ربيعة و مصر (٨/ ٥٦) .

(٧٩٤) ٢٤ - (ح . ٧٣) م قال رسول الله (ص) : أحواء موالينا مع حكم لال هذا زيد بن حارثة و انه اسامة بن زيد من خواص موالينا فأحبوهما ، فوالذي بعث محمداً بالحق نبياً لم يجمعكم جبهما ، قالوا : وكيف ينفصم جبهما ؟ قال : « بهما » يأتيان يوم القيامة عبياً صلوات الله عليه خلق كثير [عظيم من محبيهما] أكثر من ربيعة و مصر عدد كل واحد منهم فيقولان : يا أبا رسول الله هؤلاء أحب من محمد رسول الله و بحك ، فيكتب علي عليه السلام حوروا على الصراط سالمين و ادخلوا الجنان فيعبرون عليه و يردون الجنة سالمين ، وذلك أن أحداً لا يدخل الجنة من سائر أمة محمد (ص) الا بحوار من علي عليه السلام من أردتم الجوار على الصراط سالمين و دخول الجنان عابدين فأحبوا بمحمد و آل مواليتهم ان أردتم أن يعظم محمد و علي عليهما السلام عند الله مديركم فأحبوا شيعة محمد و علي و جدوا في قضاء حوائج المؤمنين ، فان الله تعالى اذا أدرجكم معاشر شيعة و محبينا الجنان نادى مديده في تلك الجنان . يا عبادي قد دخلتم الجنة برحمتي فتقاسموها على قدر حكم لشيعة محمد و علي وقضاء حقوق [و قضاءكم لحقوق] أحوالكم المؤمنين ، فأبهم كان أشد للشيعة حياً و لحقوق أحوالهم المؤمنين أشد قضاءً كانت درجته في الجنان أعلى ، حتى أن فيهم من يكون أرفع من الآخر بمسيرة خمسمائة سنة [بمسيرة مائة ألف سنة] ترايع قصور و جنان (ص ٥٧) .

(٧٩٥) ٢٥ - (ح ٧٤) عدد و قال النبي (ص) : من لم يؤمن بشفاعتنا فلا أناله الله شفاعتني (ص ٥٨) .

(٧٩٦) ٢٦ - (ح : ٧٥) و قال (ص) : لا شيع أنجع من التوبة ،

والشفاعة للأنبياء والأوصياء والمؤمنين والملائكة ، وفي المؤمنين من يشفع مثل ربيعة ومضر ، وأقل المؤمنين شفاعة من يشفع لثلاثين [ألفاً] أساماً والشفاعة لا تكون لأهل الشرك والشرك ، ولا لأهل الكفر والجحود ، بل يكون للمؤمنين من أهل التوحيد .

(٧٩٧) ٢٧ - (ح : ٧٦) لى : بإساده عن ابن عباس ، عن السي (ص) قال : كأني أنظر إلى ابنتي فاطمة وقد أقبلت يوم القيامة على نقيب من نور ، عن يمينها سبعون ألف ملك ، و عن يسارها سبعون ألف ملك [و بين يديها سبعون ألف ملك] وحملها سبعون ألف ملك ، تفود مؤمنات أمي إلى الجنة ، فأبما امرأة صلت بي اليوم وألبلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مسائلها وأطاعت زوجها و والت عيباً بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة ، الخير .

(٧٩٨) ٢٨ - (ح : ٨٢) م : عن السي (ص) قال : أما ان من شيعة علي عليه السلام لم يأتني يوم القيامة وقد وضع له في كفة ميزانه من الأثام ما هو أعظم من الحسنات الرواسي والحقار السبارة تقول الحلائق . هلك هذا العبد ، فلا يشكون أنه من الهالكين وفي عذاب الله من الحالدين ، فيأتيه النداء من قبل الله تعالى : يا أيها العبد الجاني هذه الدروب الموقفات فهل بارأيتها حصة تكافئها وتدخل الجنة برحمة الله ، أوتريد عليها فتدخلها بوعدا الله؟ يقول العبد - لأدري فيقول ما دي رسا عروجل : ان رسي يقول . ناد في عرصات القيامة . ألا ان فلان بن فلان من بلد كذا وكذا وقرية كذا وكذا قد رهن ميثاقه كأمثال الجبال والحقار ولا حصة بازائها ، فأى أهل هذا المحشر كانت لي عنده يد أو عارفة فليعطني محاراتي عنها ، فهذا أو ان شدة حاجتي إليها فيبدي الرجل بذلك ، فأول من يجيبه علي بن أبي طالب . لبيك لبيك لبيك

أبها الممتحن في محنتي ، المظلوم بعد اوتي ، ثم يأتي هو ومن معه عدد كثير
وجم عفير وان كانوا أقل عدداً من خصمائه اندين لهم قله الطلقات ، فيقول
ذلك العدد . يا أمير المؤمنين نحن احواله المؤمنين ، كان ساراً ولنا مكرماً ،
و في معاشرته ايات مع كثرة احسانه اليها متواصلاً ، وقد نزل له عن جميع
طاعات و بدله لها ، فيقول علي عليه السلام . فيماذا تدخلون جنة ربكم ؟
فيقولون : برحمة الله الواسعة التي لا يعدمها من والالؤوالي آلتك يا أبا رسول
الله ، يأتي الداء من قبل الله تعالى . يا أبا رسول الله هؤلاء احواله المؤمنين قد
بدلوا له فأت ماذا تذلل له ؟ فابي أما الحكم ما بيني وبينه من الدروب قد عمرتها
له بمولاته اياك ، وما بينه وبين عبادي من الطلقات فلاسد من فجلي بينه و
بينهم ، فيقول علي عليه السلام : يارب أفعل ما تأمرني ، فيقول الله : يا علي
اصبر لخصمائه تعويضهم عن طلاماتهم قله ، فيضض لهم علي عليه السلام ذلك
ويقول لهم : اقترحوا علي ما شئتم اعطكم عوضاً من طلاماتكم قله فيقولون :
يا أبا رسول الله تجعل لنا باراء ظلاماتك ثواب نفس من أنفاسك ليلة بيتوتك
عني فرائس محمد (ص) فيقول علي عليه السلام . قد وهت ذلك لكم ، فيقول الله
عروجل : فانظروا يا عبادي الآن الى ما نلتموه من علي ، فداءاً لصاحبه من
ظلاماتكم ، ويطهر لهم ثواب نفس واحد في الجن من عجائب قصورها و
خيراتها ، فيكون ذلك ما يرضي الله به خصماء اولئك المؤمنين ، ثم يريهم بعد
ذلك من الدرجات والمنازل ما لا عين رأت ، ولا اذن سمعت ، ولا خطر على
بال بشر ، يقولون : ياربنا هل بقي من جناتك شيء ؟ اذا كان هذا كله لما فأت
نحن سائر عبادك المؤمنين والاسياء والصديقون والشهداء والصالحون ؟
و يحيل اليهم عند ذلك أن الجنة بأسرها قد جعلت لهم ، يأتي الداء من قبل الله
تعالى يا عبادي هذا ثواب نفس من أنفاس علي بن أبي طالب الذي اقترحتموه

عنه قد جعله لكم فخذوه وانظروا ، فيصيرون هم وهذا المؤمن الذي عوضه
 علي عليه السلام في تلك الجنان ثم يرون ما يصيفه الله عزوجل الى معالك علي
 عليه السلام في الجنان ما هو أصعاف ما بدله عن و ليه الموالي نه معا شاء من
 الاصعاف التي لا يعرفها غيره ، ثم قال رسول الله (ص) : أدلك خبر نزلا أم
 شجرة الزقوم المعدة لمخالفي أحي ووصيتي علي بن أبي طالب عليه السلام .

* باب : ٣٣ *

- « الصراط » -

(٧٩٩) ١ - (بحار الانوار : ٨ / ٦٥ ح ٢٠) فس : بإسماه ، عن
 أبي جعفر عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية . ووجيء يومئذ بجهنم ،
 مثل عن ذلك رسول الله (ص) فقال أحرنى الروح الأمين أن الله لا اله غيره
 اذا برز الخلائق وجمع الاولين و الاخرين أنى بجهنم تقاد بألف زمام يقودها
 مائة ألف ملك من الخلائق الشداد لها هدة وعصب ورمبرو شقيق ، وانها لترفر
 الزفرة ، فلولاً أن الله عزوجل أحرم للحساب لاهلك الجميع ، ثم يخرج
 منها عن محيط بالخلائق الر منهم والعاجر ، فما خلق الله عزوجل عبداً من
 عباده ملكاً ولا نبياً الا يادي : رب نفسي نفسي ، وأنت يا نبي الله تنادي : امتي
 امتي ، ثم يوضع عليها الصراط أدق من الشعرة ، وأحد من السيف [يوضع
 عليها الصراط أدق من حد السيف] عليها ثلاث قاطر ، فأما واحدة فعليها
 الامانة والرحم ، وأما ثابيتها فعليها الصلاة ، وأما الثالثة فعليها عدل رب
 العالمين لا اله غيره ، فيكلفون الممر عليها فتجبهم الرحم و الامانة ، فان
 نجوا منها حسنتهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل و

عز ، و هو قوله تبارك وتعالى : « ان ربك لالمرصاد » والس على الصراط
فمتعلق بيد ، و تروى قدم ، و يستمسك [تمسك] بقدم ، و الملائكة حولها
يسادون : يساحبون اعمر [اعف] و اصمغ وعد فصلك و سلم سلم و الساس
يتهافون في البار كالمراش ، فاذا مجتاح برحمة الله عروجل مربها فقام :
الحمد لله وبعمته ثم فصلحت وتركوا الحساب و الحمد لله الذي نجاني
منك بعد اياس بعه وعصيه ان رب يعفور شكور

أقول : قد مر رواية الصدوق بأدنى تعبير في باب أنه يؤتى بهم يوم
القيامة .

(٨٠٠) ٢ - (ح : ٤) مع مسنده ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال : قال رسول الله (ص) . يا بني اذا كان يوم اقيامة أقدأناوأنت وحرثيل
على الصراط فلم يحر أحد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك (٨ ص : ٦٦) .
(٨٠١) ٣ - (ح : ٧) قف مساده عن أبي قل : قال رسول الله
(ص) في قوله تعالى : « فلا تحم العقبة » . ان فوق الصراط عقبة كؤوداً
حولها ثلاثة آلاف عام ألف عام هوط ، وألف عام شوك وحك وعقارب
وحيات ، وألف عام صعود ، أما أول من يقطع تلك العقبة ، وثاني من يقطع
تلك العقبة علي س أبي طالب - و قال بعد كلام - لا يقطعها في غير مشقة
الا محمد وأهل بيته (ص : ٦٧) .

(٨٠٢) ٤ - (الكافي ١٥٢ / ٢ ح ١١٠ والبخار ٨٠ / ٦٧ ح ٩)
ين . مساده ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال أبوذر رضي الله عنه .
سمعت رسول الله (ص) يقول . حافنا الصراط يوم اقيامة الرحم والامانة
فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة بعد الى الجنة ، واذا مر الحائل للامانة
القطوع للرحم لم يصعه معها عمل . وتكفأه الصراط في النار .

(٨٠٣) ٥ - (ح : ١١) ما : ناسأده ، عن النبي (ص) قال :
 اذا كان يوم القيامة وصب الصراط على جهنم لم يجز عليه الا من كان معه حواري
 فيه ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك قوله : وقمهم انهم مسئولون ،
 يعني ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٨٠٤) ٦ - (ح : ١٢) م . عن النبي (ص) قال : ان الله تعالى
 اذا بعث الخلائق عصوا اوصاركم لنحور فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين
 على الصراط ، فتفصر الخلائق كنهم اوصارهم فتحور فاطمة على الصراط ،
 لا يبقى أحد في القيامة الا عص بصره عنها الا محمد وعلي والحسن والحسين و
 الطاهرين من اولادهم ، فابهم اولادها [محارمها] مادا دخلت الجنة بقي
 مرطها ممدوداً على الصراط ، طرف منه بيدها ومي في الجنة ، وطرف في
 عرصات القيامة ، عبادي مادي رب . ب ابها المحبون لفاطمة فعلقوا بأهداب
 مرط فاطمة سيدة نساء العالمين ، فلا يبقى محب لفاطمة الا تعلق بهذة من اهداب
 مرطها حتى يعلق بها أكثر من ألف فنام وألف فنام ، قالوا : وكم فنام واحد ؟
 فقال : ألف ألف ، يجزون بها من النار (ح : ٨٠ ص : ٦٨) .

(٨٠٥) ٧ - (ح : ١٣) م . عن النبي (ص) قال : انه يرى يوم
 القيامة الى جانب الصراط عالم كثير من الناس لا يعرف عددهم الا الله تعالى ،
 هم كانوا محبي حمرة وكثير منهم أصحاب السبب والاثام ، فتحول حيطان
 بينهم وبين سنوك الصراط والصور الى الجنة يقولون : يا حمرة قد ترى مانحن
 فيه ، فيقول حمرة لرسول الله (ص) ولعلي بن ابي طالب عليه السلام : قد تريان
 أوليائي يستغيثون بي ، فيقول محمد رسول الله (ص) وعلي ولي الله : يا علي أعن

عنك على . عنه أوليائه و استمداهم من النار ، فأتاني علي بن أبي طالب عليه السلام بالرمح الذي كان يقاتل به حمزة أعداء الله في الدين فيسأله أياه و يقول يا عم رسول الله وعم أخي رسول الله دد الجحيم عن أولئك يرمحك هذا كما كنت تدود به عن أولياء الله في الدين أعداء الله ، فيسأول حمزة الرمح بيده فيضع رجه في حيطان النار الحائلة بين أوليائه وبين العور الى الجنة عنى الصراط و يدفعها دفعة فيجتها مسيرة خمسمائة عام ، ثم يقول لأوليائه و المحبين الذين كانوا له في الدنيا اعزوا فيعزرون على الصراط آمين سالمين قد أسراحت عنهم النيران و عدت عنهم لاهواء و يردون الجنة عديمين طافرين .

(٨٠٦) ٨ - (ح : ١٤) مر : مسنده ، عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال : أتاني حرتين عليه السلام فقال اشرك بامحمد بماتحور على الصراط ؟ قال قمت بلى ، قال تحور سور الله ، ويجور علي سورك وبورك من سور الله ، وتحور امك سور علي وبور علي من بورك ، و من لم يعمل الله له [مع علي] بوراً فعاله من بور (٦٩/٨)

(٨٠٧) ٩ - (ح : ١٦) من كتاب فضائل الشيعة لصدوق رحمه الله مسنده عن الكوفي ، عن الصادق ، عن آتائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : أنشركم قدماً عنى الصراط أشدكم حماً لأهل بيتي .

(٨٠٨) ١٠ - (ح : ١٧) ومسنده عن الثمالي ، عن أبي جعفر ، عن آتائه عليهم السلام قال قال النبي (ص) لعلي عليه السلام . ما ثبت حبك في قلب امريء مؤمن فزلت به قدم عنى الصراط الاثنت به قدم حتى أدخله الله بحبك الجنة .

(٨٠٩) ١١ - وقال أبي (ص) لعلي عليه السلام : يا علي إذا كان

يوم القيامة أقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلايجوز على الصراط الا من
كانت معه براءة [براءة] بولايتك (٨ ص : ٧٠)

أقول : وسيمر عليك كثير من أحبار هذا الباب في باب أن أمير المؤمنين
عليه السلام قسيم الجنة والنار .

* باب : ٣٤ *

- « الجنة ونعيمها ، وحورها وقصورها وحمورها وسرورها » -

(٨١٠) ١ - (ح : ١ بحار الانوار : ١١٦/٨) لى : باساده ، عن
عبدالله بن علي أنه لقي بلال مؤذن رسول الله (ص) فسأله فيما سأله عن وصف
سائر الجنة فقال : اكتب : سم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص)
يقول : ان سور الجنة لسة من ذهب ، ولبة من فضة ، ولسة من ياقوت ، و
ملاطها المسك الادبر ، وشرعها الياقوت الاحمر والاحصر والاصمر ، قلت
فما أبوابها ؟ قال : أبوابها مختلفة : باب الرحمة من ياقوتة حمراء ، قلت :
فما حلقته ؟ قال : وبحك كف عبي قد كنتني شططاً ، قلت : ما بالكاف عك
حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله (ص) في ذلك ، قال : اكتب :
بسم الله الرحمن الرحيم أما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء
لاحلق له ، وأما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما
خمسمائة عام له ضجيع وحين يقول : اللهم جنني بأهلي ، قلت : هل يتكلم
الباب ؟ قال نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام ، وأما باب اللاء قلت : أليس
باب اللاء هو باب النصر ؟ قال : لا ، قلت : فما اللاء ؟ قال المصائب و
الاسقام والامراض والجدام ، وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما

أمن من يدخل منه " أفت رحمتك الله ردي وتغصن علي فاني فقير ، قال :
يا علام بقدر كعنتي شططاً أما الباب الأعظم فيدخل منه ، العدد الصالحون و هم
أهل سرهد و النورع و اترعون إلى الله عز وجل المستأثرون به . قلت
رحمتك الله عد دحبوا الجنة ماذا يصعبون ؟ قال يسبرون على مهري في
مصابف في سمن بياقوت ، محاذية ، يؤلف ، فيها ملائكة من نور ، عليهم
ثياب حصر شديدة حصرتها قلت رحمت الله هل يكون من نور أحصر ؟ قال :
ان الثياب هي حصر ولكن فيها نور من نور رب العالمين حل حلاله ، يسبرون
على حادي ذلك انهر ، قلت : ما اسم دث سهر ؟ قال : حنة لماوى ،
فت هن وسطها غير هذا ؟ قال نعم حنة عدن وهي في وسط الجن ،
فأما حنة عدن سورها بياقوت أحمر ، وحصىها يؤلف ، فت فهل فيها غيرها ؟
قال : نعم حنة الفردوس ، قلت : وكيف سورها ؟ قال : ويحث كف عي
حبرت عبي قنبي ، قلت : بل أنت ماءل سي دث ، ما أسكاف عك حسي
نتم لي الصفة ونحبري عن سورها ، قال : سورها نور ، فقلت : والعرف التي
هي فيها قل هي من نور رب العالمين ، قلت : ردي رحمتك الله ، قال
و يحث إلى هذا انتهى . يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، صوبى لك ان أنت
وصت لي بعض هذه الصفة ، وطوبى لمن يؤمن بهذا ، الحبر .

(٨١١) ٢ - (ج ، ٥) لى باساده ، عن الصادق ، عن آبائه ، عن عبي
عبيهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : ان في الجنة عرفاً يرى طاهرها من
بصدها ، و باطها من طاهرها ، يسكنها من امتي من أطاب الكلام و أطعم
الطعام ، و أفشى السلام ، و صلى بالليل و الناس ينام ، الحبر (٨ ص ١١٨) .

(٨١٢) ٣ - (ج ٦) ن ، لى ، مد : باساده ، عن الهروي
قال . قلت لرضا عليه السلام . يا رسول الله أحبري عن الجنة والارأهما اليوم

محبوقان " فقال نعم و ان رسول الله (ص) قد دخل الجنة و رأى النار لما عرج به ابي السماء ، قال فقلت له . هل قوماً يقولون انهما اليوم مقدرتان غير محبوبتين ، فقال عليه السلام [لاهم] ما اولئت ما ولا يحسن منهم ، من ابكر حق الجنة و اسار فقد كرت السي (ص) و كدسا و ليس من ولا يسا عني شيء ، و حمد في نار جهنم ، قال الله عز و جل " هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون فيها و بين حميم آية و قال ابي (ص) . لما عرج سي الى السماء أحد بيدي جبرئيل فأحلي الجنة فاولسي من رصها فأكسبه فمحول ذلك بقعة في صدي ، فلما هبطت الى الارض واقعت حديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء اسية ، فكسما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة انتي فاطمة (٨ ص ١١٩) .

(٨١٣) - ٤ - (ح ٧) لى ناساده ، عن ابي الحسن موسى بن جعفر ، عن ابيه عن جده عليهم السلام قال : قالت ام سلمة رضي الله عنها لرسول الله (ص) . يا ابي أنت وامي المرأة يكون لها روحان فيموتون [فيموتان] ويدخلون [يدخلان] الجنة لا يهما تكون " فقال عليه السلام . يا ام سلمة تحير أحسهما خلقاً و خيرهما لاهده ، يا ام سلمة ان حسن الحق ذهب بحير الدنيا والاخرة (٨ ص : ١١٩) .

(٨١٤) - ٥ - (ح ١٠ :) من . . . قال . كان رسول الله (ص) يكثر تقبيل فاطمة عليها و على أبيها وعلها و أولادها ألف ألف التحية والسلام فأكرت ذلك عائشة ، فقال رسول الله (ص) : يا عائشة اسي لما اسري سي الى السماء دخلت الجنة فأدباني جبرئيل من شجرة طوسي واولسي من ثمارها فأكلته فحول الله ذلك ماءً في طهري ، فلما هبطت الى الارض واقعت حديجة فحملت بفاطمة ففاطمة قط الاوجدت رائحة شجرة طوبى (٨ ص ١٢٠) .

(٨١٥) ٦ - (ح : ١٣) لى . باساده ، عن ابن عباس ، عن النبي

(ص) قال : ان حنقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب ،
وإذا دقت الحلقة على الصفحة طلت وقالت : يا علي (٨ ص ١٢٢) .

(٨١٦) ٧ - (ح : ١٩) من . باساده ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله (ص) : لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت
فيها ملائكة يدور لفة من ذهب و لفة من فضة و ربما أمسكوا ، فقلت لهم
ما لكم ربم سيم و ربم أمسكنم ؟ فلبسوا . حتى نحيينا المعقة ، فقلت لهم : و
ما يصمكم ؟ فلبسوا : قول المؤمنين في الدنيا . سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله
والله أكبر ، فإذا قال : بيا ، وإذا أمسك أمسك (٨ ص ١٢٣) .

(٨١٧) ٨ - (ح : ٢٠) من . باساده ، عن الصادق عليه السلام في

حجر المعراج قال . قال النبي (ص) ثم خرجت من بيت المعمور فأنقذني
بهران بهرتمى الكوثر ، و بهرتمى الرحمة ، فشربت من الكوثر ، و
اعتست من الرحمة ثم انقاد الي جميعاً حتى دخلت الجنة ، و اذا على حافتيها
بيوت و بيوت أرواحي [أهني] و اذا نراها كالملك ، و اذا جارية تنمى في
أبهر الجنة فقلت : لمن أنت يا جارية ؟ فقالت : لزيد بن حارثة ، فشرته
بها حين أصبح ، و اذا بطيرها كاللحيت و اذا رمها مثل الدلي العظم ، و اذا
شجرة لو ارسل طائر في أصلها ما دارها سعمائة سنة و ليس في الجنة منزل الا و
فيه قتر [عص] منها فقلت . ما هذه يا جبرئيل ؟ فقال : هذه شجرة طوبى ، قال
الله و طوبى لهم و حسن مآب (٨ ص ١٢٣) .

بيان : البحث : الابل الحراساني والدلي يصم الدال و كسر اللام و
تشديد الياء على وزن فعول جمع الدلو . و القتر بالصم : السحابة و الجباب ،
و القتر : القدر .

(٨١٨) ٩ - (ج . ٢٩) فس . ولكن الذين اتفقوا ربهم لهم عرف

من فوقها عرف ، انى قوله . والميعاد . فس . فانه حدثني أبي ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن اسحاق . عن أبي جعفر عليه السلام قال . سألت علي رسول الله (ص) عن تفسير هذه الآية فقال . لمادا سئيت هذه العرف يارسول الله ؟ فقال . يا عبي تلك العرف سئى الله لاوليائه بالدر و الباقوت و الزبرجد ، سفوفها الذهب محكوكة بانفضه . لكن عرفة منها ألف باب من ذهب . عبي كل باب منها ملك موكل به ، وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديساح بألوان محتففة ، وحشوها السمك و العسر و الكافور ، و ذلك قول الله . و مرش مرفوعة ، فادخل المؤمن الى مبارله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك و الكرامة ، وألصق حبل الذهب و الفضة و الباقوت و الدر مطوماً في الاكليل تحت التاج ، والسن سبعون حبة بألوان محتففة مسوخة بالذهب و الفضة و اللؤلؤ و الباقوت الاحمر و ذلك قوله . و يحلون فيها من أساور من ذهب و لؤلؤاً ولديهم فيها حرير ، فادخل المؤمن على سريره اهتر سريره فرحاً .

فادأ استقرت بولي الله مبارله في الجنة استأذن عليه الملك الموكل بحبائه ليهتبه كرامة الله اباءه . فيقول له خدام المؤمن ووصفاؤه . مكائك فان ولي الله قد اتكأ على أرائكه . فروحته الحوراء العبياء قد هتله فاصبر لولي الله حتى يبرع من شعله ، قال . فمخرج عليه روحته الحوراء من حيمتها تمشي مقبنة و حولها و صفاؤها بحبيبتها [بحدسها] عليها سبعون حبة مسوخة بالباقوت و اللؤلؤ و الزبرجد صحن سمك و عسر ، و على رأسها تاج الكرامة ، وفي رجلها بعلان من ذهب مكللان بالباقوت و اللؤلؤ . شراكها باقوت أحمر ، فادأ ادبنت من ولي الله وهم أن يقوم اليها شوقاً فنقول له . يا ولي الله ليس هذا يوم تعب

ولا يصح فلا تقم ، أيا لك وأنت لي . فبعثنا من أعمار حممان عام من أعوام
الديلايينها ولائمه ، قال : فيطرأني عفاها فادا عليها فلادة من قصب ياقوت
أحمر ، وسطها لوح مكتوب : أنت يا ولي الله حبيبي ، وأنا الحوراء حبيبتك ،
إليك تنأهت نفسي ، وإلي تنأهت نفسك .

ثم بعث الله ألف منك يهزؤونه بالجنة وبروجونه الحوراء ، قال .
هينهن إلى أول ساب من حمانه فيقولون سميت لموكل بأبواب الحمان :
أستاذ لهم ولي الله فإن الله مشامهشير ، فيقول الملك حتى أقول للحاجب
فيمنه مكابكم ، فن : فبدخل الملك إلى الحاجب وبه وبين الحاجب ثلاث
جبان حتى يسهي إلى أول ساب ، فيقول للحاجب ان على باب [العرفة]
العرصة ألف منك أرسلهم رب العالمين حاؤوا يهزؤون ولي الله وقد سألتوا أن
أستاذ لهم عليه ، فيقول له الحاجب : انه لمعظم علي أن أستاذ لآحد علي
ولي الله وهو مع روحته ، قل : و بين الحاجب وبين ولي الله جنتان ، فبدخل
الحاجب إلى لقيم فيقول له : ان على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب
العالمين يهزؤون ولي الله فاستأذن لهم . فيقوم القيم إلى الخدام فيقول لهم :
أن رسن الخدار على باب العرصة و هم ألف منك أرسلهم [رب العالمين]
يهزؤون . ولي الله فأعلموه مكابهم ، قال . فيعمون الخدام ، قال : فيؤذن لهم
فبدخلون على ولي الله وهو في العرفة ولها ألف باب وعلى كل باب من أبوابها
منك موكل به ، فإذا ادن للملائكة بالسحول على وسي الله فتح كل منك باب
الذي قد وكر به فبدخل كل ملك من باب من أبواب الغرفة فيلهوه رسالة
الحوار و ذلك قول الله : و الملائكة يدخون عليهم من كل باب ، يعني من
أبواب العرفة و سلام عليكم بما صبرتم معكم عفى الدار ، و ذلك قوله : وإذا
رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً يعني بذلك ولي الله وما هو فيها من الكرامة

والعظيم والملك العظيم ، و ان الملائكة من رسل الله ليستأذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه ، فذلك الملك العظيم و الانهار تجري من تحتها (ص ٥٧٥ - ٥٧٧ من المصدر ، و ح ٨ من الكافي ص ٩٥ - ١٠٠ نادى ثماوت يأتي) .

(٨١٩) ١٠ - (ح : ٣٠) ل : باساده ، عن عبي عليه السلام قال .

قال رسول الله (ص) : أربعة أنهار من الجنة : الفرات ، والنيل ، وسبحان ، وجيحان فالفرات : الماء في الديار والاحرة والنيل . العسل ، وسبحان : الحمر وجيحان الس (ح ١ ص ١١٩ من المصدر) .

توجه . لعل المراد اشتراك الاسم ، و يحتمل أن يكون معناه من حة الدنيا و يقلت بعضها بعد الانتقال الى الدنيا .

(٨٢٠) ١١ - (ح : ٣٥) ل : باساده ، عن الصادق عليه السلام قال .

قال النبي (ص) : ان الله تبارك و تعالى خلق من الجنة عموداً من ياقوتة حمراء عبيه سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف عرفة ، خلقها الله عز و جل للمتحابين والمتراورين [في الله] العبر (ح ٢ ص ١٧١) .

(٨٢١) ١٢ - (ح : ٣٦) ل : باساده ، عن علي عليه السلام قال :

قال رسول الله (ص) : ان الله عز و جل لما خلق الجنة خلقها من لستين . لسة من ذهب ، و لسة من فضة ، و جعل حيطانها الياقوت ، و سقفها الزبرجد ، و حصنها اللؤلؤ ، و نراها الزعفران و المسك الادهر فقال لها : تكلمي ، فقالت لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من يدعي ، فقال عز و جل : بعرتي و عطمتي و حلالي و ارتعاعي لا يدعيها مني حمر ، ولا سكير ، ولا قتات وهو النمام ، ولا ديوث وهو الفلطان ، ولا قلاع وهو الشرطي ، ولا ربوق وهو الحشي ، ولا حيوف [حيوف ، خبوف] وهو الساش ، ولا عشار ولا قاطع رحم ، ولا قدر

(ح ٢ ص ٥٤) .

(٨٢٢) ١٣ - (ح . ٤٩) من . ثي . عن بعض أصحابه رفعه قال

قال رسول الله (ص) لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة طوبى ، فيها في دار عسي ، وما في الجنة قصر ولا منبر ولا وفيها قترتها وأعلامها أسفاط حين من سدس وأسترق يكون للعبد المؤمن ألف ألف سنة في كل سنة مائة ألف حبة يشه الأخرى على ثواب محبته و هو ثياب أهل الجنة ، وسطها من محدود ، عرش الجنة كعرش السماء والأرض غدت لذين آمنوا بالله ورسوله ، يسير بركب في ذلك أصل مسيرة مائة عام فلا يتقصه ، وذلك قوله ، حين محدود « وتسميها ثمار من الجنة وصفاء منديل في يوتها ، يكون في نصيب منها مائة ثوب من الثياب مائة في دار [ثمار] الله وما لا تحصى و ما لا يحصى ، والله تسميها ثياب ، وكما يحسب فيها شيء ثياب مائة أخرى « لا مملوعة ولا مملوعة ، ونحري نهر في أصل تلك الشجرة تنفجر منها الأنهار الأربعة « نهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من حمرة لينة لشاربين وأنهار من عمل مصفى الخبز .

(٨٢٣) ١٤ - (ح . ٥٠) من : بإسناده ، عن أبي جعفر وأبي

عبد الله عليهما السلام قالا : قال رسول الله (ص) لعلي يا علي إنه لما أُسرى بي رأيت في الجنة نهرًا أبهى من دس ، وأجل من اعرس ، وأشد استقامة من النهم ، له أربعين عدد المجوم . شئى شاطئه قاتل يئاقوت الأحمر والدر لاصص مصرب حزين يحضاه إلى حانه قد هو مسكة دفرة . ثم قال ، الذي نفس محمد بنده أن في الجنة لشجرًا يتصقح بتسبيح صوت لم يسمع الأولون والآخرين مثله ، يثمر ثمرًا كالزمان ، يلقي الثمرة إلى الرجل فيشقها عن سبعين حبة ، المؤمنون على كراسي من سورههم العرا المحبون ، أت امامهم يوم القيامة ، على الرجل منهم نعلان شراكتهم من نور يصي امامهم

مَثَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ حُلَّتِهَا وَسِدْسُهَا وَاسْتَرْقَهَا وَدَرَّهَا وَرَمَرَدَهَا وَيَا قُوتَهَا وَعَطَّرَهَا فَأَحْدَوْا مِنْهُ حَتَّى مَادَرُوا مَا يَصْنَعُونَ بِهِ ، لَقَدْ سَخَّلَ اللَّهُ طُوبَى فِي مَهْرِ فَاطِمَةَ فِيهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٨٢٦) ١٧ - (ح ٦٢) شَي : عَنْ أَنَسٍ بْنِ تَغْلِبٍ قَال : كَانَ الْبَيْتُ (ص) يَكْثُرُ تَقْبِيلُ فَاطِمَةَ ، قَالَ : فَعَانَتْهُ عَلَى ذَلِكَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَكْثُرُ تَقْبِيلُ فَاطِمَةَ ! فَقَالَ لَهَا : وَيَيْتُ لِمَا أَنْ عَرَّحَ بِي أَسَى السَّمَاءِ مَرَّسِي جَبْرَائِيلَ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى فَمَا وَلِيَّيْ مِنْ ثَمَرِهَا فَأَكَلَتْهَا فَحَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَى ظَهْرِي ، فَلَمَّا أَنْ هَطَلَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَاقَعَتْ بِحَدِيدَةٍ فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ عِنْدَهَا السَّلَامُ ، فَدَقَّتْ فَاطِمَةَ الْإِوَحْدَتِ رَائِحَةَ شَجَرَةِ طُوبَى

أَقُول - قَدْ ذَكَرَ بَطْنِيهِ بِأَدْنَى تَفَاوُتٍ تَحْتَ رَقْمٍ : ٥ مِنْ هَذَا السَّابِ .

(٨٢٧) ١٨ - (ح ٦٥) حَا : بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) الْحِجَةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أُدْحِقَهَا ، وَمُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأُمَمِ كُنْهًا حَتَّى يَدْخُلَهَا شَيْعَتُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ .

(٨٢٨) ١٩ - (ح ٦٧) يَل : بِإِسْنَادٍ يَرْفَعُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : لَمَّا أُسْرِيَ بِي لِي اسْمَاءُ قَالَ لِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَمَرْتُ الْحِجَةَ وَالنَّارَ أَنْ تَعْرِضَ عَنِّي ، قَالَ فَرَأَيْتُ الْحِجَةَ وَمَا فِيهَا مِنَ الْعِجَمِ ، وَرَأَيْتُ النَّارَ وَمَا فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ ، وَ الْحِجَةَ فِيهَا ثُمَامِيَّةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ . كُلُّ كَلِمَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِمَنْ يَعْلَمُ وَيَعْمَلُ بِهَا . وَأَبْرَسُهُ أَبْوَابٌ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ ، كُلُّ كَلِمَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِمَنْ يَعْمَلُ وَيَعْمَلُ بِهَا ، فَقَالَ لِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفَرَأَيْتَ مَا عَلَى الْأَبْوَابِ . فَقَرَأْتُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَبْوَابُ الْحِجَةِ عَلَى أَوَّلِ بَابٍ مِنْهَا مَكْتُوبٌ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . عَلِيٌّ وَلِيِّي

الله ، لكل شيء حيلة وحيلة العيش أربع حصص : القساعة ، وبدل الحق ، وترك
الحق ، ومجالسة أهل الخير وعلى باب الثاني مكتوب لا اله الا الله ، محمد
رسول الله ، علي ولي الله ، لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الاخرة أربع حصص :
مسح رؤوس اليتامى ، والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين ،
والتعطف للفقراء والمساكين . وعلى الباب الثالث مكتوب لا اله الا الله ،
محمد رسول الله ، علي وسي الله ، لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا
أربع حصص : قلة الكلام ، وقلة المصم ، وقلة انشي . وقلة الطعام ، وعلى
الباب الرابع مكتوب لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، من
كان يؤمن بالله وايوم الآخر فليكرم صفة ، من كان يؤمن بالله وايوم الآخر
فليكرم حارة ، من كان يؤمن بالله وايوم الآخر فليكرم واديه ، من كان يؤمن
بالله وايوم الآخر فليمن حبراً أو يسكرت ، وعلى الباب الخامس مكتوب
لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، من أراد أن لا يظلم فلا يظلم ،
ومن أراد أن لا يشتم فلا يشتم ، ومن أراد أن لا يبدل فلا يبدل ، ومن أراد أن
يستملك ما له فليست في الدنيا والاخرة فليقل لا اله الا الله . محمد
رسول الله ، علي ولي الله ، وعلى الباب السادس مكتوب لا اله الا الله ،
محمد رسول الله ، علي وسي الله ، من أراد أن يكون قهره وسيفاً فليكن
المساحد ، ومن أراد أن لا تكون له الدنيا تحت الارض فليكن [فليكن]
المساحد ، ومن أحب أن يكون طيراً فليكن [فليكن] المساحد
ومن أحب أن يرى موضعه في الجنة فليكن المساحد بالسطر وعلى الباب
السابع مكتوب لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله يياض انقب
في أربع خصال : عيادة المريض ، واتباع الجائر ، وشراء الاكمان ، ورد
القرص ، وعلى الباب الثامن مكتوب لا اله الا الله ، محمد رسول الله ،

علي ولي الله، من أراد الدخول من هذه الابواب فليتمسك [فليتمسك] بأربع
 خصال : السجاء ، وحسن الحق ، والصدقة والكف عن أدى عباد الله تعالى .
 ورأيت على أبواب البار مكتوباً على الباب الاول ثلاث كلمات من
 رجا الله سعد ، ومن خاف الله مُس ، ولهاالك المغرور من رجا غير الله وخاف
 سواء ، وعلى الباب الثاني من أراد أن لا يكون عرباناً يوم القيامة فيكس
 الجلود العذرية في الدنيا ، من أراد أن لا يكون عطشاً يوم القيامة فيسق
 اعطاش في الدنيا ، من أراد أن لا يكون يوم القيامة حائماً فيطعم المساكين
 الحائفة في الدنيا ، وعلى الباب الثالث مكتوب من الله الكذابين ، لمن الله
 للاحقين . لمن الله الطائمين ، وعلى الباب اسراع مكتوب ثلاث كلمات .
 أدل الله من أهان الاسلام ، أدل الله من هان أهل البيت أدل الله من أعان
 الطائمين على ظلمهم للمحوقين ، وعلى الباب الخامس مكتوب ثلاث كلمات :
 لا تتبعوا الهوى فالحوى [من الهوى] يحالف الايمان ، ولا تكثر مطمك فيما
 لا يبيح فتعطف من رحمة الله . ولا تكن عوناً للطغى ، وعلى الباب السادس
 مكتوب أبا حرام على المعتدين ، أب حرام على المستفدين ، أب حرام على
 المعتدين ، وعلى الباب السابع مكتوب ثلاث كلمات حاسوا موسىكم قبل
 أن تحسوا ، ووحوا موسىكم قبل أن توحوا ، وادعوا الله عز وجل قبل أن
 تردوا عليه ولا تقدرُوا على ذلك .

(٨٢٩) ٢٠ - (البحار ٨ ص ١٤٦ ح ٧١) جمع سنن النبي

(ص) عن أنهار الجنة كم عرض كل نهر منها ٢ ففان (ص) ٠ عرض كل نهر
 مسيرة خمسين مائة [خمسمائة] عام . يدور تحت القصور والحداب ، تنعى
 أمواجه وسمع ونظرت في الجنة كما يظرب الناس في الدنيا

(٨٣٠) ٢١ - (ج ٧٢) . قال عليه السلام : أكثر أنهار الجنة الكوثر

ثبت الكواعب الاتراب عليه ، يزوره أولياء الله يوم القيامة فقال عليه السلام .
خطيب أهل الجنة أما محمد رسول الله (ص ١٢٦) .

وقيل في شرح الكواعب الاتراب . ثبت الله من شطر الكوثر حوراء و
يأحدها من يرور الكوثر من أولياء الله تعالى .

(٨٣١) ٢٢ - (ح ٧٣) عن السي (ص) قال : للرجل الواحد من

أهل الجنة سعمائة صنف مثل الدنيا ، وله سعمون ألف فية ، وسعمون ألف
قصر ، وسعمون ألف حجنة ، وسعمون ألف اكليل ، وسعمون ألف حنة ، وسعمون
ألف حوراء عشاء ، وسعمون ألف وصيف [وسعمون ألف وصيفة ، لكل وصيفة
سعمون ألف دؤاة] وسعمون ألف دؤاة ، وأرعمون اكليلا وسعمون ألف حنة
(ص ١٢٧) .

(٨٣٢) ٢٣ - (ح ٧٤) و مثل السي (ص) ما بناءها ؟ قال .

لثة من ذهب ولثة من فضة ، وملاطها الملك الادهر ، و تراها الرعرعان و
حصاؤها النؤلؤ والياقوت ، من دخلها ينعم لا يأس أبداً ويحمد لا يموت أبداً ،
لا يبلى ثيابه ولا شبابه (ص ١٧٣) .

(٨٣٣) ٢٤ - (ح ٧٥) م قال الامام عليه السلام . في حديث

طويل يذكر فيه معجزات السي (ص) و ان اس اسى سم طعاماً ودعى السي
(ص) وأصحابه ليقتلهم ، فدفع الله عنهم عائلة السم . و وضع عليهم البيت ، و
بارك لهم في الطعام ، فقال . قال رسول الله (ص) . اسى اذا تذكرت ذلك
البيت كيف وسعه الله بعد صيقته وفي ذلك الطعام بعد قته ، وفي ذلك السم
كيف أزال الله تعالى عائلته [وفي تكثير ذلك الطعام بعد قلته . وفي ذلك السم
كيف أزال الله عائلته عن محمد ومن دونه ، وكيف وسعه وكثره] أذكر ما يريد

الله تعالى في منازل شيعتنا و خيراتهم في حبات عدن في الفردوس ، ان من شيعتنا لمن يهب الله له في الجان من الدرجات والمنازل والخيرات ما لا يكون الدنيا وخيرانها في حشها الا كالرمل في البادية القاصصة فها هو الا أن يرى أحداً له مؤمناً فقيراً فتواضع له ويكرمه ويعيه ويموه ويصونه عن بدل وجهه له حتى يرى الملائكة الموكبين تلك المنازل والقصور ، وقد تصاعقت حتى صارت في الريادة كما كان هذا الرائد في هذا البث الصغير الذي رأيتموه فيما صار اليه من كره وعظمه وسعة ، فتقول الملائكة يا رسالاً لاصقة لنا بالخدمة في هذه المنازل فامدداً بملائكة يعذبون ، فيقولون الله : ما كنت لاحمكم ما لا تطيقون فكم تريدون مدداً ؟ فيقولون ألف ضعيف ، وفيهم من المؤمنين [من تقول ملائكة] من تقول الملائكة ستريد مدداً ألف ألف ضعفاً ، وأكثر من ذلك على قدر قوة ايمان صاحبهم وريادة احسانه الى حبه المؤمن فيمددهم الله تلك الاملاك ، وكلما لقي هذا المؤمن أحده فراه راد الله في ممالكه وفي خدمه في الجنة كذلك

(٨٣٤) ٢٥ - (ح ٧٦) جمع . قال أمير المؤمنين عليه السلام . قال النبي (ص) : ان في الجنة سوقاً ما فيها شرى ولا بيع الا بصور من الرجال والنساء ، من اشتهى صورة دخن فيها ، و ان فيها مجمع حور العين رفيع أصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق مثله . نحن الماعذات فلا بأس أبدأ ، و نحن الطاعذات فلا محوج أبدأ . و نحن بكاسيات فلا نعري أبدأ ، و نحن الحاللات فلا نموت أبدأ ، و نحن الراصات فلا نسقط أبدأ ، و نحن المقيمات فلا ننقض أبدأ ، فطوبى لمن كماله و كمال لنا . نحن خيرات حسان ، أرواجنا قواء كرام (ص ١٧٤)

(٨٣٥) ٢٦ - (ح ٧٧) وقال النبي (ص) شر من الجنة خير

من الدنيا وما فيها .

(٨٣٦) ٢٧ - (ح ٨٠) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله

(ص) ان في الجنة شجرة يقف لها طويي . ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجر ولا بيت الا وفيه عصف من ثنت اشجرة وان أصلها في داري ، ثم ثنى عليه ما شاء الله . ثم حدثهم في يوم آخر ان في الجنة شجرة يقف طويي ، ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه من دلت الشجر عصف وان أصلها في دار علي ، فقام عمر فقال يا رسول الله اولى من حدثنا عن هذه وقلت أصلها في داري ؟ ثم حدثت وتقول أصلها في دار علي ؟ فرفع النبي (ص) رأسه فقال أما علمت ان داري ودار علي واحد ، وحجري وحجرة علي واحد ، وقصري وقصر علي واحد ، وبيتي وبيت علي واحد ، ودرجتي ودرجة علي واحد ، وسترتي وستر علي واحد ؟ فقال عمر يا رسول الله اذا أراد أحدكم ان يأتي أهله كيف يصنع ؟ فقال النبي (ص) اذا أراد أحدا ان يأتي أهله صر الله بي وبه حديثاً من نور فدا فرعاً من تلك الحجة رفع الله عن ذلك أصحاب . فعرف عمر حق علي عليه السلام فلم يحد أحداً من أصحاب رسول الله (ص) ما حمله (ص ١٧٤) .

(٨٣٧) ٢٨ - (ح ٨٢) قال رجل لرسول الله (ص) رأيت

القاسم أترعم ان أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ قال نعم واندي نفسي بده ان أحدهم يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب قال : فان الذي يأكل تكون له الحاجة والجنة طيب لاحت فيها . قال : عرق يفيض من أحدهم كرشح المسك فيضمر بطنه .

(٨٣٨) ٢٩ - (ح ٨٣) أبو أيوب الانصاري عنه (ص) ليله

اسري بي مرسي ابراهيم عليه السلام فقال : مر امتك أن يكثروا من غرس الجنة فإن أرضها واسعة وترتها طيبة ، قلت : وما غرس الجنة؟ قال : ولا حول ولا قوة الا بالله .

(٨٣٩) ٣٠ - (ح : ٨٤) كنز : بإساده ، عن الحسن قال : سألت عمران ابن حصين وأبا هريرة عن تفسير قوله تعالى : « وماكن طيبة » فقالا : على الحبير سقطت ، سألت عمار رسول الله (ص) فقال : قصر من لؤلؤ في الجنة ، في ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتة حمراء ، في كل دار سبعون بيتاً من زمردة حمراء ، في كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشاً من كل لون ، على كل فراش امرأة من الحور العين ، في كل بيت سبعون مائدة ، على كل مائدة سبعون لوناً من الطعام ، في كل بيت سبعون وصيفاً ووصيفة ، وقال فيعطى الله المؤمن من القوة في عداة واحدة أن يأتي على ذلك كله

(٨٤٠) ٣١ - (ح : ٨٥) كنز : بإساده ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي (ص) قال : قوله تعالى : « ومراحه من تسليم » قال : هو أشرف شراب في الجنة بشره محمد و آل محمد ، وهم المقربون السابقون رسول الله (ص) و علي بن أبي طالب و الأئمة و فاطمة وحديجة صابغات الله عليهم و دريتهم الدين اثبتتهم بيمين لينسم عليهم من أعاني دورهم .

(٨٤١) ٣٢ - (ح : ٨٦) و روي عنه عليه السلام أنه قال : تسليم أشرف شراب في الجنة بشره محمد و آل محمد صرفاً ، و يمزج لأصحاب اليمين و سائر أهل الجنة .

(٨٤٢) ٣٣ - (ح : ٨٧) فر : بإساده ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » قال النبي (ص) لما اسري

سي [الى السماء] فدخلت الجنة فاذا اُماشجرة كل ورقة منها تعطي الدنيا ومافيها ، تحمل الحبي و الحنن والطعام ساحلا الشراب ، وليس في الجنة قصر ولادار ولايت الا وفيه عصص من أعصانها ، وصاحب القصر والدار والبيت حليه وحيله وصعامة منها ، فقت : يا حريثيل ما هذه الشجرة ؟ قال : هذه طوبى ، فطوبى لك وللكثير من امتك ، فقت : فأين منهاها ؟ قال : يعنى أصلها - قال : هي دار علي بن أبي طالب ان عملك عليه السلام (ص ٧٢)

(٨٤٣) ٣٤ - (ح ٨٨) فر ر سادة ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : لما سري سي لي السماء فصررت في السماء الدن حتى صررت في السماء السادسة فاذا اُماشجرة لم أر شجرة أحسن منها ولا أكرمها ، فقت لحريثيل يا حبيبي ما هذه الشجرة ؟ قال : هذه طوبى يا حبيبي ، قال : فقت : ما هذا انصوت اعالي الجهوري ؟ قال : هذا صوت طوبى فقت : أي شيء يقول ؟ قال : يقول : واشوفه ، است يا علي بن أبي طالب - عليه السلام - (ص ٧٣)

(٨٤٤) ٣٥ - (ح ٨٩) فر ر سادة ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال بعض أرواح النبي (ص) : يا رسول الله مالك تحب فصحته ؟ ما تحب أحداً من أهل بيك ؟ قال : انه لما سري سي الى السماء اسهر بي حريثيل عليه السلام الى شجرة طوبى فعلم اني ثمره من أشجار طوبى فركه - اصعبه ثم اصعبه ، ثم مسح يده بين كفي ، ثم قال : يا محمد ان الله تعالى بشرك عاظمة من حديجة بنت حويلد ، فلما أن هطلت ابي الارض فكان الذي كان ، فعلق حديجة عاظمة ، فأبدا اشتقت الى الجنة أدبتها فشممت ريح الجنة ، فهي حوراء اسية (ص ٧٣)

(٨٤٥) ٣٦ - (ج : ٩٠) مر : عن ابن عباس رضي الله عنه قال :
 قال رسول الله (ص) : ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ، ما في الجنة دارالا
 فيها غصن من أعصابها ، أحسن من الشهد وألين من الرند ، أصلها في داري و
 فرعها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام (ص ٧٣)

(٨٤٦) ٣٧ - (ج : ٩١) مر : بإسناده ، عن أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام قال : لما رثت على رسول الله (ص) طوبى لهم و
 حس ما أب ، قام مقداد بن الأسود الكندي إلى النبي (ص) فقال : يا رسول الله
 وما طوبى ؟ قال : يا مقداد شجرة في الجنة لو يسر الراكب الحواد سار في
 ظلها مائة عام قل أن يقطعها ، ورقها وقشورها برود حصر ورهرها [رياحين
 رياش صر] رياض ، وأغصانها سندس واسترق ، ونمرها حبل حصر ، وضعفها
 ريحين وعسل ، وبقاؤها ياقوت أحمر ورمرد أحمر ، وترايحها مك وعبر ،
 وحشيشها مسبع [مبع] والوح [الحوح] يأحح من عبر وقود ، يتعحر من أصلها
 اللين والرحيق والمعين ، وظلها مجلس من محاليس شعة أمير المؤمنين عبي
 بن أبي طالب عليه السلام يتلقونه ويتحدثون جمعهم . وبيدهم في يدها
 يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة بقودون وجاءت حيت من اليافوت ، ثم تبع الروح
 فيها مرمومة سلاسل من ذهب . كأن حودها امصايح بصرة وحدا ، و
 سرها حر أحمر ومرعري أصص محتصان . لم ينظر الباطرون إلى مثله حساً
 و بهواً . ودل من عبر مهلة [مهبة] حدا من عبر رصاة . غيبها رحال
 نواحه من الدر والياقوت المفصصة بالنؤلؤ والدرجان ، صانحها من الذهب
 الأحمر ملص بالمعقري والارحوان فأباحوا تلك الجباب البهم ، ثم قالوا لهم :
 ربكم بقرؤكم السلام ويراكم وينظر اليكم . وحبكم وتحبوه . ويريدكم من
 فصله وسعته فانه ذو رحمة واسعة وفصل عظيم ، قال : فيحمل كل رجل منهم

على راحلته فيسقطون صماً واحداً معتدلاً [فيتحول كل رجل منهم على راحلته فيسقطون صماً واحداً معتدلاً لا يعوت منهم شيء شيئاً ، ولا يعوت اذن ناقة من نافتها ، ولا ركة ناقة سركها] ولا يمرون بشجرة من أشجار الجنة الا أنعمتهم شمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية أن يثلم طريقهم وأن يعرق بين الرجل ورفيقه ، فلما دفعوا إلى الحمار حل حلاله قالوا : رسأ أنت السلام ولك يحق الجلال والاكرام ، فيقول الله تعالى - مرحباً بعادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيت سبي ، ورعوا حقى ، وخدموني بالعيب ، وكانوا معي على كل حال مشفقين ، قالوا . أما و عرتك وحلالك ما قدر بك حق قدرك ، وما أديا إليك كل حقك فأد لنا في السجود . قل لهم ربهم . أسي وصعت عنكم مؤونة العساة ، وأرحت عبيكم أسيابكم ، وطاب ما أنصتم لي الإلذان وعشم الوحوه ، فالان اقصيتم إلى روحي و رحمتي فاسألوسي ما شئتم وتموا علي اعطكم مايبكم ، وفي لى أحريكم اليوم بأعمالكم ولكن برحمتي و كرامتي وطولي و ارتفاع و عظم شأني ، و لحكم أهل بيت سبي ، ولا يزال يرفع أقدار محبي [فلا يزال يرفع أقدار محبي] علي بن أسي طاب عليه السلام في العتاب واسماهت حتى أن المقصر من شعبه لينمى في أميته مثل جميع الدب من يوم خلقها الله إلى يوم أمها ، فيقول لهم ربهم . لقد قصرتم في مايبكم ورصيتم بدون ما يحق لكم فاصبروا إلى مواهب ربكم ، ودا فدا وقصور في أعلى عليين من الباقوت الاحمر و الاحصر و الاصفر و الابيض . فلولوا أنها مسخرة دأ لسمعت [السمعت] الاصفر منها . فما كان من تلك المصور من الباقوت الاحمر فهو معروش بالعقري الاحمر يرهر بورها و ما كان منها من الباقوت الاحصر فهو معروش بالسدر الاحصر ، و ما كان منها من الباقوت الابيض فهو معروش بالحرير الابيض . و ما كان منها من الباقوت الاصفر فهو معروش

بالرياش الأصفر [مطررة] منوثة بالرمرد الاحمر و القصة البيضاء و الذهب
 الاحمر ، قواعده و أركانها من الجوهر ، ينور من أبوابها و أعراصها نور
 [ينور من أبوابها و أعراصها نور] مثل شعاع الشمس عنه مثل ، يكو كبد الذي
 في النهار المضيء ، و اذا غيى باب كل قصر من تلك المقصور حثت مدهامتان
 فيهما عيب ، صاحب و فيهم من كل فاكهة روحان . فلما أن أرادوا أن يصرفوا
 لى منازلهم ركعوا على برادين من نور بأيدي و بآب محليين ، بيد كل
 و حد منهم حكمة يردون من تلك البرادين ، لحم و أعنتها من القصة البيضاء ،
 و أنفها من الجوهر . فمما حدثوا منازلهم و حدود الملائكة يهؤو بهم
 كرامة ربه حتى إذا استقروا قنارهم قيل لهم هـن و حدثتم ما وعد ركم
 حيناً ؟ قالوا . نعم رب رصبنا فارص عا . ٥٠ . برصاي عنكم و حكمة أهل
 باب سي أحلتكم داري و صافحتكم الملائكة فهنا هـنا غير محدود [محدود]
 و ليس فيه نقص . فعندها قالوا . الحمد لله الذي أذهب عنا لحر أن
 ربالقصور شكور .

عن أبو موسى . حدثت به أصحاب الحديث عن هؤلاء السادة فقلت
 لهم : أنا أنبيكم من عهدة هذا الحديث لأن فيه قوماً مجهولين و أعلمهم لم
 يك . و صادقين . فرائت من ليسي أو بعد كانه أناسي آت و معه كتب فيه من
 محمد و هم و الحسن بن الحسين و يحيى بن الحسن بن فرائت و علي بن
 الحسن بن كندى و له أنق عبي بن الحسن و عدة . و قد حفظ أساميهم . كتب
 اليك من تحت شجرة طوبى و قد أنحر رباناً و عذب ، فاستمتت ما عندك من
 كتب ، و لك أن تقرأ منها كتاباً . الأشرقت له الحجة (ص ٧٤ - ٧٥)

بيان المبيع العريس الشديد الذي لا يندر عليه . و هو لا ياسب المقام
 و به تصحيف عن [مع] و هو صمغ عطريل من شجرة وسطية و هو الالحوح

سي [ابي السماء] فدخلت الجنة فاذا أما شجرة كل ورقة منها تعطي الدنيا وما فيها ، تحمل الحلي والحلل والطعام ما خلا الشراب . وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه عص من أعصابها ، و صاحب القصر والدار والبيت حليه وحلله و طعامه منها ، فقلت : يا حيرثيل ما هذه الشجرة ؟ قال : هذه طوبى ، فطوبى لك و لكثير من امتك ، قلت : فأين منهاها ؟ - يعنى أصعبها - قال : في دار علي بن أبي طالب ابن عمك عبه السلام (ص ٧٢)

(٨٤٣) ٣٤ - (ح ٨٨) مر بالسادة ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : للأسري سي ابي السماء فصرت في السماء الدنيا حتى صرت في السماء السادسة فاذا أما شجرة لم أر شجرة أحسن منها ولا أكرمها . فقلت لجبرئيل : يا حبيبي ما هذه الشجرة ؟ قال : هذه طوبى يا حبيبي ، قال : فقلت : ما هذا الصوت العالي الجهوري ؟ قال : هذا صوت طوبى قلت : أي شيء يقول ؟ قال : يقول : واشوقاه انك يا علي بن أبي طالب - عبه السلام - (ص ٧٣)

(٨٤٤) ٣٥ - (ح ٨٩) مر بالسادة ، عن محمد بن رضى الله عنه قال : قال بعض أرواح الأسري (ص) : يا رسول الله ما لك بحب فاطمة ؟ ما تحب أحداً من أهل بيتك ؟ قال : انه لما أسري سي ابي السماء انتهرني جبرئيل عبه السلام الى شجرة طوبى فعمد الى ثمره من أثمار طوبى فمركه بين أصبعيه ثم أطعمنيه ، ثم مسح يده بين كتفي . ثم قال : يا محمد ان الله تعالى يشرك فاطمة من حديجة بنت حويلد ، فمما أن هبطت الى الارض فكان ابني كان ، فعلق حديجة فاطمة ، فأما اذا اشتقت الى الجنة أدبها فشممت ريح الجنة ، فهي حوراء اسية (ص ٧٣)

(٨٤٥) ٣٦ - (ح : ٩٠) مر - عن ابن عباس رضي الله عنه قال

قال رسول الله (ص) : ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى ، ما في الجنة دار الا فيها غضن من أعصابها ، أحسن من الشهد وألين من الربد ، أصلها في داري و فرعها في دار عني بن أبي طالب عليه السلام (ص ٧٣) .

(٨٤٦) ٣٧ - (ح : ٩١) مر : بسنده ، عن أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام قل - لب نزلت على رسول الله (ص) : طوبى لهم و حسن مآب . قام مقداد بن الاسود الكندي الى السي (ص) فقال . يا رسول الله و ما طوبى ؟ قال . يا مقداد شجرة في الجنة لو يسير اراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قل أن يقطعها ، ورقها وثمرها برود حصر و زهرها [رب حبي رياش صبر] رب صبر . وأغصانها سدس و اشترق ، و ثمرها حلال حصر ، و طلعها ربحيل و عسل ، و نطاؤها ياقوت أحمر و زمرد أحضر ، و نراها مسك و عسر ، و حشيشها مبيع [مبيع] و النوح [النوح] يتأحج من غير و قود ، يتمر من أصلها السليل و الرحيق و المعين ، و ظلها مجلس من محال شعبة أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب عليه السلام يتأمنونه و يتحدثون بهمهم . و يساهم في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون بحاء جبلت من الياقوت ، ثم نفخ الروح فيها مرمومة سلاسل من ذهب . كأن و حوهم ، مصاصح بصرة و حسناً ، و سرها حر أحمر و مرعري أبيض محتطب . لم ينظر البظرون التي مثله حساً و بهاءً . و دلل من عبر مهنة [مهنة] بحاء من غير رصاصة ، عندها رحل ألواحها من الدر و الياقوت المصصصة بالؤلؤ و المرحاح ، صمغها من الذهب الاحمر ملسة بالعفري و الارحوان فأباحوا تلك المحائب اليهم ، ثم قالوا لهم ربكم يقرؤكم السلام و يراكم و ينظر اليكم . و يحكم و تحبونه ، و يريدكم من فضله و سعته و به دو رحمة واسعة و فصل عظيم . قال فيحمل كل رجل منهم

على راحلته فيسطقون صفاً واحداً معتدلاً [فيتحول كل رجل منهم على راحلته فيسطقون صفاً واحداً معتدلاً لا يموت منهم شيء شيئاً ، ولا يموت اذن باقة من باقتها ولا ركة باقة سرکہا] ولا يمرون شجرة من أشجار الجنة الا أنحفثهم شمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية أن يثلم طريقتهم وأن يفرق بين الرجل ورفيقه ، فلما دفعوا الى الجار حل حلاله قتلوا رباً أنت السلام ولك بحق الجلال والاکرام ، يقول الله تعالى : مرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيت سبي ، ورعوا حقّي ، وخدموني بالمعيب ، وكذبوا علي على كل حال مشفقين ، قالوا : أمأ و عرتك وحلالك ما قدرناك حق قدرك ، وما أدبنا إرك كل حقل فأذن لنا في السجود . قال لهم ربهم اسي وصمت عنكم مؤونة العبادة ، وأرحت عليكم أديابكم ، وطل ما أنصتتم لي الا بدار وعثم الوجوه ، فلان انصيتم الى روحي و رحمتي فاسألوني ما شئتم وتموا عني اعطكم أما ايكم ، فابي لى أجريكم اليوم بأعمالكم ولكن برحمتي و كرامتي وطولي و ارتفاع و عظم شأني ، و لحكمكم أهل بيت سبي ، ولا يزال يرفع أقدار محبي [فلا يزال يرفعه أقدار محبي] علي بن أبي طالب عليه السلام في المطايا وانما هو حتى أن المقصر من شيعته لينمى في أمته مثل جميع الدنيا مد يوم حلفها الله الى يوم أمها ، فيقول لهم ربهم لقد اصبرتم في أمانيكم ورضيتم بدون ما يحق بكم فانظروا الى مواهب ربكم ، هذا ثياب وقصور في أعلى عيين من الياقوت الأحمر و الاحضر و الاصفر و الابهس . فولا أنها مسخرة اداة للمعت [انتمعت] الابصار منها . فما كان من ثلث انقصور من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعفري الأحمر برهر بورها و ما كان منها من الياقوت الاحضر فهو مفروش بالسندس الاحضر ، و ما كان منها من الياقوت الابهس فهو مفروش بالسحرير الابهس ، و ما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش

دبرياش الاصغر [مطررة] مشونه بالمررد الاحصر و انفضة اليصاء و الذهب
 الاحمر ، فواعده و أركانها من الجواهر ، يثور من أبوابها و أعراصها نور
 [يور من أبوابها و أعراصها نور] مثل شعاع الشمس على مثل الكوكب السري
 في النهار المضيء . و اذا غنى باب كل قصر من ثل القصور حندان مدهامتان
 بهن عيون مصحان و بهن من كل مكانه روحان . فمأن أرادو أن تصرفوا
 إلى مآرهم ركبا على برادين من نور بأيدي ولدان محندين ، يبدكن
 واحد منهم حكمة بردون من ثل البرادين ، لحماها وأعصها من انفضة ايصاء ،
 و اثمارها من الجواهر . فمأ دخلوا مآرهم و حننوا الملائكة بهؤ و بهم
 بكرامة رهم حتى اذا اسفروا قرارهم بين بهم أهل و خدمت مآوعد ركم
 حنن قلوبا بعم رما رصنا فصر عا . فب برصدي عكم و حننكم أهل
 رب سي حننكم د ري و صافحتكم الملائكة فهيناً هيناً غير محدود [محدود]
 و ليس فيه نقيص . فعدها قالوا : لحمد الله اسدي أذهب عبد الحرنان
 مآعدور شكور

فما أوموسى فحدثت به أصحاب الحديث عن هؤلاء الثمانية فقلت
 لهم أما أنتم اليكم من عهدة هذا الحديث لأن فيه قوماً مجهولين و لعلهم لم
 يروا صادقين . فبرأت من ليني أو بعد كانه أناسي آت و معه كتاب فيه من
 محم . من رهم و الحسن بن الحسين بن الحسن بن فرات و علي بن
 أحمد بن أبي بصير و له تلق علي بن القاسم و عدة منهم حمط أساميههم . كسا
 الك من تحت شجرة صوبى و قد أبحر رساما وعدنا ، فاستمست مآعدك من
 الكتب ، فالك لن نقره منها كتاباً إلا أشرق له الجنة (ص ٧٤ - ٧٥)

بيان الصيغ العريبر الشديد الذي لا يقدر عليه و هو لا يثبت المقام
 و به تصحف عن [مع] و هو صيغ عطريبر من شجرة و تطيب به و الاسحوح

ألف قصعة . هي كل قصعة أربعون ألف ألف نور من الطعام واشرب ، لكل طعام وشرب من ذلك نور عني حقة ، و هي كل ست أربعون ألف ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألف ذراع هي أنبي ذراع ، على كل سرير جارية من الخور ، عبيها ثلاثمائة ألف ذؤانة من نور ، نحمل كل ذؤانة منها ألف ألف وصيفة تعلفها بحديث و هي رأيت أن يوافقها صائمه رحب ، الحديث (من ٣١٩ - ٣٢٢) .

(٨٥٤) ٤٥ - (ج ١١٤) ما بسنده ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه . عن عبي صواب الله عليهم ول قال رسول الله (ص) ان سحرة شجرة من أشجار الجنة لها أعصاب متدلية هي الحديد ، فمن كان سحياً تلقى بعض من أعصابها فسد ذلك العنق الى الجنة والنار شجرة من أشجار اسار لها أعصاب متدلية في الدنيا فمن كان سحياً تلقى بعض من أعصابها فسد ذلك العنق الى النار (من ٣٠٢)

(٨٥٥) ٤٦ - (ج ١١٦) مر عن أبي عبيد . عن أمير المؤمنين عليه السلام مر دخل رسول الله (ص) ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حريفة ، فضربها - وساق الحديث في أحوال القيامة الى أن قال - فتقوين يارب أرضي الحسن والحسين فيأتيانك وأوداح الحسين تشعب دماً وهو يقول : يارب جدي اليوم حفي من ظمئ . فيعصب عند ذلك الجليل ويعصب لعصبه جهنم و الملائكة أجمعون ، فمرحهم عند ذلك رهرة ثم يجرح فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين و أساءهم و أساء أساتهم فيقولون : يارب انالم بحضر الحسين ، فيقول الله لزيادة جهنم حدوهم بسيماهم : برقة العيون ، وسواد الوجوه وحدوا سياصهم فالتموهم في الدرك الأسفل من أسار ، فانهم كانوا أشد على أولياء الحسين من أناتهم الذين حاربوا الحسين فتلوه ، فتسمع

[شهيقتهم] أشهقتهم في جهنم - وساق الحديث إلى أن قال - . هذا بلغت باب الجنة تفتت اثنا عشر ألف حوراء لم تنقي أحداً قبث ولا يتنقي أحداً بعدك ، بأيديهم حراب من نور ، على بجائب من نور [حمامتها ، رحائها] جعلها من الذهب الأصفر و أيقوت الأحمر . أرمتها من لؤلؤ رطب ، على كل حبيب أرفق من سدس مصود ، فإذا دخلت الجنة تشاربك أهدبا ، ووضع لشيعتك مرائد من جوهر على عمد من نور فيأكلون منها واليس في الحساب ، وهم فيما اشتبهت أنفسهم حالهون وإذا استمر أولياء الله في الجنة رارك آدم ومن دونه من السنين ، وب في بطون الفردوس النؤذين من عرق واحد لؤلؤة يصبو ، ولؤلؤة صفراء ، فيها قصور و دور فيها صغون ألف دار ، البيضاء مائل لنا ولشيعتنا ، واصغراء مائل لأبراهيم وآل إبراهيم صغوات الله عليهم أجمعين (ص ١٧١ - ١٧٢) .

باب الأبرق . كل شيء اجمع فيه سواد و بياض

(٨٥٦) ٤٧ - (ح ١١٧) ما سأساده ، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن ، عن أبيه وعن جعفر بن محمد ، عن أبيهما عن جدتهما عليهم السلام قالوا : قال رسول الله (ص) ان في الفردوس لعيماً أحلى من الشهد وألين من الربد ، وأبرد من الثلج ، وطيب من المسك [فيها] منها طيبة حقا الله عروجل منها وحنق منها شيعتنا [فمن لم يكن من تلك الطيبة فليس مساوياً لشيعتنا] وهي الميثاق الذي أحده الله عروجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام . قال عبيد : ذكرت لمحمد بن علي بن الحسين هذا الحديث قال : صدقت [صدقت يحيى بن عبدالله] هكذا أخرسي أبي ، عن حمدي ، عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم (ص ١٩٤) .

(٨٥٧) ٤٨ - (ح ١١٨) ع سأساده ، عن أسس بن مالك قال .

سأل عبدالله بن سلام النبي (ص) عن أول طعام أهل الجنة، فقال (ص) - و أما أول طعام يأكله أهل الجنة فربادة كسد الحوت الحر (ص ٤٢) .

(٨٥٨) ٤٩ - (ح ، ١١٩) ع . بإساده . . أن يهودياً جاء النبي

أسمي (ص) فسأله عن مسائل فكان فيما سأله - فيما أول ما يأكله أهل الجنة اذا دحبوها ؟ قال : كسد الحوت . قال . فما شربهم علي أنردلك ؟ قال السليل ، قال : صدقت ، الخير .

(٨٥٩) ٥٠ - (ح ، ١٢٠) مر عن الحسين بن سعيد . عن ابن

عباس ، عن النبي (ص) قال طوبى شجرة في الجنة عرسها الله بيده . ويضع فيه من روحه ثنت الحبي والحلل والثمار . متدبه عسى أموه أهل الجنة . وان أعصاها لترى من وراء سور الجنة [هي] في منزل علي بن أبي طالب عليه السلام لم يحرمها وليه ، ولربابها عدوه (ص ٧٦)

(٨٦٠) ٥١ - (ح ، ١٢١) مر عن محمد بن رصي الله عنه ،

عن النبي (ص) أنه قال والله يا علي ان شيعتك ليؤدون لهم في الدحون عليكم في كل جمعة ، وانهم يبطرون ابيكم من منازلهم يوم الجمعة كما سطار أهل الدنيا الى النجم في السماء . وانكم لفي أعلى عليين في عرفة ليس فوقها درجة أحد من خلقه ، الخبر (ص ١٣٠) .

(٨٦١) ٥٢ - (ح ، ١٢٢) مر بإساده ، عن أبي در رحمه الله ،

عن النبي (ص) في حر المعراج قال - ثم عرج بي الى السماء السادسة فتفتي الملائكة وسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم ، فقلت يا ملائكتي تعرفون صاحب معرفتنا ؟ فقالوا - بلى يا سي الله لم لا نعرفكم و قد خلق الله حنة الفردوس و على بابها شجرة ليس فيها ورقة الا عليها مكتوب حرفان بالور لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب عروة الله

أسويقة، وحسن الله سميت، وعينه في الخلائق أجمعين، وسيف بفتحته على
شركيين، وهرؤه من السلام وقد صل شوق إليه، الحدث (ص ١٣٥)

(٨٦٢) ٥٣ - (ج ١٢٣) فر عن عن عبدس، عن السبي (ص) أنه
قال لعبي عليه السلام هـ حبرئيل يحرسني عن الله أن الله يبعثك وشيعتك
يوم القيامة ركباً غير رحاب على حبات رحمتها من أسوره فتسبح عند قبورهم
فيهم ركبوا بأولياء الله. فركبوا صفه من دلائل اسمهم في الجنة
حتى ركبوا [ص ١٠٠] المحض - فداء العرش - ثارت في وجوههم ربح
يقرب لهم - المشيرة فتدري في وجوههم المثل الأدهر، فيه دوز صوت لهم .
ومن العيون، ففصل بهم [ن كنتم العيون فأنتم الامون الذين لا خوف]
فأنتم آمنون ولا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون (ص ١٩)

(٨٦٣) ٥٤ - (ج ١٢٤) فر عن أنسي هريرة، عن السبي
(ص) قال عني به في الجنة ففصر من بقوته حمره . أسئلته من ربح أحد أحصو،
وأسئلته من بقوته حمراء . وثلاث أنصر مرصع بأشواع اليقوت والجوهر ،
عنه شرف يعرف تسبيحه وتكليمه وتحميده وتمجده الحبر

(٨٦٤) ٥٥ - (ج ١٢٥) فر عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه - وساق الحديث في تجهيز السبي (ص) سرية أبي جهاد قوم إلى أن قال -
فمن معكم يخرج إليهم قبل أن ينظر في دياره وحرمنا من الله أن يفتح على
سببه ويصم له على الله اثنا عشر قصراً في الجنة - إلى أن قال - : فقال
أمير المؤمنين عليه السلام هـ ذلك أنسي وأمي برسول الله صلى الله عليه وآله هذه القصور،
فقال رسول الله (ص) يا علي هـ هذه القصور له من ذهب وفضة من قصة
ملاطه المثل الأدهر والعمر ، حصوها اندر واليقوت تراها الرعمون ،
كسها الكافور . في صحن كل قصر من هذه القصور أربعة أبواب - يهر من

ألف قصعة ، في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب ، لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة ، وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب طول كل سرير أضعاف دراع في ألفي دراع ، على كل سرير حارية من السحور ، عليها ثلاثمائة ألف دؤابة من نور ، يحمل كل دؤابة معها ألف ألف وصيفة تعصف بالسحاب وحررى من فوقها صائمة رحب ، الحديث (ص ٣١٩ - ٣٢٢)

(٨٥٤) ٤٥ - (ج ١١٤) من زاد المعاد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن رسول الله (ص) أن السحابة شجرة من أشجار الجنة بها أعصاب ممدية هي أسديبا ، فمن كان ساجداً تعلق بعض من أعصابها فساقه ذلك العنق إلى الجنة والحل شجرة من أشجار الجنة أعصاب ممدية في الدنيا فمن كان ساجداً تعلق بعض من أعصابها فساقه ذلك العنق إلى النار (ص ٣٠٢) .

(٨٥٥) ٤٦ - (ج ١١٦) من زاد المعاد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن رسول الله (ص) أن يوم علي فاطمة عليها السلام وهي حرة ، فقال لها - وساق الحديث في أخوان القيامة إلى أن قال - ، فتقولين يا رب أسي الحسن والحسين فيأتاك وأوداح الحسين تشحب دما وهو يقول : يا رب خلدي اليوم حتى ممن ظمئي ، فيعصب عند ذلك الحليل ويعصب لعصه جهنم والملائكة أحدهم ، فترفعهم عند ذلك رفرة ثم يخرج روح من النار وينتقط قتلة الحسين وأساءهم وأساء أسانهم فيقولون : يا رب انالم بحصر الحسين ، فيقول الله لربيه جهنم خذوهم سبيهم ، برقة العيون ، وسواد الوجوه وحدوا مواضعهم فألقهم في الدرك الأسفل من النار ، فانهم كانوا أشد على أولياء الحسين ، من آسائهم الدس حاربوا الحسين فقتلوه ، فسمع

[شقيهم] أشبهتهم في جهنم - وساق الحديث إلى أن قال : - هذا بلغت باب الجنة تلقى ثلث عشرة ألف حوراء لم يتلقين أحداً قبلك ولا يتلقين أحداً بعدك ، بأيديهم حرات من نور ، على مجائب من نور [حمامتها ، رحائلها] حمها من الذهب الأصفر و البقوت الأحمر ، أرمتها من لؤلؤ رطب ، على كل نجيب أبرة من سدس مصبود ، فإذا دخلت الجنة تشارك أهلها ، ووضع لشيعة موائد من جوهر على عمد من نور فيكون منها والناس في الحساب ، وهم فيما اشتهت أنفسهم حالدون وإذا استقر أولياء الله في الجنة رزق آدم و من دونه من النسيان ، وإن في بطون المردوس لؤلؤ من عرق واحد لؤلؤه بفضاء ، ولؤلؤه صمراء ، فيها قصور و دور فيها سبعون ألف دار ، البيضاء مازل لنا ولشيعةنا ، و الصمراء مازل لآراهيم وآل ابراهيم صلوات الله عليهم أجمعين (ص ١٧١ - ١٧٢) .

بيان الاروق ككل شيء اجتماع فيه سواد و بياض .

(٨٥٦) ٤٧ - (ج ١١٧) ما سنده ، عن يحيى بن عبد الله بن المحسن ، عن أبيه وعن حمزة بن محمد ، عن أبيهما عن جدتهما عبيهم السلام قالوا قل رسول الله (ص) . أن في المردوس نبياً أحلى من الشهد وألين من الربد ، وأبرد من الشح ، وأطيب من المسك [فيها] منها طيبة حنف الله عروجل منها وحق منها شيعةنا [فمن لم يكن من تلك الطيبة فيس ما ولا من شيعةنا] وهي المشاق الذي أحده الله عروجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام . قال عبيد مذكرت لمحمد بن علي بن الحسين هذا الحديث قد صدقت [صدقت يحيى بن عبد الله] هكذا أحرسني أبي ، عن حمدي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ص ١٩٤) .

(٨٥٧) ٤٨ - (ج ١١٨) ع سنده ، عن أسد بن مالك قال

سأل عبدالله بن سلام السبي (ص) عن أول طعام أهل الجنة، فقل (ص) : وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فإِنَّهُ كبد الحوت البحر (ص ٤٢) .

(٨٥٨) ٤٩ - (ح ١١٩٠) ع . بإسناده . أن يهودياً جاء إلى النبي (ص) فسأله عن مسائل فكان فيما سأله . فما أول ما يأكله أهل الجنة إذا دُخِبُوا ؟ قال : كبد الحوت . قال . فما شراهم على أن رد ذلك ؟ قال . السليل ، قال : صدقت ، الخير .

(٨٥٩) ٥٠ - (ح ١٢٠) ع . عن الحسن بن سعيد . عن أس بن عباس ، عن النبي (ص) قال . طوبى شجرة في الجنة عرسها الله يده ، ونفع فيه من روحه نبت الحنظل والحبل والشمر . من دُخِبَ على أهله أهل الجنة ، وإن أعصابها لثرى من وراه سور الجنة [هي] في مربي علي بن أبي طالب عليه السلام لم يحرمها وبه ، وإن سألها عدوه (ص ٧٦)

(٨٦٠) ٥١ - (ح ١٢١) ع . عن سليمان بن ربيعة . عن النبي (ص) أنه قال . والله يا علي إن شيعتك ليؤذن بهم في الدخول عليكم في كل جمعة ، وإنهم ليطيرون أياكم من منابهم يوم الجمعة كما ينطار أهل الدنيا إلى اللحم في السماء . وإنكم لفي أعلى عيين في عرفة ليس فوقها درجة أحد من خلقه ، الخبر (ص ١٣٠) .

(٨٦١) ٥٢ - (ح ١٢٢) ع . بإسناده ، عن أبي درجته الله ، عن النبي (ص) في حبر المعراج قال . ثم عرج بي إلى السماء السادسة فنلقني الملائكة وسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم ، فقلت يا ملائكتي تعرفون ما حق معرفتنا ؟ فقالوا . بلى يا سيدي الله لم لا يعرفكم وقد خلق الله حبة الفردوس و على ما بها شجرة ليس فيها ورقة إلا عليها مكتوب حرف بالور . لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . علي بن أبي طالب عره الله

الوثيقة ، و حين الله المشير ، وحيه في لحياتك أحمرين ، وسيف نغمه عسى
المشركين ، وقرؤه بالسلا و قد صل شوق إليه ، الحديث (ص ١٣٥)

(٨٦٢) ٥٣ - (ج ١٢٣) فر عن ابن عباس ، عن النبي (ص) أنه
قال لعلي عليه السلام هذا حربي يحرسني عن الله أن الله يبعث وشيعتك
يوم القيامة ركناً غير رحب على حشد رحلهم من النور ، فتاح عند قورهم
و - رآهم اركبوا بأولياء الله ، وركبوا صفه مدلاً أنت امهم في لحيه
حتى [يصيروا] صاروا في المخص - فدام العرش - ثرب في وحوهم ربح
بقب لها المثيره فدري في وحوهم امست الادمر ، فبدون صوت لهم
نحن العنوبون ، فيعد لهم [ان كنتم العلوبون فاسم الامون انديس لاحوف]
فاسم آمون ولاحوف عيكم اليوم ولا اسم تحربون (ص ١٩)

(٨٦٣) ٥٤ - (ج ١٢٤) فر عن النبي هريرة ، عن النبي
(ص) قال علي له في لحيه قصر من بالقوة حمر ، و سفلها من رمرحد أحصر ،
و أعلاه من بالقوة حمر ، و ثلث انصر مرصع ربواع الدفوت والحوهر ،
علاه شرف عرف بسبحه ، بتديسه و تحميده و محببته الحمر

(٨٦٤) ٥٥ - (ج ١٢٥) فر عن سلمان المارسي رضي الله
عنه - و ساق الحديث في تجهيز النبي (ص) سرية الى جهاد قوم الى أن قال -
فمن معكم يخرج اليهم قل أن ينظر في ديارنا و حريمنا هل الله أن يفتح عني
بديه و اصبر له عني الله اثنا عشر قصراً في لحيه - لى أن قال : فقال
أمير المؤمنين عليه السلام فذاك نبي وامي يا رسول الله صف لي هذه القصور ،
فقال رسول الله (ص) يا علي هذه القصور لينة من ذهب و لينة من فضة
ملاطها المسك الادمر و بعير ، حصوها الدر والياقوت تراها الرعتران ،
كنسها الكافور ، في صحن كل قصر من هذه القصور أربعة أبواب يهر من

عس ، و بهر من حمر ، و بهر من لن ، و بهر من ماء ، محفوف بالاشجار من المرحاب ، على خافتي كل بهر من هذه الانهار حيم من درة بيضاء لا قطع فيه ولا فصل قال بها كوسي فكانت . يرى باطنها من طاهرها ، و طاهرها من باطنها ، في كل حيمة سرير مقصص بالياقوت الاحمر ، قوائمها من الزبرجد الاخضر ، على كل سرير حوراء من الحور العين . على كل حور سمور حلة حصراء ، و سمور حلة صفراء . يرى مع ساقها حلف عصفها و حنكها و حياها و حنكها ، كما ترى الحمرة الصافية في اسرحة ابيضاء ، مكدة بالحواهر . لكن حور سمور دؤابة ، كل دؤابة . يد و صيف ، و يد كل و صيف . حمر نحر بنت الدؤابة . يروح من ذلك المحر بحر لا يروح سار و لكن بمسيرة الحبار ، الحديث (ص ٢٢٢ - ٢٢٣) .

(٨٦٥) ٥٦ - (ج ١٢٧) نو ساساده . عن ابن عباس ، عن النبي (ص) قال من صام ثلثة ايام من شعب رفع له سمعون اُلف درجة من [في] الحساب من اسر و ياقوت ، و من صام تسعة عشر يوماً من شعب اعطي سمعون اُلف قصر [في] من الحساب من در و ياقوت و من صام اثنين و عشرين يوماً من شعب كسي سبعين حنة من سدس و امشوق ، الحديث (ص ٦٠ - ٦١)

(٨٦٦) ٥٧ - (ج ١٢٩) تفسير العمامي عن علي عليه السلام و أما السرد عن من أنكر حلل الجنة و النار فقال الله تعالى و عند سدرة المنتهى عتدها حنة المأوى ، و قال رسول الله (ص) . دخلت الجنة فرأيت فيها قصرأ من ياقوت أحمر ، يرى داحنه من خارجها ، و خارجها من داخلها من سورها ، فقلت . يا حنبل لمن هذا القصر ؟ فقال لمن أطاب الكلام ، و أدام الصيام ، و أطعم الطعام ، و تهجد بالليل و بالناس بيا . فقلت يا رسول الله و في امتك

من يطيق هذا ؟ فقال لي : أدب مني فادبوت ، فقال : أسدي ما طابة الكلام ؟
 فقلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : هو وسبحان الله ولحمده لله ولا إله إلا الله
 والله أكبر ، أسدي من دامة الصييم ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم ، فقال :
 من صام شهر رمضان ولم ينظر منه يوماً ، أسدي من أطعام الصائم ؟ فقلت :
 الله ورسوله أعلم ، فقال : من حبب لعباده ما يكره به وحوهم ، أسدي ما
 تهجد لليل والناس نيام ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : من لا ينام
 حتى يقضي نساء الآخرين ، ويريد الناس هذا يهود وبنسارى لا هم بمؤمنين
 بين الصلاتين .

وقال (ص) : لما أسري لي لي السماء دخلت الجنة ورأيت فيها
 قيعان - أرض سهية مطيئة - ورأيت فيها ملائكة يسور لينة من ذهب و لينة
 من فضة وربما أمسكو . فقلت لهم : ما بالكم قد أمسكنهم ؟ فقالوا : حتى
 يحسب اللههم ، فقلت : وما معكم ؟ فقالوا : قلوبنا مملوءة بسبحان الله
 وحمد لله ولآله إلا الله والله أكبر ، فداق لبس ، ودا أمك أمك .

وقال (ص) : لما أسري لي ربي لي سبع سمواته فوجد جبرئيل بيدي
 وأدخلني الجنة وأحسني على دربوله - نوع من السطح له حمل - من دربك
 الجنة وبولي سمرحلة ، فمضت بصبيان وخرجت حوراء معها ، فقامت بين
 يدي وقالت : السلام عليك يا محمد ، السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك
 يا رسول الله ، فقلت : وعليك السلام من أنت ؟ فقالت : أنا لراحبة امرأة
 حنظلي الحارث من ثلاثة أنواع أعلاي من دكفور ، ووسطي من لعر - و
 أسفلي من أمك ، وعجبت بماء الجوار ، قال لي ربي : كوسي فكنت
 لحيث ووصيك عبي من أبي طالب (ص ١٠٥ - ١٠٧)

(٨٦٧) ٥٨ - (ج : ١٣١) ر - مسند الصفي . من أراضا ، عن

آثاته عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : وسط الجنة لي و لاهل بيته (ص ٢٢٦) .

(٨٦٨) ٥٩ - (ح : ١٣٣) ل : بسدين عن ابن عباس قال : حط رسول الله (ص) أربع حطط في الارض و قل أندرون ما هذا ؟ قل الله و رسوله أعلم ، فقال رسول الله (ص) : أفصل نساء الجنة أربع . خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد (ص) و مريم بنت عمران ، و آسية بنت مراحم امرأة فرعون (ج ١ ص ٩٦) .

(٨٦٩) ٦٠ - (ح : ١٣٤) مع ناساده ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : السجاء شجرة في الجنة أصلها ، وهي مطية على الدنيا ، من تعلق بعصمها اجتره الى الجنة (ص ٧٥) .

(٨٧٠) ٦١ - (ح : ١٣٦) م : في أبواب مصاف أمير المؤمنين عليه السلام قال النبي (ص) لعلي عليه السلام فقال الله بحري عك الشيطان و عن محبك ، و يعطيك في الآخرة بعدد كل حبة حر دل مما أعطيت صاحبك و مما يسميه الله مه درجة في الجنة أكثر من الدنيا من الارض الى السماء و بعدد كل حبة منها حلا من قصة كذلك ، و حلا من لؤلؤ و حلا من ياقوت و حلا من جوهر و حلا من نور رب العزة كذلك ، و حلا من رمرد و حلا من ربرجد كذلك ، و حلا من مسك و حلا من عسر كذلك ، و ان عدد حديد في الجنة أكثر من عدد قطر المعطر و البسات و شعور الحيوانات .

(٨٧١) ٦٢ - (ح : ١٣٧) م : قال رسول الله (ص) : من رعى قرانات أبوابه أعطي في الجنة ألف درجة ، ما بين كل درختين حضر الفرس الحواد المصغر مائة سنة ، احتلى الدرجات من قصة و الأخرى من ذهب ، و أخرى من لؤلؤ ، و أخرى من رمرد ، و أخرى من ربرجد ، و أخرى من مسك ،

و حري من عسر ، و حري من كد فور ، فتنت الدرجات من هذه الاصناف ومن
 رعى حق قرني محمد و عبي اوتي من فضائل الدرجات و زيادة المثوبات عني
 قدر زيادة فضل محمد و عبي على انبي سبه . و ساق الحديث ابي أن قب في
 شأن رحل أثر قرانه رسول الله (ص) عني قرانه بعد يوم أن أعطي ملاكثراً .
 قب . ثم أباه رسول الله (ص) فقال : يا عبدالله هذا خردوك في الدين عني ايار
 قرانتي عني فرست ، و لا عطيست في الاحرة بكل حنة من هذا المال في الحنة
 ألف قصر أصغر من كبر من اديب . معروا رده من خبر من اديب و من فيها .
 و ساقه ابي أن قب . و من مسح يده برأس يتيم رفقا به جعل الله به في الحنة
 بكل شعره مروت تحت يده قصرأ أوسع من الدنيا بما فيها ، و فيها ما تشتهي
 الاثمن و تله الاعن و هم فيها حادون . و ساقه ابي ر . قال : قال رسول الله
 (ص) ان الله عروحل أمر حريث ليلة المعراج فعرض علي قصور احسان
 فرأيتها من الذهب و الفضة ، ملاحها المسك و العسر ، غير أبي رأيت لبعضها
 شرفاً عدياً و لم أر بعضها ، فقلت : يا حبيبي حريث مال هذه بلاشرف كما
 سائر تلك القصور ؟ فقال : يا محمد هذه قصور امصين فرائضهم ، الذين
 يسكلون عن الصلاة عليك و على آلك بعدها ، فان بحث مادة لباء الشرف
 من الصلاة على محمد و آله الطيبين ثبت له الشرف ، و لا نقيت هكذا ، يقال
 حتى يعرف سكان الحان ان القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه
 بعد صلاته عن الصلاة على محمد و آله الطيبين ، و رأيت فيها قصوراً ميمة مشرفة
 عجيبة الحسن ، ليس لها أمامها دوير ، و لا بين يديها ستان و لا حلقها ، فقت
 مال هذه القصور لادهير بين يديها و لا سان جنبها ؟ فقال : يا محمد هذه
 قصور امصين الصوات الحسن الذين يدلون بعض و سبهم في قضاء حقوق

أحوالهم المؤمنين دون جميعها، فذلك قصورهم غير دهليز أممها ولا سائين
جمعها.

(٨٧٢) ٦٣ - (ح ١٤٦) ك ساساده ، عن عبيد الله بن الوليد
الوصافي رفعه قال قال رسول الله (ص) من قرأ لا إله إلا الله عرست
له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء، مسها في مك أثريص، أحيى من العسل،
وأشد بياضاً من الثلج، وطيّب ريحاً من المسك فيها أمثال ثديي الأكار تدعو
[تفلق] عن سبعين حلة الحر (ج ٢ ص ٥١٧).

(٨٧٣) ٢٤ - (ح ١٤٧) سي عن ابن عباس . عن أنسي (ص)
قدس لو عظم منكم في شهر رمضان لرد الله تعالى شكر أ إذا كان أول ليلة
منه عمر الله عروجل لامي الدوب كلها سره وعلايتها . ورمع بكم أهي أيف
درجة . وسي لكم خمسين مدية، فان وأعصاكم الله عروجل في اليوم الثالث
كل شعرة على أيدكم هة في الفردوس من درجة بيضاء . في أعلاها اثنا عشر
ألف ست من النور . وفي أسفلها اثنا عشر ألف ست . في كل بيت ألف سرير .
على كل سرير حوراء . يدخل عليكم كل يوم ألف ملك، مع كل ملك هدة
وأعطاكم الله عروجل اليوم الرابع في حبه الحلد سبعين ألف قصر في كل قصر
سبعون ألف بيت . في كل بيت حصون ألف سرير . على كل سرير حوراء،
س يدي كل حوراء وصيعة، حمر احداهن خير من الدنيا وما فيها ، وأعصاكم
الله اليوم الخامس في حبه المأوي ألف ألف مدينة . في كل مدينة سبعون
ألف بيت في كل بيت سبعون ألف مائدة . على كل مائدة سبعون ألف قصعة،
وفي كل قصعة سبعون ألف لون من الصعاع لا يشه بعضها بعضاً، وأعطاكم الله
عروجل اليوم السادس في دار السلام مائة ألف مدية . في كل مدينة مائة ألف دار،
في كل دار مائة ألف ست . في كل ست مائة ألف سرير من ذهب . طول كل

سرير ألف درع ، على كل سرير روحه من الحور العين ، عليها ثلاثون ألف
دواة مسوكة بالدر والياصوب ، تحمل كل دواة مائة جارية وأعطاكم الله
عروحل اليوم اسابع في حبة العيم ثواب أربعين ألف شهيد ، وأربعين ألف
صديق - وساقه إلى أن قل - ويوم خمسة وعشرين من شهر عروحل لكم تحت
عرش ألف قبة حصراء ، على رأس كل قبة حيمة من نور ، يقول الله عروحل :
يا أمة محمد نازكم وأنتم عبيدي ومشي ، استصو من عرشي في هذه
القباب ، وكنوا واشربوا هبتاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزبون ، يا أمة محمد
وسرني وحلاي لأعنيكم إلى حبة بنمحب مكة ، الأولور والآخرين ، ولأنوح
كل واحد منكم بألف نوح من نور ، ولأركن كل واحد منكم على يده حنفت
من نور ، رماهم من نور ، وفي ذلك أربعين ألف حنفة من ذهب ، وفي كل حنفة
من حنفة غايها من الملائكة سد كل منث عمور من نور حتى يدخل الجنة عبر
حساب - وساقه إلى أن قل - ويوم ثمانية وعشرين من شهر عروحل لكم في حبة
بخدمائة ألف مدنة من نور ، وأعطاكم الله عروحل في حبة السماوي مائة ألف
مصر من فضة ، وأعطاكم الله عروحل في حبة نعم مائة ألف دار من عسر
أشهب ، وأعطاكم الله عروحل في حبة العردوس مائة ألف مدينة ، وفي كل
مدينة ألف حجرة ، وأعطاكم الله عروحل في الحبة الحلال مائة ألف من من
مسك ، في خوف كل من ألف بيت من رعران ، في كل بيت ألف سرير من
در وبقوت ، على كل سرير روحه من حور العين ، فدا كان يوم تسعة و
عشرين أعطاكم الله عروحل ألف ألف محلة ، في خوف كل محلة قه يصب ،
في كل قبة سرير من كاهور أبيض ، على ذلك السرير ألف فراش من السدس
الاحصر ، فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة ، وعلى رأسها ثمانون
ألف دواة ، كل دواة مكللة بالدر والياصوب - إلى أن قل - وللجنة باب

يقال له ابريان، لايفتح اسي يوم القيامة، ثم يفتح لصائمين والصائمات من امة محمد (ص) ثم ينادي رصوان حارب الجنة يا امة محمد هلموا اسي الريان فيدخل امني من ذلك الباب الى الجنة، فمن لم يمهله في شهر رمضان فهي أي شهر يمهله ؟ (ص ٢٩ - ٣٢)

(٨٧٤) ٦٥ - (ح ١٤٩) ما . بسنده ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن حذو عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على مدر الكوفة أيها الناس انه كان لي من رسول الله (ص) عشر حصص لهن أحب ابي مما صنعت عليه الشمس . قال قال لي رسول الله (ص) يا علي أنت أخي في الدنيا والاخرة وأنت أقرب الخلائق الي يوم القيامة في الموقف بين يدي الحدر . ومرك في الجنة مواحه مرلي كما تنواحه مرل الاخوين في الله عز وجل ، الحديث (ص ١٢١)

(٨٧٥) ٦٦ - (ح ١٥٠) لي . بسنده ، عن عبي بن اسي طاب مسد الاوصياء عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من صاب علي ولم يصل على آلي لم يجد ربح الجنة ، وان ربحها لم يجد من مسرة حسنة عام (ص ١٢٠) .

(٨٧٦) ٦٧ - (ح ١٥٣) لي . بسنده قال رسول الله (ص) : للجنة باب يقال له باب المجاهدين ، يمضون اليه فداهو مفتوح وهم مقلدون سيوفهم ، و الجمع في الموقف ، الملائكة ترحب بهم ، البحر (٣٤٤) .

(٨٧٧) ٦٨ - (١٥٤) لي . بسنده ، عن الصادق ، عن آتائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من قال : سبحان الله عرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : الحمد لله ، عرس الله له بها شجرة في الجنة . ومن قال : لا اله الا الله ، عرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : الله أكبر ،

عمرس الله له به شجره في الجنة ، فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجره
في الجنة بكثير ؟ قال نعم ولكن لا كما ان رسولوا عليه يرون في حرقوه .
ودعك ان الله عروجل بقول : يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله
ولا تبطلوا اعمالكم . (ص ٣٦٢) .

(٨٧٨) ٦٩ - (ح ١٥٧) مسنده . عن عيسى بن سلام ، انه سأل
لبي (ص) عن سميت الحية حية ؟ قال لا يا حريز حريز بنية . وعنه انه
تعالى ذكره مرضية (ص ١٦١) .

(٨٧٩) ٦٠ - (ح ١٥٨) مسنده . عن عيسى بن يوسف الانصاري
قال قال رسول الله (ص) لما خلق الله عروجل الحية خلقها من نور عرشه
[عرش] ثم اخذ من ذلك النور [فهداه فاصبى ثلث انوار ، وخصب فاصفة
ثلث سواد] وخصب عدو واهل بيته ثلث انوار ، فمن اخصبه من ذلك النور
هدى الى ولاية الامام محمد . ومن لم يصبه من ذلك انوار هلك عن ولاية آل
محمد (ج : ١ - ص ٨٨) .

(٨٨٠) ٧١ - (ح ١٥٩) مسنده . عن عيسى بن عيسى
طالب عنه السلام فقال : جاء رجل من الانصار الى النبي (ص) فقال يا
رسول الله ما امنت طبع فراقك ، واني لادخل مرلي فأذكرك فأترك صبيعتي [صبيعتي]
و أقبل حتى أنظر اليك حياً بك ، فذكرت اذا كان يوم شمامه و ادخلت الحية
فرفعت في أعصى عليين فكيف لبي بك يا سيدي الله ؟ فربى . ومن بطع الله و
الرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و
الصالحين و حسن اوشك ربيعاً ، فدع النبي (ص) الرجل فقرأها عليه و شره
ذلك (ص ٣٩ - ٤٠) .

(٨٨١) ٧٢ - (ح ١٦٠) ع باسمه ، عن ابن عباس ، عن النبي

(ص) قال . لما عرج سي أي السماء واسهت إلى السماء السادسة بوديت
يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي ، فلما صرت النبي
استحب أحد حبرئيل عنه السلام بيدي فدحسي الجنة فداً ثم شجرة من نور في
أصنفاً منكراً بطويان الحلي والحل [إلى يوم القيمة] فقلت حبيبي حبرئيل
لن هذه الشجرة ؟ فقال هذه لأحييت علي من أبي حبيب عليه السلام وهذه
المسك بطويان له الحلي والحل إلى يوم القيمة ، ثم تقدمت أمامي فإذا
أنا سرطت أليس من الرشد وأصبت من المسك ، وأحلى من العسل ، فأحدث
رطبة فأكلتها فتحويت الرطبة بقية في صلي ، فمما أن هبطت إلى الأرض
واقعت حديجة فحمت عطمة . فعطمة حوراء أسية ، فإذا اشتقت إلى الجنة
شممت رائحة عطمة عليهما السلام (ص ٧٢)

(٨٨٢) ٧٣ - (ح ١٦٢) لى باسمه ، عن أبي سعيد الخدري

قال . قال رسول الله (ص) لئن أسري بي إلى السماء أحد حبرئيل بيدي
فأدخلني الجنة وأجلسني على درنة من درنة أجرة فاولي سرحلة [فأنا
أقبلها إذا اعلقت فحرت منها حديجة حوراء لم أرمثها في الجنة] فاعلقت
بصفي ، فحرت منها حوراء كأن أشعار عينا مقادس السور ، فقالت
السلام عينا ما أحمد ، السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا محمد
فقلت من أنت رحمك الله ؟ قالت أنا أراضة المرحية حلي الحار من
ثلاثة أنواع أسفل من المسك . وأعلى من الكفور . ووسطي من العصر ،
وعجب مناء حيوان ، قال الحار كسوي فكت ، فقلت لاس عمك
ووصيك ووربك علي من أبي طاب عنه السلام (ص ١١٠)

(٨٨٣) ٧٤ - (ج ١٦٥) فر . بأساده عن حديفة البجلي قال

دخبت عدشة على النبي (ص) وهو يقبل وطمه عنده سلام ، فقلت يا رسول الله أتقنها وهي ذات بعل ؟ فقال لها - وسى حديث المصراع الى أن قال - ثم أخذ حريثيل عليه السلام بيدي فأدخلني ابجه و ثب مرور ، فدا أنا بشجرة من نور مكينة بالنور ، هي أصبها منكأ بصوير بحبي والحبل ، ثم تقدمت أممي فدا أنا ، فمراح ثم أرى صاخاً هو أعظم منه فأحدث واحدة فبقيها فحوت عني منها حوراء كثر [أحدها] أشباهه مقدم أحبة السور ، فقلت لمن أنت ؟ فقلت [لاس سكت] لاسك أمموت ظمناً لحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثم تقدمت أممي فدا أنا برطب أبي من الرمد ، و أحس من العسل . فأحدث رطبة فأكسها و أنا أشبهها ، فتحوط الرطبة بظفة في صبي ، فم هتفت الى الارض واقعت حديجة فحملت بباطمة ، فباطمة حوراء سبة ، فدا شمت الى رثه الحبه شمت رائحة ابنتي فباطمة عليها السلام (ص ١٠) .

(٨٨٤) ٧٥ - (ج ١٦٦) به . بأساده ، عن حابر الابصري قال -

ما روح رسول الله (ص) و طمة من علي عليه السلام فباه أس من قبريش ففانوا اث روح علياً بمهر حميس ، فقل لها ما ثار وحت علياً ، و لكن الله تعسى روحه لينة تسرى سي عند صدره انتهى . فأوحى الله عز وجل الى صدره ثا اشري ، فثرت الدر و الجوهر على بحور العين ، ففهم بهديه و تفاخروا ، و يقن ، هدا من شر و صفة سب محمد (ص) الحجر (ص ٤١٤) .

(٨٨٥) ٧٦ - (ج ١٦٧) ل . بأساده ، عن عبي بن أبي طالب

عليه السلام قال قال رسول الله (ص) دخل الجنة و رأيت عبي سبه

مكتوباً بالذهب : لا اله الا الله ، محمد حبيب الله ، عبي ولي الله ، فاطمة أمة الله ، الحسن والحسين صفوة الله علي معصيهما لمة الله (ح ١ ص ١٥٧) .

(٨٨٦) ٧٧ - (ح ١٦٨٠) عدة قال رسول الله (ص) : لو أن

ثوباً من ثياب أهل الجنة أعطي على أهل الدنيا لم يحتمله أنصارهم ولماتوا من شهوة النظر اليه . وقد ورد عنهم عليهم السلام كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه ، وكل شيء من الآخرة عيبه أعظم من سماعه

وفي السوحي القديم : أعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ، ولا خطر بقلب بشر .

(٨٨٧) ٧٨ - (ح ١٧٣) ثوباً باساده ، عن ابن عباس وغيره ،

عن النبي (ص) في حطة طويلة قال : من عمل في ترواح بين مؤمنين حتى يجمع بينهما روحه الله عز وجل ألف امرأة من الحور العين ، كل امرأة في قصر من دَر وياقوت . ومن سعى مسجداً في الدنيا سعى الله له بكل شئ منه أو بكل ذراع مسيره أربعين ألف عام مدينة من ذهب وقصة و دَر وياقوت ورمرد وورجند ، في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر . في كل قصر أربعون ألف ألف دار ، في كل دار أربعون ألف ألف بيت . في كل بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كل سرير روحه من الحور العين ، وكل روحه ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيف ، في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، في كل قصعة أربعون ألف ألف و من بهائم ، و يعطي الله وله من القود ما تأتي على نك الارواح و على ذلك الطعم و على ذلك الشراب في يوم واحد .

ومن تولى أدب مسجداً من مسجداً الله فأن فيه وهويرد روحه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف صديق ، و أربعين ألف ألف شهيد ، و أدخل في

شفعته أربعين ألف ألف أمة ، في كل أمة أربعون ألف ألف رجل ، وكان له حجة من الحجرات ، في كل حجة [من الحسان] أربعون ألف ألف مدينة ، في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار ، في كل دار أربعون ألف ألف بيت ، في كل بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كل سرير روضة من الحور العين [سعة] كل بيت منها مثل الدب أربعون ألف ألف مرة ، بكل روضة أربعون ألف ألف وصيف ، وأربعون ألف ألف وصيفة ، في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، في كل قصعة أربعون ألف ألف نوع من الصناعم ، لوز به اشقلان لكان بهم في أدنى بيت من بيوتها ماشؤوا من الصناعم والشراب والطيب والناس والثمار والحف والطرائف والحي والحمل ، كل بيت يكتفى بما فيه من هذه الاشياء مما في البيت الآخر (ص ٢٧٨) .

(٨٨٨) ٧٩ - (ج ١٧٤) مع سنده عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال قال رسول الله (ص) أحسري حزنيل عليه سلام أن ربيع الحجة توحد من مسيرة ألف عام ، مريحها عاق ، لا قطع رحمة ، ولا شبح راء ، ولا حار أراء ، حيلة ، ولا فناء ، ولا مساء ، ولا عصري . قال قلت فما الحعطري ؟ قال : الذي لا يشبع من الدنيا (ص ٩٤) .

(٨٨٩) ٨٠ - (ج ١٧٥) مع سنده ، عن أسس بن مالك قال قال رسول الله (ص) : [سنة] في الحجة ، بأ مدعى الريان ، لا تدح من لا الصائم (ص ١١٦) .

(٨٩٠) ٨١ - (ج ١١٩) مع سنده عن أسس بن مالك قال قال رسول الله (ص) : في يوم القيمة رب الحجة وأستفتح . فيقول الحارث من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : أنت الرب أن لا أفتح لأحد قسك

(ص ٢٥٢) .

(٨٩١) ٨٢ - (ذيل ح - ١٨١) . عن أبي أمية أساهلي أن

رسول الله (ص) قال : ما من عبد يدخل الجنة الا ويحلس عند رأسه وسد رحيمه
ثنتان من الحور العين تعيناه بأحسن صوت سمعه لانس والعين ، وليس يمرمر
الشيطان . ولكن يتمجد الله وتقديسه

(٨٩٢) ٨٣ - (ح ١٨٢) عن أبي الدرداء قال كان رسول الله

(ص) يذكر الناس ، فذكر الجنة وما فيها من الارواح والعيم ، و في القوم
أعراسي فجث لركبتيه و قال يا رسول الله هل في الجنة من سماح ؟ قال .
نعم يا أعراسي ، ان في الجنة لهرأ حاماه أنكار من كل بفضاء ، يتعين
بأصوات لم تسمع الحلائق مثنها قط ، فذلك أفضل بعيم الجنة ، قال الراوي .
سألت أبا الدرداء . بم يتعين ؟ قال . بالتسبيح

(٨٩٣) ٨٤ - (ح ١٨٤) عن أبي هريرة قال قال رسول الله

(ص) : الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجة منها كمنابر السماء والارض ،
والفردوس أعلاها سمواً ، و أوسطها محلة ، ومنها يتمتع أنهار الجنة ، فقام
اليه رجل فقال . يا رسول الله اني رحيل حب الي الصوت ، فهل لي في
الجنة صوت حس ؟ فقال اي والذي نفسي بيده ، ان الله تعالى يوحى الي
شجرة في الجنة أن أسمى عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي وذكرني عن عرف
البرابط والمزامير . فترفع صوتاً لم يسمع الحلائق مثله قط من تسبيح الرب .

(٨٩٤) ٨٥ - (ح : ١٨٥) عن أساهله ، عن زيد بن عبي عليه -

السلام قال . دخل على النبي (ص) رجل من أصحابه ومعه جماعة فقال : يا
رسول الله أين شجرة طوبى ؟ فقال : في داري في الجنة ، قال . ثم سأله آخر
فقال : في دار علي بن أبي طالب في الجنة فقال [الاول] : يا رسول الله

سألتك آنفاً فقلت في داري ثم قلت : في دار علي بن أبي طالب ! فقال له :
ارداي وداره في الدنيا والآخرة في مكان واحد ، إلا أما إذا هممتا بالساه
استرنا بالبيوت (ص ٧٥) .

(٨٩٥) ٨٦ - (ح : ١٩٦) ين : بإسناده ، عن ريد بن علي ، عن آتائه
عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) . ان أدبى أهل الجنة منزلة من الشهداء
من له اثنا عشر ألف روحه من الحور العين ، و أربعة آلاف بكر ، و اثنا عشر
ألف ثيب . تحدم كل زوجة مهر سبعون ألف خادم ، عبر أن الحور العين
يصصف لهن ، يطوف على جماعتهن في كل اسبوع ، فإذا جاء يوم احدهن
أومأ عنها اجتمع اليها يصوتن بأصوات لأصوات أحلى منها ولا أحسن حتى
ما يبقى في الجنة شيء إلا اهتز لحسن أصواتهن ، يفسن . ألا نحن العائلات
فلا سموت أدباً ، و نحن الناعمات فلا بأس أدباً ، و نحن الراحيات فلا نخط
أدباً .

(٨٩٦) ٨٧ - (ح : ٢٠١) بوارق الراويدي ، بإسناده عن جعفر بن
محمد ، عن آتائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) : لما خلق الله
تعالى حبة عدن خلق لها من ذهب يتلألؤ ومسك مدهوف ، ثم أمرها فاهترت
ونطقت فقالت : أنت الله لا اله إلا أنت الحي القيوم ، فطوبى لمن قدر له دخولي ،
قال الله تعالى وعزتي وجلالي و ارتفاع مكابي لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر
على رباً ، ولا قنات وهو النعام ، ولا ديوث وهو الذي لا يفار ويجمع في بيته
على الصبور ، ولا قلاع وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم ،
ولا حيوف وهو الباش ولا حذر وهو الذي لا يوفي بالعهد .

(٨٩٧) ٨٨ - (ح : ٢٠٢) وبهذا الاسناد قال . قال رسول الله (ص)
: حمة القرآن عرفه أهل الجنة ، والمجاهدون في سبيل الله تعالى قواد أهل

الجنة ، والرسل سادات أهل الجنة .

(٨٩٨) ٨٩ - (البحار ٢٠٧/٨ ح : ٢٠٥) تختص : بإساده ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال . يا منك الموت اطلق أنت وأعوالك إلى عدي فطال ما نصب نفسه من أحبي ، فأنتي بروحه لا ربحه عدي ، فيأتيه منك الموت بوجه حسن ، وثياب طاهرة وريح طيبة ، فيقوم بلباب فلا يستأذن بواشاً ، ولا يهتث أحداً ، ولا يكرباناً . معه خمسمائة منك أعوان ، معهم طائر اسريحن ، والحرير الأبيض ، والمك الادمر فيقولون : السلام عليك يا ولي الله اشرفنا الرب يفركك بالسلام أما انه عث راص غير عصيان ، واشرب روح وريحان وحنة نعيم ، قال . أما الروح فراحة من الدنيا ولانها وأما الريحان من كل طيب في الجنة ، فيوضع على ذقه فيصل ريحه إلى روحه ، فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ، ثم يأتيه رصوان حذر الحنة يسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيامة حتى يدخل الحنة ربياً ، فيقول يا منك الموت رد روحي حتى يشي علسي حمدي وحمدي على روحي ، فقال : فيقول ملك الموت . لبش كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول الروح : حراك الله من حسد خير اجراء ، فعليك السلام إلى يوم القيامة ، ويقول الجسد لروح مثل ذلك

قال : فيصبح منك الموت . أيتها الروح الطيبة اخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة معتقة ، قال : فرقت به الملائكة ، ومرت به الشدائد ، وسهلت له الموارد ، وصار لحيوان الخلد ، قال : ثم بعث الله له صعين من الملائكة غير القاطنين لروحه فيقومون سماطين ما بين مرله إلى قبره يستمعرون له ويشعرون له . فقال . فيعلمه ملك الموت ويميه و يشره عن الله بالكرامة والحبير كما تحادع الصبي امه ، تمرحه بالدهن والريحان وبقاء النفس ، ويعديه بالنفس

و الوالدين ، قال : فإذا بلغت الحقوق قال الحافظان اللذان معه . يا ملك الموت أرفأ بصاحبنا وارفق بمنعم الأخ كان و نعم الجليس لم يمل علينا ما يسخط الله قط ، فإذا خرجت روحه خرجت كحيلة بيضاء وصعت في مسكة بيضاء ، و من كل ريح في الجنة فأدرجت إدراجاً ، و عرج بها القاضون إلى السماء الدنيا ، قال : فيفتح له أبواب السماء و يقول لها السوايون حيهاها الله من جسد كنت فيه لقد كان يمر له عليا عمل صالح و نسمع حلاوة صوته بالقرآن ، قال : فيكفي له أبواب السماء و الوايون لفقده و يقولون : يا رب قد كن لعلمك هذا عمل صالح و كما نسمع حلاوة صوته بالذكر للقرآن ، و يقولون : اللهم انشأ لنا مكانه عدداً يسمعنا ما كان يسمعنا ، و يسمع الله ما يشاء ، فيصعد به إلى عرش رجب به ملائكة السماء كنهم أجمعون ، و يشفعون له و يستمعرون له و يقول الله تبارك و تعالي رحمتي عليه من روح ، و يتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى العائب عائبه ، فيقول بعضهم لبعض : ذروا هذه الروح حتى تفيق فقد خرجت من كسرب عظيم ، و إذا هو استراح أقبلوا عليه يسألونه و يقولون : ما فعل فلان و فلان ؟ فإن كان قد مات بكوا و استرجعوا و يقولون : ذهبت به أمه الهاوية فاما الله و اب إليه راجعون ، قال : فيقول الله : ردوها عليه ، فمسها حقنهم و فيها اعيدهم ، و معها اخرجهم تارة أخرى ، قال : فإذا حمل سريرته حملت معه الملائكة و اندموا به اندفاهاً و الشياطين سمطين ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سيل ، فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه نفاع الارض كالرياض الحصر ، فقالت كل بقعة منها : اللهم اجعله في بطي ، قال : فيجاء به حتى يوضع في الحفرة التي قضاه الله له ، فإذا وضع في لحده مثل له أبوه و أمه و روحه و ولده و احوانه قال : فيقول لزوجته .

ماييكيك ؟ قال . فنقول : لفقدك ، تركنا معوليس ، قل : فنجيء صورة حسنة
قال : فيقول : ما أنت ؟ فيقول : أنا عمك الصالح ، أما لك اليوم حصن
حصين وجنة وسلاح بأمر الله .

قال : فيقول : أما والله لو علمت أنك في هذا المكان لبعث نفسي
لك ، وما عربي مالي وولدي ، قال فيقول : يدولي الله أشد بالخبر ، هو الله
انه لسمع الحق بعاد انقوم اذا رجعوا ، ومقصهم أيديهم من التراب اذا
فرعوا ، قد رد عليه روحه ومعلموا ، قل فيقول له الارض مرحاً يا ولي الله ،
مرحاً بك ، أما والله لقد كنت احبك و أنت على مني فأنا لك اليوم أشد حباً
اذا أنت في بطني ، أما وعرة رسي لاحسن حوارك ولا تردن مضحكك ، و
لاوسن مدحك ، أما أنا روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار ،
قال . ثم بعث الله اليه ملكاً فيصير بحاجيه عن يمينه وعن شماله و من بين
يديه و من خلفه فيوسع له من كل طريقة أربعين [فرسحاً] سوراً . فسادا قبره
مستدير بالنور ، قال . ثم يدخل عليه مكر و تكبر وهما ملكان أسودان يستحان
القر نأينهما . و يطخان في شعورهما ، خدقتهما مثل قدر الححاس . و
أصواتهما كالرعد العاصف ، وأصارهما مثل السرق اللامع . فيتهرانه
[فيتهرانه] و يصبحان به و يقولان من ربك و من ربك ؟ وما ديك ؟ و من
امامك ؟ فان المؤمن ليعصب حتى ينقص من الادلال توكللا على الله من غير
قراءة ولا نسب فيقول . ربي وربكم ورب كل شيء الله ، وبسبي وبسبكم محمد
نخاتم النبيين . و ديني الاسلام الذي لا يفل الله معه دياً ، و امامي القرآن
مهيماً على الكتب و هو القرآن العظيم فيقولان . صدقت ووفقت وصدقك الله و
هذلك انظر ماترى عند رحيلك ، فادا هو يهاب من بار فيقول : أنا الله وأنا اليه
راجعون ما كان هذا ظني برب العالمين .

قال : فيقول له : يا ولي الله لا تحزن ولا تحش و ابشر واسبشر ليس هذا بك ولا أنت له . اما اراد الله تبارك و تعالى أن يريث من أي شيء نجاتك ويدفئك بردهوه قد اعتق هذا الباب عنك و لا تدخل الدار أبداً ، انظر ما ترى عند رأيت ؟ فإدا هو بمسارعه من الجنة و أرواحه من ابحور العين ، قال : فيث وثة بمعرفة حور العين لروحة من أرواحه فيقول له . يولي الله ان لك احوة و أحوات لم يحفظوا ، هم قريير العين كما شق في ححنته الى يوم الدين قال . فيمرش له و يسعد و يسعد . قال : هو الله ماصي قد نام مدبلا بين يدي الله وأبيه بأنفل بومة مه . قال . هذا كان يوم القيامة تجبته عنق من النار فتطيف به . هذا كان مدمماً على تربل اسحدة وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وقتت عدة تبارك و اطلقت تربل اسحدة فقالت : آيات بشفاعة رب العالمين .

قال . فتحيه عنق من بعد من قل يمينه فيقول ، الصلاة اليك عن ولي الله فليس لك الى ما قلتي سبيل ، فتأني من قل يساره فيقول الزكاة : اليك عن ولي الله فليس لك الى ما قلتي سبيل ، فتأني من قل رأسه فيقول القرآن . اليك عن ولي الله فليس لك الى ما قلتي سبيل ، فيخرج عنق من النار معضباً فيقول . دونكما ولي الله وليكما . قال : فيقول الصبر وهو في ناحية القبر : أما والله ما ممعي أن ألي من ولي الله اليوم الا أبي نظرت ما عندكم ، فلما أن حزتم عن ولي الله عذاب القبر ومؤونه فأبوالولي دحر و حصن عند الميران و جرحهم و العرص عد الله ، فقال علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه : يفتح لولي الله من منزله من الجنة الى قبره تسعة وتسعين [تسعون] باباً يدخل عليها روحها وريحانها وطيبها ولذتها وبورها الى يوم القيامة ، فليس شيء أحب اليه من لقاء الله ، قال : فيقول : يا رب عجل علي قيام الساعة حتى أرجع الى

أهلي ، و مالي ، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة عورته ، مسكنة روعته ، قد أعطي الأمن والامان وشر بالرضوان والروح والريحان والحيرات الحسان ، فيستقله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فيعضان التراب عن وجهه وعن رأسه ، ولا يفارقاه ويشراسه ويميداه ويمرجساه كلما راعه شيء من أهوال القيامة قال له يا ولي الله لاحوف عليك اليوم ولاحزن ، نحن للدين ولإسا عملك في الحياة الدنيا ونحن أوليؤك اليوم في الآخرة ، انظر تلکم الحنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون .

قال : فيقام في ظل العرش عبيده السرب تبارك و تعالی حتى يكون بينه وبينه حجات من نور فيقول له مرحباً فمها يبيض وجهه ويسر قلبه ، و يظنون سبعون ذراعاً من فرحته ، فوجهه كالقمر ، وطوله طول آدم ، وصورته صورة يوسف ، ولسانه لسان محمد (ص) وقلبه قلب أيوب ، كلما عمر له ديب سجد ، فيقول عدي اقرأكك فيصطك فرائضه شعفاً ورفقاً ، قال فيقول الجبار هل ردنا عليك ميثانك ونقصا من حسناتك ؟ قال : فيقول : يا سيدي بل أنت قائم بالقسط ، وأنت خير الماصلين . قال : فيقول : عدي أما استحييت و لاراقبني ولاحشيتني ؟ قال : فيقول : سيدي قد أسأت فلا تنصحي فان الحلائق يظرون الي ، فان فيقول الجبار . وعرتني يا سيدي لا أفضحك اليوم ، قال : فالحسينات فيما بينه وبين الله مستورة والحسات باررة للحلائق . قال : فكلمنا هيره بدت قال : سيدي لمعي الى انار أحب الي من أن تعيرني

قال . فيقول الجبار تبارك و تعالی ، أندكر يوم كذا و كذا أطمعت جالماً ، و وصلت أحماً مؤمناً كسوت بسوماً ، حججت في الصحاري تدعوسي محرماً ، أرسلت عبيك فرقاً ، سهرت لينة شعفاً ، عضضت طرفك مي فرقاً ؟ فإذا [فلذا] بدا ، أما ما أحست مشكور ، وأما ما أسأت فمغفور ، فعند

ذلك ابيض وجهه ، و سرقبه ، و وصع الناح على رأسه ، و على يديه الحللي واخلل ، ثم يقول : يا جبرئيل اطلق بعدي فأره كرامتي ، فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه بيمينه فيدحونه مد النصر فيسط صحيفته للمؤمنين و المؤمنات و هو ينادي : ه هاؤم اقرءوا كتابية ابي حدثت أني ملاق حسايه فهو في عيشة راضية ، هذا انتهى الى باب الجنة قبل له . هات الحوار ، قال : هذا حوارى مكتوب فيه : .

بسم الله الرحمن الرحيم هذا حوار حثرت من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين ، فينادي ساد بسمع أهل الجمع كلهم : ألا ان فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً ، قال . فيدخل فدا هو شجرة ذات ظل معدود ، و ماء مسكوب و ثمار مهدلة يحرج من ساقها عيان تحريان ، فيسقط الى احدهما فيعشس منها فيحرج عنه بصرة العجم ، ثم يشرب من الأخرى فلا يكون في بطنه مريض ولا مرض ولا داء أبداً ، و ذلك قوله : ه وسقامهم رهم شراماً ظهوراً ، ثم تستقله الملائكة فتقول . طلت فدخلها مع العالدين ، فيدخل فاداهو سماطين من شجر أعصابها اللؤلؤ ، و فروعها الحي و الحللي ثمارها مثل ندي الحوارى الإنكار ، فتستقله الملائكة معهم النوق والبراذين والحلي و الحلل فيقولون يا ولي الله ارك ماشئت والس ماشئت ، وسل [سر] ماشئت قال : غيرك ماشئتهى ، و بلس ماشئتهى وهو على ساقه أو بردون من نور ، و ثيابه من نور ، و حليه من نور ، يسير في دار النور ، معه ملائكة من نور ، و عمام من نور ، و وصائف من نور ، حتى تهابه الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض تنحو فقد جاء وعد الحليم العمور قال : فيطر الى أول قصره من قضة مشرقاً بالدر والياقوت فتشرف عنه أرواحه فيقولون : مرحباً مرحباً ابرل س ، فيهم أن يبرل بقصره ، قال : فيقول الملائكة . سربا ولي الله

فان هذا لك وغيره ، حتى ينتهي الى قصر من ذهب مكلل بالدر و الياقوت
فتشرف عليه ارواحه فيقل . مرحباً مرحباً يدولي الله انزل بساء فيهم أن يترن به
فتقول له الملائكة : سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره .

قال . ثم ينتهي الى قصر مكمل بالدر و الياقوت فيهم [أن يرل]
بالرول قصيره ، فيقول له الملائكة . سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره ، قال :
ثم يأتي قصرأ من ياقوت أحمر مكللا بالدر و الياقوت ، فيهم بالترول بقصره
تقول له الملائكة : سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره ، قال . يسير حتى يأتي
نمام ألف قصر كل ذلك يتد فيه بصره و يسير في ملكه أسرع من طرف العين ،
فاذا انتهى الى أقصاها قصرأ بكى رأسه فتقول الملائكة : مالك يا ولي الله ؟
قال فيقول : والله لقد كاد يصري أن يحتطف ، فيقولون : يا ولي الله ابشر فان
الجنة ليس فيها عى ولا صمم ، فيأتي قصرأ يرى باطه من طاهره و طاهره من
باطه ، لبة من قصه ، و لبة ذهب ، و لبة ياقوت ، و لبة در ، ملاطه المسك ،
قد شرف بشرف من نور بتلالؤ ، ويرى الرجل وجهه في الحائط و دا قوله :
« ختامه مسك » يعني ختام الشراب .

ثم ذكر النسي (ص) الحور العين فقالت امسلعة : نأسي أنت وامى يا
رسول الله أمالنا فضل عليهن ؟ قال . بلى بصلاتكن و صبا مكن و عبادتكن لله
مسزلة الطاهرة على الباطة ، و حدث أن الحور العين حققن الله في الجنة مع
شجرها ، و حصن على ارواحهن في الدنيا ، على كل واحدة مهر سبعون
حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السمين كما ترى الشراب الاحمر في
الرجاجة البيضاء ، و كالسك الابيض في الياقوت الحمراء ، بجامعها في قوة
مائة رجل في شهوة أربعين سنة و هن أثراب أنكار عذارى ، كلمانكحت صارت
عذراء و لم يطمئنهن اس قلهن ولا حان ، يقول . لم يمسهن اسى ولا جنى قط

« فيهن حيرات حسان ، يعني حيرات الاخلاق حسان الوحوه ، كأنهن الياقوت والمرجان ، يعني صفاء الياقوت وبياض النؤلؤ .

قال . وان في الجنة لهرأ حافناه الحواري قدس : فيوحى اليهن الرب تبارك وتعالى : اسمع عبادي تمحيدي ونسبحي وتحمدي ، فيرفع أصواتهن بأحد وتترجيع لم يسمع الحلائق مثلاً قط ، فتطرب أهل الجنة . وله لشرف عسى ولي الله المرء ليست من سائه من السحف فملاث قصوره ومارله صوءاً ونوراً ، فبطن وسي الله أن ربه أشرف عليه أومك من ملائكته ، فيرفع رأسه فاذا هو بروحة قد كادت يذهب نورها نور عيسى ، قال فتأديه : قد آن لبأن تكون بما مث دولة ، قال . فيقول لها : ومن أنت ؟ قال : فتقول : أنا من ذكر الله في القرآن . اللهم ما يشاؤون فيهم ولديا مزيد ، فيحاطعها في قوة مائة شاب ويعانقها سبعين سنة من أعمار الاولين ، وما يندري أين يظروا إلى وجهها أم إلى حننها أم إلى ساقها ؟ فنامس شيء يظروا له من الأراى وجهه من ذلك المكان من شدة نورها وصفائها ، ثم تشرف عليها أخرى أحسن وجهاً وأطيب ريحاً من الأولى ، فتأديه فتقول : قد آن لبأن يكون لبامك دولة ، قال . فيقول لها : من أنت ؟ فتقول : أنا [من] من ذكر الله في القرآن . ولما تعلم منس ما انعمي لهم من قرة أعين حراء بما كانوا يعملون .

قال : وما من أحد يدخل الجنة الا كان له من الارواح حمم مائة حوراء ، مع كل حوراء سبعون علماً و سبعون جارية [كأنهم] كأنهن اللؤلؤ المكنون . وتفسير المكنون بمتلة النؤلؤ في الصدف لم تمسه الايدي ولم تره الاعين و أما المشور فيعني في الكثرة . وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتاً ، في كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير سبعون فراشاً ، عبيها روجة من الحور العين ، تجري من تحتهم الانهار ، أنهار من ماء غير آسن ،

صاف ليس بالكدر « وأنهار من لبن لم يتغير طعمه » لم يخرج من صرد المواشي « وأنهار من عمل مصفى » لم يخرج من بطون النحل « وأنهار من حمر لذة لشاربين » لم يعصره الرحال بأقدامهم ، فإذا اشتهوا الطعام جاءهم طيور بيض يرفع أحبتهم فيأكلون من أي الألوان اشتهوا حبوساً أو شأوا أو متكئين ، وإن اشتهوا العاكهة سمعت إليهم الأعصان فأكلوا من أيها اشتهوا ، قال : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صرتهم فعم عفى الله عنهم كذالك إذ يسمعون صوتاً من تحت العرش : يا أهل الجنة كيف ترون منقلبكم ؟ فيقولون : حير المنقلب منقلباً وخير الثواب ثواباً ، قد سمعنا الصوت واشتبهناظر إلى أنوار جلالك وهو أعظم نواصاً وقد وعدته ولا تحلف اليمين ، فيأمر الله الحجب فيقوم سبعون ألف حجاب فيركبون على البوق والبرادين و عليهم الحلبي والحبل فيسيرون في ظل الشجر حتى ينهوا إلى دار السلام ، وهي دار الله دار الهاء والنور والسرور والكرامة ، يسمعون الصوت فيقولون : يا سيدنا سمعنا لأداة مطلق ، فأرانا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى يطرون إلى نور وجهه - تبارك وتعالى - المكنون من عين كل باظر ، فلا يتمالكون حتى يحروا على وجوههم سجداً فيقولون : سبحانه ما عندناك حق عبادتك يا عظيم .

قال : فيقول عادي . ارفعوا رؤوسكم ليس هذه بدار عمل إنما هي دار كرامة ومسألة ونعيم قد ذهب عنكم الغيوب والنصب ، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرق وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفاً ، ثم يقول تبارك وتعالى . يا ملائكتي أطعموهم واسقوهم ، فيؤنون بألوان الأطعمة لم يروا مثنها قط في طعم الشهد وياص الثلج وليس الرند ، فإذا أكلوه قال بعضهم لبعض . كان طعامنا الذي خلقناه في الجنة عد هذا حلاًماً

قال : ثم يقول الحمار تبارك و تعالى : يا ملائكتي اسقوهم ، قال :
 ميؤتون بأشربة فيقصها ولي الله فبشر شربة لم يشرب مثلها قط ، قال : ثم
 يقول : يا ملائكتي طيؤهم فأتبهم ربح من تحت العرش بمسك أشد بياضاً من
 الثلج تعير وجوههم و حساهم و حبوبهم تسمى الثيرة فيسلكون من النظر الى
 نور وجهه ، فيقولون : يا سيد حسب لدادة مطلقك و النظر الى نور وجهك
 لا يريد به دلاً ولا سمي به حولا ، فيقول الرب تبارك و تعالى : ابي أعلم ألكم
 الى أرواحكم مشفقون و أن أرواحكم اليكم مشفقت ، فيقولون : يا سيدنا
 ما أعلمك ما في نفوس عباده ؟ فيقول : كيف لا أعلم و أما خلقكم و
 أسكنت أرواحكم في أبدانكم ، ثم رددتها عليكم بعد الوفاة فقلت : اسكني
 في عبادي خير مسكن ، ارجعوا الى أرواحكم قال : فيقولون : يا سيدنا اجعل
 لنا شرطاً ، قال : فان لكم كل جمعة رورة ما بين الجمعة الى الجمعة سعة
 آلاف سنة مما تعدون ، قال : فيصرفون فيعطى كل رجل منهم رمانة خضراء
 في كل رمانة سبعون حلة لم يرها الناصرون المحلوقون ، فيسيرون فيقدمهم
 بعض السوئدان حتى يشربوا أرواحهم و هم قيام على أبواب الجنان ، قال :
 فلما دنى منها نظرت الى وجهه فأكرته من غير سوء ، فقالت : حبيبي ، لقد
 خرجت من عدي وما أنت هكذا ، قال : فيقول : حبيبي ! تلوميني أن أكون
 هكذا وقد نظرت الى نور وجه ربي تبارك و تعالى فأشرق وجهي من نور
 وجهه ، ثم يعرض عنها فينظر اليها نظرة فيقول : حبيبي ، لقد خرجت من عندك
 و ما كنت هكذا فتقول : حبيبي . تلومني أن أكون هكذا وقد نظرت الى وجه
 النظر الى نور وجه ربي فأشرق وجهي من وجه الناصر الى نور وجه ربي
 سبعين ضعفاً ، فتعانقه من سائر الحبيبة و الرب تبارك و تعالى بفصحك اليهم

فيأدون بأصابعهم { بأصواتهم } الحمد لله الذي أذهب عا الحزن ان ربنا
لعمور شكور .

قال . ثم ان الرب تبارك وتعالى بأذن للسين فيخرج رجل في موكب
حوله الملائكة و النور أمامهم ، فيطر اليه أهل الجنة فيمدون أعناقهم اليه
فيقولون : من هذا ؟ انه لكريم عسى الله . فيقول الملائكة : هذا المخلوق
بيده ، و المفتوح فيه من روحه والمعلم للاسماء هذا آدم ، قد اذن له على الله ،
قال . ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أحسنها و اسود
أمامهم ، قال : فيمد اليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون . من هذا ، فتقول
الملائكة . هذا الحبيب ابراهيم ، قد اذن له على الله ، قال . ثم يخرج رجل
في موكب حوله الملائكة قد صفت أحسنها والنور أمامهم ، قال . فيمد اليه
أهل الجنة أعناقهم فيقولون . من هذا ؟ يقول . هذا موسى بن عمران الذي
كلم الله موسى بكليماً ، قد اذن له على الله ، قال . ثم يخرج رجل في موكب
حوله الملائكة قد صفت أحسنها و النور أمامهم فيمد اليه أهل الجنة أعناقهم
فيقولون . من هذا الذي قد اذن له على الله ؟ فتقول الملائكة . هذا روح الله
و كلمته ، هذا عيسى بن مريم ، قال : ثم يخرج رجل في موكب في مثل جميع
مواكب من كان قبله سبعين صفاً ، حوله الملائكة قد صفت أحسنها واسود
أمامهم ، فيمد اليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون . من هذا الذي قد اذن له
على الله ؟ فتقول الملائكة . هذا المصطفى بالوحي المؤمن على الرسالة سيد
ولد آدم هذا النبي محمد صلى الله عليه وعلى أهل بيته وسلم كثيرآ . قد اذن له
على الله قال . ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أحسنها و
النور أمامهم ، فيمد اليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون . من هذا ؟ فتقول
الملائكة . هذا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا والاخرة .

قال : ثم يؤذن للبيبين والصديقين والشهداء ، فيوضع للبيبين مابسر من نور ، وللصديقين سرر من نور ، وللشهداء كراسي من نور ، ثم يقول الرب تبارك وتعالى : مرحباً بومدي ورواري وجبرائي ، ياملائكتي أطمعهم فطال ما أكل الناس وحاموا ، وطال ماروي الناس وعطشوا ، وطال ما نام الناس وقاموا ، وحال ما آمن الناس وحافوا ، قال : فيوضع لهم أطعمة لم يروا مثها قط ، على نعم الشهد ، ولبس الزبد ، ولباس الثلج ، ثم يقول : ياملائكتي مكهوبهم ، فيكهبهم بألوان من العكبة لم يروا مثلاً قط و رطب عذب دسم على لباس الثلج ولبس الزبد ، قال : ثم قال السي (ص) : انه لتقع الجنة من الرماد فتستره وحوه الرجاا بعصهم عن بعض ، ثم يقول : ياملائكتي اكهوبهم ، قال : فيصنقون الى شجر في الجنة فيحون منها حلاً مصقولة سور الرحمن ، ثم يقول : طيبوهم ، فتأنيبهم ربيع من تحت العرش تسمى المثيرة أشد بياضاً من الثلج تغير وحوهم و حناهم وحوهم ، ثم يتجس لهم تبارك وتعالى سبحانه حتى يبطروا الى نور وحوه المكور من عين كل ناهر ، فيقولون : سبحانك ما عبادك حق عادتلك يا عظيم ، ثم يقول الرب سبحانه تبارك وتعالى لا اله غيره : لكم كل جمعة رورة ما بين الجمعة الى الجمعة مائة آلاف سنة مما تعدون .

(٨٩٩) ٩٠ - (ج . ٢١١) عه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) . ان أنهار الجنة تجري في غير اخدود أشد بياضاً من الثلج ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، طين النهر مسك أدقر ، وحصه الدر والياقوت تجري في عيوبه و أنهاره حيث يشتهي و يريد في جانه ولي الله ، فهو أصف من في الدنيا من الحسن والانس لاوسعهم طعاماً وشراباً و حلاً وحلياً لا ينقصه من ذلك شيء .

(٩٠٠) ٩١ - (ح : ٢١٢) وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) ان نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر وكربها ربرجد أخضر ، وشماريحها دُرّ أبيض ، وسعفها حلل خضر ورطبها أشد بياضاً من العصاة ، وأحلى من العسل ، و ألين من الزبد ، ليس فيه عجم ، طول العذق اثنا عشر ذراعاً ، مسودة من أعلاه الى أسفله ، لا يؤخذ منه شيء الا أعاده الله كما كان ، وذلك قول الله . « لا مقطوعة ولا ممسوعة » وان رطبها لامثال اللؤلؤ ، ومورها ورمائها أمثال الدلي ، وأمشاطهم الذهب ومجامرهم الدُر .

(٩٠١) ٩٢ - (ح : ٢١٣) وعنه ، عن عوف . عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام عن النبي (ص) في قول الله تبارك وتعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » يعني وحسن مرجع . فأما طوبى فادبها شجرة في الجنة ، ساقها في دار محمد (ص) ولو أن طائرأ طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم . على كل ورقة منها ملك يذكر الله ، وليس في الجنة دار الا وفيه عصن من أغصانها ، و ان أغصانها تثرى من وراء سور الجنة ، يحمل لهم ما يشاؤون من حليبها وحلها ونمارها ، لا يؤخذ منها شيء الا أعاده الله كما كان ، بأنهم كسوا طيباً ، وأنفقوا قصداً ، وقدموا فصلاً ، فقد أفلحوا وأنجحوا .

(٩٠٢) ٩٣ - (ح : ٢١٦) عدة : بأسنده ، عن عثمان الاسود عن رفعه قال . قال رسول الله (ص) : يدخل الجنة رجلان كانا يعملان عملاً واحداً فيرى أحدهما صاحبه فوقه فيقول : يارب بما أعطيتك وكان عملنا واحد ؟ فيقول الله تبارك وتعالى : سألتني ولم تسألني ثم قال : سلوا الله وأجرلوا فانه لا يتعاضده شيء .

(٩٠٣) ٩٤ - (ح : ٢١٧) وهذا الاسناد ، عن عثمان ، عن رفعه

قال : قال رسول الله (ص) : لتأذن الله أو يميضن عليكم ، ان الله عبادة يعملون فيعطيتهم ، و آخرين يسألونه صادقين فيعطيتهم ، ثم يجمعهم في الجنة فيقول الذين عملوا : رسا عملنا فأعطيتنا فيما أعطيت هؤلاء؟ فيقول : عبادي أعطيتكم اجوركم و لم أنكم من أعمالكم شيئاً ، و سألي هؤلاء فأعطيتهم و هو فضلي اوئيه من أشاء .

(٩٠٤) ٩٥ - (ح : ٢٠٦) عن أنس بن جهمر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : الجنة محرمة على الاسباء حتى أذن بها ، ومحرمة على الامم حتى يدخلها شيعتنا أهل البيت .

* باب : ٣٥ *

- « النار و لهبها و حممها و شدائدها و دركاتها » -

(٩٠٥) ١- (البحار ٢٨٠/٨ ح ١) عن أبي أسبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قسي قد قسا، فقال : يا أماه محمد استمد للحياة الطويلة، فان جبرئيل جاء الى النبي (ص) وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يحيى وهو منسجم ، فقال رسول الله (ص) : يا جبرئيل جثني اليوم قاطباً ، فقال : يا محمد قد وضعت مسامح النار، فقال : وما منافع النار يا جبرئيل ؟ فقال : يا محمد ان الله عز وجل أمر بالنار فمع عليها ألف عام حتى ابصت ، ثم نفخ عليها ألف هام حتى احمرت ، ثم نفخ عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ، لو أن قطرة من الصريع قطرت في شراب أهل الدنيا مات أهلها من شهها ، ولو أن حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعاً وضعت على الدنيا لذات الدنيا من حرها ، ولو أن سر بالاس سرايل أهل النار علق بين السماء والارض لمات أهل الدنيا من ريعه قال : فكى رسول الله (ص) وبكى جبرئيل ، فبعث الله اليهما ملكاً فقال لهما ان ركما بقرؤكما السلام ويقول. قد أمنتكما أن تذبنا ذنباً اعذكما عليه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : فما رأى رسول الله

(ص) جرثيل منسماً بعد ذلك ، ثم قال : ان أهل النار يعظمون النار وان أهل الجنة يعظمون الجنة والعيم ، وان جهنم اذا دخلوها هو واعياها مسيرة سبعين عاماً ، ماداً يلموا أعلاها قمموا بمقامع الحديد واعبدوا في دركها هذه حالهم ، وهو قول الله عز وجل . « كما أرادوا أن يخرحوا منها من غم اعبدوا فيها و دوقوا عذاب الحريق » ثم تبدل جلودهم عبر الحدود التي كانت عليهم ، قال أبو عبد الله عليه السلام : حكت ؟ قلت حسبي حسبي (ص ٤٣٧) .

(٩٠٦) ٢ - (ج ٢٠) نو ، لى ، باسادهما عن الصادق جعفر بن محمد ، عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : أربعة يؤذون أهل النار على ما هم من الادي ، يقولون من الحميم في الحميم ينادون بالنور ، يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا على ما هم من الادي ؟ فاحل معن في تابوت من حمر ، ورحل يجر أمتعاه ، ورحل يسيل قبحاً ودماً ، ورحل يأكل لحمه ، فليل لصاحب التابوت : ما بال الابعد قد آذانا على ما هم من الادي ؟ يقول : ان الابعد قد مات و في عقه أموان الناس لم يجد لها في مصه أذاءً ولا وعاؤه ، ثم يقال للذي يجر أمتعاه : ما بال الابعد قد آذانا على ما هم من الادي ؟ فيقول : ان الابعد كان لا يسالي أين أصاب البول من حسده ، ثم يقال للذي يسيل فوه قبحاً ودماً : ما بال الابعد قد آذانا على ما هم من الادي ؟ فيقول : ان الابعد كان يحاكي قبطر الى كل كلمة حيث فيسده و يحاكي بها ، ثم يقال للذي كان يأكل لحمه : ما بال الابعد قد آذانا على ما هم من الادي ؟ فيقول : ان الابعد كان يأكل لحوم الناس بالعية وبمشي بالسمية (ص ٢٣٩ و ص ٢٤٦) .

توضيح : قال الحريري فيه : ان رجلاً جاء فقال : ان الابعد قد رما ، معاه المتاعد عن الحير والعصمه ، يقال : بعد - بالكسر - فهو باعد أي هلك

والابعد : الخائن أيضاً .

(٩٠٧) ٣- (ح . ٩) لى باساده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : ان رسول الله (ص) حيث اسري به لم يمر بحلق من خلق الله الا رأى منه ما يحب من البشر واللفظ والسرور به ، حتى مر بحلق من خلق الله فلم ينمئ اليه ولم يقل له شيئاً موحده قطعاً عاماً ، فقال يا حريثيل ما مررت بحلق من خلق الله الا رأيت الشر واللفظ والسرور به الا هذا ، فمن هذا ؟ قال : هذا مالك حارس النار ، هكذا خلقه ربه ، قال : فاني احب أن تطلب اليه أن يرزني النار ، فقال له حريث عليه السلام ان هذا محمد رسول الله (ص) وقد سألي أن أطب ايلك أن ترزني النار ، قال فأخرج به عدماً منها فوآها فلما أصبحها لم يكن صاحبكاً حتى قصه الله عز وجل (ص ٣٥٧) .

ين : عن ابن بكير مثله ، وفيه : وقد سألي أن أسألك أن تربها اياه ، قال : فكشف له طفاً من أطافها ، قال : فما اقر رسول الله صلى الله عليه وآله صاحبكاً حتى مات .

بيان . اقر فلان صاحبكاً تشديد الراء . ألدى أساه .

(٩٠٨) ٤- (ح ١٢) ل باساده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آسائه ، عن عبي عليهم السلام ، عن السي (ص) قال . تكلم النار يوم اقيامة ثلاثة أميراً ، وقارئاً ، ودائرة من المال فتقول للامير : يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدن فتردده ، كما يردد الطير حب السم ، وتقول للقاريه : يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي فتردده ، وتقول لعبي : يا من وهب الله له دساً كثيرة واسعة فيصاً وأسأله { الغدير } الحفير البسير قرصاً فأسى الا بحلا فتردده (ح ١ ص ٥٥)

(٩٠٩) ٥- (ح : ٢١) ين : بإسناده ، عن زياد بن علي ، عن أبياته ،

عن علي عليهم السلام ، عن النبي (ص) قال : أن تارككم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، وقد أظفأت سبعين مرة بالماء ثم انتهت ، ولولا ذلك ما استطاع آدمي أن [يطفأها] بطينها وانه ليؤتى بها يوم القيامة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة لا يفي ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا على ركبته فرعاً من صرختها .

(٩١٠) ٦- (ح : ٣٠) من : بإسناده ، عن الصادق عليه السلام

في حر المعراج قال : قال النبي (ص) . سمعت صوتاً أفرغني فقال لي جبرئيل : 'تسمع يا محمد ؟' قلت نعم . قال هذه صخرة فذقتها من شفير جهنم مد سبعين عاماً فهذا حين استقرت قلوبنا فما صحت رسول الله (ص) حتى قص ، قال : فصعد جبرئيل وصعدت حتى دخلت سماء الدنيا فما يقبلي ملك إلا وهو صاحب مستشر حتى لقيني ملك من الملائكة لم أر أعظم حلقاً منه ، كبريه المظهر ، ظهر أعصب ، فقال لي مثل ما قلوا من الدعاء إلا أنه لم يضحك ولم أر فيه من الاستنار ما رأيت من ضحك من الملائكة ، فقلت : من هذا يا جبرئيل ؟ فإني قد فرغت منه فقال : يجوز أن تمرع منه فكلنا يمزع منه ، أن هذا ملك حارر النار لم يضحك قط ، و لم يرل مد ولاء الله جهنم يرداد كل يوم عصاً وعبطاً على أعداء الله و أهل معصيته فينتقم الله به منهم ، ولو صحت إلى أحدكم قلتك أو كان صاحكاً إلى أحد بعدك لصحك إليك ولكنه لا يضحك ، سمعت عليه فرد السلام علي وشري بالحنة ، فقت لجبرئيل - و جبرئيل بالمكان الذي وضعه الله مطاع ثم أمين - ألا تأمره أن يريي النار ؟ فقال له جبرئيل . يا مالك أرمحمد النار ، فكشف عنها عطاءها وفتح باباً منها فخرج منها لهب ساطع في السماء وفارت وارتفعت حتى ظلت ليندولي

مما رأيت فقلت : يا جبرئيل قل له : فليرد عليها غطاءها ، فأمرها فقال لها : ارجعي ، فرجعت الى مكانها الذي خرجت منه ، الخبر (ص ٣٦٩) .

(٩١١) ٧ - (ح : ٣٦) فس . باسناده ، عن أبي جعفر عليه السلام قال . لما نزلت هذه الآية : « وجيء يومئذ بجهنم » مثل عن ذلك رسول الله (ص) فقال : بذلك أخبرني الروح الامين أن الله لا اله غيره اذ ايرز [لد] الحلائق وجمع الاولين والآخرين أتى بهم يقاد بألف رمام [لكل رمام ألف] يقودها مائة ألف ملك من العلاء الشداد ، لها مدة وعصب وزفير وشهيق وانها لتزهو الزهرة ، فلولا أن الله أحرم لحساب لاهلك الجميع ، ثم يحرج منها عنق فيحيط بالحلائق الرممهم والفاجر فما خلق الله عداء من عاد الله ملكاً ولا نبياً الا بآيدي : رب نفسي نفسي ، وأنت يا سي الله تبارك : امني امني ، ثم يوصع عليها الصراط أدق من حدة السيف ، عليها ثلاث قنابر ، فأما واحدة فعليها الامانة والرحم ، وثانيها فعليها الصلاة وأما الثالثة فعليها رب العالمين لا اله غيره ، فيكفون الممر عليها فيحبسهم الرحم والامانة ، فان نجوا منها حبستهم الصلاة ، فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين ، وهو قوله : « أن ربك لبالمرصاد » والناس على الصراط فمتعلق بيد ، وتزول قدم ، و يستمسك بقدم ، والملائكة حولها ينادون . يا حليم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم سلم ، والناس يتهافنون في النار كالمراس فيها ، فإذا سجا ناح برحمة الله مربيها فقال : الحمد لله وسعته تتم الصالحات وتركوا الحسرات ، والحمد لله الذي بحناني ملك بعد أيام منه وعصاه ان رسا لغفور شكور (ص ٧٢٤) .

(٩١٢) ٨ - (بحار ٣٠٧/٨ ح : ٦١) قبه : من كتاب رهد السي (ص) عن أبي جعفر أحمد القمي ، عن علي عليه السلام أن النبي (ص) قال : والذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت على جبال الارض

لساحت الى اسفل سبع أرضين ولما أطاقته ، فكيف بمن هو شرابه ؟ والذي
نمسي بيده لو أن [مقمعة] مقمعا واحداً مما ذكره الله في كتابه وصح على
جبال الارض لساحت الى اسفل سبع أرضين ولما أطاقته فكيف بمن يقع عليه
يوم القيامة في النار ؟ !

(٩١٣) ٩ - (ج : ٦٢) وفي الكتاب المذكور أنه لما نزلت هذه
الاية على النبي (ص) : « وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل
باب منهم جرم مقسوم » بكى النبي (ص) بكاء شديداً وبكت صحابته لبكائه ،
ولم يدروا ما رزق به جبرئيل عليه السلام ولم يستطع أحد من صحابته أن يكلمه و
كان النبي (ص) اذا رأى فاطمة عليها السلام فرح بها ، فانطلق ببعض
أصحابه الى باب بيها فوجد بين يديها شعيراً وهي تطحنه وتقول : « وما عند الله
خير وأبقى » فسلم عليها وأخبرها بحر النبي (ص) وبكائه ، فنهضت والتفت
شعلة لها خلقة قد خيطت اثنا عشر مكاناً بسعف النخل ، فلما خرجت نظر سلمان
المارسي الى الشعلة وبكى وقال : « واحزننا ان قبصر و كسرى لفي السندس
والحرير ، وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في
اثنا عشر مكاناً ، فلما دخت فاطمة على النبي (ص) قالت : يا رسول الله ان
سلمان تمحب من لئاسي ، فوالذي رمث بالحق مالي ولعلي منذ خمس سنين
الامسك كمش تعلف عليها بالهار بعيراً فاذا كان الليل افترشاه ، وان مرفقتنا
لمن ادم حشوها ليف ، فقال النبي (ص) : يا سلمان ان ابنتي لفي النخل
السوابق .

ثم قالت : يا أبت هديتك ما الذي أبكاك ؟ فذكر لها ما رزق به جبرئيل من
الايتين المتقدمتين قال : فسقطت فاطمة عليها السلام على وجهها وهي تقول :
الويل ثم الويل لمن دخل النار ، فسمع سلمان فقال : « يا ليتني كنت كلباً لاهلي

فأكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم أسمع بذكر النار، وقال أبوذر : يا ليت أمي كانت عاقراً ولم تلدني ولم أسمع بذكر النار ، وقال عمار : يا ليتني كنت طائراً في القفار ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم أسمع بذكر النار، وقال علي عليه السلام : يا ليت السباع مزقت لحمي وليت أمي لم تلدني ولم أسمع بذكر النار ، ثم وضع علي عليه السلام يده على رأسه وجعل يبكي ويقول : وابعد سفراه ، واقلة زاداء في سفر القيامة يذهبون ، وفي النار يترددون ، وكلاليب النار يتخطفون ، مرضى لا يعاد سقيمهم ، وجرحى لا يداوى جريحهم وأسرى لا يفك أسيرهم ، من النار يأكلون، ومنها يشربون وبين أطباقها يتفلون وبعدهم القطن والكتان مقطعات النار يلبسون ، وبعد معانقة الأزواج مع الشياطين مقرنون .

(٩١٣) ١٠ - (ح : ٦٤) ومن الكتاب المذكور أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي (ص) عند الزوال في ساعة لم يأنه فيها وهو متغير اللون ، وكان النبي (ص) يسمع حبه وجرحه ، فلم يسمعه يومئذ فقال له النبي (ص) : يا جبرئيل مالك جئتني في ساعة لم تكن تحببني فيها ؟ ورأى لونه متغيراً ، وكنت أسمع حرك وجرحك فلم أسمع ؟ فقال : اسي جئت حين أمر الله بمنافخ النار فوضعت على النار ، فقال النبي (ص) : أخبرني عن النار يا جبرئيل حين خلقها الله تعالى ، فقال : انه سبحانه أوقدها ألف عام عابضت ، ثم أوقدها ألف عام فاسودت ، فهي سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ، ولا ينطفئ لهبها ، والذي يمك بالحق نبياً لو أن مثل خرق أبرة خرج منها على أهل الأرض لاحترقوا من آخرهم ، ولو أن رجلاً دخل جهنم ثم أخرج منها لهلك أهل الأرض جميعاً حين ينظرون إليه ، لما يرون به ، ولو أن ذراعاً من السلسلة التي ذكره الله تعالى في كتابه وضع على جميع جبال الدنيا لدابت عن

آخرها ، ولو أن بعض خزان جهنم التسعة عشر نظرا ليه أهل الارض لماثوا حين
يظفرون اليه ، ولو أن ثوباً من ثياب أهل جهنم اخرج الى الارض لثابت أهل
الارض من تن ريعه ، فأكب السي (ص) وأطرق يكي وكذلك جبرئيل ، فلم
يزالا يكيان حتى ناداهما من السماء . يا جبرئيل ويا محمد ان الله قد أمكمما
من أن تعصياه فيعذبكمما .

(٩١٥) ١١ - (ح : ٧٥) ن : باماده ، عس أمير المؤمنين عليه
السلام قال دخلت أنا وفاطمة عني رسول الله (ص) فوجدته يكي بكاء شديداً ،
فقلت : فداك أبي وامي يا رسول الله ما الذي اكك ؟ فقال : يا علي لية اسرى
بي الى السماء رأيت نساء من امثلي في عذاب شديد ، فأكرت شأهن
فكيت لهما رأيت من شدة عذابهن ، ورأيت امرأة معلقة شعرها بعلي دماغ
رأسها ، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها ، ورأيت امرأة
معلقة بذيها ، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والبر توفد من تحتها ، ورأيت
امرأة قد شد رحلاها الى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب ، ورأيت امرأة
صماء عمية حرماء في قابوت من نار ، يخرج دماغ رأسها من مخرجها ، و
يدنها متقطع من الجذام والصرع ، ورأيت امرأة معلقة برجليها في نور من نار
ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريص من نار ، و
رأيت امرأة يحرق وجهها ويذاها وهي تأكل أمعاء ، و رأيت امرأة رأسها
رأس خنزير ، ويدنها بدن الحمار ، وعيها ألف ألف لون من العذاب ورأيت
امرأة عني صورة الكلب ، والبر تدخل في دبرها وتخرج من فيها ، والملائكة
يضربون رأسها ويدنها بمقامع من نار .

واما المعلقة برجليها فانها كانت تخرج من بينه ميرادن روحها ففقدت
فاطمة عليها السلام ، حبيسي وقرة عبي أحيري ما كان عملهن وسيرنهن حتى

وضع الله عليهن هذا العذاب ؟ فقال : يا بني أما المعلقة بشعرها فانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال ، وأما المعلقة بلسانها فانها كانت تؤذي زوجها ، وأما المعلقة بئديها فانها كانت تمتنع من فراش زوجها وأما التي كانت تأكل لحم جسدها فانها كانت تزير بدنّها للناس ، وأما التي شدت يداها الى رجلها وسلط عليها الحيات والعقارب فانها كانت قدرة الوصوة قدرة الثياب ، وكانت لا تعتزل من الحياة والحبص ولا تنشط ، وكانت تستهين بالصلاة ، وأما العمياء الصماء ابهرسا فانها كانت تند من الزناء فتعلقه في عنق زوجها وأما التي تقرص لحمها بالمقاريص فانها تعرض نفسها على الرجال ، وأما التي كانت تحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فانها كانت فوادة ، وأما التي كان رأسها رأس حنّير وبدنها بدن الحمار فانها كانت سمّامة كدابة ، والتي كانت على صورة الكسب والبار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قبة - معية - بواحة حاسدة ثم قال عليه السلام : وبئلامرأة أعصت زوجها ، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها (ص ١٨٤) .

(٩١٦) ١٢ - (ح : ٨٠) لى : بالا ساد المذكور المسطور في كتاب السورة عن ابي عمر ، عن النبي (ص) في سياق قصة يحيى عليه السلام قال . قال ركريا - حدثني حبيسي جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل أن في جهنم جيلا يقال له السكران ، في أصل ذلك الجبل وادبقل له العضان لعصب الرحمن تبارك وتعالى ، في ذلك الوادي جب قامتة مائة عام ، في ذلك الحب توايت من نار ، في تلك التوايت صاديق من نار ، وثياب من نار ، وسلاسل من نار وأغلال من نار الحديث (ص ١٩) .

(٩١٧) ١٣ - (ح : ٨٢) فر محمد بن أحمد معصاً عن أمير المؤمنين عليه السلام قال . قال رسول الله (ص) ذات يوم : يا علي ان

جبرئيل عليه السلام أحبرني أن أمي بعد ربك من عدي، فويل ثم [الويل] ويل، ثم ويل لهم - ثلاث مرات - قلت يارسو الله وما بويل ؟ قال : واد في جهنم أكثر أهلها معذوق، والقدحون لدريتك، والناكثون ليعتث قطوبى ثم طوبى ثم طوبى - ثلاث مرات - لمن أحت ووالاك، قلت يارسو الله وما طوبى ؟ قال شجرة في دارك في الجنة بين دارين دور شيعت في الجنة الا وفيها عص من ثنت الشجرة . يهد عنهم نكن ما يشهون (ص ٧٨)

بيان قال الجوهرى هدت الشيء أهده هدلا اذا أرحيته وأرسلته ، أى سفل ، ويمل يهدت أعصار شجرة اذا تدبت

(٩١٨) ١٤ - (ج ٩٣) كا مسنده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله (ص) عن الاستثناء بالمجذبات وهي اعيون البحارة اني نكس في الحال التي نوحدها راحة الكريت وقيل بها من فيج جهنم (ج ٣٨٩/٦ ح ١)

بيان قال في النهاية في الحدث شدة الحر من فوج جهنم ، أى شدة غليظها وحرها ، وقيل بالياء .

(٩١٩) ١٥ - (ج ٩٤) جنص عن اس عباس قال : سأل اس سلام ، النبي (ص) عن مسائل فكان فيما سأله أحبرني ما السعة عشر ؟ قال سعة عشر أسماً من أسماء الله تعالى مكتوباً بين الجنة والنار، وبولا ذلك لفرقت جهنم رهراً فتحرق من في السماوات ومن في الارض .

(٩٢٠) ١٦ - (ج ٩٦) بوادر الراويدي مسنده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) : ان أهول أهل النار عدناً ، من حدةان ، فقيل يارسو الله وما بال اس حرعان أهول أهل النار عدناً ؟ قال : انه كان يطعم الطعام .

- (٩٢١) ١٧ - (ح : ٩٧) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) :
 رأيت في النار صاحب العباء التي قد غلها ، ورأيت في النار صاحب المحجن -
 العصا - الذي كان يسرق الحاج بمحجه و رأيت في النار صاحبة الهرة
 تهشها مقلة و مدبرة كانت أوثقتها لم تكن تطعمها و لم ترسلها ، تأكل من
 حشاش الارض و دخلت الحة رأيت صاحب الكلب الذي أرواه من الماء .
- (٩٢٢) ١٨ - (ح : ٩٨) وبهذا الاسناد قال . قال رسول الله (ص) .
 يؤتى بالرامي يوم القيامة حتى يكون فوق أهل النار فتقطرة قطرة من فرجه
 فيتأذى بها أهل جهنم من نهبها ، فيقول أهل جهنم للحراب : ما هذه الرائحة
 المستنة التي قد آدتنا ؟ فيقال لهم هذه رائحة ران ، ويؤسى بامرأة رابية فتقطر
 قطرة من فرجها فيتأذى بها أهل النار من نهبها

* باب : ٣٦ *

- « من يخلد في النار و من يخرج منها و الشفاعة » -

(٩٢٣) ١ - (بحار الانوار ٣٤٩/٨ ح : ١٢) كما : بإساده ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النبي (ص) وفاق الحديث في مراتب خلق الاشياء يغلب كل واحد منها الاخر حيث بغى و فخر الى أن قال : ثم ان الانسان طمى و قال ' من أشد مي قوة ؟ فخلق الله له الموت و قهره فذل الانسان ، ثم ان الموت فخر مي بمسه فقال الله عزوجل لا تمخر فاني ذابحك بين الفريقين : أهل النجاة ، و أهل النار ، ثم لا احبك أبداً فترجى أو تخاف ، الحديث (ح . ٨ ص : ١٤٩ ديل ح : ١٢٩) .

(٩٢٤) ٢ - (ص ٣٥١ ح . ١) يد : بإساده ، عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله (ص) يقول : اما شعاعتي لاهل الكبائر من امتي ، فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبل - الى أن قال - : و قد قال النبي (ص) كفى بالدم توة و قال : من سرته حسنة و ساءته سيئة [حسنة و سيئته] فهو مؤمن ، فمن لم يدم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن و لم تجب له الشفاعة و كان ظالماً ، والله تعالى يقول : « وما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع » و قد قال النبي (ص) لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار ، الحديث

(ص ٤١٨)

(٩٢٥) ٣ - (ح . ٢) م . في قوله تعالى : وقالوا لن تمسا اسرار
الا اياماً معدودة ، قال . قال رسول الله (ص) ان ولاية عبي حسنة لا تنصر
معها شيء من السيئات و ان حنت الا ما يصيب أهلها من التطهير منها مسح
الديب وسحق العذاب في الآخرة اسي أن يسحوا منها سقاعة موالهم الطيبين
الطاهرين ، و ان ولاية أصداد عبي و مخالفة علي عليه السلام صينة لا تنفع معها
شيء الا ما ينفعهم بضاعاتهم في الديب بالعم والصحة واسعة فيردوا الآخرة و
لا يكون لهم الا دائم العذاب ، ثم قال ان من ححد ولاته علي عليه السلام
لا يرى عيه الجنة أبداً الا ما يراه مما يعرف به أنه سو كان بواله فكان ذلك
محبه و مأواه فيرداد حسرات و بدماء ، و ان من تولى عيياً و ثراً من أعدائه
و سلم لاوليائه لا يرى انوار عيه [أبداً] الا ما يراه فيل له . لو كنت على
غير هذا لكان ذلك مأواك ، و الا ما يشره فيها ان كان مسرفاً على نفسه
بمادون الكفر ابي أن يطفئ بحهم كما يطفئ بغيره بالحماس ، ثم يقبل
عنها بشماعة مواله .

ثم قال رسول الله (ص) اتقوا الله معاشر الشيعة فان الجنة لن تموتكم
و ان أعطأت بها عنكم قناح أعمالكم فمساوا في درجتها ، قيل فهل يدخر
جهنم أحد من محبيك و محبي علي عليه السلام ؟ قال من قدر بحسه بمحبة
محمد و علي ، و واقع المحرمات ، و حطم المؤمنين و المؤمنين . و حالف
مارس به من الشرعيات جاء يوم القيامة قدراً طافاً . قول محمد و علي عليهما
السلام بعلان أنت قد دخرت لا تصلح لمرافقة الاحبار ، ولا لمعاقبة الحواري
البحار ، ولا الملائكة المقربين . ولا تصل الي [ما] هناك الا بأن يظهر عك
ماهية . يعني ما عيبك من الدروب . فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعد

سبعين ديوه ، و منهم من يصيبه الشدة في المحشر بعض ديوه ثم يلتقطه [يلتقطه] من ههنا يعثهم اليه مواليه من حيار شيعهم كما يلتقط الطير الحب ، و منهم من يكون ديوه أهل وأحف ويطهر منها بشدائد واسوائب من السلاطين وغيرهم ، و من الآف في الامدان في الدنيا ليدلى في قعره وهو طاهر ، و منهم من يقرب موته و قد نعت عبيته حبسه برعه فيكثره عنه فان بقي شيء وقويت عبه و يكون عليه نظر [نفس] أو اضطراب في يوم موته فيقل من حصرته فيلجمه به الدل فيكثر عنه ، فان بقي عبه شيء اسي به و ما يحد فيترقون عنه فطهر ، فان كان ديوه أعظم و أكثر صهرها شدت عرصت يوم القيامة ، فان كانت كثر و أعظم طهر منها في عطن الاسى من جهنم ، وهؤلاء أشد محبب عدائهم ، و أعظمهم ديوياً ، ان هؤلاء لاسمون شعب ، و لكن يسمون محبب و اسواس لاولئك و المعدين لاعدائنا ، اما شيعتنا من شيعا و اتبع آثاره و اقتدى أعماله

نوصح النفس محركة فقدر الاسان اذا لم يتعهد عنه وهو نفس ككف قدر نفس . والنظر اندهر والحيرة .

(٩٢٦) ٤ - (ج ٨) هر : ناسده ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) لعبي عبيد السلام ثم تأخذ بحجرتي وأخذ بحجرة الله وهي الحق . وأخذ دريتك بحجرتك وتأخذ شيعك بحجره دريتك ، فأتين يذهب بكم الا الى الجنة ؟ فاداء دخلتم الجنة فتوأنتم مع أرواحكم و برلتهم بلكم أوحى الله الى مالك ان افح باب الجنة [أبواب جهنم] يظروا و يأتي الى ما فعلتهم على عدوهم . فيفتح أبواب جهنم [و يظلمون] فتظلمون عنهم . فاداء وجد أهل جهنم روح رائحة الجنة قدلوا ب مالك أتضع لنا في تحفيف اعدائنا ان لحد روحاً ، فيقول لهم مالك ان الله أوحى الي ان

أفتح أبواب جهنم ليطر أهل الجنة إليكم ، يرفعون رؤوسهم فيقول هذا . يا فلان ألم تك تجوع فاشبعك ؟ ويقول هذا . يا فلان ألم تك تعري فأكسوك ؟ ويقول هذا . يا فلان ألم تك تحاف فأوثقك ؟ ويقول هذا . يا فلان ألم تك تحدث فأكنتم عليكم ؟ يقولون . بلى ، فيقولون . استوهبوا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها ملوئين [ملاماً] ويسمون الجهميين فيقولون . سألتكم ربكم فأقعدا من عذابيه فادعوه يذهب عنا هذا الاسم ويجعل لنا في الجنة مأوى ، فيدعون فيوحى الله إلى ربح فتذهب على أفواه أهل الجنة فيسبهم ذلك الاسم ويجعل بهم في الجنة مأوى (ص ١٥٦) .

(٩٢٧) ٥ - (ح : ١٨) ن . بإساده عن أبيه عن عمر ، عن الصادق عن آياته عليهم السلام قد قال رسول الله (ص) لما أسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي حل حلاله ، وساق الحديث في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إلى أن قال : يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع وبصير كالشن النالي ثم أناني حاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت عرشي ، الخبر (ص ٣٤) .

(٩٢٨) ٦ - (ح : ٢١) ن . عن الرضا ، عن آياته عليهم السلام قال : إن رسول الله (ص) تلا هذه الآية « لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم العاثرون » فقال (ص) . « أصحاب الجنة من أطاعني ، وسم لعني من أسى ظالم بعدي . وأقر بولايتي » ، وأصحاب النار من سخط الولاية ونقص العهد ، وقاتله بعدي .

(٩٢٩) ٧ - (ح : ٢٣) ن . بإساده ، عن ابن عباس قال قال

رسول الله (ص) والذي يعني بالحق شيراً وبنيراً لا يعذب الله بالدار موحداً أبداً وإن أهل التوحيد يشفعون فيشعرون ثم قال عليه السلام : إنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى يقوم ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار ، فيقولون . يا رب كيف تدخلنا النار وقد كنا موحدين في دار الدنيا ؟ [وكيف تحرق بنار ألسنا وقد عطفنا بنوحيدك في دار الدين ؟ وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا إله إلا أنت ؟ أم كيف تحرق وجوهنا وقد غفرنا لك في التوبة ؟ أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها بسأداء إليك ؟ فيقول الله جل جلاله : عسدي ساءت أعمالكم في دار الدنيا فحرقواكم نارهم ، فيقولون . يا ربنا عموك أعظم أم حطيتنا ؟ فيقول . بل عفى ، فيقولون . رحمتك أوسع أم دنوبنا ؟ فيقول عروجل . بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيد أعظم أم دنوبنا ؟ فيقول عروجل . بل اقراركم بتوحيدي أعظم . فيقولون : يا ربنا فليسمعنا عموك ورحمتك التي وسعت كل شيء . فيقول الله جل جلاله : ملائكتي وأعرتي وحلالي ما خلقت حقاً أحب إلي من المقرين لي بتوحيدي ، وأن لا إله غيري وحق عبي أن لا أصلي بنار أهل توحيد أدخلوا عبادي الجنة (ص ١٧٨) .

(٩٣٠) ٨ - (بحار ٣٥٩/٨ ح ٢٥) بسأده ، عن أبي عبيدة

الحذاء . قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما فتح رسول الله (ص) مكة فقام على الصفا فقبل . ياسي هاشم ياسي عبد المطلب ياسي رسول الله أبيكم ، و أبي شفيق عليكم لا تقولوا إن محمداً منا . فوالله ما أوليائي منكم ولا من غيركم إلا المتقون ، ألا فلا أعرفكم بأنوسي يوم القيامة يحملون الدنيا على رقابكم وبأني الناس يحملون الآخرة . ألا و أسي قد أعذرت فيما بيني وبينكم و فيما بين الله عروجل وبينكم وإن لي عملي ولكم عملكم .

أقول . هذا آخر ما أوردنا إيراداً في هذا المجلد من كتاب مسند
الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، و ختم على يد مؤلفه وجامعه أقر
عماد الله إلى عقوربه العني يحيى الفلبي الداراسي الشيرازي حتم الله له
ولوالديه بالمغفرة والرصوان وبتلوه المجلد الثاني بإذن الله تعالى ، وأوله كتاب
النسبة والخلافة ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

رقم الصفحة	عناوين الأبواب	أحاديث الباب	أحاديث العام
■	.	.	.
۳	.	.	.
۴	.	.	.
۵	خطبة الكتاب و منهجه الحديثي		
۶	مصادر الكتب و مداركه		
۱۲	الغات نظر		
۱۷	«كتاب العقل والجهل»		
	باب : ۱ في فضل العقل	۱۱	۱۱
۲۲	باب ۲ حثيمه العقل و بده حلقه	۴	۱۶
۲۴	باب : ۳ علامات العقل و جوده	۱۲	۲۸
۳۶	«كتاب فضل العلم»		
	باب : ۱ فرض العلم و جوب طلبه	۵۱	۷۸
۵۲	باب ۲ أصناف اساس في اعتم و حب العلماء	۷	۸۵
۵۴	باب : ۳ سئوال العالم و تذاکره	۶	۹۱
۵۷	باب ۴ مذاکره العلم و محالسة العلماء	۱۵	۱۰۶
۶۱	باب : ۵ العمل بغير علم	۳	۱۰۹
۶۲	باب : ۶ العلوم التي امر الناس بتحصيلها	۱۶	۱۲۵
۶۹	باب : ۷ آداب طلب العلم و أحكامه	۵	۱۳۰
۷۱	باب : ۸ ثواب الهدية و التعليم و فصلهما	۳۴	۱۶۴
۸۱	باب : ۹ استعمال العلم و الاحلاص في طلبه	۲۵	۱۸۹
۸۶	باب : ۱۰ حق العالم	۷	۱۹۶

رقم الصفحة	عناوين الابواب	احاديث الباب	احاديث العام
٨٩	باب ١١ - صددت العلماء وأصافهم	٧	٢٠٣
٩٣	باب : ١٢ آداب التعليم	٧	٢٠٩
٩٥	باب ١٣ - انتهى عن كتمان العلم والحياة	٩	٢١٨
٩٨	باب ١٤ من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز	٨	٢٢٦
١٠١	باب ١٥ دم علماء اسوء ولروم التحرر عنهم	٩	٢٣٥
١٠٣	باب ١٦ الهوى عن ان يكون بعير علم	١٠	٢٤٥
١٠٦	باب ١٧ - ما جاء في تحوير المخادعة والمخادعة	١٤	٢٥٩
١١١	باب ١٨ دم الكفر الحق والاعراض عنه	٣	٢٦٢
١١٣	باب ١٩ - فصل كتابه الحديث وروايته	١٠	٢٧٣
١١٦	باب : ٢٠ من حفظ أربعين حديثاً	٧	٢٨٠
١٢١	باب : ٢١ آداب الرواية	٧	٢٨٧
١٢٣	باب ٢٢ لأحد بالسنة وشواهد الكتب	١٠	٢٩٧
١٢٦	باب ٢٣ عن اختلاف الاحبار وكيفية الجمع	٦	٣٠٣
١٢٩	باب ٢٤ الموقف عند الشهادة والاحتياط	٧	٣١٠
١٣٢	باب ٢٥ ادعة والسنة والمريضة والجماعة	١١	٣٢١
١٣٦	باب ٢٦ - ما يمكن أن يستنبط من الاحبار حسناً	٨	٣٢٩
١٣٩	باب ٢٧ - في البدع والراى والمفتائيس	٢٠	٣٤٩
١٤٥	باب ٢٨ حكم من ادان لم يوجد حجة على المحكم	٨	٣٥٦
١٤٩	باب : ٢٩ غرائب العلوم تفسر أمحدو . .	٤	٣٦٠
١٥٣	باب ٣٠ حجة فتوى الائمة المعصومين	٥	٣٦٦
١٥٦	كتاب التوحيد		

رقم الصفحة	عناوين الابواب	احاديث الباب	احاديث العام
	باب : ١ ثواب الموحدين و العارفين	٢٤	٣٩٠
١٦٥	باب : ٢ في السبة و معنى الشرك عنه	١٣	٤١٣
١٧٠	باب : ٣ الداء و السخ	٣	٤١٦
١٧٦	باب : ٤ عدد اسماء الله تعالى و فصل احصائها	٥	٤١١
١٨٠	كتاب العدل و المعاد		
	باب : ١ نفي الجور و الظلم و ابطال الجبر	١١	٤٢٢
١٨٨	باب : ٢ القضاء و القدر و المشية . . .	٩	٤٣٢
١٩٢	باب : ٣ في الارراق و الاسعار	٧	٤٣٩
١٩٧	باب : ٤ السعادة و التفاوة و الخير و الشر	٥	٤٤٤
٢٨٠	باب : ٥ الهداية و الاصلاح و التوفيق	٣	٤٤٧
٢٨١	باب : ٦ في الطينة و الميثاق	٥	٤٥٢
٢٨٦	باب : ٧ حكم الاطفال و من لم يتم عليهم الحجة	٧	٤٥٩
٢٩١	باب : ٨ نفي الحرج في الدين . . .	٤	٤٦٣
٢٩١	باب : ٩ في أن الملائكة يكتبون اعمال العباد	٦	٤٦٩
٢٩٦	باب : ١٠ في عفو الله تعالى و غفرانه	٧	٤٧٦
٢٩٩	باب : ١١ في التوبة و انواعها و شرائطها	٢١	٤٩٧
٢٢٩	باب : ١٢ حب لقاء الله و ذم الفرار من الموت	١٣	٥١٠
٢٣٣	باب : ١٣ ملك الموت و احواله و أعوانه	٤	٥١٤
٢٣٥	باب : ١٤ سكرات الموت و ما يلحق		
	المؤمن و الكافر	١٤	٥٢٨
٢٤١	باب : ١٥ ما يباين المؤمن و الكافر عند الموت	٧	٥٣٥

رقم الصفحة	عناوين الابواب	أحاديث الباب	أحاديث العام
٢٤٧	باب ١٦ : أحوال الروح والقر وعدائه	٢٥	٥٦٣
٢٥٩	باب ١٧ : في اشراف السعة	٢٠	٥٦٤
٢٦٩	باب : ١٨ : صفح الصور وهاء انبيا	٢	٥٨٩
٢٧١	باب : ١٩ : اثبات المحشر	٥	٥٩٤
٢٧٥	باب : ٢٠ : اسماء القيامة	٦	٦٠٠
٢٧٦	باب : ٢١ : صفة المحشر ومواقف القسمة	١١	٦١١
٢٨٠	باب : ٢٢ : أحوال المتقين	٤٤	٦٥٥
٣٠١	باب : ٢٣ : في ذكر الركبان يوم الصامة	٨	٦٦٣
٣٠٧	باب : ٢٤ : يدعى الناس باسماء امهاتهم	٧	٦٧٠
٣١٠	باب : ٢٥ : الميزان	٥	٦٧٥
٣١٥	باب : ٢٦ : محاسبة العباد وما يثقلون عنه	١٧	٦٩٢
٣٢١	باب : ٢٧ : الحاصل التي توجب التحلص من		
	شدائد القيامة	١٩	٧١١
٣٣٣	باب : ٢٨ : معنى الوصيلة	٢٠	٧٣١
٣٤٣	باب : ٢٩ : اللواء	١١	٧٤٢
٣٥١	باب : ٣٠ : انه يدعى كل انسان باسمهم	٣	٧٤٥
٣٥٥	باب : ٣١ : صفة الحوض وساقه	٢٥	٧٧٠
٣٦٥	باب : ٣٢ : في الشفاعة	٢٨	٧٩٨
٣٧٩	باب : ٣٣ : الصراط	١١	٨٠٩
٣٨٥	باب : ٣٤ : الجنة ونعيمها	٩٠	٩٠٤

رقم الصفحة	عناوين الابواب	أحاديث الباب	أحاديث العام
٤٤٥	باب : ٣٥ النار ولهبها	١٧	٩٢٢
٤٥٧	باب : ٣٦ من يخلد في النار	٨	٩٣٠
٤٦٣	المهرست		





32101 060150297